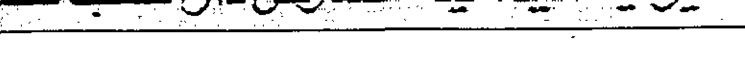
صوت الشعب



يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة — ٥٠ فلسا

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 1 FEBRUARY 1985, No: 714, AMMAN-JORDAN

الجمعة الحادي عشر من جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ الموافق ١ شباط ١٩٨٥م. العدد ٧١٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لجنة لدراسة بيع الاسمدة للمزارعين باسعار معقولة

عمان - الشعب - اعلن السيد محمد بشير وزير الزراعة عن تعديل قانون الوزارة وتشكيل لجنة لدراسة اسعار الاسمدة والمبيدات الحشرية وبيعها للمزارعين باسعار معقولة.

وقال السيد الوزير في لقائه المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والاداريين امس انه سيتم اجراء فحص للمهندسين العاملين في مجال الارشاد الزراعي لتنشيط معلوماتهم. وضمان توصيل الفائدة للمزارعين من خلال تطبيق بطاقة الحيازة الزراعية التي ستدون فيها نتائج جولات الارشاد وتاريخها والعلاجات المصروفة.

تفاصيل اللقاء ص ٣

مذكرة لنقابة الاطباء

حصر تعاقد الشركات مع الاطباء العامين

عمان - الشعب - من رشيد حسن

اعد مجلس نقابة الاطباء ورقة عمل حول التعاقد مع الشركات لعرضها على الهيئة العامة في اجتماعها الاستثنائي المقرر عقده يوم الجمعة القادم في الثامن من الشهر الحالي.

ودعت المذكرة الى ضرورة حصر تعاقد الشركات مع الاطباء العامين فقط وحددت لكل طبيب خمس شركات فقط ولايجوز لاي اخصائي التعاقد مع اي شركة كطبيب عام.

البقية ص ١٦



الحسين يعود الى عمان بعد زيارة للعراق استغرقت يومين

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى عمان ظهر امس بعد زيارة للجمهورية العراقية الشقيقة استغرقت يومين اجرى جلالته خلالها محادثات مع سيادة الرئيس صدام حسين تناولت القضايا العربية الرئيسية وتحليل الموقف العربي في ضوء التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

كما تناولت سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وكان في استقبال جلالته سمو الامير حسن ولي العهد والساده رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء والساده الوزراء وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته الساده احمد عبيدات رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وقد جرى لجلالة الحسين وداع لدى مغادرته بغداد ظهر امس حيث كان على رأس المودعين سيادة الرئيس صدام حسين ... والساده عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ... والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ... وطه محيى الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ... وطارق عزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الخارجية ... واحمد حسين رئيس ديوان رئيس الجمهورية ... وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

هذا وكان الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية قد استقبل في قصر الضيافة في بغداد صباح امس الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة العراقية وزير الدفاع العراقي حيث بحثا في عدد من القضايا الثنائية المشتركة واستعرضا الوضع العسكري على الجبهة العراقية الايرانية.

صدام يوعز باطلاق سراح الاسرى في هجوم امس

بغداد - وكالات - اوعز الرئيس العراقي صدام حسين بالافراج عن الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في الاسر خلال الهجوم الذي شنته تشكيلات الفيلق الثاني امس.

جاء ذلك في تصريح ادلى به ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية مساء امس.

واضاف الناطق ان الاسرى سيتم تسليمهم لممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنحهم الخيار في البقاء في العراق او الذهاب الى اية دولة من دول العالم او العودة الى ايران.

جامعة مؤته لم تقرر انشاء كلية للطب

عمان - بترا - نفى السيد سلمح الهنداوي مدير مكتب الارتباط في جامعة مؤته ان تكون الجامعة قد قررت انشاء كلية طب.

ولي العهد السعودي يصل الى دمشق

دمشق - رويتر - وصل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية الى دمشق بعد ظهر امس قادما من باريس.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية كان في استقباله في المطار، ومن المتوقع ان يلتقي الامير عبدالله خلال هذه الزيارة التي لم تعرف مدتها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

طهران نفت ثم اضطرت الى الاعتراف

ثاني هجوم عراقي خلال ايام

السيطرة على مواقع استراتيجية في القاطع الاوسط

بغداد - بترا - وكالات - شنت القوات العراقية ثاني هجوم بري لها خلال اربعة ايام على مواقع ايرانية في القاطع الاوسط وسيطرت على نقاط استراتيجية بعد ان كبدت القوات الايرانية خسائر فادحة في الافراد والمعدات.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الهجوم الجديد وضع خطته الرئيس صدام حسين وانه حقق - عمقه المحدد -

وقد بدأ الهجوم فجر امس امام جبهة اللواء ٦٠٦ في قاطع الفرقة ١٦ بقيادة العميد الركن عبد المطلق حمود الجبوري.

واشار الناطق العسكري العراقي ان الهجوم كان كاسحا واستطاعت القوات العراقية خلاله من الاستقرار في مواضع جديدة بعد ان كبدت الايرانيين خسائر فادحة في الافراد والمعدات، واسر اعداد كبيرة منهم فيما لاذ الباقون من قوات النظام الايراني بالفرار تاركين كميات كبيرة من الاسلحة والتجهيزات في ساحة المعركة.

واوضح الناطق العراقي ان هذا الهجوم ياتي تاكيدا لحق العراق في معاقبة المعتدين وممارسة لسيادته وتجسيدا لتفوقه الساحق في كل قواطع العمليات وتلقين القوات الايرانية درسا جديدا في حسن السلوك.

وقد بعث اللواء الركن ضياء الدين توفيق قائد الفيلق الثاني ببرقية الى الرئيس العراقي اكد فيها ان القوات العراقية باغتت الايرانيين والحقت بهم خسائر فادحة.

وقال ان قوات الفرقة ١٦ انجزت مهماتها القتالية واستقرت في مواضعها الجديدة فجر امس بعد ان قتلت اعدادا كبيرة من الايرانيين ودمرت مواضعهم واكداس عتادهم.

واوضح ان رجال المشاة والمدفعية كان لهم الاثر الكبير في انجاز هذه المعركة الجديدة وبث الرعب في نفوس الايرانيين مؤكدين قدرتهم التي لا حدود لها واستعدادهم التام لتنفيذ مهماتهم القتالية.

وهنأ قائد الفيلق الثاني الرئيس صدام حسين على النصر الذي تحقق امس وعاهده ببقاء قوات الفيلق على

البقية ص ١٦

مجلس النواب يؤيد توجيهات الحسين بضرورة المحافظة على تقاليدنا

عمان - بترا - رفع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين....

يشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع الى مقامكم السامي شكر وتقدير واعتزاز مجلس النواب على رسالتكم التوجيهية السامية الى دولة رئيس الوزراء والمتضمنة وجوب الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة والحفاظ على المؤسسات الوطنية وعدم الاساءة اليها اعلاميا بالتجريح البعيد عن المصلحة الوطنية العليا.

حفظكم الله حاميا للشخصية العربية الاصيلة وسندا لاسرتكم الاردنية الوفية وامتكم العربية الماجدة.

تعديل مهم على قانون الضريبة الاضافية

مجلس النواب أقر ١٢٩ قانونا خلال دورته الثانية

اجرى مجلس النواب تعديلا هاما على القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية الذي اصدرته الحكومة بصفة الاستعجال خلال الصيف الماضي.

فقد عدل المجلس خلال الجلسة الاخيرة في الدورة العادية الثانية التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وعدد من الوزراء عدل المادة الثالثة من القانون بحيث اصبح رسم المغادرة لجميع افراد العائلة المدرجة اسماؤهم في جواز السفر الاردني خمسة دنانير لمن يسافر برا او بحرا، وعشرة دنانير لمن يسافر جوا. عن كل سفرة، بينما كان تعديل الحكومة ينص على ان يدفع كل فرد من افراد العائلة مدرج أسمه في جواز السفر المبلغ المشار اليه عن كل سفره.

كما قرر المجلس الاكتفاء بأن يدفع مالك السيارة الاردني عند سفره خمسة دنانير فقط بدلا من عشرة.

ووافق المجلس على القانون المعدل لقانون صندوق توفير البريد، وقانون سندات المقارضة والقانون المعدل لقانون ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات بعد اجراء بعض التعديلات عليها.

كما وافق على عدد من القوانين المتعلقة بتصديق اتفاقيات قروض.

واحال المجلس على الحكومة مشروع القانون المقترح والمقدم من ٣١ نائبا بشأن وضع لوحات خاصة لسيارات اعضاء مجلس الامة.

كما وافق على قرارات لجنة التربية والتعليم بشأن موضوع اساسيات في التربية والتعليم، وحوافز للمعلمين، وبشأن التوصية بانشاء جامعة اهلية في عمان وجامعة حكومية في معان، وانشاء كلية للشريعة.

واعلنت مصادر مجلس الامة ان عدد القوانين التي وافق عليها مجلس النواب خلال الدورة العادية الثانية التي انتهت امس بلغ (١٢٩) قانونا، بينما يبلغ عدد القوانين التي بين يدي اللجنة القانونية في المجلس (١٤٤) قانونا، واحد عشر قانون بين يدي اللجنة المالية، وان القوانين الباقية في المجلس ولم تعرض على اللجان بعد يبلغ عددها عشر قوانين.

واشارت مصادر المجلس ان عدد القوانين التي وافق عليها مجلس الاعيان خلال نفس الدورة بلغ (١٢٣) قانونا، وان هناك (٣١) قانونا ما زالت بين يدي لجان المجلس.

التفاصيل صفحة ٦

اضراب ٣ بلدات فلسطينية في الجليل

القدس المحتلة - ا. ف. ب. اضربت البلديات العربية في مدن سخنين وعرابة ودير حنا الواقعة في الجليل بشمالي فلسطين المحتلة امس احتجاجا على قيام المركبات العسكرية الاسرائيلية بتدمير اشجار زيتون وحقول القمح في الاسبوع الماضي. علم ذلك من مراسل وكالة فرانس بريس في المنطقة.

وقد شل الاضراب امس الخدمات البلدية.

ويذكر ان عربات مدرعة تابعة للجيش الاسرائيلي قامت في ليلة الخميس الماضي بتخريب وتدمير ٨٠٠ دونم من اشجار الزيتون والاراضي المزروعة بالحبوب التي زرعها المزارعون في بلدة سخنين وذكر سكان البلدة ان حوالي الف شجرة زيتون عمرها سنتان قد دمرت تحت جنزير المركبات الاسرائيلية المدرعة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد صادر هذه الارض لاول مرة عام ١٩٧٦ ولكن هذا الاجراء ما لبث ان اثار موجة غضب عارمة بين صفوف السكان العرب وادت من بين ما ادت اليه الى تنظيم يوم الارض لاول مرة.

انتهاء تمرين التعبئة العلنية في اسرائيل

عمان - بترا - ذكر راديو اسرائيل ان تمرين التعبئة العلنية الذي تم خلاله استدعاء بعض وحدات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي قد انتهى فجر امس.

ومما يذكر ان اخر دعوة للتعبئة العلنية جرت في الكيان الاسرائيلي كانت في شهر تموز من العام الماضي.

وعلى صعيد اخر، تم تعيين ابراهيم شوشان/ قائدا للبحرية الاسرائيلية خلفا لزئيف الموج الذي انهى مهام منصبه طبقا لما نقله راديو اسرائيل صباح امس.

وفاة اسرائيلي أصيب في هجوم للمقاومة الفلسطينية

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - علم من مصدر طبي ان مقاولا اسرائيليا مات امس متأثرا بجراحه، وكان قد اصيب بجراح خطيرة في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة انفجار قنبلة حارقة غربي الضفة الغربية المحتلة.

وكان رجال المقاومة الفلسطينية قد القوا بزجاجتين حارقتين على سيارة، يفيد بينهاس بينما كان عائدا من قلقيلية برفقة احد العاملين عنده.

وفاة مواطن بعيار ناري من قبل شقيقه

اربد/ الشعب - توفي المواطن (أ.ع) ٢٥ سنه من بلدة (ابصيرا ابو علي) - الطيبة، اثر اصابته بعيار ناري من قبل شقيقه.

وتولت الجهات المعنية التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

تسعيرة اوبك الجديدة تخفض فاتورتنا النفطية بين ١٠ الى ٢٠ مليون دولار

عمان - الشعب - ذكرت مصادر مطلعة ان التسعيرة الجديدة للبترول كما اقرها وزراء منظمة الاوبك بالاغلبية يوم امس الاول ستنعكس ايجابيا على تخفيض قيمة الفاتورة النفطية الاردنية.

واشارت هذه المصادر الى ان السعر الجديد للبرميل الواحد من البترول المستورد وهو من النوع الخفيف سيكون بين ٢٨ و ٢٨٫٥ دولارا للبرميل الواحد اي ان قيمة التخفيض ستكون اما نصف دولار او دولارا واحدا للبرميل الواحد.

واوضحت هذه المصادر انه بالنظر لاستهلاك الاردن من النفط المقدر بعشرين مليون برميل هذا العام فان قيمة تخفيض الفاتورة النفطية ستكون اما عشرة ملايين او عشرين مليون دولار.

ويذكر ان السعر الحالي للبترول الذي يستورده الاردن حسب تسعيرة الاوبك السابقة هو (٢٩) دولارا للبرميل الواحد.

اضراب في القدس

العدو يواصل عمليات الاعتقال في ٣ قرى بالضفة الغربية

عمان - بترا - تغذ التجار العرب بمدينة القدس اضرابا شاملا امس احتجاجا على تفاقم احوالهم المعيشية وعلى الضرائب الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم.

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المحلات التجارية في المدينة اقفلت منذ صباح امس تلبية للدعوة التي وجهتها غرفة تجارة المدينة بهذا الخصوص.

وكانت غرفة تجارة مدينة القدس قد ارسلت منذ يومين برقية لحاكم المدينة تيدي كوليك تحتج فيها على مسلسل الضرائب الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد التجار العرب والتي اخرها الضريبة المسماه /الارنونا/ التي رفعت لعام ١٩٨٥ بنسبة ٧٠٠ بالمائة.

وقد واصلت قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي عمليات المداهمة والتفتيش والاعتقالات امس ولليوم الثاني على التوالي ضد قرى حوسان والخضر ونحالين بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على القرى الثلاث ليلة الاربعاء بعد ان هاجم الفدائيون الفلسطينيون حافلة اسرائيلية عسكرية بالاسلحة الرشاشة بالقرب من برك سليمان القريبة من القرى الثلاث المذكورة ليلة امس الاول واسفر الهجوم عن اصابة سائق الحافلة طبقا لما اعلنه الناطق الاسرائيلي.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال مازالت تفرض حظر التجول على قرى حوسان ونحالين والخضر منذ الليلة قبل الماضية فيما تقوم قوات كثيفة منها بنصب الحواجز المسلحة على الطرق العامة والفرعية كما انتشرت بين البيوت

البقية ص ١٦

بعد اقرار المساعدة العسكرية لاسرائيل

واشنطن تجمد بيع الاسلحة الى المنطقة حتى استكمال دراسة المصالح الامريكية !

واشنطن - رويتر - قال البيت الابيض امس ان ادارة الرئيس ريجان لن تقترح اي مبيعات اسلحة جديدة الى الشرق الاوسط حتى تكمل دراسة للمصالح الاستراتيجية والامنية الامريكية في المنطقة.

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض كل شيء على وشك ان يسلم سيستمر في التدفق لكننا لن نرسل الى الكونجرس اي مقترحات جديدة.

وكان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا قد ابلغ لجنة تابعة للكونجرس امس الاول ان الادارة تنظر في مبيعات اسلحة فيما يتصل بدراسة شاملة لمصالحنا الامنية والاستراتيجية في المنطقة..

وسئل السيد سبيكس عن الدراسة فقال للصحفيين انه يتوقع ان تكتمل الدراسة التي تجريها وزارتا الخارجية والدفاع ومجلس الامن القومي في غضون فترة تتراوح بين اربعة وستة اسابيع.

واضاف قوله نحن نجري دراسة تشترك فيها عدة وكالات لمبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط لكننا لم نوقف اي صفقة بدا تسليمها.

وقال السيد سبيكس ان مجموعة الوكالات ستحلل الاحتياجات الدفاعية لاصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة.

ومن الناحية القانونية يجب اخطار الكونجرس باي مبيعات اسلحة مقترحة الى الدول الاخرى.

وقال السيد سبيكس اننا نطلب من الكونجرس الا يتخذ اي قرارات بشان مبيعات الاسلحة خلال الاسابيع الاربعة او الستة القادمة حتى ننتهي من دراسة شاملة ونقدمها مع عرض للاسباب.

واضاف يقول ان الدراسة تجيء في حينها لعدة عوامل منها خطط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وحقيقة ان اسرائيل ومصر تجريان محادثات من جديد.

ونفى السيد سبيكس ان الدراسة ترتبط بزيارة من المقرر ان يقوم بها الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى واشنطن في ١٢ شباط وقال ان الزيارة ستتم كما هو مقرر.

وكانت تقارير منشورة قد ذكرت ان الملك فهد قرر تاجيل رحلته بسبب عدم البت في طلبه بشراء ٤٠ مقاتلة من طراز ف ١٥ ومعدات عسكرية امريكية اخرى.

وقد اعرب اعضاء في الكونجرس

البقية ص ١٦

رابطة الدفاع عن الاسرى تندد بممارسات العدو

عمان - الشعب - نددت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني في بيان اصدرته امس في عمان بالممارسات العنصرية اللاانسانية التي يقوم بها حرس سجني جنيد والفارعة في نابلس ضد المعتقلين والاسرى الفلسطينيين حيث يقوم الحراس برش المعتقلين بالغازات السامة والخانقة، وضربهم بالهراوات وعزلهم في زنازين انفرادية ضيقة ومظلمة واشار بيان الرابطة الموجه الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية ورئيس منظمة العفو الدولية، الى ان اكثر من ثلاثة الاف معتقل واسير في سجون الاحتلال يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام من اجل وقف هذه الممارسات العنصرية ضدهم.

واهابت الرابطة بالجهات الدولية المسؤولة اتخاذ "الاجراءات الكفيلة لوقف اعمال التعذيب والتنكيل بهم وتحقيق مطالبهم الانسانية العادلة بتخفيف وحل مشكلة الازدحام في السجون وتقديم الغذاء المناسب كما ونوعا وتوفير العلاج للمرضى واطلاق سراح المعاقين والمصابين بأمراض مزمنة.

ودعت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين الى وضع حد لخرق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، والالتزام باتفاقيات جنيف وخاصة الثالثة والرابعة بشأن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة زمن الحرب.

وطالبت رابطة الدفاع الالتزام بالاعلان العالمي لحقوق الانسان وكافة الاتفاقات الدولية.

قوات الاحتلال تبدأ باخلاء صيدا وتشدد اجراءاتها القمعية اثناء الانسحاب

صيدا - وكالات - بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابها التدريجي من مدينة صيدا، فيما شددت هي وميليشياتها اجراءاتها الامنية لتفادي وقوع الخسائر في صفوفها اثناء عملية الانسحاب.

واكدت مصادر المقاومة اللبنانية انه لم يبق من قوات الاحتلال في المدينة سوى ٢٠٠ جندي، اضافة الى ١٥٠ عنصرا من الميليشيات العميلة.

واضافت المصادر تقول ان حوالي ١٫٠٠٠ جندي اسرائيلي و٢٥٠ رجلا من ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) المتحالفة مع الاسرائيليين كانوا يسيطرون على مدينة صيدا الرئيسية في جنوب لبنان قبل شهر.

ومضت المصادر تقول ان تحالفا من الميليشيات الاسلامية السنية والشيعية يتهيأ للتدخل اما بتسليم المدينة والمناطق المحيطة بها الى الجيش اللبناني الذي سيصل اليها من بيروت او بأن تقوم هذه الميليشيات بتولي الأمن بنفسها.

وقد انسحبت القوات الاسرائيلية تماما بعد ظهر امس من موقع كانت تحتله فوق جسر سنالحك عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا.،. وهذا هو اول موقع تنسحب منه القوات الاسرائيلية منذ قرار الحكومة الاسرائيلية في الرابع عشر من كانون الثاني الحالي بالانسحاب من جانب واحد، وعلى مراحل من جنوب لبنان.

وفي هذه الأثناء، بدا ان الاسرائيليين وحلفاءهم في (جيش لبنان الجنوبي) يحتفظون بقبضة شديدة على صيدا وسكانها البالغ عددهم (١٠٠٫٠٠٠) نسمة، بينما يقترب الثامن عشر من شباط وهو الموعد الزمني الأقصى المحدد لانسحابهم من المدينة.

وقد قطعت مفترقات الطرق الرئيسية مرتين امس بواسطة الدبابات والعربات المدرعة والجنود المشاة، بينما كانت قوافل اسرائيلية تمر ناقلة معدات الى الخطوط الأمامية الجديدة التي تقع على بعد ٢٢ كيلومترا جنوبي المدينة.

وكانت القوافل تتوقف بين فترة واخرى عند عدد من المواقع الستة التي يتولاها الاسرائيليون وميليشيات لحد في المدينة.

وعند احد المواقع تشكل خط من السيارات المدنية بلغ طوله كيلومترين بينما كانت دوريات من العربات الاسرائيلية المدرعة والجنود المشاة تتحرك في شوارع المدينة تحت وابل من المطر.

وتقول اسرائيل، انها لن تتحمل اية مسؤولية اذا وقعت مذابح طائفية في صيدا او حولها بعد انسحاب الاسرائيليين.

وقد اكد زعماء المليشيات السنية والشيعية انهم سيمنعون اية اضطرابات طائفية.

وقال ضابط كبير في (التنظيم الشعبي الناصري) طلب عدم الكشف عن اسمه،

البقية ص ١٦

صوت الشعب

موقف العراق...
استعداد دائم لجميع الاحتمالات

لقد اكدت الايام القليلة الماضية قدرة العراق واستعداده الدائم لتطوير موقفه العسكري تحسبا لحرب طويلة. فالسعي للسلام على كل صعيد والمرونة السياسية في طرح موقف العراق لم تمنعه من الاعداد للبدائل الاخرى ومنها احتمال استمرار الصراع المسلح بسبب العناد الايراني الذي يلهب منطقة الخليج بالكراهية والدمار.

والموقف العسكري القوي للعراق وقدرته على استعادة كل شبر من اراضيه وتحوله الى مطاردة القوات الايرانية وتحسين مواضع الجيش العراقي على الجبهة ينطلق من نظرة قومية تدرك ان في صمود العراق ومنعته حماية لعمق بلاد العرب وثرواتهم، وان في اقتدار جيش العراق وشعبه وقيادته رصيد لامته ودرع يصد به شعب العراق هذه الهجمة العنصرية التي لو نجحت - لا قدر الله - لفرضت على امة العرب قيود التسلط والتبعية والتخلف قرونا طويلة.

لقد جاءت التحركات المشبوهة لبعض الاطراف العربية لتشكيل جبهة متحالفة مع ايران في وجه العراق محاولة مكشوفة لرفع معنويات النظام الايراني وتحريضه على مواصلة الحرب وتخفيف عزلته المطبقة في العالم.

كما جاء تحرك العراق العسكري مباشرة بعد هذه التحركات ليبدد اوهام النظام الايراني وحلفائه وليعيد للاذهان قدرة العراق على تطوير موقفه والاحاطة بكل الاحتمالات السياسية والعسكرية للموقف.

ويأتي لقاء الحسين بالرئيس صدام حسين في بغداد والمحادثات الاردنية العراقية متابعة للموقف القومي السليم الذي انتهجه الاردن بقيادة الحسين منذ اللحظة الاولى لتعرض العراق للعدوان وهو الموقف الذي طالما دعا اليه الاردن كل امة العرب لانه الموقف الذي يمليه انتماؤنا القومي على كل قطر عربي وكل قيادة عربية تدرك معنى صمود العراق وحمايته وصون اراضيه وسيادته.

لقد اثبت العراق رغبته في السلام وقدرته في الحرب، وثبتت مع الايام صحة مواقفه وزيف ادعاءات اعدائه. وهذا ما يحمل جميع العرب مسؤولية خاصة في التنادي لدعم العراق بكل الوسائل المادية والعسكرية حتى يرضخ النظام الايراني المتعنت لمنطق السلام وحسن الجوار مع الامة العربية.

استجابة لقرار مجلس الادارة:

نقل مقر «البوتاس» الى «الميدان»

لزيادة كفاية الانتاج وتشغيل ابناء المنطقة

عمان - بترا - قال السيد ثابت الطاهر نائب رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ان ادارة الشركة ستنتقل كليا اعتبارا من مطلع شهر اذار القادم الى موقع مصانع الشركة في غور الصافي.

وقال ان قرار النقل اتخذ في اجتماع مجلس ادارة الشركة يوم الأحد الماضي استجابة لرغبة الحكومة وتوجيهاتها بنقل ادارات الشركات المتواجدة في عمان الى مواقع مصانعها في الميدان في فترة اقصاها نهاية شهر شباط المقبل

وقال السيد الطاهر ان وجود الادارة على راس العمل في الميدان يضمن رقابة افضل لسير العمل من شانها زيادة كفاية الانتاج وتوفير فرص عمل اكثر لابناء المنطقة الموجودة فيها

وردا على سؤال حول الظروف الانسانية لموظفي الشركة وارتباطاتهم قال ان الشركة ستعمل وفق المصلحة العامة على معالجة ذلك حسب الامكانات المتاحة.

د. عربيات يحضر عرض مسرحية وطن الشعراء لفريق التربية القطري

عمان - الشعب - حضر الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم عرض مسرحية (وطن الشعراء) في قصر الثقافة امس التي يقدمها فريق التربية المسرحية القطري، الذي يزور الأردن في اطار التعاون بين وزارتي التربية والتعليم في الأردن وقطر.

وتتحدث المسرحية عن عدد من النصوص المختاره من الشعر العربي الحديث من المنهاج المدرسي في اللغة العربية للمرحلة الثانوية للشعراء حافظ ابراهيم وابو القاسم الشابي، وخليل مطران ومحمود البارودي وابو سلمى.

وحضر عرض المسرحية مديرا النشاطات التربوية في الوزارة ودائرة عمان ومدير الشؤون التعليمية في دائرة تربية العاصمة والخبير التعليمي بسفارة دولة قطر، وجمهور من طالبات المدارس والأمهات والأباء.

تشكيل مجلس قروي الدليلة

عطاء «المثلوثة» بثلاثين الف دينار لتعبيد وفتح شوارع

مادبا - بترا - قرر السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا تشكيل مجلس قروي الدليلة من السادة احمد خليل عليان الطوالبة رئيسا وعضوية السادة

احمد عواد، رداد سليمان، صافي روبعي، محمد ابراهيم ساهر، جميل نوري، فضيل شهاب.

من ناحية اخرى احال مجلس محلي المثلوثة في اللواء امس عطاء لفتح وتعبيد عشرين الف متر مربع من شوارع البلدة على احدى الشركات المحلية.

وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع ثلاثين الف دينار.

زراعة القرنية ندوة في التلفزيون اليوم

عمان - الشعب - بيث التلفزيون الأردني اليوم في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ندوة خاصة حول "زرع القرنية بين الدين والعلم"

ويشارك في الندوة الشيخ محمد شقره مدير الحرم القدسي بوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، والدكتور عبدالاله الضاهر رئيس قسم العيون في مستشفى البشير، ويديرها الزميل احمد شاكر امين سر جمعية بنك العيون الأردنية.

ربع مليون طالب في محافظة اربد

مدير التربية: اقامة مدارس وانشاءات تربوية ومختبرات لتغطية احتياجات التعليم

اربد - بترا - بلغ عدد الطلبة في محافظة اربد للعام الدراسي الحالي (٢٤٧١٢١) طالبا وطالبة في جميع المراحل التعليمية في المدارس الحكومية ووكالة الغوث والمدارس الخاصة.

وذكر السيد محمد الحلالشة مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة ان وزارة التربية والتعليم تقوم حاليا ببناء مدرستين في اربد ومدرسة ثانوية شاملة في جرش ومدرستين مهنيتين في عجلون ومدرسة مهنية في الحصن ومدرسة مهنية شاملة للبنات في الرمثا ومدرسة في صبحا ومدرسة مركزية في جرش واربع مدارس ثانوية في دير ابي سعيد والمزار وحبراص والشجرة وذلك على حساب القروض والمساهمات الدولية مشيرا الى ان هذه الخطوة تاتي لمواجهة التوسعات والاعداد المتزايدة من الطلبة.

وقال ان العمل يجري ببناء ست مدارس الزامية في اربد والمفرق والرمثا وجرش وعجلون و ٤٣ قاعة للمختبرات والمكتبات والنشاطات المختلفة، موزعة على جميع مناطق محافظة اربد و ١٥٧ غرفة مدرسية في مختلف المدارس بالاضافة الى بناء ١٢ وحدة صحية لعدد من مدارس المحافظة.

واضاف السيد الحلالشة انه سيباشر قريبا بتنفيذ مشروعات اخرى تتضمن انشاء مشاغل مهنية في مرصع وصخرة ومشغل في الرمثا وقسم تجاري لمدرسة بنات جرش ومقصف في مدرسة اربد وقاعة متعددة الاغراض في عجلون بالاضافة الى مختبر ومكتبة في مدرسة التطبيقات في حوارة.

اتفاقية قرض تجمع بنكي بقيادة "العربي" بقيمة ١٢ مليون دينار لصالح شركة البوتاس

وزير المالية: البنوك تساهم بتحريك الفعاليات الاقتصادية

ثابت الطاهر: القرض يساهم بترتيب هيكل الشركة المالي

خالد شومان: مستعدون لتقديم الدعم للشركات الأساسية

عمان - بترا - من كساب سماوي..

وقعت في مبنى شركة البوتاس العربية امس اتفاقية قرض تجمع بنكي لصالح الشركة بمبلغ ١٢ مليون دينار مدته سبع سنوات بكفالة الحكومة الأردنية.

وقام بتنظيم القرض البنك العربي المحدود وشارك في تقديمه بالاضافة الى البنك العربي تشيس منهاتن بنك/ البنك الأهلي الاردني/ بنك الاستثمار العربي الاردني/ سيتي بنك/ بنك الاعتماد والتجارة الدولي وبنك كرندليز.

وسيستخدم القرض لتسديد قروض قصيرة الاجل ترتبت على الشركة خلال فترة تاسيسها وهذا الاجراء هو ضمن برنامج الشركة الهادف الى اعادة ترتيب هيكلها المالي لدعم برامجها الخاصة بزيادة قدرتها الانتاجية ولتكون مصادر التمويل اكثر انسجاما مع مطالبة الاستخدام ولتحقيق توازن افضل بين مواعيد استحقاق الالتزامات والتدفقات النقدية من العمليات وذلك دعما لقدرة الشركة على تسيير عملياتها وخدمة دينها.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الأردنية الدكتور حنا عوده وزير المالية كما وقعها السادة حسين القاسم نائب محافظ البنك المركزي الأردني والسيد خالد شومان نائب رئيس مجلس الادارة/ نائب المدير العام للبنك العربي وثابت الطاهر نائب رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس وعلي النسور مدير عام الشركة.

وزير المالية

والقى الدكتور حنا عوده وزير المالية كلمة شكر فيها باسم الحكومة الاردنية البنوك التي شاركت في تقديم هذا القرض وفي مقدمتها البنك العربي.

واشاد بتعاون البنوك وتجاوبها في دعم المشروعات التنموية وتحريك الفعاليات الاقتصادية من اجل استمرار الاندفاع التنموي لهذا البلد مؤكدا اهمية استمرار مثل هذا التعاون تحقيقا للمصلحة المشتركة.

وارعب عن امله في ان تكون لهذه المشاركة ثمارها المتوقعة على اقتصاديات المملكة وبخاصة لشركة البوتاس التي نعتز بها وبقدراتها في دعم مواردنا وتحقيق المزيد من التقدم في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثابت الطاهر

ثم القى السيد ثابت الطاهر نائب رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس كلمة نوه فيها باهمية الدعم الذي تقدمه الحكومة للشركة بما في ذلك كفالتها لهذا القرض.

كما شكر البنك العربي الذي تولى تنظيم الاتفاقية والبنوك الاخرى التي ساهمت معه في منح القرض.

وقال ان القرض يساعد الشركة على ترتيب هيكلها المالي لتمكينها من تنفيذ برامجها وتوسعاتها والوصول بالانتاج الى الطاقة المقرره وتصويب بعض النواحي الفنية التي تعالجها الشركة حاليا لتحقيق هذه الغاية.

خالد شومان

وتحدث السيد خالد شومان نائب رئيس مجلس الادارة نائب المدير العام للبنك العربي فشكر الحكومة لكفالتها هذا القرض والبنك المركزي الذي يقدم التسهيلات دائما بحيث يكفل للقروض المجمعة فرص النجاح.

واكد ان البنوك الاردنية مستعدة دائما لتقديم الدعم اللازم لكل الشركات الأساسية في البلد خاصة لشركة البوتاس العربية التي نامل في ان تحقق خلال السنوات القليلة المقبلة دخلا وفيرا من العملات الأجنبية الضرورية لدعم الاقتصاد الاردني وحضر توقيع الاتفاقية ممثلون عن البنوك المشاركة في القرض وجمعية البنوك الاردنية والمسؤولون في ادارة شركة البوتاس العربية.

توصيات ندوة الصناعات الغذائية في نقابة المهندسين الزراعيين

بتشكيل مجلس للصناعات الغذائية واعادة النظر في دستور الاغذية الاردني

عمان - الشعب - اتخذت ندوة الصناعات الغذائية التي اقامتها نقابة المهندسين الزراعيين مؤخرا وشارك فيها ممثلون عن وزارة الصحة وغرفة صناعة عمان عددا من التوصيات حول دعم الصناعات الغذائية وتطويرها وتشكيل مجلس للصناعات الغذائية واعادة النظر في دستور الاغذية الاردني وفيما يلي نص التوصيات.

العمل على تشكيل مجلس للصناعات الغذائية تتفرع منه اللجان المختصة بالتصنيع الغذائي، ينتدب لهذا المجلس موظفين من الوزارات ذات العلاقة على ان يرأسه معالي وزير الصناعة والتجارة او مدير الصناعة فيها وعضوية وزارة التموين، وزارة الزراعة، وزارة الصحة، غرفة صناعة عمان ونقابة المهندسين الزراعيين، على ان تكون مهام هذا المجلس رسم السياسة العامة للصناعات الغذائية والرقابة والتنسيق مع وزارة الزراعة والدوائر المختصة بالانتاج الزراعي.

ضرورة اعادة النظر فيما يسمى بدستور الاغذية الاردني ليواكب تطور الصناعات الغذائية.

الزام اصحاب الصناعات الغذائية القائمة او التي سيتم انشاؤها مستقبلا تعيين كادرا فنيا متخصصا في تصنيع المادة الغذائية اكل مصنع، ومن هذا المنطلق يتمنى المجتعون على وزارة الصناعة والتجارة العمل على تطبيق المادة (١٨) من النظام الداخلي لنقابة المهندسين الزراعيين والتي تنص على وجوب تعيين مهندسا زراعيا او اكثر، خاصة في مصانع الغذاء التي يزيد رأس مالها عن عشرة الاف دينار.

العمل على زيادة تدريب العاملين في قطاع الصناعات الغذائية والتمني على قسم التصنيع الغذائي في الجامعة الاردنية والجهات المعنية الاخرى عقد دورات تأهيلية لهؤلاء العاملين وتوجيه طلبة الهندسة الزراعية الى التدريب العملي في هذه المصانع.

حصر المراقبة ووضع الانظمة وبحث مخالفاتها في قطاع الصناعات الغذائية بمجلس الصناعات الغذائية والتعاون معه عند وضع اية مواصفة غذائية اردنية.

اعادة النظر في السياسة التسعيرية المتبعة حاليا ليحقق الاهداف المطلوبة من هذا النظام اهمها حماية المستهلك من الاستغلال والمحافظة على جودة الانتاج وحماية الصانع من المنافسة الاجنبية.

ضرورة التنسيق التام بين مجلس الصناعات الغذائية ونقابة المهندسين الزراعيين وغرفة صناعة عمان من جهة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية من جهة اخرى للعمل على صالح هذا القطاع محليا وعربيا.

العمل على اجراء مسح شامل للصناعات الغذائية المتواجدة في الاردن ووضع دراسة شاملة للانتاج الزراعي الفائض من اجل وضع قوائم بالصناعات الغذائية المطلوبة.

ضرورة العمل على حماية المنتجات المحلية وحمايتها امام المنافسة الاجنبية برفع الرسوم الجمركية على ما يستورد منها او العمل على منع دخولها الى الاسواق المحلية.

تحديد اجرة الركاب بالباصات على خط الازرق - الاجفايف وخطوط اخرى

عمان - بترا - قرر السيد فرحي عبيد وزير النقل تحديد تعرفة اجرة الراكب الواحد بالباصات العاملة على الخطوط الازرق - الاجفايف (الصفاوي) بـ ٣٠٠ ثلاثمائة فلس، على ان لا يزيد (عمر) هذه الباصات عن سبع سنوات وان تكون بحالة ميكانيكية جيدة.

وكان وزير النقل قد اصدر قرارا بتحديد الاجرة في الباصات على الخطوط التالية:

الصوالحة - ابو الزيغان (٥٠) فلسا، الصوالحة - الرويحة (٥٠) فلسا، الصوالحة - الديات (٥٠) فلسا، الصوالحة - مثلث العارضة (٥٠) فلسا، الصوالحة - التسويق الزراعي (٥٠) فلسا، ابو الزيغان - الرويحة (٣٠) فلسا، ابو الزيغان - الديات (٦٠) فلسا، ابو الزيغان - مثلث العارضة (٦٠) فلسا، ابو الزيغان - التسويق الزراعي (٦٠) فلسا، الرويحة - الديات (٦٠) فلسا، الرويحة - مثلث العارضة (٦٠) فلسا، الرويحة - التسويق الزراعي (٦٠) فلسا، الديات - مثلث العارضة (٦٠) فلسا، الديات - التسويق الزراعي (٦٠) فلسا، مثلث العارضة - التسويق الزراعي (٣٠) فلسا.

امطار في بعض المناطق

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني امطار خفيفة، صويلح امطار خفيفة، اربد ١ر٠، الجفور «الرويشد» ١ر٠، الباقورة ٤ر١، دير علا ٨ر١، وادي اليابس ٢ر٢.

أخبار الناس

د. هاني الخصاونه

عمان - بترا - استقبل الدكتور هاني الخصاونه وزير الشباب امس السفير البلغاري بعمان.

شركس والشيخ

بحث الدكتور احمد شركس مدير المكتبات والوثائق الوطنية مع السيد خالد الشيخ مدير مكتب تربية جبل الحسين سبل تطوير مكتبة مسجد كلية الحسين في عمان بحيث تصبح المكتبة لأهالي المنطقة وفق أحدث الأسس العلمية الحديثة.

ويذكر ان مسجد الكلية يضم قاعة تتوفر فيها المتطلبات الأساسية لتصبح مكتبة عامة وتحوي مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع القيمة.

نايف خريسات

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع القاضي السيد نايف عبدالقادر خريسات الى الدرجة الخامسة.

مقدادي وعبد العزيز

بدعوة من رابطة الكتاب الأردنيين - فرع اربد - يقيم الشاعران يوسف عبد العزيز ومحمد مقدادي امسية شعرية في مقر الرابطة، مساء غد يوم السبت في مقر الرابطة. ويعقب على القصائد د. ابراهيم الخطيب.

طملية والزعبي

يقدم الدكتور احمد الزعبي دراسة لمجموعة محمد طملية القصصية يوم الثلاثاء القادم في مقر فرع رابطة الكتاب باربد.

محمد مصطفى الحوراني

تقرر تعديل علاوة الاختصاص للمهندس محمد مصطفى الحوراني من مؤسسة الموانيء اعتبارا من تاريخ ١٩٨٥/١/٥ لاكماله مدة خمسة عشر عاما في ممارسة المهنة.

هاشم قويدر

تقرر قبول استقالة السيد هاشم سعيد قويدر من الخدمة الحكومية.

الداودية وشطناوي

تقرر ايفاد السيدين نزال ابراهيم شطناوي وسليمان مصطفى صالح الداودية من مؤسسة الموانيء للمشاركة في الدورة التدريبية حول ادارة الحاويات التي ستعقد في الشارقة خلال الفترة بين ٢/٢٥ - ١٩٨٥/٣/٧.

الغرايبة والمجالي

تقرر تمديد دورة السيدين المهندس مصدق مصطفى محمود الغرايبة ووليد محمد مصطفى المجالي من مؤسسة الموانيء الى جمهورية مصر العربية لتصبح في مجموعها ثلاثة اشهر و (١٤) يوما بدلا من ثلاثة اشهر.

د. يوسف غوانمة

قال الدكتور يوسف غوانمة رئيس المنتدى الثقافي في اربد انه سيتم افتتاح فرع للمركز في جرش خلال الشهر القادم ضمن اهتمامات المنتدى الرامية الى توسيع انشطته الثقافية في مختلف انحاء المملكة.

اسماء خطباء ومدرسي مساجد العاصمة.. واربد.. لصلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي مساجد العاصمة لصلاة الجمعة «اليوم» على النحو التالي:

الحسيني الكبير - محمود عبيدات، (المدرس) الشيخ نوح القضاة. الامير حسن - الشيخ رياض الكيلاني، حمزة بن عبد المطلب - الشيخ مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين - الشيخ محمد شقرة، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - الشيخ مطلق المحتسب،

الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - يوسف منصور، صويلح الكبير - عصام عربيات،

الجبيعة اللوزيين - د. شرف القضاة، القدس / الوحدات - علي محمد علي، الفضل بن عباس - عبد الحليم سلطات، فاطمة الزهراء - عبد العظيم الشناف، منور الحديد / سوق الخضار - محمد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني - محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، مرج الحمام - طاهر محمد موسى العرب، ابو علندا الجديد - محمد حوا، ناعور الكبير - حامد الخطيب، التكروري - مسعود ابراهيم، القويسمة - عفيف ابو مطر، خريبة السوق - احمد قويدر، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، الفالوجة - سليم الزهد، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون - حسني الشريف، صهيب بن سنان - عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، ابو جسار - ماجد سلامة، ابو غويلة - نمر خشاشنة، المنصور - عادل يوسف، ابو هريرة - امين مصطفى، ابراهيم الخليل - حسن السقاف، طلحة - عباس الليدي، كلية الحسين - وصفي النجار، حي عالية - فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير - مثقال حسن، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - سعيد عبد الحفيظ، عمار بن ياسر - راتب الظاهر، مالك / مخيم الحسين - محمد العابدين، الشابسوغ - طه قلق، المؤمنون - علي محمد طه، زيد بن حارقة - محمد سعيد، السعدي - عاطف النهامي، عمر بن الخطاب - عايد هشان، عثمان - ممدوح صادق، الامام علي / ماركا - جميل عبد الصمد، النور / ماركا الجنوبية - د. ذليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان الجمل، النور / الخرابشة - شفيق سالم، الامام علي / الوحدات - فالح يوسف، سهيل - وائل وليد، خالد بن الوليد، صالح بني غانم، ماركا القديم - يعقوب هندي، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، الرحمة - قاسم حوراني، القناوي - خالد ابو زيتون، ابو حنيفة - نبيل البكري، حي الضباط - عبد الله العمري، الابرار - حسني مطر، ابو ذر - مروان الدبري، سفيات الثوري - احمد عبد القادر، ابو انشيش / الوحدات - ضيف الله الشويكات، السالك - محمد شريف، عائشة - احمد خليل،

انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - عوني جدوع، الامير حسن الثانوية - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - احمد ابو زيتون، بلال بن رباح - د. محمود شحادة، حي نزال - حسيب شحادة،

مصعب - ناصر مصطفى، طارق / النظيف رفيق الخطيب، الجوفة - محمود الشنقبطي، الوحدات الكبير - عبد الهادي سلامة، الزغاتيت - د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود د. راجح الكردي، بدر - نعيم مجاهد، وادي الحدادة - محمد حسين، ابو بكر / التاج - واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص / طبربور - فتحي الزغايبة، ام السماق - كمال طاهر.

العماوي، صلاح الدين - نائل شباب، ابو حشمة - علي الهامي،

الكردي - حسني ديات، حمزة - محمود جرادات، الحاج صالح ابو دبوس - احمد غزلان، العباس - ابراهيم المناوي، سمارة - عبد الكريم خلف، الخلايلة - صبحي المدهون، الارقم - محمد كنعان،

الحاج عبد الله الحمود - عثمان فياض، ذو النوري - علي ابو البصل، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، البارحة الشمالي - ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي - عبد الكريم ملاعبة، عمار بن ياسر - ابراهيم الطوالبة، حنينا - سعيد الطيطي المدرس خالد الطيطي، البياضة - علي الحموري، المصطفى - علي الجيوسي، معاذ - محمود توفيق، صدام - احمد حتاملة، عبد الله التل - ضيف الله طلفاح.

* اعلنت مديرية اوقاف اربد اسماء خطباء ومدرسي مساجد اربد لصلاة الجمعة اليوم كما يلي:

اربد الكبير - د. محمد يونس المدرس الشيخ علي طلفاح، الصديق المدرس ابراهيم الشياب، الامير - رشدي مريش، الغربي - نايف الهيجاوي، الابرار - صالح بتيعة، المخيم - تميم عقيلان المدرس ناجي علاونة، بلال - فريج عون، الهامي - عبد الحفيظ الكيلاني المدرس عيسى

جمعية وادي موسى الخيرية

معان - الشعب - صادق السيد سالم القضاه محافظ معان على تشكيل جمعية وادي موسى الخيرية على النحو التالي سليمان الحسنات رئيسا، هارون محمد العمرات نائبا للرئيس، محمد احمد العلايا امينا للسر، خالد خليل موسى امينا للصندوق، يوسف عيسى، اجنيان محمد عيسى، علي ضيف الله اعضاء

صوت الشعب في المملكة

عمان	اربد	الزرقاء	الكرك	معان	العقبة	جرش	السلط	الرصيفة	مادبا	ناعور	عجلون	المفرق	ماحص	الفحيص	البقعة	الشونة الجنوبية	الكرامة	صويلح	دير علا	وادي موسى	الصا[illegible]
صوت الشعب مبيعات ٦٦٧١٠١	صوت الشعب ٥٨٥٨	مكتب الفجر ٨٤٤٨١	دار النصار ٥١٨٥١	مصباح الخوري ٣/٣٢١١٣	مكتب زينيات ٤٨٨٣	محمد فهد اللاديجي ٥١٠٦٨	مكتبة دار العلم ٤٤٣٣	مكتبة غزال ١٥٤	نبيل عبيلات ٣٣٠٩٩	مكتبة الحافظ ٣٩١١٢	محمد سالم القعقاع ٤٥٣	المكتبة العميقة ٣١٧٣	مكتبة الشباب ٢٨٠	خليل مرسيات ٢٥٦	مكتبة الامل ٣٩	بقالة الفرح ٦٢	بقالة الهلال	محمود الزعبي	وكالة الربيع	[illegible]	محمود جبريل

في لقاء المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والاداريين امس

وزير الزراعة يعلن:

تعديل قانون الوزارة ودراسة اسعار الاسمدة والمبيدات الحشرية وفحص للمهندسين الزراعيين في مجال الارشاد تسليم مشاريع الاسماك لمؤسسة المتقاعدين العسكريين

وكيل الوزارة

خطة للتوفيق بين منتوجات الضفتين تطبيق النمط الزراعي على نصف مليون دونم انشاء مسلخ حديث للدواجن في منطقة الضليل ومصنع للاعلاف بالجويدة

عمان - الشعب - توفيق عابد

اكد السيد محمد بشير وزير الزراعة على ان مهمة الوزارة هي تخطيط وتنظيم الانتاج الزراعي واجراء البحوث الزراعية وتقديم الخدمات الزراعية الاعلامية والوقائية وليس الانتاج الزراعي بحد ذاته.

وقال السيد الوزير انه وفق الاهداف الجديدة للوزارة فسيتم تعديل قانون الوزارة والنظام الداخلي لينسجم مع المنطلقات والاهداف الجديدة.

جاء ذلك لدى لقائه في مدرج سمير الرفاعي امس المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والاداريين في الوزارة لاطلاعهم على واجباتهم ومسؤولياتهم للوصول الى افضل انجاز ممكن وفق اولويات معينة تتوافق والامكانيات المتوفرة.

السيد محمد بشير

الدكتور سالم اللوزي



استحداث مديرية تسويق

وقال السيد بشير انه بموجب الاجراءات الادارية الجديدة فسيتم استحداث مديرية للتسويق ومكتب للاعلام الزراعي ووظيفة مفتش عام تكون مهمته القيام بجولات ميدانية لمديريات الزراعة لدراسة المنجزات على الطبيعة.

واشار الى انه ضمن خطط الوزارة الرامية الى خفض النفقات فسيتم ترشيد استخدام الطاقة والمياه والهواتف والسيارات وتنقلات الموظفين وكذلك الاقتصاد في النفقات بشكل عام.

وقال ان الادارة الجيدة يمكن ان تحقق الكثير رغم محدودية الامكانيات اذا استثمرت الطاقات الفنية والعقلية والمادية استثمارا جيدا ومخططا.

الغاء مشروع الاسماك

ومن ابرز التعديلات الجديدة في مديريات ومحطات ومشاريع الوزارة كما يقول السيد بشير الغاء مشروع تربية الاسماك في الازرق واعطاء القطاع الخاص دورا بارزا في هذا المجال على ان تقتصر مهمة الوزارة على الرقابة والتوجيه والارشاد وضم محطة الابقار بدير علا الى مؤسسة المتقاعدين العسكريين ومحطة الفجيج وعدد من المحميات الرعوية الى شركة تربية المواشي ومشروع الجفر الى جمعية تعاونية في المنطقة وتشجيع القطاع الخاص على القيام بعمليات التلقيح الاصطناعي للابقار والسماح للاطباء البيطريين بفتح عيادات خاصة وفق شروط تعدها الوزارة حالية.

اعادة تنظيم المختبرات

وتتضمن هذه الاجراءات كذلك دمج مشروع تطوير حوض الزرقاء بمديرية الحراج وحفظ التربة لاجراء توفيرات في الاليات والموظفين ونقل مديرية البحث العلمي الى منطقة البقعة وتسليم مبناها الحالي الى الجامعة الاردنية واعادة النظر في الكثير من المباني المستاجرة وشراء ٢٣ سيارة ديزل لنقل الموظفين والادوات وشطب ٢٧ سيارة اخرى لعدم جدواها

كما تتضمن اعادة تنظيم المختبرات واحصاء الاجهزة الزائدة او الناقصة واصدار تقرير شهري لتقييم الموظفين للتعرف على تطورهم وتقدمهم في المسؤوليات الموكولة لكل واحد منهم.

تخفيض المخصصات

وقال السيد وزير الزراعة انه سيتم ترشيد استخدام العمال في المشاريع الزراعية المختلفة لان مخصصات اجور العمال من موازنة عام ١٩٨٥ قد هبطت الى ٦٠٠ الف دينار والمحروقات من ٢٤٠ الفا الى ٢٠٠ الف دينار والبريد من ٢١ الفا الى ١٨ الف دينار والنقل والعلاوات من ٩٠ الفا الى ٨٥ الف دينار.

احياء المشاغل

وتابع حديثه قائلا انه سيتم كذلك احياء المشاغل الثلاثة في الرمثا واربد والعرجا لاصلاح السيارات والاليات التابعة للوزارة باقل تكلفة ممكنة لتقليل نفقات الوزارة في هذا المجال كما سيتم احياء مشغل البقعة من اجل هذه الغاية واعادة تنظيم معهد الصحة الحيوانية الذي صرف عليه حتى الان تسعة الاف دينار ونقل مديرية زراعة العاصمة الى القويسمة حيث يتواجد مبنى حكومي ونقل مديرية الانتاج الى الوزارة.

اسعار الاسمدة والمبيدات

وقال السيد بشير انه تم تشكيل لجان لدراسة اوضاع واسعار الاسمدة والمبيدات الحشرية وكيفية استعمالها وانواعها مشيرا الى انه لمس خلال زيارته للمناطق المختلفة واجتماعه مع المزارعين وجود شكوى عامة من ارتفاع اسعار هاتين المادتين.

واكد على ان الوزارة جادة في توفير هذه المواد باسعار معقولة وايجاد حلول موضوعية لشكاوي المزارعين من التقاوي والاسمدة والمبيدات.

دور الارشاد الزراعي

واشار الى ان الوزارة ستعمل جاهدة على تجاوز بعض الاخطاء غير المقصودة التي حدثت خلال العام الحالي وخاصة فيما يتعلق بتوزيع الاشجار المثمرة حيث سيعلن في وقت مبكر عن تقديم الطلبات للحصول على هذه الغراس بالتنسيق والتعاون بين المديريات المعنية.

واكد على دور الارشاد الزراعي في احداث التنمية الزراعية وقال انه سيتم برمجة الزيارات لحل مشاكل المزارعين مشيرا الى تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال حيث تطبق بطاقة الحيازة لكل مزرعة وتدون فيها زيارات المرشدين الزراعيين والارشادات والنصائح التي قدموها مما يسهل متابعة عملية الارشاد والنتائج التي ترتبت عليها.

وقال السيد بشير ان هذه التجربة ستطبق في المناطق التي سيطبق فيها النمط الزراعي الجديد كمساهمة من قبل المهندسين الزراعيين من اجل انجاح النمط الزراعي.

فحص للمهندسين الزراعيين

واضاف يقول ان فحصا شاملا في المواضيع الفنية سيعقد للمهندسين الزراعيين الذين يتولون عملية الارشاد الزراعي لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتنمية وتنشيط معلوماتهم ومساعدتهم في تقديم النصح والارشاد للمزارعين.

وخاطب المتواجدين في مدرج سمير الرفاعي من مهندسين زراعيين واطباء بيطريين واداريين قائلا ان المطلوب من الجميع التعاون مع المسؤولين في المديريات والمؤسسات الاخرى المتواجدة في مناطقهم وطالبهم بمعرفة كل صغيرة وكبيرة من حيث اعداد المزارعين ومصادر المياه وحالة الطرق واماكن التعامل مع مستلزمات الانتاج من اسمدة ومبيدات وتقاوي.

مزارع الدواجن

واشار الى اوضاع الدواجن الحالية فقال ان هناك ٧٠ مزرعة غير مرخصة تضم ٨٠٠ الف طير لاحم منذ بداية العام الماضي، وهذا الوضع يشكل متاعب للوزارة وطلب ضرورة قيام مدراء المديريات بمنع اي مزارع من انشاء مزرعة الا بعد الحصول على الترخيص اللازم ومعالجة الوضع الحالي.

وقال ان دراسة تجري حاليا بهذا الشأن ونحن ننتظر نتائجها لاتخاذ الاجراء المناسب بهذا الشأن.

اوضاع المواشي

وتطرق السيد الوزير الى اوضاع الاغنام فقال ان السنة الحالية لا تبشر بالخير لانحباس الامطار وهذا يعني ارتحال الجفاف من السنة الماضية وقال انه سيتم تطبيق الاجراءات السابقة وخاصة فيما يتعلق بالتصدير المسموح به في جميع الحالات.

نتائج التعداد الزراعي

وقال ان تعداد المواشي قد احرز نتائج غير دقيقة فهل يعقل ان يكون في الاردن ثلاثة ملايين رأس مطالب بتشديد الرقابة والسيطرة والضبط للحيلولة دون وقوع عمليات تهريب للمواشي.

وطالب السيد الوزير بايجاد حلول لمشكلة التسيب من العمل واللامبالاة عند بعض الموظفين والمحافظة على الاليات التابعة للوزارة.

د. سالم اللوزي

وتحدث الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة في الاجتماع فقال ان الحكومة قد عملت ما بوسعها ماديا ومعنويا على دعم القطاع الزراعي لاهمية الغذاء والنظر الى كمية المستوردات من الخارج والانتاج المحلي.

وقال ان الدولة قد قدمت سبعة ملايين دينار لدعم وزارة الزراعة باعتبارها الجهة المسؤولة عن دعم الانتاج الزراعي وليس المنتج من خلال صندوق دعم المزارعين وبالتعاون مع الوزارات المعنية.

مشروع القمح

واشار الدكتور اللوزي الى مشروع القمح في منطقة سهل الصوان حيث سيتم زراعة ١٥ الف دونم بالقمح زراعة مروية لانتاج قمح اردني ووضع حد لتذبذب الانتاج في السنوات الماضية لاعتماده على الامطار.

وقال ان هذا المشروع ياتي في نطاق الامن الغذائي الاردني مشيرا الى ان الاردن لا يستطيع الاعتماد على انتاج القمح في المناطق البعلية.

وقال ان للمشروع غايات واهدافا محددة يجب ان تستمر.

انتاج التفاح

اما المشروع الثاني الذي تدعمه الدولة فهو زراعة التفاح في جنوب الاردن لتوفر المياه الجوفية لري اشجار التفاح حيث سيبدأ العمل به في اقرب فرصة ممكنة بعد الانتهاء من حفر الابار وضخ المياه في موقع المشروع البالغة مساحته ٤٥٠٠ دونم.

مصنع الاعلاف

وقال انه سيتم انشاء مصنع الاعلاف في منطقة الجويدة بسبب وجود مخازن ومطحنة الحبوب التابعة لوزارة التموين واستغلال الفائض من النخالة.

واشار الى ان الحكومة قد قدمت خلال العام الماضي ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف دينار دعما للاعلاف.

مسلخ الدواجن

كما سيتم اقامة مسلخ رئيسي في منطقة الضليل بطاقة ٤٥٠٠ - ٥٠٠٠ طن في الساعة ومسالخ اخرى في جميع مناطق المملكة وبحلول عام ١٩٩٠ ستحل مشكلة سلخ الدواجن وتعبئتها بالطريقة الآلية.

مشاريع الري

وقال انه سيتم التوسع في مشاريع وادي الاردن حيث سينفذ مشروع الري في الاغوار الشمالية مساحته ٦٠ الف دونم والجنوبية ٤٠ الف دونم وبناء سدود جديدة في المناطق الشرقية لزيادة المياه الجوفية.

واشار الى انه سيتم اعادة تنقية ١٦ مليون متر مكعب من المياه العادمة في الخربة السمرا خلال النصف الاول من العام الحالي حيث ستستغل في الزراعة بالمنطقة والمناطق والقريبة.

مشاريع سمكية

وفي عرض للمشاريع المختلفة تطرق الى امكانية انشاء مشاريع رائدة للاسماك في وادي الاردن وخاصة في المناطق الشرقية، وهناك دراسات لتقديم سمك طازج للمواطن وتقليل الطلب على اللحوم الحمراء.

وقال ان هذه المشاريع سيتولاها القطاع الخاص في الوقت الذي تحتفظ به الوزارة بحقها في المراقبة والارشاد والمتابعة مشيرا الى ان الاردن يستورد ٧٠٪ من احتياجاته من اللحوم الحمراء من الخارج.

قروض زراعية

ونوه الى مؤسسات الاقراض وخاصة مؤسسة الاقراض الزراعي واتحاد المزارعين قد قدمت خلال العام الماضي ثمانية ملايين دينار للمزارعين لتوفير مستلزمات الانتاج من اسمدة وعلاجات وحفر ابار ارتوازية وغيرها.

خطة رباعية

وحول خطة الوزارة لتوفير الاشجار المثمرة قال الدكتور اللوزي ان هناك خطة رباعية لتوفير ما تحتاجه من هذه الاشجار وغراس الزينة من مشاتل اردنية بالتعاون مع شركات اجنبية.

النمط الزراعي

وقال ان الوزارة جادة في تطبيق النمط الزراعي بالترغيب وليس بالترهيب كحل لمشاكلنا التسويقية والانتاجية والاصناف المستوردة من الخارج حيث سيدخل في التطبيق ٢٧٥ الف دونم في الاغوار ستصل في عام ١٩٨٦ الى نصف مليون دونم.

امتحان للوزارة

وطلب من مدراء الزراعة الاشراف على تعبئة الاستمارات الخاصة بالنمط الزراعي والتي وزعت على المزارعين من قبل وقال لن نتهاون في هذا الموضوع لان النمط هو الامتحان الاول والاخير للوزارة.

واشار الى انه تم وضع خطة للتوفيق بين منتوجات الضفتين الغربية والشرقية بما يتناسب ومصلحة المزارعين هنا وهناك.

وبعد ذلك انتقل المشاركون الى مناقشة بعض القضايا الادارية المتعلقة بالاجازات والمغادرات والاهتمام بالعمل وغيرها من الامور.

كاريكاتيرنا المحلي

ذكرني لما نوصل البيت أرقعك بنطلونك ياحبيبي

BIG SALE

شاكر عربيات

يعاني من شلل نصفي.. وظروفه المادية تحول دون استكمال علاجه.. فهل يجد استجابة من مؤسساتنا الطبية؟

قضايا الشعب

قضية اليوم.. هي قضية مواطن اردني يعاني من شلل نصفي. ويعاني من فقر الحال بما يقف حائلا امام استمراره في العلاج.

ويضيف المواطن الذي حضر الى «الشعب» موضحا مشكلته: ان اطباء مختصين قد افادوه بأن امكانية علاجه متوفرة في اكثر من مستشفى محلي.

«والشعب» اذ تعرض مشكلة هذا المواطن لترجو ان يجد حلا من قبل حملة الرسالة الانسانية في مجتمعنا الذي يفيض بالخير والرحمة.

منح المشيرفه قرضا بقيمة ٣٠ الف دينار

عمان - بترا - طلب المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى منح مجلس المشيرفه في لواء الزرقاء قرضا بقيمة ٣٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع ومجلس قروي مندح في محافظة اربد مبلغ عشرة آلاف دينار لدفع قيمة التعويضات جراء فتح الطرق في البلدة.

برقيات عاجلة

● الى وزارة الاشغال

شوارع بلدية النقيرة (قرب سحاب) تفتقر الى تعبيد.

● الى شركة الكهرباء

بلدية النقيرة تفتقر الى انارة الشوارع فالبلدية يغرق في ظلام دامس اثناء الليل.

● الى وزارة المواصلات

مكتب البريد في بلدية النقيرة يرد بصعوبة على طلبات المشتركين.

● الى دائرة السير

المواصلات الى النقيرة تتوقف عن العمل بعد الساعة السادسة مساء.

عبد الحميد الجبور

مدير الدفاع المدني في العراق ومدير اسعاف لندن يزوران الأردن

عمان - الشعب - يصل الى عمان غدا مدير الدفاع المدني في العراق الشقيق بدعوة من الفريق خالد الطراونه مدير عام الدفاع المدني. في زيارة رسمية للاردن تستمر عدة ايام.

وسيطلع الضيف خلال زيارته هذه على الاجهزة الحديثة المستخدمة في مجال الدفاع المدني.

وسيقوم بزيارة الى عدد من اقسام ومراكز الدفاع المدني. ويبحث مجالات التعاون في مجال الدفاع المدني..

ومن ناحية اخرى سيزور الأردن قريبا مدير اسعاف لندن في بريطانيا في زيارة رسمية لبحث مجالات التعاون في نطاق الدفاع المدني والاسعاف.

مدير فرع العقبة لشركة مناجم الفوسفات

انتاج الفرع حقق رقما قياسيا خلال كانون ١ دراسات لتنظيف الفوسفات والمحافظة على البيئة

عمان - الشعب - من نايف حمالس

قال السيد عادل الشرع مدير فرع العقبة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية ان كمية الفوسفات التي انتجت خلال العام الماضي بلغت اربعة ملايين و ٧١٥ الف طن وان الكميات التي تم بيعها لشركة مصانع الاسمدة بلغت ٩٩٣ الفا و ٨٨٠ طنا.

واضاف السيد الشرع ان شركة مناجم الفوسفات - فرع العقبة تمكنت من تصدير ٦٣٥ الف و ٤٢٠ طنا خلال شهر كانون الاول من عام ٨٤ وهو اعلى رقم في تاريخ الشركة يتم تصديره خلال شهر واحد ومن المتوقع ان تبلغ كميات التصدير خلال شهر كانون الثاني من العام الحالي حوالي اربعماية الف طن. وهو رقم مرتفع جدا اذا ما قيس بالرقم الذي تم تصديره خلال الشهر ذاته من العام الماضي.

وردا على سؤال عن الفوسفات المتطاير واثره على البيئة قال السيد الشرع: تقوم الشركة حاليا بدراسات وابحاث مكثفة لتنظيف الفوسفات من الغبار الزائد في مواقع المناجم بحيث تصل كميات الفوسفات الى ميناء العقبة باقل نسبة ممكنة من الغبار.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع فان الشركة ستوليه اهتماما خاصا وعناية فائقة كما تجري مباحثات مع شركة الاسمدة للاستفادة من الغبار الذي سيتم تجميعه في عملية تصنيع الاسمدة.

تصدير الفوسفات

وحول توقعات الشركة خلال العام الحالي فيما يتعلق بتصدير الفوسفات.

قال السيد الشرع: ستكون حوالي خمسة ملايين طن ونصف باستثناء الكميات التي ستباع الى شركة الاسمدة والتي يتوقع ان تصل الى ١٫٢ مليون طن.



اما بالنسبة لخطط توسعات ميناء العقبة لمواجهة الزيادات المتوقعة.

وقال السيد مدير فرع العقبة ان المنشآت الحالية ستفي بهذه الحاجات تماما، علما بان اعادة بناء ورفع طاقة محمل البواخر القديم على الرصيف ١٥ ستتم خلال هذا العام.

الموقف القانوني من قبول خريجي الهندسة في «كليات المجتمع الاردنية» بنقابة المهندسين.

في اول قضية امام محكمة العدل العليا حول:

عمان – الشعب – من سعد السيلاوي ونضال ابو عسل.

اقام عدد من خريجي المعاهد المتوسطة من تخصصات الهندسة نظام (ثلاث سنوات) دعوى امام محكمة العدل العليا الاردنية ضد مجلس نقابة المهندسين ومجلس شعبة الهندسة التطبيقية.

وتمثلها الخريجة (نزيهة ابراهيم حيدر) وتحمل شهادة هندسة من معهد (البوليتكنيك الاردني) الذي لا تقل مدة الدراسة عن ثلاث سنوات وقد تقدمت المستدعية بطلب الى نقابة المهندسين للتسجيل في شعبة الهندسة التطبيقية. واستوفت النقابة منها مبلغ ستة دنانير رسوم تسجيل لعام ١٩٨٤ بموجب ايصالات مبينة. وحتى الان رفضت النقابة النظر في طلب المستدعية او اتخاذ اي اجراء او اي قرار بشأن هذا الطلب. ورفضت اتخاذ الاجراءات اللازمة للنظر او البت في امر المعادلة او الاعتراف بالشهادة التي تحملها المستدعية.

وللوقوف على جوانب القضية اجرت الشعب هذه اللقاءات.

واستكمالا لهذه القضية توجهت (الشعب) الى بعض الجهات المعنية لمعرفة ارائها وتبيان الحقيقة.

ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين:

قال السيد ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين انه لم يبلغ بها بعد، ولكن ردي حول هذه المسألة ان هذه الكليات انشئت من اجل تاهيل هؤلاء الطلبة ليكونوا فنيين مساعدين، لا مهندسين، والبلد بحاجة الى مثلهم وقانون النقابة ينص على شرط الحصول على شهادة في الهندسة التطبيقية نتيجة لدراسة هندسية منتظمة من جامعة او كلية او معهد هندسي وذلك للاشخاص الذين يعتبرون مهندسين او مهندسين تطبيقيين على التوالي.

د. كايد عبد الحق عميد الكلية العربية.

انني على اطلاع مباشر على هذه القضية وان رأيي اذا كنا لا نعترف بشهادات معاهدنا وكلياتنا فكيف لنا ان نطلب من غيرنا الاعتراف بها، فكليات المجتمع في الاردن مؤسسات مهنية علمية وتربوية تم تأسيسها بموجب تشريعات وانظمة وقوانين رسمية، وكان من ابرز برامج هذه الكليات، برامج في دائرة المهن الهندسية مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات اي ما يعادل (١١٠) ساعات معتمدة علما بان متطلبات بكالوريوس الهندسة يتراوح ما بين (١٢٠ – ١٦٠) ساعة معتمدة.

تخرج من هذا البرنامج بضعة الاف من الطلبة من عدد من كليات المجتمع العامة والخاصة وهناك ارتياح لمستوى ادائها واحيطك علما بان هؤلاء الطلبة تقدموا منذ اكثر من خمس سنوات الى نقابة المهندسين لتصنيفهم مهندسين تطبيقيين اسوة بعدد من زملائهم ممن درسوا ثلاث سنوات في معاهد انتشرت في اوروبا الغربية والشرقية وكان موقف النقابة محيرا واجابة المسؤولين فيها غير محددة بل ولم تجر دراسة مقارنة لما درس هؤلاء الطلبة في كليات بلدهم الموافق على تأسيسها من الجهات المختصة. واشترطت وزارة التربية الامتحان العام (الشامل) لكليات المجتمع لمنح خريجي هذه الكليات دبلوم التخصص وخلال خمس سنوات لم يتلق الطلبة جوابا واضحا من النقابة مما دفع بعضهم الى التوجه لمراجعة عدد من المحامين ولسنوات رفضت النقابة ان تعطي تصريحا مكتوبا بموقفها مما صعب امكانية اقامة دعوى لعدم الحصول على بينة.

واخيرا وفي ٨٤/١٢/٨ صدر كتاب من نقابة المهندسين رقم ٨٦/٨/١٠ موجه الى احد الطلبة الخريجين يتضمن النص التالي.

«لما كانت كليات المجتمع غير معترف بها ككليات هندسية فلا يمكن قبول طلبات خريجيها ويجري الاعتراف بالجامعة او الكلية الهندسية بقرار من وزير الاشغال بالاتفاق مع وزير التربية والتعليم بناء على تنسيب مجلس النقابة» كان هذا رد السيد نقيب المهندسين الموجه الى احد الطلبة الخريجين.

وتعليقا على كتاب النقيب:

نشكر النقيب الحالي على انه اجاب خطيا وبوضوح على طلب احد الخريجين في حين اهملت النقابة الطلبات المتقدمة فلم تجب على اي منها سلبا او ايجابا كما ارتكز النقيب في اجابته السلبية على عدة نقاط لا بد من مناقشتها واولها:

ان قبول المهندسين التطبيقيين يستوجب الدراسة المنتظمة في كلية او معهد هندسي معترف به والطلبة الاردنيون المتقدمون حصلوا على شهادة في الهندسة التطبيقية من كليات كانت تسمى سابقا «معاهد». ونتيجة دراسة منتظمة لهذه الكليات الاردنية معترف بها من وزارة التربية ومجلس التعليم العالي وديوان الموظفين والجهات المعنية الاخرى كما جاء في جواب النقيب ان الاعتراف يجري بالكلية بقرار من وزير الاشغال بالاتفاق مع وزير التربية والتعليم بناء على تنسيب مجلس النقابة، وهنا اشير الى ان وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي مسؤولان عن كل ما يجري في هذه الكليات ولا شك ان وزارة الاشغال العامة على علم بما يتم في هذا المجال وهنا اتوجه للنقابة بالسؤال:

ان كانت قد عرضت الامر على وزارة التربية والتعليم ووزارة الاشغال العامة كما انني اؤكد ان كليات المجتمع معترف بها من وزارة التربية ومجلس التعليم العالي وان الذين اعدوا برامجها الهندسية هم مهندسون ينتسبون الى نقابة المهندسين واساتذة هندسة في الجامعات والكليات.

وحرصا على المستوى الفني لنقابة المهندسين اقترح دعوة لجنة من المتخصصين يدرسون مناهج ومتطلبات التخرج من هذه الكليات وندعها تقدم اسئلة الامتحان العام (الشامل) الذي تشرف عليه الوزارة ودعوة لجنة من المتخصصين يدرسون دراسة مقارنة متطلبات التخرج في الكليات والمعاهد التي قبلوا في النقابة كمهندسين تطبيقيين سواء أكانت هذه الكليات في يوغسلافيا او المانيا الشرقية او الغربية ايضا اعداد امتحان مستوى يجلس له المتقدمون للانتساب بالنقابة من هؤلاء الخريجين في كليات الشرق والغرب والاردن، واخيرا اؤكد ان هؤلاء الطلبة يجب ان يعاملوا بعدل وانصاف ويجب ان يبت في امرهم وانا لا اشك لحظة في امكانياتهم وقدراتهم العلمية والفنية المعطاة.



ابراهيم ابو عياش



د. كايد عبد الحق





عصام نجيب



عصام نجيب

الاستاذ عصام نجيب عميد الكلية الجامعية المتوسطة على نقابة المهندسين قبل كل شيء ان تحدد وان تعطي تعريفا جامعا مانعا للهندسة التطبيقية فقد يكون المهندس التطبيقي هو ذلك الشخص الذي درس الهندسة بصورة منتظمة في جامعة او كلية او معهد هندسي معترف به بحيث يشكل نسبة التدريب العلمي الى الدراسة النظرية نسبة معينة.

وان صح ذلك فاننا نقر ان هناك خللا ما في المناهج الدراسية المعتمدة لدراسة الهندسة وفقا لنظام الثلاث سنوات، لان نسبة التدريب العلمي اقل من ذلك بكثير وقد يكون من حق نقابة المهندسين الطلب من مثل هؤلاء الخريجين تقديم شهادة تدريب لفترة تحددها النقابة بحيث يستكمل الخريج كافة متطلبات قبوله كمهندس تطبيقي.

اما اذا كان السبب في رفض قبول خريجي كليات المجتمع تخصص المهن الهندسية على ثلاث سنوات مبني على اساس ان الخريج يجب ان يكون قد درس بصورة منتظمة في جامعة او كلية او معهد معترف به وان الاعتراف بالجامعة او الكلية الهندسية يجب ان يكون من وزارة الاشغال العامة بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم وبتنسيق من النقابة.

اذا صح ما جاء بكتاب نقيب المهندسين الموجه الى احد الطلبة بان كليات المجتمع ليس معترفا بها ككليات هندسية فانني اقول ان كليات المجتمع كليات معترف بها من قبل مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وبالتالي من كافة الوزارات الاردنية ومعظمها اعضاء في الاتحاد العربي في التعليم التقني وبذا فان رفض النقابة قبول انتساب خريجي هذه الكليات الى نقابة المهندسين (شعبة المهندسين التطبيقيين) على اساس اجراء غير قانوني على النقابة ان تعيد النظر به.

رمضان حمودة

● عميد الكلية الوطنية بالوكالة الاستاذ رمضان حمودة.

لقد تابعت باهتمام وجهات النظر حول قضية طلاب الهندسة نظام الثلاث سنوات، ولعل جميع الاخوة المهتمين تابعوا كما تابعت ندوة كليات المجتمع التي عقدت في الجامعة الاردنية بتاريخ ٨٤/١٢/٢٧ والتي وضحت مبررات نظام الثلاث سنوات ومزاياه وهي:

الحصول على مستوى اعلى من الفنيين.

اعطاء قاعدة عريضة في التخصص.

زيادة فرص العمل بسبب اتساع قاعدة الاعداد المهني.

تعريف الطالب لفترة اطول من التعليم الفني لاستيعاب محتويات برنامج الهندسة النظرية والتطبيقية.

انني اجد من الضروري وضع الحقائق التالية كمنطلقات للوصول للنتائج.

كليات المجتمع مرخصة من وزارة التربية ومجلس التعليم العالي كمؤسسات، كما ان التخصصات ايضا ترخص من قبل مجلس التعليم العالي ويخضع خريجو هذه الكليات لامتحان عام تعقده وزارة التربية، كما ان المناهج وضعت باشراف مديرية المناهج.

فاين المشكلة؟ لتحدد.

وانا اتجه مع الاخ الدكتور كايد في ما طرحه. لتشكل لجنة من وزارة التربية ومجلس التعليم العالي ووزارة الاشغال ونقابة المهندسين وكليات المجتمع الخاصة والحكومية – ولتعم هذه اللجنة بدراسة كل جوانب المشكلة ولتخرج بتوصياتها. هل يعترف بطلاب الهندسة نظام الثلاث سنوات مهندسين تطبيقيين اذا كان اقرانهم من كليات اجنبية يعاملون كذلك من قبل النقابة – ام هل هناك جوانب يجب ان تستوفى حتى يتم الاعتراف فيهم من قبل النقابة.

هل نحن بحاجة لامتحان سنوي يجلس له المتقدمون للانتساب للنقابة.

فمن باب حرصنا على ابنائنا وعلى دخلنا القومي، ارى ضرورة الاسراع بتشكيل هذه اللجنة لكي نستطيع انهاء مشكلة بضعة الاف من ابنائنا والذين لهم حق في اعناقنا، واجد ان علاج مثل هذا الامر والمتعلق بمستوى التعليم العالي في بلدنا يجب ان يستفيد في علاجه كل الوسائل التربوية وان يكون اللجوء للقضاء هو اخر المطاف لقول كلمة في قضية تأخذ الاجتهادات فيها ابعادا كبيرة.

لمراجعة تربية اربد لتحديد مراكز عملهن

اربد – الشعب – يطلب السيد مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتعبئة النموذج المقرر لتحديد مراكز عملهن، وذلك يوم غد السبت، مصطحبات معهن دفتر العائلة وجواز السفر، وست صور شخصية وعقد الزواج للمتزوجات وهن:

فريال ابوعايد، وجيهة القيام، جواهر العاصي، بديعة سيف الدين جرن، صبحية ابومحيسن، ناديا بنات، منور عبدالهادي، ليلى العلامات، سوسن ملكاوي، جميلة البعيرات، شريفة زيدان، اعتدال الشيوخ، فاطمة بني عيسى، فريال محاسيس، نجاح عطروز، مناعيد كساسبة، عليا شهاب، نعيمه بدارنه، ايمان الدويري، حزام جلالية، امل المصري، هيفاء الدويري، امل سوالمه، اروى الخلوف، سميحة الروسان، خيرية بني عامر، ايمان المقداد، هدى بني عطا، سوسن قعقوره، صباح مومني، رسمية بني عامر، هاجر عطروز، فاطمة الخشيني، امنه بني ياسين، عائشة علاونه، امنه النمرات، ميسون كساسبه، يسرى الخطيب، رابحة بنى عطا، حسن مهيدات، حسنا عبابنه، نجاح النصيرات، امينه الزعارير، جليلة بشاتوه، منتهى عاشور، فايز شطاره، انعام الدرويش، فاطمة السليمان، ايمان الزقيلي، مريم ابراهيم محمد، نوال صلافحه، فاطمة مساعده، امنه كناني، نجاح دلكي، علياء الزناهره، نجاح بني عواد، ابتسام شخاتره، نجاح ابوكايد، عائشة الشريدة، ربيحة الصمادي، نادية يوسف، خيزران طلافحة، سعده محمد، مريم صقر، فدى كريم، اسماء الخصاونه، فاتن الدرايسه، ماجده الزعبي، فاطمة عزيز، الهام حداد، سناء الفريحات، عريفة العمري، عائشة ابوالهيجاء، مريم الزغول، انتصار ابوسالم، منى مصطفى، زينب الربابعه، هيا جرادات، كريمه الزناتي، نعيمه المومني، كرم الشريف، سعدية سالم، اميمه القاد، منى القضاه، سهام غرايبه، ورده خطاطبه، ريما سلامات، خولة العقول، امال قسايمه، بشرى الخضيرات، نعمه بشايره، مناهل الخضور، سعاد عودات، فتحية الزعبي، ايمان النصيرات، خولا الخلف، امنه الكيلاني، حنان طبيخ، رضوه عبابنه، بسمه جحدرات، ميسون عودات، حنان حسين، بسمه نجادات، حنان القضاه، فريال بني هاني، فتيحة العبد، منى غرايبه، احلام عبدالرحيم، سامية صوالحه، بسيمه درابسه، عائشة طشطوش، نوال اسماعيل، هيام السكران، فتحية نصيرات، توفه قوقزه، ايمان الصفدي، خلوه عرايضه، منى حسينات، فاطمة ابراهيم، مريم الروسان، اسمهان زقايبه، امينه الحسن، هدى الشياب، رائده بدر، امنه وديان، بسمه العمري، امنه مقدادي، تغريد الحجي، سها عبابنه، هنا الزعبي، صبحا القضاه، شيراز الزغول، سميا المومني، تغريد بني حمد.

الاجتماع السنوي للهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين

عمان – بترا – عقدت الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين اجتماعها السنوي العام في مجمع النقابات المهنية امس بحضور السادة رئيس واعضاء مجلس النقابة.

وجرى خلال الاجتماع عرض التقريرين المالي والاداري والنشاطات والفعاليات التي قام بها المجلس خلال العام الماضي.

وتحدث نقيب الجيولوجيين عن خطة النقابة خلال العام الحالي لتعزيز مستواها وتعاونها مع النقابات المماثلة في الدول العربية والصديقة.

جمعية تعاونية لانتاج وتسويق الدجاج اللاحم

عمان – بترا – تم التوقيع على وثائق تاسيس جميعة تعاونية لانتاج وتسويق الدجاج اللاحم خلال الاجتماع الذي عقد امس في مركز جمعية سحاب التعاونية وحضره مربو الدجاج اللاحم في محافظة العاصمة.

وياتي تاسيس هذه الجميعة لتنظيم عملية الانتاج والتسويق لهذا القطاع الهام في محافظة العاصمة والمساعدة على حل المشكلات

تشكيل مجلس قروي صنفحه في الطفيلة

الطفيلة – بترا – قرر السيد محمد التلهوني متصرف لواء الطفيلة تشكيل مجلس قروي صنفحه من السادة: نايف سالم النجادات رئيسا، بهجت مبروك فرهود نائبا للرئيس، وشاهر سلام وسليمان خليل وحمدان عبيد وسليمان عبدالعزيز ومعيد سالم وجميل خليل واحمد سليمان ومحمد موسى وناصر حسن اعضاء.

وضع اسس تحديد اولويات شق وتعبيد الطرق العامة والزراعية في محافظة اربد

اربد – بترا – تم وضع اسس تحديد اولويات شق وتعبيد الطرق العامة والزراعية في محافظة اربد في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ اربد وحضور الحكام الاداريين.

واعتمد في وضع هذه الاسس الكثافة السكانية وضغط السير واستفادة اكبر عدد من المواطنين كما أعتمد استفادة مساحات واسعة من الاراضي الزراعية بالنسبة للطرق الزراعية.

وتم خلال الاجتماع كذلك اجراء دقيقة لاختيار لاختيار الطرق القروية التي هي بحاجة الى شق وتعبيد او تحسين وتحديد الطرق الزراعية التي سيتم خلال العام الحالي شقها والطرق التي سيجري شقها خلال العام المقبل.

اتحاد الغرف التجارية يقرر قبول عضوية اصحاب السيارات المتجولة في عضوية الغرف

اقامة اسبوع اقتصادي اردني في تونس

عمان – الشعب – يناقش المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية في اجتماعه المقرر عقده يوم الاثنين تقرير مكتب الاتحاد والذي تضمن قرارات وفعاليات المكتب خلال الشهر الحالي.

وتضمن التقرير موافقة مكتب اتحاد الغرف التجارية على قبول عضوية اصحاب السيارات المتجولة في عضوية الغرف التجارية.

كما ارسل كتابا الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية يقترح فيه دراسة موضوع اقامة اسبوع تجاري او معرض اردني في تونس بهدف تنمية وتكثيف التبادل التجاري وترويج البضائع الاردنية في السوق التونسي.

كما ارسل المكتب كتابا الى السيد وزير الاشغال العامة يطلب فيه الايعاز للمعنيين بعدم منح او تجديد رخص المهن للمتعهدين والمقاولين الا بعد ابرازهم ما يثبت بانهم مسجلون لدى الغرف التجارية الاردنية وذلك بموجب نظام الغرف التجارية المعمول به.

وارسل الاتحاد كتابا الى السيد رئيس مجلس التعليم العالي موضحا الصعوبات التي تواجه الطلاب من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها الصناعي والتجاري ومساواتهم بزملائهم من الفرع الاكاديمي بالقبول في الجامعات الاردنية.

وقام الاتحاد خلال الفترة الماضية برفع كتاب الى المحامي سليمان الحديدي نقيب المحامين تتضمن مساندة ودعم الاتحاد لما جاء في مذكرة نقابة المحامين المرفوعة الى السيد رئيس الوزراء حول نظام رسوم المحاكم.

محافظ البلقاء يعلن رسميا نتائج انتخابات مجلس بلدي السلط

تجديد الثقة بالدكتور عبدالرزاق النسور فوز ساحق لاعضاء كتلته |البناء والتعمير|



محمد الخطيب – محافظ البلقاء

الدكتور عبدالرزاق النسور

سالم اسماعيل خريسات

موسى عبدالكريم الدباس

منصور عبدالقاسم العواملة

محمود الحياري

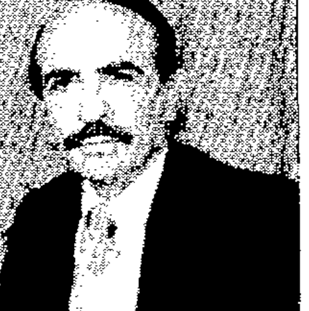
عبدالرزاق فاضل

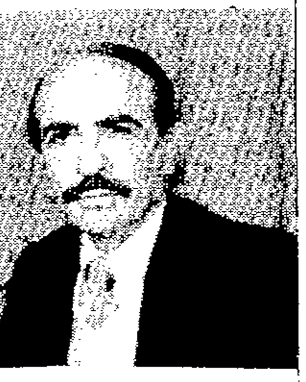
السلط – الشعب – اعلن السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء فجر امس فوز السادة التالية اسماؤهم بعضوية مجلس بلدية السلط:

الدكتور عبدالرزاق النسور ٥٢٦٩ صوتا
السيد سالم اسماعيل خريسات ٢٣٦٠ صوتا
موسى عبدالكريم الدباس ٣٣٤١
منصور عبدالقاسم العواملة ٣٢٥٣
الحاج محمود الحياري ٣١٢٦
عبدالرزاق فاضل الضرغام ٣٠٠٣
المحامي غالب العمد ٢٨٨٦
الصيدلي عيد الحديدي ٢٧٨٤
المحامي انور عبدالفتاح قطيشات ٢٧٦٧

وحصل بقية المرشحين على الاصوات التالية:

المحامي جلال تادرس ٢٥٧٦
حابس الهباشين ٢٥٠٣
محمد ظافر الداود ٢٣٤٣
فواز مفضي حمد ٢١٦٣
الصيدلي هاشم الحياري ٢٠٦٨
حسان النابلسي ٢٠٢٩
احمد مطر الشحروري ١٩٨٣
شحادة فاخوري ١٦٩٦
ريان قطيشات ٧٧٦
الآنسة سهيلة عواملة ٥٧٣





المحامي انور قطيشات

وعلمت «الشعب» ان السيد المحافظ رفع كتابا رسميا بهذه النتيجة.

وينتظر صدور قرار بتعيين الدكتور النسور رئيسا للمجلس في ضوء فوزه الساحق واعضاء كتلته.

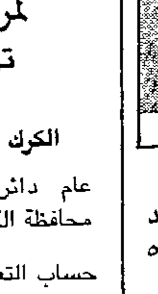
مجلس بلدي الرمثا يعرض مطالب المواطنين على الوزارات المختصة

الرمثا – الشعب – قام مجلس بلدي مدينة الرمثا برئاسة السيد سليم قطيش يوم امس الاول بزيارة الى وزارات الشباب والاوقاف والبلديات والاشغال العامة حيث التقوا بالمسؤولين هذه الوزارات، وبحثوا معهم المطالب التي تقدم بها السيد رئيس بلدية الرمثا امام مجلس الوزراء الذي عقد مؤخرا في مدينة اربد

وتتضمن المطالب توسيع طريق عمان – الشام (وصفي التل) وتوسيع وتجميل طريق جمرك الرمثا – جسر مثلث الرمثا، وكذلك تمويل مشروع استاد الرمثا الرياضي، وسرعة انجاز المخطط التنظيمي للمدينة وتمويل مشروع بناء مركز السلامي في المدينة

لمراجعة دائرة تربية الكرك

الكرك – الشعب – يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك من اللواتي عملن على حساب التعليم الاضافي بدل ولادات من الناجحات بتخصص التربية الابتدائية مراجعة قسم الكادر في الدائرة مصطحبات معهن صورة عن المؤهل.



قضية وقرار

باشراف محمد ابو غوش

مبدأ سيادة القانون الاردني يفرض اختصاص المحاكم الاردنية للنظر في النزاعات الناشئة عن اي بوليصة شحن

اتفاق المتعاقدين على نزع اختصاص المحاكم الاردنية باطل لا يعتد به

القوانين المتعلقة بالنظام العام لها اثر رجعي على القضايا التي لم يفصل فيها بحكم مبرم

هل يعتبر الشرط الوارد في اتفاقية الشحن بين المتعاقدين الذي ينزع اختصاص المحاكم الاردنية في نظر الخلافات الناشئة عن هذه الاتفاقية شرطا باطلا؟

قضية اليوم تتضمن الاجابة على هذا التساؤل وفق معطيات القضية.

اطراف النزاع

المميزة: شركة ت. ا. ع وكيلها المحامي السيد عمر ابو الراغب.

المميز ضدها: شركة ج. ا. س وكيلاها المحاميان السيدان جورج قعوار ومنير مزاوي.

بداية الدعوى

قدمت الشركة المميزة هذا التمييز للطعن في الحكم الصادر عن محكمة استئناف عمان في القضية الحقوقية رقم (٨٣/٦٤٦) المتضمن تصديق حكم محكمة بداية عمان الصادر في الطلب رقم (٨٢/٢٩٥) القاضي برد القضية البدائية الحقوقية رقم (٨٢/١٣٦٢) المقامة من المميز ضده المميز ضدها وذلك قبل الدخول في الاساس لعدم الاختصاص، وتضمين المميزة الرسوم والمصاريف البدائية والاستئنافية ومبلغ (٦٠) دينارا اتعاب محاماة عن مرحلتي المحاكمة.

اسباب التمييز

ان اسباب التمييز تتلخص فيما يلي:

- ان مبدأ سيادة القانون الاردني على الارض الاردنية يفرض اختصاص المحاكم الاردنية للنظر في النزاعات الناشئة عن اية بوليصة شحن في المملكة او خارجها، ذلك لان تنفيذ بوليصة الشحن من حيث تسليم البضاعة يتم فيها وما دام اهم هدف من اهداف بوليصة الشحن هو نقل البضاعة وايصالها وتسليمها يتم في ميناء العقبة وهو الميناء الذي يحدد الوضع الذي تكون عليه البضاعة ويحدد النقص والضرر الموجود فيها وكافة اسباب الخلاف وتكون محاكم الاردن هي المختصة للنظر في النزاعات بين طرفي العقد.

- ان المميزة ليست طرفا في العقد ولم توقع عليه ولم يوقعه المستورد ايضا وان المميزة هي من الاشخاص الثوالث بحيث لا يجوز ان يسري عليها اي اتفاق لم توقع عليه اصلا.

- ان شرط الاختصاص وما يسببه من صعوبات عملية عالجته المادة (١٠٤) من القانون المدني والمادة (٢١٥) من قانون التجارة البحرية رقم (١٢) لسنة ١٩٧٢.

لائحة جوابية

قدم وكيل المميز ضدها المحامي السيد منير مزاوي لائحة جوابية طلب فيها رد التمييز وتاييد الحكم المميز لموافقته للقانون.

وبعد التدقيق نجد ان المشرع قد اصدر اثناء النظر في هذه القضية القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٣١٩٤) عدل بموجبه المادة (٢١٥) من قانون التجارة البحرية بان نص على اعتبار كل شرط واتفاق ينزع اختصاص المحاكم الاردنية في النظر في الخلافات الناشئة عن وثائق الشحن او النقل البحري شرطا باطلا.

وحيث ان القاعدة المنصوص عليها في هذا التعديل المتعلقة بالنظام القضائي والاختصاص هي قاعدة قانونية والغرض من وضعها تحقيق مصلحة المواطنين باخضاعهم للقضاء الوطني وليس للقضاء الاجنبي وحيث ان هذه المصلحة تعلو على مصلحة الافراد وتسمو الى مقام المصلحة العامة التي يعنى بها المجتمع ويحرص على تحقيقها.

النظام العام

فانها تعد من قواعد النظام العام التي يتوجب على جميع الافراد مراعاتها ولا يجوز لهم ان يناهضوها باتفاقات فيما بينهم حتى ولو حققت هذه الاتفاقات لهم مصالح فردية لان المصالح الفردية لا تقوم امام المصلحة العامة. وبالتالي يكون من حق كل خصم رغما عن هذه الاتفاقات ان يدفع بعدم اختصاص المحكمة المتفق عليها في العقد في اية حال كانت عليها الدعوى وللمحكمة ان تحكم بعدم الاختصاص من تلقاء نفسها دون ان يطلب منها ذلك كما استقر عليه اجتهاد الفقه والقضاء على هذه المسالة.

وحيث انه من المبادىء المقررة ان القوانين المتعلقة بالنظام العام هي قوانين لها اثر رجعي على القضايا التي لم يفصل بها بحكم مبرم.

فان الشرط الوارد في اتفاقية الشحن الذي ينزع اختصاص المحاكم الاردنية في نظر الخلافات الناشئة عن هذه الاتفاقية يعتبر شرطا باطلا عملا بالتعديل المشار اليه آنفا. وبالتالي تكون محكمة بداية عمان بالنسبة لذلك مختصة بنظر الدعوى خلافا لما ذهبت اليه محكمة الاستئناف في حكمها المميز.

فنقرر بالاستناد لهذا السبب نقض الحكم المميز واعادة الاوراق الى محكمة استئناف عمان لاجراء المقتضى.

الهيئة الحاكمة

● وقد استرشدت الهيئة الحاكمة برئاسة السيد موسى الساكت (الرئيس الاول) وعضوية القضاة السادة: حسني الجيوسي، ومحمد الناصر، وعطا الله المجالي بعدة مبادىء في قرارها..

- ان القاعدة المنصوص عليها في القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل لقانون التجارة البحرية باعتبار كل نص على نزع اختصاص المحاكم الاردنية في النظر في الخلافات الناشئة عن وثائق الشحن او النقل البحري شرطا باطلا، تتعلق بالنظام القضائي والاختصاصي وهي قاعدة قانونية الغرض من وضعها تحقيق مصلحة المواطنين باخضاعهم للقضاء الوطني وليس للقضاء الاجنبي وهذه المصلحة تعلو على مصلحة الافراد وتسمو الى مقام المصلحة العامة التي يعنى بها المجتمع ويحرص على تحقيقها وتعد من قواعد النظام العام التي يتوجب على جميع الافراد مراعاتها ولا يجوز لهم ان يناهضوها باتفاقات فيما بينهم ولو حققت هذه الاتفاقات لهم مصالح فردية لان المصالح الفردية لا تقوم امام المصلحة العامة. وبالتالي يكون من حق كل خصم رغما عن هذه الاتفاقات ان يدفع بعدم اختصاص المحكمة المتفق عليها في العقد في اية حالة كانت عليها الدعوى وللمحكمة ان تحكم بعدم الاختصاص من تلقاء نفسها دون ان يطلب منها ذلك، كما استقر عليه اجتهاد الفقه والقضاء على هذه المسالة.

- ان المبادىء المقررة ان القوانين المتعلقة بالنظام العام هي قوانين لها اثر رجعي على القضايا التي يفصل فيها بحكم مبرم.

- ان الشرط الوارد في اتفاقية الشحن الذي ينزع اختصاص المحاكم الاردنية في نظر الخلافات الناشئة عن هذه الاتفاقية يعتبر شرطا باطلا عملا بتعديل قانون التجارة البحرية بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣.

اختتام دورة التقنيات في التدريس لكليات المجتمع

اربد - الشعب - تختتم في كلية حواره هذا اليوم الخميس دورة استخدام التقنيات في التدريس في كليات المجتمع المنعقدة في كلية حواره والتي شارك فيها ثلاثون مدرسا ومدرسة من كليات المجتمع في حواره واربد وعجلون.

وكان الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم قد افتتح هذه الدورة بكلمة توجيهية بين فيها اهمية الاستعانة بالوسائل التقنية في التعليم.

وحث على التوسع في استخدامها باعتبارها عاملا مساعدا في تهيئة الظروف للتعلم ووصول عملية التعليم الى اهدافها.

مصححو مبحث التربية الاسلامية يداومون الجمعة

اربد - الشعب - افاد رئيس لجنة تصحيح اوراق مبحث التربية الاسلامية بان لجنة التصحيح ستواصل دوامها يوم الجمعة.

وطلب رئيس اللجنة من جميع مصححي مبحث التربية الاسلامية التواجد في المكان والزمان المحددين.

(١٥٧٫٣٠٠) دينار موازنة بيت راس لهذا العام

اربد - الشعب - قال السيد محمد علي الطعاني رئيس بلدية بيت راس ان موازنة البلدية لعام ١٩٨٥ بلغت ١٥٧٫٣٠٠ دينار، خصص منها ٤٨٥٠٠ دينار لتسديد القروض و١٨٣٠٠ دينار للنفقات الرأسمالية الانمائية، ١٤٠٠٠ دينار للاستملاك، ٥١٨٨٥ دينارا لتعبيد الشوارع والاطاريف والجدران الاستنادية.

مسابقة في المقالة والقصة لمكتب تربية ايدون

اربد - الشعب - قرر السيد احمد العلاونة مدير مكتب تربية ايدون اقامة مسابقة المقالة والقصة القصيرة باللغتين العربية والانجليزية للمرحلتين الثانوية والاعدادية على ان تشترك كل مدرسة بموضوع واحد، وعلى المدارس المشتركة تسليم انتاج الطلبة لقسم الوسائل والمكتبات والانشطة في الاسبوع الثالث من شهر اذار القادم.

تعليمات الدراسة بالجامعات التركية

عمان - الشعب - وزعت وزارة التربية والتعليم تعليمات حول الدراسة في الجامعات التركية والأسس العامة واجراءات مراجعة مركز انتقاء وتوزيع الطلبة الاجانب بين الجامعات التركية.

واوضحت هذه التعليمات انه على الطالب الذي يرغب في الدراسة في تركيا ان يكون من حملة الشهادة الثانوية اما بالمراسلة على عنوان المركز او شخصيا للحصول على دليل يوضح شروط الدراسة والدخول الامتحان الذي يؤهله للدراسة في الجامعات التركية.

وتبلغ رسوم المراجعة ١٠٠ دولار امريكي.

وثائق المرشحين، يتم النظر بها في مركز الامتحانات فيما اذا كانت ناقصة، والطلبة الذين تكون وثائقهم كاملة، تنظم لهم بطاقات دخول الامتحان وترسل هذه البطاقات حسب الطرق الواردة في المرشد.

المرشحون ملزمون باكمال معاملات دخول الامتحان والخروج من بلادهم والتصاريح اللازمة حسب القواعد المتبعة في بلادهم. والمركز غير مسؤول ولا يتدخل في شؤون تصاريح سفرهم لمراكز الامتحان او دخول الامتحان او استصدار جوازات سفر.

مراكز الامتحان: هذا العام تنظم مراكز للامتحان بالاضافة الى تركيا في كل من بغداد كوالالمبور (ماليزيا) اسلام اباد (باكستان) الخرطوم (السودان)، دمشق وعمان.

الامتحان:

يجرى الامتحان على شكل اختبارين: الأول اختبار الكفاءة العلمية والثاني اختبار اللغة التركية، اما الأول فيهدف الى قياس قدرة الطالب على التفكير المجرد ولا يعتمد على اللغة الا بقدر قليل، ومع ذلك توجد ايضاحات للاسئلة باللغة الانجليزية والتركية. اما اختبار اللغة التركية فيهدف الى قياس قدرة الطالب على فهم التعبير التركي.

يعقد الامتحان في ١٧ من حزيران ١٩٨٥

من اجل دخول الامتحان في انقره، يجب ان يكون بحوزة الطالب جواز سفر ومن اجل دخول الامتحان في مراكز خارج تركيا يجب ان يكون بحوزة الطالب هوية صالحة في تلك البلد.

يتم تقييم الاختبارين كل على حدة والتوزيع على الجامعات يتم حسب نتيجة اختبار الكفاءة العلمية (الاختبار الاول)، اما اختبار اللغة التركية فلا يوضع بعين الاعتبار في عملية التوزيع.

ولكنه يحدد اذا كان الطالب سيداوم في دراسة سنة اللغة التركية اولا او ان دراسته مباشرة في الكلية. وبعد انتهاء عملية التقييم والتوزيع ترسل نتائج الامتحان الى المرشحين على عناوينهم بالبريد.

باستثناء جامعتي الشرق الأوسط الفنية والبسفور، وبعض برامج الجامعات الاخرى التي تدرس باللغة الانجليزية، فان لغة التدريس في الجامعات التركية هي اللغة التركية، واذا كان الطالب الذي نجح في جامعة تركية لا يعرف اللغة التركية، عليه تعلمها خلال مدة اقصاها سنة وبعد ذلك بامكان الطالب الدوام في كليته.

رسوم الدراسة: رسوم الدراسة في برامج التعليم العالي (الجامعات) تحدد سنويا وهي تبلغ في العام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٥ ما بين ١٠٠ - ٦٠٠ دولار امريكي حسب البرنامج الذي التحق به الطالب. ومركز الامتحان لا علاقة له بمنح مساعدات او بعثات للطلبة الاجانب.

السكن الطلابي: المساكن الطلابية التابعة للجامعات والتابعة لمؤسسة القروض والسكن الطلابي، تخصص اماكن للطلبة الاجانب، ومن يقيم فيه يدفع اجورا محدودة.

معيشة الطلبة: على كل طالب اجنبي تأمين تكاليف معيشته في تركيا. وتتراوح التكاليف ما بين ١٥٠ - ٢٥٠ دولار شهريا تقريبا. ومن يثبت تامينه لهذه المصاريف يمنح اذن اقامة.

وكيل الأوقاف في اجتماع للواعظات:

ضرورة تنشيط الوعظ والارشاد في القطاع النسائي

عمان - بترا - عقد في مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس الاجتماع الشهري للواعظات.

ودعا الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي ترأس الاجتماع الى تنشيط عملية الوعظ والارشاد في القطاع النسائي ودعم مسيرة المراكز الاسلامية وضرورة انجاح وتوسيع الانشطة التي تقوم بها.

كما دعا الى ضرورة مشاركة الواعظات في مجال الخدمة الاجتماعية والمشاركة في لجان صندوق الزكاه وتوزيع الصدقات على العائلات المحتاجة والمشاركة في اعداد الابحاث المتخصصة ومناقشتها.

د. عبد السلام العبادي
وكيل وزارة الأوقاف

منح رسالة ماجستير في اليرموك حول تطوير نموذج تعليمي

اربد - الشعب - تمت في دائرة التربية في جامعة اليرموك مناقشة رسالة ماجستير في التربية قدمها الطالب فوزي علي حناوي تتعلق بتطوير نموذج تعليمي للصفوف المجمعة من خلال التعرف على الاساليب والسلوكيات التعليمية التي يمارسها المعلمون في تدريس هذه الصفوف

وقد نال الطالب الحناوي درجة الماجستير اثر انتهاء المناقشة من قبل اللجنة التي ضمت الدكتور خالد العمري مشرفاً وعضوية الدكتورين عزت العزيزي واحمد عوده، واحمد الشبول مدير العلاقات العامة في الجامعة وابراهيم التل مدير مكتب تربية اربد

رئيس غرفة تجارة اربد «للشعب»

انشأنا صندوق طوارىء لمساعدة المتضررين من التجار والمواطنين

نطالب بتحويل مخالفات التموين الى المحاكم النظامية



رئيس غرفة تجارة اربد

كتب: محمد العابدي

اربد - الشعب - قال السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد ان الغرفة حققت خلال دورتها الحالية الكثير من الانجازات، وانها تعمل جاهدة للوصول الى افضل النتائج لتحقيق المصلحة العامة.

واضاف في حديث للشعب حول خطة عمل مجلس الادارة انه فور تسلم المجلس اعماله اثر الانتخابات التي جرت في شهر ايلول ١٩٨٣ رأى ان التعاون مع اعضاء الغرفة من اسباب النجاح في العمل، وان الوقوف على آراء التجار واصحاب المهن المسجلين في الغرفة من الأمور التي تهم مصالحهم، فقرر انشاء صندوق اقتراحات لتتاح للأعضاء فرصة الادلاء باقتراحاتهم ودراستها وتبني المناسب منها.

صندوق مساعدة

واضاف السيد الحلبوني ان الغرفة استحدثت ايضا صندوقا للطوارىء لمساعدة المتضررين من التجار والمؤسسات والشركات والمنتسبين للغرفة الذين يصابون بكوارث طبيعية او حريق ورصدت ٥٪ من اجمالي دخل الغرفة لهذه الغاية حيث تقدم المساعدات للمتضررين على شكل قروض بلا فائدة.

شؤون التموين

وردا على سؤال قال السيد الحلبوني ان الغرفة أولت موضوع شؤون التموين اهتماما خاصا فطالبت بما يلي:

- السماح للقطاع الخاص باستيراد جميع المواد التموينية التي تتولى وزارة التموين استيرادها بدلا من حصرها بالوزارة على ان تعتبر الاسعار التي تحددها الوزارة لهذه المواد حدا أعلى وان تترك للمستورد والتاجر الحرية بالبيع دون تلك الأسعار.

محكمة اقتصادية

تحويل المخالفات التموينية الى المحاكم النظامية او تشكيل محكمة اقتصادية خاصة للنظر في هذه القضايا بدلا من المحاكم العرفية.

الاكتفاء بوضع الاسعار على البضائع التموينية والتي تحددها الوزارة فقط وعدم الزام التجار بوضع الأسعار على كافة السلع.

وأضاف السيد الحلبوني ان الغرفة تتعاون ايضا مع مديرية التموين في اربد بكل ما من شأنه تأمين المواد الضرورية في المحافظة، وان يسلم لكل تاجر استحقاقه منها ليتولى بدوره بيعها للمستهلكين بالأسعار المقررة من وزارة التموين، كذلك تقوم الغرفة دوما بتعميم جميع ما يصل اليها من مديرية التموين من بلاغات او تعليمات تتعلق بتحديد الأسعار او اعلانها.

التنزيلات السنوية

وحول التنزيلات السنوية قال السيد الحلبوني انه تم تنظيم عملية التنزيلات لصالح التاجر والمستهلك بعد أن اصبحت الغرفة تصدر تصاريح التنزيلات لطالبيها منذ بداية الفترة الأولى عام ١٩٨٣ وفي الفترات التي تلتها.

تصاريح التصدير

وردا على سؤال قال السيد الحلبوني انه لما كانت تصاريح التصدير لا تعطى الا من قبل وزارة الصناعة والتجارة في عمان مما يكلف المصدر وقتا ونفقات اضافية، طالبت الغرفة الوزارة بتخويل دائرة الصناعة والتجارة في اربد لاصدار هذه التصاريح، وتحت الموافقة على طلبنا وبدأت تصدر التصاريح من دائرة الصناعة والتجارة في اربد.

واضاف السيد السعدي ان الغرفة رفعت مذكرة الى وزير الزراعة لتخويل مديرية زراعة اربد باصدار تصاريح التسويق الزراعي للمنتجات الزراعية التي تصدر من محافظة اربد فتمت الموافقة على طلبنا واصبحت هذه التصاريح تعطى من مديرية زراعة اربد.

المنافسة الأجنبية

وقال السيد الحلبوني انه نظرا للمنافسة التي تلقاها شركات التعهدات والمقاولات الأردنية من الشركات الأجنبية التي تحال عليها عطاءات لتنفيذ مشاريع حكومية كبيرة وقيام تلك الشركات باستيراد آلاتها واحتياجاتها وعمالها من بلدانها مما أثر على قطاع رجال الأعمال الأردنيين، لذلك قامت الغرفة بارسال مذكرة لاتحاد الغرف التجارية الأردنية طلبت فيها بحث هذا الموضوع في مجلس الاتحاد واقترحت مايلي:

اعطاء الأولوية للشركات والمقاولين الأردنيين في المشاريع الكبيرة اذا كانت الامكانات الفنية والقدرة لتنفيذها متوفرة لديها حتى وفي حال عدم توفر الامكانات والاضطرار لاحالة العطاءات على شركات اجنبية يشترط على هذه الشركات الأجنبية ان ترتبط بشركات او مقاولين اردنيين بطريق المشاركة.

ان تلتزم الشركات الأجنبية بشراء جميع لوازمها من السوق المحلي او عن طريق الشركات الأردنية في حالة الرغبة باستيراد اية آلات او لوازم لها.

تشغيل اكبر نسبة من المهندسين والعمال الأردنيين في مشاريعها.

السياحة

وحول دور الغرفة التجارية في تنشيط السياحة لما لها من دور كبير في تنمية التجارة وتنشيط حركتها قال السيد الحلبوني أولت قطاع السياحة اهتماما كبيرا وشاركت في لجنة تنشيط السياحية الفرعية التي عقدت في محافظة اربد للاطلاع على معالمها الأثرية والتاريخية والسياحية، والمطالبة باعداد نشرة مصورة للأماكن السياحية والأثرية والتاريخية في اربد وتوزيعها في الداخل والخارج لتعريف المواطنين والأجانب على المعالم السياحية في هذه المحافظة، والمطالبة ايضا باعداد فلم تلفزيوني وثائقي عن الاماكن السياحية في المحافظة والعمل على عرضه في الداخل والخارج للتعريف بهذه الأماكن واستقطاب السياح العرب والأجانب.

الاتصالات

واشار السيد الحلبوني الى ان الغرفة عملت لدى مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتحسين خدمات الهاتف في المدينة وربطها بالقسم الدولي لتسهيل مهمة التجار على الاتصال مع مختلف بلدان العالم. كذلك وضعت الغرفة «جهاز التلكس» الموجود فيها في خدمة جميع اصحاب المصالح من التجار والشركات والمؤسسات والمواطنين،

واضاف ان الغرفة سعت لدى الجهات المختصة للسماح لأصحاب محلات البوظة والمرطبات بممارسة مهنتهم حتى لا يفقدوا موارد رزقهم.

الاجتماعات والمؤتمرات والندوات

وحول الاجتماعات التي شاركت فيها الغرفة قال السيد الحلبوني ان الغرفة شاركت في جميع اجتماعات مجلس الغرف التجارية الأردنية التي تعقد دوريا في كل غرفة من المملكة وتسهم بتقديم ومناقشة الاقتراحات والمواضيع التي تبحث فيها بالتعاون مع زميلاتها من الغرف الاخرى. كذلك مثلت الغرفة في مؤتمر غرف الصناعة والتجارة والزراعة للبلاد العربية الذي عقد في عمان بنيسان ١٩٨٤ وساهمت مساهمة فعالة في المواضيع التي طرحت في المؤتمر وبمختلف لجانه. وكذلك قام رئيس الغرفة بزيارة الى تونس وكلف من اتحاد الغرف التجارية ليترأس الوفد التجاري الذي مثل الأردن في هذه الزيارة.

تطلعات الغرفة

وقال السيد الحلبوني ان الغرفة تسعى لشراء قطعة ارض لاقامة مبنى جديد عليها بمساحة كبيرة وتجهيزه بما يلزم من مستلزمات المكاتب، تحديثا للخدمات التي يحتاجها اعضاؤها ومنتسبوها.

مشاركة اردنية في اجتماعات البنوك الاسلامية

رفع سقف التمويل للأردن.. واعادة النظر في تجميد عضوية مصر ببنك التنمية الاسلامي

عمان - الشعب - غادر عمان امس متوجها الى الكويت في طريقه الى دكا ببنغلاديش الدكتور عبد المجيد القاسم وكيل وزارة المالية/ بصفته محافظا مناوبا عن الأردن في مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية لحضور اجتماعات مجلس محافظي البنك التي تبدأ هناك يوم غد السبت.

ويحضر هذه الاجتماعات الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الأردني الموجود حاليا في الكويت لحضور اجتماعات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقال الدكتور القاسم ان لهذا المؤتمر اهمية كبيرة حيث يوفر فرص اللقاء المثمر مع وزراء المال وكبار المسؤولين في الشؤون المالية والنقدية في العالمين العربي والاسلامي.

وقال ان من اهم القضايا التي سيبحثها المجلس متابعة اقرار بعض القضايا التي تخص الأردن ومن اهمها موضوع اعادة النظر في سقوف التمويل المقررة للأردن واعادة النظر في قرار وقف عضوية جمهورية مصر العربية الشقيقة في البنك، بالاضافة الى بحث اقرار زيادة حصة الجمهورية التركية في رأسمال البنك الى الحد الذي يمكنها من تعيين ممثل دائم لها في عضوية مجلسه التنفيذي.













كما يبحث المجلس موضوع اعادة انتخاب رئيس جديد للبنك الاسلامي حيث يعتبر الرئيس الحالي الدكتور احمد محمد علي المرشح الوحيد لهذا المنصب بعد ان اكتسب خلال رئاسته للبنك لدورتين متتاليتين اعجاب وتقدير جميع الأطراف المساهمة في البنك، بالاضافة لما يتمتع به من قدرات ذاتية ساهمت الى حد كبير في توطيد الصلات الأقليمية والدولية مع البنك.

وقال الدكتور القاسم انه سيطلع عن كثب على الترتيبات والاجراءات التحضيرية لانعقاد المؤتمر للاستفادة منها عند انعقاد مؤتمر مجلس محافظي البنوك الاسلامية في عمان في شهر شباط عام ١٩٨٦ بعد ان وافقت الحكومة الأردنية على استضافة المؤتمر.

ويشارك الوفد الاردني بعد ذلك في اجتماعات مجلس محافظي البنوك الاسلامية الذي يعقد يوم الثلاثاء القادم عقب اختتام اعمال مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية.. حيث سيجري بحث دور البنوك المركزية في تنمية التجارة بين الدول الاسلامية وتشجيع تبادل الخبرات بين البنوك الاسلامية.

اجتماع لمعلمات التربية الرياضية بمدارس الكرك

الكرك - الشعب - قرر مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك عقد اجتماع لمعلمات التربية الرياضية في المدارس التالية وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١٩٨٥/٢/٧ في قاعة مركز شابات الكرك.

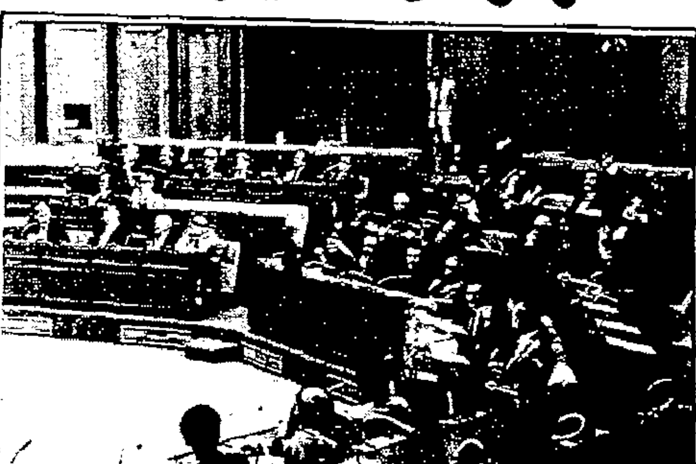
والمدارس هي: مدرسة اروى الثانوية، مؤتة الثانوية، عي الثانوية، المزار الثانوية، المزار الاعدادية، الحسينية الثانوية، ادر الثانوية، الربة الثانوية، القصر الثانوية، امرع الثانوية، صرفا الاعدادية، بقوع الثانوية، ذات رأس الثانوية، الطيبة الثانوية، المنشية الاعدادية، اريحا وابو تراب الاعدادية، المغير الاعدادية، غور المزرعة الاعدادية، غور الحديثة الاعدادية، الصافي الثانوية، الكرك الثانوية.

الجلسة الاخيرة لمجلس النواب في دورته العادية الثانية

استيفاء ضريبة مغادرة واحدة عن جواز السفر الواحد مهما بلغ عدد افراد العائلة المسجلين فيه.

واستيفاء خمسة دنانير عن المواطن المغادر وعن سيارته بدلا من عشرة دنانير







عاكف الفايز – رئيس المجلس

الموافقة على قرارات لجنة التربية بشأن حوافز المعلمين

وانشاء جامعة اهلية في عمان واخرى حكومية في معان

كتب احمد ذيبان

في جلسته الاخيرة خلال الدورة العادية الثانية قرر مجلس النواب امس تعديل القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية الذي اصدرته الحكومة خلال الصيف الماضي بالغاء المادة ١٤ من القانون الاصلي والاستعاضة عنها باستيفاء مبلغ خمسة دنانير من حامل جواز السفر الاردني عن نفسه او عنه وعمن به عند مغادرة المملكة برا او بحرا كضريبة مقدارها خمسة دنانير عن كل سفرة وعشرة دنانير في حال السفر جوا بدلا من النص السابق الذي بموجبه يستوفى عن كل فرد من افراد العائلة ورد اسمه في جواز السفر خمسة دنانيراو عشرة دنانير حسب وسيلة السفر

واقر المجلس كذلك في الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد احمد عبدالكريم الطراونة وزير العدل والدكتور حنا عودة وزير المالية عددا من القوانين المتعلقة بتصديق اتفاقيات قروض، ووافق المجلس على القانون المعدل لقانون البندول كما وردت من الحكومة.

ووافق المجلس على قرارات اللجنة المالية بشان الموافقة على قانون معدل لقانون صندوق توفير البريد رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ مع اجراء بعض التعديلات عليه وعلى التعديلات التي وضعتها اللجنة على قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ قانون سندات المقارضة والقانون المؤقت رقم (٢) لسنة ١٩٨٤ المعدل لقانون ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات.

وقرر المجلس احالة الاقتراح المتعلق بتعديل قانون السير المقدم من ٣١ نائبا بشأن وضع لوحات خاصة لسيارات اعضاء مجلس الامة على الحكومة.

ووافق المجلس على قرارات لجنة التربية والتعليم بشأن موضوع اساسيات في التربية والتعليم وحوافز للمعلمين وبشأن التوصية بانشاء جامعة اهلية في عمان وجامعة حكومية في معان.

□ بدء الجلسة □

وفي بداية الجلسة تلا السيد احمد العقايلة امين عام مجلس الامة الاجازات والاعتذارات المقدمة من النواب فؤاد فراج، موسى ابو غوش، ليث شبيلات، وحفظي ملحيس.

□ قرارات اللجنة المالية □

بعد ذلك بدأ السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية بتلاوة قرارات اللجنة بشأن عدد من القوانين. وقد وافق المجلس على توصية اللجنة بالموافقة عليها كما وردت من الحكومة، والقوانين هي:

قانون مؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٨٣، قانون تصديق اتفاقية مشروع محطة كهرباء العقبة الحرارية، قانون تصديق اتفاقية مشروع المشروع الثالث لمياه ومجاري مدينة عمان بين مؤسسة التنمية الدولية وسلطة المياه والمجاري في منطقة امانة العاصمة رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ وقانون تصديق اتفاقية معدلة لاتفاقية مشروع مياه ومجاري عمان بين الصندوق السعودي للتنمية والمملكة الاردنية الهاشمية رقم ١٥ لسنة ١٩٨٢ وقانون مؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٧ قانون تصديق الاتفاقية المعقودة بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية العربية السورية من اجل استثمار مياه نهر اليرموك.

□ قانون البندول □

لدى طرح القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٨٢ المعدل لقانون البندول اعرب السيد يوسف العظم عن تاييده للنائبين الدكتور عبدالله العكايلة وليث شبيلات في معارضتهما للقانون باعتباره مخالفا للدستور فيما يخص السماح باستيراد المسكرات لان الدستور يؤكد بأن دين الدولة هو الاسلام، وهذا يقتضي تحريم المشروبات الروحية.

وايد هذه المعارضة ايضا النائب عبدالباقي جمو لنفس السبب ودعا المجلس الى معارضة اي قانون يخالف احكام الدستور،كما ايد نفس الرأي النائب عاطي ابو العز.

واشار النائب الدكتور احمد الكوفحي بأن الخمر في الدين الاسلامي هو ام الكبائر. واكد ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يلعن شيئا كما لعن الخمر. واستشهد بايات من القران الكريم تحرم الخمر.

وتمنى النائب يوسف العظم مرة اخرى ان يأتي اليوم الذي يكون فيه المجتمع الاردني خاليا من كل المنكرات وفي مقدمتها الخمر والربا.

واوضح السيد خالد الحاج حسن ان التعديل يجيز لوزير المالية استعمال ختم او رسم بدلا من الورق الملفوف به الخمر. واشار الى ان تركيز اللجنة كان على شمولية التعديل المقدم من الحكومة.

وارتأى النائب سلمان القضاه ان يظل البندول متبعا الى ان يأتي اليوم الذي يحرم فيه الخمر بقانون. واشار الى ان عدم استعمال البندول يشجع التهريب.

وقد وافق المجلس على القانون بأغلبية ٢٤ صوتا من اصل ٤١ نائبا حضروا الجلسة.

□ قانون صندوق التوفير البريدي □

ثم تلا السيد خالد الحاج حسن قرار اللجنة المالية بشأن القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ المعدل لقانون صندوق توفير البريد. وتضمن القرار وضع بعض التعديلات على القانون، حيث عارضه النائبان ليث شبيلات وعبدالله العكايلة فيما يخص المادة ٦٨ من القانون باعتبار السحب اليانصيبي الذي يجريه الصندوق يدخل ضمن الميسر.

وقد رفض المجلس اقتراحا تقدم به النائب فرح ابو جابر لتأجيل بحث القانون بسبب عدم حضور السيد وزير المواصلات الجلسة.

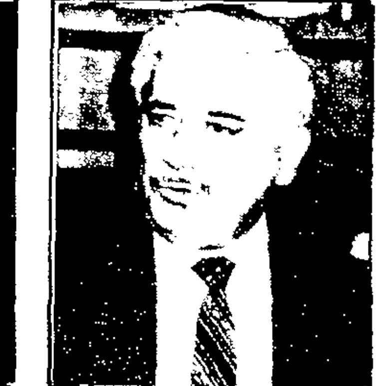
□ د. عبدالله العكايلة □

واكد النائب الدكتور عبدالله العكايلة مخالفته لقرار اللجنة لسببين اولهما انه يقع ضمن ابواب الربا والثانية لان سحب جوائز اليانصيب واخضاع المدخرين للصندوق تدخل في باب الميسر واشار الى انه طالب بتحويل الامر الى المفتي العام، الا انه لم يؤخذ بهذا الطلب.

□ د. احمد الكوفحي □

واكد النائب احمد الكوفحي بأن الربا فيه اجحاف اقتصادي، لان المال الذي يستثمر فيه يخضع لعنصر الاستغلال، بينما لا يحدث ذلك في حالة المشاركة. واشار الى ان اليانصيب هو من الميسر وان ذلك مخالف للدستور.

اما النائب يوسف العظم فأكد على شعار «نحو اردن متماسك قوي



احمد الطراونة – وزير العدل



خالد الحاج حسن



يوسف العظم



سلمان القضاه



د. فوزي الطعيمه



عبدالباقي جمو





د. احمد الكوفحي





د. عبدالله العكايلة

ومزدهر»، واعرب عن معارضته لكل قانون يتعامل مع الخمر. وثنى على ما قاله السيدان العكايلة والكوفحي.

كما ايد وجهة النظر ذاتها النائب عاطي ابو العز.

واكد النائب عبدالباقي جمو على انه لا جدال بأن اليانصيب من الميسر فهو ثابت شرعا، بالاضافة الى انه يعني التلاعب بأموال الناس، وقد تصل الى درجة الخيانة.

وقال ان اليانصيب مخالف للشرع وللقانون. ودعا الى تعديل كل المعاملات بما يتفق مع الاسلام.

واشار السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة بأن قناعة اللجنة انبثقت من ان اليانصيب هو احد الحوافز في صندوق التوفير البريدي، بهدف زيادة المدخرات.

وقد وافق المجلس على القانون وتعديلاته كما وضعتها اللجنة بأغلبية ٢٥ صوتا.

□ قانون سندات المقارضة □

ثم وافق المجلس دون مناقشة على قرار اللجنة المالية بالموافقة على القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ قانون سندات المقارضة بعد اجراء بعض التعديلات عليه.

□ قانون الضريبة الاضافية □

ثم تلا السيد خالد الحاج حسن قرار اللجنة بشأن القانون المؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٤ قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية.

وجاء في القرار انه نتيجة للنقاش المستفيض الذي دار في اللجنة حول دستورية هذا القانون استقر الاتجاه على اقتراحين:

الاول: رد القانون لمخالفته لاحكام المادة ٩٤ من الدستور.

الثاني: النظر في القانون مع التوصية الى مجلسكم الكريم الطلب من الحكومة بعدم اللجوء الى اصدار قوانين مؤقتة الا في الحالات التي نص عليها الدستور وخاصة ان هذا القانون المؤقت قد صدر بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٥ وكان على الحكومة ان تقدمه كمشروع قانون وتدعو المجلس الى دورة استثنائية اذا هي اي الحكومة ترى بأن هناك اسبابا تقضي بذلك.

وقد جرى التصويت على الاقتراح الاول وصوت لجانبه السادة: ليث الشبيلات، يعقوب معمر، عبدالله العكايلة، ومفيد المبسلط.

وعليه لم ينل هذا الاقتراح النجاح، فقررت اللجنة بالاكثرية السير في النظر في القانون.

١. تعدل الفقرة ج البند ١ من المادة ١٥ لتصبح على النحو التالي:

تعديل الفقرة «ج»:

ج. تستوفى ضريبة مقدارها خمسة دنانير عن كل سيارة ركاب تحمل لوحة خصوصي مسجلة في الاردن او يملكها اردني تغادر المملكة، وفي هذه الحالة لا يدفع المالك الاردني الرسم المنصوص عليه في البند ١ من الفقرة أ من هذه المادة.

تستثنى من احكام هذا البند السيارة التي يملكها اردني ويحمل لوحة ادخال جمركي مؤقت من مركز الحدود الاردنية.

وقد اجرى المجلس نقاشا مطولا شارك فيه السيد وزير العدل حول دستورية القانون وحول مضمونه

وقال النائب عبد الباقي جمو ان رسم المغادرة فيه اجحاف بحق بعض الناس، وخاصة الطلبة الذين يسافرون لتلقي العلم، والمرضى الذين يسافرون لتلقي العلاج خارج البلاد.

واشار الى حاجة الخزينة، الى المال وقال ان ذلك لا يبرر فرض رسوم المغادرة على الجميع.

واكد ضرورة زيادة تلك الرسوم على الذين يسافرون للنزهة او للعب الميسر في الدول الاجنبية.

د. احمد الكوفحي

واقترح النائب الدكتور احمد الكوفحي اجراء تعديل على المادة ٣ من القانون كما يلي:

المادة ٣: يلغى نص المادة (١٤) من القانون الاصلي ويستعاض عنها بالنص التالي:

اعادة ٢٤:

أ- يستوفى عن كل مسافر اردني يغادر المملكة برا او بحرا ضريبة مقدارها خمسة دنانير عن كل سفرة

١ - يستوفى من حامل جواز السفر الاردني عن نفسه او عمن يتبع به، عند مغادرة المملكة برا او بحرا ضريبة مقدارها خمسة دنانير عن كل سفرة.

٢ - يستوفى عن كل مسافر اردني يغادر المملكة جوا ضريبة مقدارها عشرة دنانير عن كل سفرة.

ب - يستوفى من حامل جواز السفر الاردني عن نفسه اوعنه وعمن يتبعه عند مغادرة المملكة جوا ضريبة مقدارها عشرة دنانير عن كل سفرة.

واوضح مبررات هذا التعديل بما يلي:

١- لان رفع الضريبة فجأة بنسبة ٥٠٠٪ في سفره برا او بحرا وبنسبة ٣ر٣٣٣٪ في سفر الجو، لا يتفق هذا مع مبدأ التدرج المعمول به في رفع الضريبة.

٢- لان انتقال هؤلاء الاتباع مع صاحب الجواز امر ضروري يستلزمه واجب الرعاية والاعالة لهم ولو كان سفره بدونهم يريحه ويريحهم ما اصطحب احدا منهم.

٣- لان تصنيف السفر في انه ضروري ومنتج او خلاف ذلك منظور فيه الى قصد صاحب الجواز الاصلي لا التابع له في جواز السفر.

كما اقترح الدكتور الكوفحي اعفاء الطلبة والمرضى ومن يرغبون باداء فريضة الحج او العمرة او القيام بمهام رسمية خارج البلاد،وذلك لانتفاء قصد التجارة او الترويح عن هؤلاء ولكون سفرهم ضروريا ومنتجا من جهة اخرى، ونظرا لان هذا الاعفاء يتوافق مع اعفاء هؤلاء من ضريبة الدخل ومنحهم تنزيلات من الدخل الخاضع للضريبة ولكونهم بحاجة الى مساعدة لتحقيق الاهداف المرجوة من هذا السفر.

سلمان القضاة

واوضح النائب سلمان القضاة ان الاسباب الموجبة للقانون واضحة، وان الحكومة تتقاضى ضريبة سفر بنسبة تقل كثيرا عن الضريبة التي تتقاضاها الدول العربية المجاورة واشار الى ان مبلغ عشرة دنانير لا يشكل عبئا على المسافر.

وقال ان قرار اللجنة المالية بالموافقة على القانون جاء لمصلحة الدولة، خاصة وان الدولة تقوم دائما بانشاء مشاريع انمائية.

ودعا المجلس الى الموافقة على القرار

خالد الحاج حسن

واشار النائب خالد الحاج حسن الى ان اللجنة ناقشت في اجتماعاتها عدة اقتراحات وبشكل مستفيض. وقد بين السيد وزير المالية خلال اجتماعات اللجنة بالارقام ما هو متبع في الدول العربية المجاورة التي تستوفي اضعاف الرسوم التي تضمنها القانون

وقال ان اللجنة اتخذت قرارها بما يتمشى مع الاوضاع المالية للبلد.

وقد طرح اقتراح الكوفحي الاول على التصويت فحظي بموافقة المجلس، وينص الاقتراح على تعديل المادة «٣» بحيث تكون ضريبة السفر على كل افراد العائلة المدرجة اسماؤهم في جواز السفر خمسة دنانير او عشرة فقط حسب وسيلة السفر، بعكس التعديل الذي وضعته الحكومة والذي ينص على استيفاء نفس المبلغ عن كل فرد من افراد العائلة ورد اسمه في جواز السفر.

يوسف العظم

وايد النائب العظم ما ذكره النائبان جمو والكوفحي بشأن ضرورة زيادة ضريبة السفر على الذين يسافرون للهو، ولعب القمار، ودعا الى اعفاء المرضى والطلبة ومن يؤدي العمرة او من يقوم بمهمة رسمية من الضريبة.

واقترح ان يعفى الاشخاص الذين يتنقلون بين البلدان المتجاورة مثل العقبة ومنطقة حقل في السعودية، او معان وتبوك والذين يتنقلون بورقة من المحافظ دون جواز سفر. وذلك تشجيعا لهم، لما لذلك من فوائد على الاقتصاد الوطني.

تصوير: ماجد جابر

عاطي ابو العز

وايد النائب عاطي ابو العز ما قاله النائب العظم بالنسبة للمواطنين المغادرين العقبة الى مدينة حقل، ومن معان الى تبوك ودعا الى اعفائهم من الرسوم.

وقال اذا كان هناك مخالفة للقانون فان قانون السفر لا يسمح بخروج احد خارج البلاد الا بجواز سفر، ومع ذلك فالمواطنين في هاتين المدينتين يخرجون الى حقل وتبوك بموافقة الحاكم الاداري دون الرجوع لجواز السفر.

د. عبد الله العكايلة

واكد الدكتور عبد الله العكايلة على ضرورة مناقشة مدى دستورية القانون قبل اقراره، حيث ان الحكومة اصدرته في الصيف الماضي قبل بدء الدورة العادية الثانية لمجلس الامة دون ان توضح الاسباب الموجبة لذلك، وتساءل الدكتور العكايلة عن الاسباب التي لا تحتمل التأجيل، والتي دعت الحكومة لاصدار القانون.

وزير العدل

وعقب السيد احمد عبد الكريم الطراونة وزير العدل على الموضوع فقال ان موضوع الدستورية اشبع بحثا في جلسات سابقة، حيث اكدت دستورية القوانين المؤقتة محكمة العدل العليا.

واوضح ان نص المادة ٩٤ من الدستور لم يقيد السلطة التنفيذية في صلاحياتها لاصدار القوانين المؤقتة.

واشار الى انه ورد في الدستور ان لجلالة الملك تأجيل جلسات المجلس ضمن الدورات العادية.

وقال ان محكمة العدل العليا اقرت حق السلطة.

التنفيذية صلاحية اصدار القوانين المؤقتة خلال فترة تاجيل جلسات مجلس الامة.. بالاضافة الى الصلاحيات التنفيذية.

اما بالنسبة لمضمون القانون فقد اوضح السيد وزير العدل بانه بالاضافة الى الاسباب الموجبة لزيادة دخل الدولة، هناك هدف آخر من القانون وهو الحد من السفر غير الضروري حيث يتكبد المواطن نفقات كبيرة وغير ضرورية.

وحول اقتراح اعفاء المرضى قال السيد الوزير ان هذا الامر تعترضه صعوبات كبيرة، حيث يتعين عند التأكد من عدم توفر العلاج للمريض في داخل الاردن احالته الى عدة لجان للتأكد من حالته، وان ذلك يكلف المريض جهدا كبيرا وفي هذه الحالة يكون من الافضل له دفع خمسة دنانير كضريبة سفر توفيرا للوقت والجهد.

يعقوب معمر

وقال النائب يعقوب معمر ان المادة الدستورية التي اشار اليها وزير العدل صريحة وواضحة، حيث ان تقدير اهمية القانون والاسباب التي لاتحتمل التأجيل هي من صلاحية الحكومة ومجلس الامة، فمن حق الحكومة تقديم القانون، ومن حق المجلس الموافقة او تعديل القانون او رده.

سلمان القضاه

وقال النائب سلمان القضاه انه لا مجال لبحث دستورية القانون بعد ان اقره مجلس الوزراء في ١٥ تموز الماضي وخلال عطلة المجلس، وفي وقت كانت حركة السفر والاصطياف نشيطة.

واعرب عن اعتقاده بان اعفاء الطلبة والمرضى امر صعب، ودعا الى الموافقة على القانون.

وزير العدل يطلب تأجيل بحث القانون

وعندما فاز اقتراح الدكتور احمد الكوفحي بتعديل المادة ٣ من القانون بموافقة المجلس.. طلب السيد احمد عبد الكريم الطراونه تأجيل مناقشة واقرار القانون الى جلسة اخرى.

وهنا اعترض عدد كبير من النواب على هذا الطلب حيث ان المجلس بدأ بالتصويت على القانون.

وقد اوضح السيد عاكف الفايز رئيس المجلس ان من حق الحكومة طلب تأجيل المناقشة، حيث ان التصويت جرى على مادة واحدة وليس على القانون باكمله.

وقد طرح اقتراح السيد وزير العدل بتأجيل المناقشة على التصويت، فلم يحظ بموافقة المجلس، وحصل على ١٩ صوتا فقط.

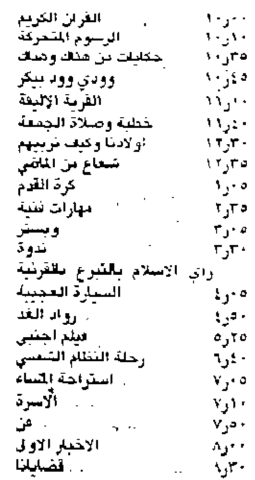
ثم طرح القانون بمجمله على التصويت فوافق المجلس عليه بعد اجراء التعديلات المشار اليها.

بعد ذلك وافق المجلس على قرار اللجنة المالية المتعلق بتوصية المجلس بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات كما ورد من الحكومة.

كما وافق المجلس على قرار اللجنة المتضمن اجراء بعض التعديلات على القانون المؤقت رقم ٢ لسنة ١٩٨٤ المعدل لقانون ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات.

البقية ص ١٦

الشعب
الجمعة ١ شباط ١٩٨٥م



الشاشة الصغيرة

١٠٫٠٠	القرآن الكريم
١٠٫١٠	الرسوم المتحركة
١٠٫٣٥	حكايات من هناك وهناك
١٠٫٤٥	وودي وود بيكر
١١٫٠٠	القرية الاليفة
١١٫٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٣٠	اولادنا وكيف نربيهم
١٢٫٣٥	شعاع من الماضي
١٫٠٥	كرة القدم
٢٫٣٥	مهارات فنية
٣٫٠٥	ويستر
٣٫٣٠	ندوة
	راي الاسلام بالتبرع بالقرنية
٤٫٠٥	السيارة العجيبة
٤٫٥٠	رواد الغد
٥٫٢٥	فيلم اجنبي
٦٫٤٠	رحلة النظام الشمسي
٧٫٠٥	استراحة المساء
٧٫١٠	الأسرة
٧٫٥٠	فن
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٠	قضايانا
	مع معالي وزير العدل
٩٫٣٠	معقول يالناس
٩٫٥٠	برامج الغد

١٠٫٠٠	اوراق ملونة
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	طريق النور
١١٫١٥	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨٫٣٠	خدمة مستمرة
٩٫١٠	الجريمة (شرلوك هولمز)
١٠٫٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠٫٢٠	اونادين

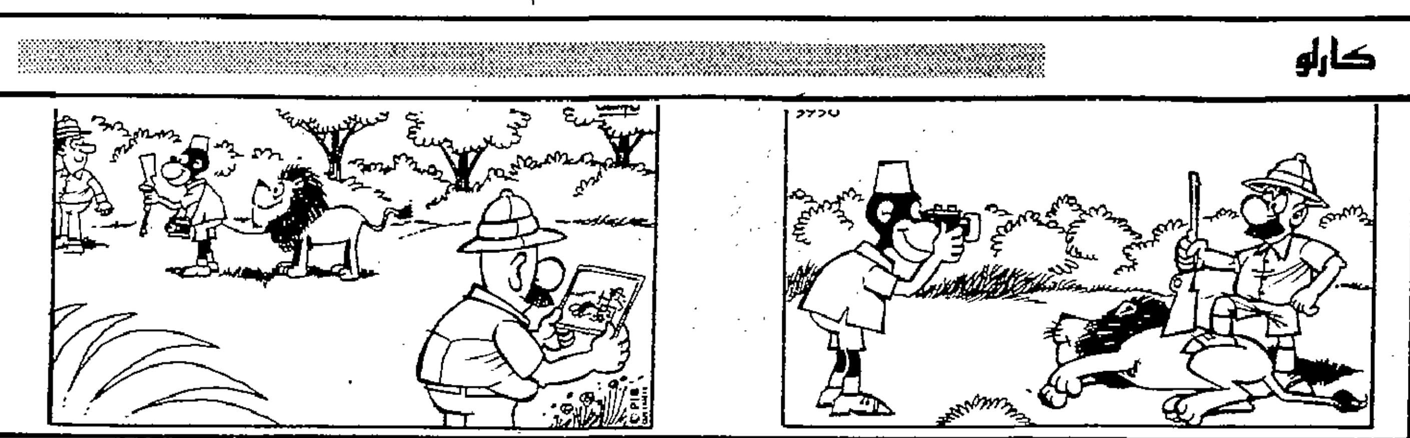
اضحك مع



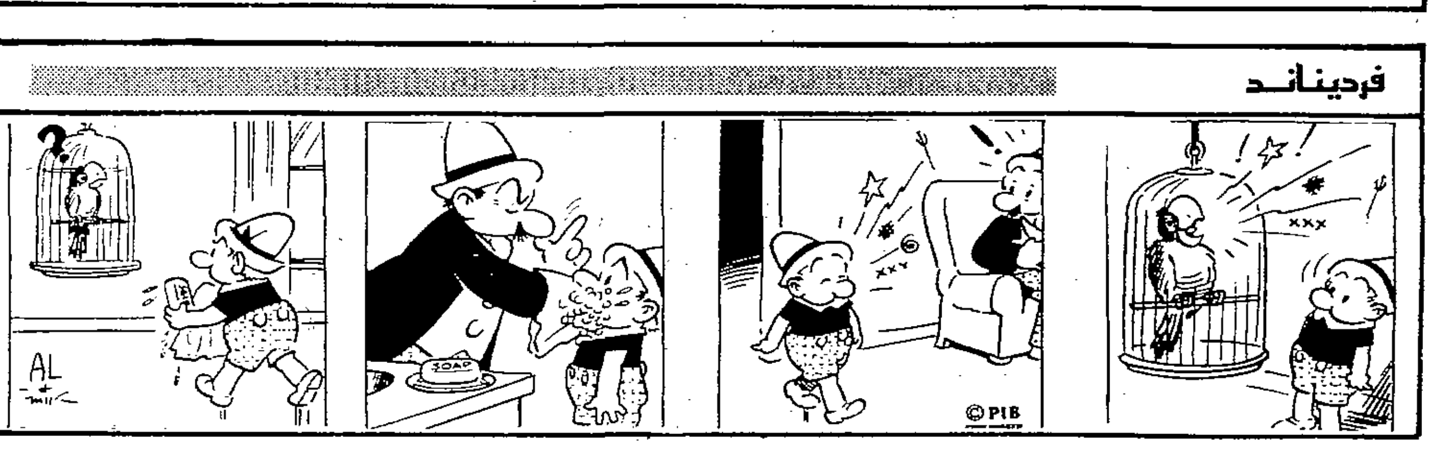
فريدو



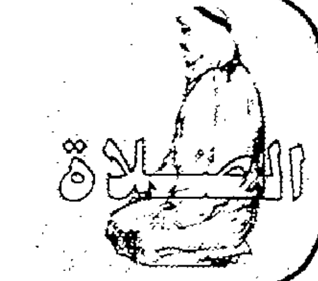
كارلو



فرديناند



الصلاة



الفجر	٥٫٠٦
الشروق	٦٫٣١
الظهر	١١٫٤٩
العصر	٢٫٤٧
المغرب	٥٫٠٩
العشاء	٦٫٣٤

كلمات متقاطعة

اعداد ايمان محمد موسى الزرقاء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					
٣		■				■			
٤			■		■				
٥		■							
٦		■				■			
٧					■				
٨				■			■		
٩									■

افقيا
١ ـ موسيقار عربي
٢ ـ لد العزال
٣ ـ يشمل ـ الة موسيقية
٤ ـ احد الوالدين ـ عكسها من الطيور
٥ ـ يتابع
٦ ـ مذهب ـ بمعنى انتفاخ
٧ ـ التقطاد ـ حبر
٨ ـ يسحب ـ بمعنى بسط ـ اسم علم مؤنث
٩ ـ مطرب عربي

٧ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٨ ـ احد الاشهر + الاسم الثاني لشاعر عربي.
٩ ـ اسم ملحن عربي.

عاموديا
١ ـ الاسم الاول لمطرب عربي
٢ ـ عكسها ورد ـ جدها في محجون.
٣ ـ عند ـ عكسها هدق
٤ ـ اغنية لمحمد رشدي
٥ ـ عتب ـ اداة نصب ـ بمعنى عبر.
٦ ـ عكسها للتمني ـ عكسها سكب.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	ا	ظ	ا	ل	م	ن	ي	ي
٢	ن	ي	■	ن	■	د	ي	ن	ا
٣	و	■	■	س	■	■	و	ه	م
٤	ر	■	■	ا	■	ا	■	ر	س
٥	ك	■	■	ك	■	ا	■	م	ه
٦	ف	ر	■	ع	■	ل	■	ع	ر
٧	م	ا	س	■	ا	ه	و	ن	ن
٨	ن	ح	ي	ا	م	ا	ا	ي	ي
٩	ا	ا	ر	و	ح	ل	م	ي	ن

انت والنجوم

● الحمل:
واصل اجتهادك لتحقق نتائج مشرقة لا تتجاهل الاخرين.

● الثور:
فرصة لممارسة هواياتك.

● الجوزاء:
فتح عينيك عندما تشتري شيئا.

● السرطان:
تتجاوز الاخطاء وتستفيد من تجاربك الاخيرة.

● الاسد:
لا تسرف في الانفاق اعتباطا.

● العذراء:
يوم جيد فيه تعاون من الاصدقاء.

● الميزان:
تتلقى اطراء واصل تقدمك على الجبهة ذاتها.

● العقرب:
استخدم خيالك في التاثير على رؤسائك.

● القوس:
عليك بذل المزيد لارضاء من تحب.

● الجدي:
تتلقى عونا من كريم ورسائل في غاية الاهمية.

● الدلو:
ثمة تعاون من الزملاء وتضع حدا لاحتكاك حدث مؤخرا.

● الحوت:
تحرز تقدما سارا وتتلقى اطراء من المسؤولين.

طبيبك

عمان:

المناوبة الخارجية	د. جون منصور	ت ٣٩١٠٥٤، ٣٩١٠٥٢
المناوبة الثابتة	د. جورج السلحوري	ت ٩٤٥٦٤، ٩٤٥٤٦٢
اربد	د. نضال حداد	ت ٤٧٤٥٤٠
الزرقاء	د. وليد هلسة	ت ٩٨٢٧٩٩
السلط	د. عبد الرزاق النسور	ـــ
غور الصافي	د. حامد العلاوي	ـــ
الرصيفة	د. معين بابية	ـــ
المفرق	د. ماروستافرو عريفج	ـــ
مادبا	د. عوني خزوز	ـــ
البقعة	د. رمزي عازر	ـــ
شنلر	د. علي العوايشة	ـــ

اطباء الاسنان المناوبون

عمان:

المحطة	د. احمد فوست	ـــ
سقف السيل	د. خالد مبيضين	ـــ
اربد	د. اسامة الطوالبة	ت ٥١٧١
الزرقاء	د. عامر الصقدي	ت ٩٨٥٠٠
الرصيفة	د. مصطفى الصانوري	ـــ
مادبا	د. رمزي عجيلات	ت ٣٣٤٦١
المفرق	د. فارس حداد	ت ٣١٤٤٨

الصيدلية المناوبة

عمان:

وسط البلد	ص. السلام	ت ٣٦٧٣٠
ج. الجوفة	ص. مريش	ت ٧٧٠١٠
ج. الحسين	ص. فراس	ت ٦٦١٩١٢
وسط البلد	ص. شحلتيت	ت ٢١٦٩٩
ج. الحسين	ص. فارس	ت ٦٦٣٩٢٨
ـــ	ص. الوحدات	ت ٧٤٧٥٤
اربد	ص. ابو ارجيع ش. المعارف	ت ٢٤٥٦١٨
الزرقاء	ص. مطاقة	ـــ
الرصيفة	ص. الفاروق	ـــ
الكرك	ص. المدينة	ـــ
العقبة	ص. عوني	ـــ
الرمثا	ص. الحميدي	ـــ
المفرق	ص. فريج	ـــ
صويلح	ص. عناية	ـــ
شنلر	ص. الهدى	ـــ
وادي السير	ص. جبر	ـــ

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٥٢٠٠٠/٠٨/٦٢ خط
مقسم عالية	٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خط
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
اطفائية الامانة/الدفاع المدني	٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٣٧١١١
شكاوي المجاري	٩٧٤٦٧، ٩٧٤٦٨
مطار الملكة علياء	٥٣٢٠٠/٨
شكاوي المياه	٧٧١١٢٥، ٧٧١١٢٨
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦، ٦٦٦١٨٧

المطار

اهلا وسهلا

عالية ـ القاهرة	٥٫٤٥
الهولندية ـ بيروت ـ امستردام	٦٫٣٠
عالية ـ بيروت	٧٫٠٠
عالية ـ العقبة	٧٫١٥
عالية ـ فيينا ـ شيكاغو ـ لوس انجلوس	١١٫٣٠
السويسرية ـ لارنكا ـ زيوريخ	١٢٫٠٥
عالية ـ فرانكفورت ـ كوبنهاجن	١٢٫٢٠
عالية ـ القاهرة	٢٫٣٠
الخليج ـ الدوحة ـ دبي ـ مسقط	٣٫٣٠
الكويتية ـ الكويت	٣٫٤٠
المصرية ـ القاهرة	٤٫٠٠
السعودية ـ جدة	٤٫٤٠
عالية ـ الرياض	٧٫١٥
عالية ـ الكويت	٧٫٣٠
عالية ـ دمشق ـ لارنكا	٧٫٣٠
عالية ـ الظهران	٧٫٤٠
عالية ـ البحرين	٨٫٠٠
عالية ـ جدة	٨٫١٥
عالية ـ دبي ـ كراتشي	٨٫٣٠
عالية ـ القاهرة	٨٫٤٥
عالية ـ بغداد	٩٫١٠

مع السلامة

عالية ـ العقبة	٩٫٣٠
عالية ـ القاهرة	٩٫٤٥
عالية ـ الكويت	٩٫٤٥
عالية ـ مسقط ـ الدوحة	٩٫٤٥
عالية ـ جدة	٩٫٤٥
عالية ـ دبي ـ ابو ظبي	١٠٫٠٠
عالية ـ بيروت	١٠٫٢٠
الخليج ـ مسقط ـ دبي ـ ابو ظبي ـ الدوحة	١٢٫١٥
عالية ـ الكويت	٢٫٤٠
المصرية ـ القاهرة	٣٫٠٠
عالية ـ نيويورك ـ فيينا	٥٫٣٠
عالية ـ فرانكفورت	٥٫٣٠
عالية ـ لندن ـ باريس	٥٫٤٠
عالية ـ استنبول	٥٫٤٥
الشرق الاوسط ـ بيروت	٧٫٢٥
اليونانية ـ اثينا	٨٫٢٠
الالمانية ـ فرانكفورت ـ دمشق	٨٫٥٠
عالية ـ القاهرة	١٢٫٤٥ ليلا
عالية ـ بغداد	١٫١٠ ليلا

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	ح	م	د	م	ن	ي	ر	ف	ي	ر	و	ش	ل	ح	د
٢	ا	س	ح	م	م	ع	ق	ع	ل	م	ا	ب	ث	ا	ف	ر
٣	ر	ل	م	س	ر	ر	ب	ر	ب	ح	ب	و	م	ل	ز	ي
٤	و	ش	ا	ي	ي	ق	و	د	ي	د	ا	س	ا	ي	ي	د
٥	ن	ا	ن	م	ر	ن	ا	ا	د	ا	ي	ر	د	ق	ل	
٦	ت	د	ا	ج	ي	ك	ف	ا	ن	ل	ا	ل	ا	ا	ص	ح
٧	ا	ي	م	ي	ر	ر	ت	ه	م	ا	ح	ل	و	م	ق	ا
٨	ق	ا	ك	س	ن	ا	ا	و	م	ي	د	ل	ط	ه	ر	م
٩	ا	ر	ل	ر	و	ل	د	ل	ق	ي	ن	ه	ي	ر	ا	ا
١٠	د	ن	ث	ا	ر	ي	ا	ف	ص	ا	ل	ح	م	ا	ش	ب
١١	ي	ا	ف	م	ا	ل	ب	ع	ت	غ	ق	م	ب	ش	ر	ي
١٢	ا	ك	م	ي	ر	ي	ا	م	ع	ح	ي	د	س	ه	ي	ر
١٣	ع	ب	ي	ر	ع	ي	س	ى	م	و	ى	ر	ن	ا	م	ر
١٤	م	ح	م	و	د	ي	ا	س	ي	ن	م	ش	ي	ي	ك	س
١٥	س	ا	م	ح	ا	ل	ص	ر	ي	ط	ي	ش	ه	ر	ر	ك
١٦	س	ل	ف	ى	س	ع	ي	د	س	ع	ا	د	م	س	ن	ي

اعداد لورنس النمري الحصن

مسلسل تلفزيوني عربي. عرض سابقا يتالف اسمه من مقطعين و ٩ احرف.

ـ محمد منير. الامير الصغير. سمير توفيق. سلوى سعيد. فيروز. رونزا. فادية. شادية. حسين فهمي. ميرفت امين. نجلاء فتحي. مروان ادهم. عبد الحليم. ام كلثوم. فريد الاطرش. عبد الوهاب. سامح السريطي. محمود ياسين. شهيرة. عبير عيسى. رنا. ليلى. اب. ام. سعاد حسني. حمد. يوسي. يسرا. مي. عم. مشيرة. تمارا. تامر. جوزيف صقر. دريد لحام. داليدا. سهير. بشرى. حب. لما

التكسي المناوب

فراس	جبل الحسين	٦٣٤٣٧
البرج	الشميساني قرب فندق الاردن	٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	ضاحية الحسين للاسكان	٦٦٣٣٤٠
المهد	جبل النزهة حي الامير حسن	ـــ
اريحا	الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
البشير	حي نزال	ـــ
الزهور	جبل الزهور	ـــ
المحسيري	الوحدات قرب المخفر	ـــ
البدري	الوحدات قرب البادية	٧٧٢٠١٨
مخيمر	ماركا الشمالية	٥٤٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
رويال	التاج الغربي	٧٧٧١١٦
الجازي	ماركا الشمالية قرب الجامع	ـــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١/٢/١٩٨٥

فلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
باذنجان عجمي	١١٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
كوسا صغير	١٨٠	١٥٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	٩٠	٥٠	١٠٠	٨٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٦٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بلدية	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
فاصوليا مبرومة	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بطاطا مستورده	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
بطاطا بلديه	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٧٠	٢٢٠	٢٠٠
ملوخية	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
زهرة بيضاء	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠	٥٠	٢٠
ملفوف بلدي	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٩٠	٥٠
فول أخضر	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٠٠
سبانخ	٧٠	٦٠	٥٠	٣٠	٨٠	٥٠
فلفل حار بقرن الغزال	٣٨٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
فلفل حلو	٥٤٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٥٤٠	٥٠٠
بصل ناشف	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بصل أخضر	١٤٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ثوم	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
ملفوف افرنجي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
خس	٨٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٦٠
زهرة صفراء	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جوز من المخيم	٢٩٠	٢١٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٩٠
جوز للمستهلك	٢٨٠	٢٦٠	٢١٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٦٠
تفاح نواعة	٢٨٠	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠
برتقال بلنسيا	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال فرنساوي	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
برتقال بلدي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال شموطي	١٩٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	١٩٠	١٦٠
برتقال ابو صره	٢٩٠	ـــ	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
كلمنتينا	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠
مندلينا	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠
يوسف افندي	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
جريب فروت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
بوملي	٢٢٠	١١٠	٢٢٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
ليمون	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
اجاص امريكي	٥٥٠	ـــ	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠
ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
بطاطا حلوة	١٨٠	١٥٠	١١٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠
جوز هند (بالحبة)	٥٢٠	٤٨٠	٥٠٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠
شمندر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
جزر اصفر	١٢٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٦٠
جزر اسود	١٤٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠
كستنا	٦٤٠	٥٧٠	٦٤٠	٥٧٠	٦٤٠	٥٧٠
تفاح	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
برتقال دم الزغلول	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
زهره	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
خس بالواحده	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
سبرنخ	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
سلق	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
كزبرة ونعنع بالضمة	٧٠	ـــ	٨٠	ـــ	٧٠	ـــ
بقدونس بالضمة	٧٠	ـــ	٥٠	ـــ	٧٠	ـــ
فجل	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠

لون الختم	وزن البيض بالجرام من	الى	السعر للمستهلك
أخضر	١٩٥١	فما فوق	١٠٠٠ فلس
أحمر	١٨٠١	١٩٥٠	٩٥٠ فلس
أزرق	١٦٥١	١٨٠٠	٩٠٠ فلس
أصفر	١٥٠١	١٦٥٠	٨٥٠ فلس
أبيض	١٣٥١	١٥٠٠	٨٠٠ فلس
أسود	١٢٠٠	١٣٥٠	٧٥٠ فلس

المملكة الاردنية الهاشمية وزارة التموين مديرية الرقابة والاسعار

اعلان هذه الاسعار للمستهلك في جميع انحاء المملكة

اسلوب القرآن في تصوير صراع النفس

بقلم الدكتور عبدالحليم حفني

«رب هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما وتله للجبين. وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين». (٩٩ - ١٠٦ سورة الصافات)

وجوهر الموضوع هو رغبة ابراهيم عليه السلام في ان يذبح ابنه، بناء على رؤيا في المنام، ورؤيا الانبياء نوع من الوحي اليهم، بمعنى ان النبي حين يرى في المنام رؤيا فكانما اوحى اليه في اليقظة، فاذا تضمنت الرؤيا تكليفا او توجيها فهو الزام للنبي كالوحي في اليقظة، وقد هيأ ابراهيم نفسه ليذبح ابنه منفذاً ما رآه في منامه، ولم يطل الحوار بينهما، فقد استسلم الابن راضيا مطمئن النفس الى امر الله.

١ - السياق

كان ابن ابراهيم وهو - على ارجح الاقوال - اسماعيل، وحيد ابويه في اثناء هذه القصة. وقد جاء الى الدنيا ثم وصل الى قصة الذبح تحيط به الملابسات الاتية:

أ - قضى ابراهيم وزوجه ما شاء الله ان يقضيا دون ولد، والحت على ابراهيم امنية ان يكون له ولد صالح، فدعا ربه (رب هب لي من الصالحين) فاستجاب له ربه، ومعنى ذلك ان اسماعيل كان وحيد والديه، وانه جاء بعد الشوق والتمني والضراعة الى الله، وهذا كله مما يزيد في حب والديه، وتشبثهما به، وحرصهما على ابعاد كل اذى عنه.

ب - كان اسماعيل بادي النجابة والنبوغ، حتى ظهرت بوضوح وهو ما زال في صباه صفات لا تتوافر عادة الا للكبار، بل للافذاذ من الكبار (فبشرناه بغلام حليم) ومع ان الحلم يطلق غالبا على كظم الغيظ وقوة التحمل، الا انه يطلق كثيرا على رجاحة العقل، كما يقال هؤلاء ذوو احلام، اي عقول راجحة، ومن ثم فان وصفه بانه حليم يحتمل ان يكون بمعنى هدوء الطبع في الشدائد وكظم الغيظ عند الغضب، ولكن هذا لا يمنع من دلالة اللفظ على اجتماع الوصفين فيه، وهناك اوصاف اخرى لاسماعيل، منها في القرآن (انه كان صادق الوعد) ومنها (واسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الصابرين) ومهما يكن فان ذلك يدل على ان اسماعيل رغم صباه كان يتمتع بصفات لا تتوافر الا للصفوة من الكبار، وهذا مما يزيد والديه حبا له وسعادة به.

ج - كان اسماعيل عند بدء هذه القصة قد بلغ سن التكليف الذي يدخل معه في عداد الشباب والرجولة، ونستنبط من هذا امرين، احدهما انه لم يعد طفلا، وهذا مما يجعل والديه في حاجة الى عونه، ويجعل فقده اقسى عليهما واشد ايلاما، والامر الاخر انه ببلوغه التكليف المشار اليه في الاية (فلما بلغ معه السعي) يكون قد خرج من وصاية ابيه عليه، ويكون عرض ابيه عليه قبول الذبح تخييرا وليس الزاما كما سياتي.

٢ - موقف الاب الذابح

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى)، وقد كان من المواقف النادرة الرهيبة في التاريخ، ومجمل هذا الموقف انه اب يطلب اليه ان يذبح ابنه الوحيد النجيب بيده، دون ذنب او داع من كليهما، وما كان لاب ان يفعل ذلك بابنه مهما كان الآمر، لولا ان الآمر هو الله سبحانه وتعالى، ولذلك استجاب ابراهيم، واعد اداة الذبح، وانتحى بابنه مكانا قصيا منعزلا، هو على ارجح الاقوال مكان النحر في مناسك الحج الان، وعرض ابراهيم الموقف على ابنه منتظرا جوابه.

ولكن اليسير من التامل يوحي بالمعاني الاتية:

أ - تكرار القصة في تلاوتها، وذهاب معنى المفاجأة في استماعها ومتابعة احداثها، لا ينبغي ان ينسينا تامل نفسية ابراهيم بوصفه ابا كريما رحيما، وبمشاعره حين يتصور انه سيذبح ابنه الوحيد بيده، وما يثيره مرأى ابنه الوادع المستسلم، ومشاعر اخرى كثيرة يفيض بها هذا الموقف الرهيب، ولا ينبغي ان ينسينا ما يحتاجه هذا الموقف من قوة هائلة لمغالبة النفس، وما يصطرع فيها من غريزة الابوة، وعاطفة الرحمة بالولد، وسائر ما تزخر به النفس البشرية الرحيمة في مثل هذا الموقف.

ب - تعبير (فلما بلغ معه السعي) يحتمل معنيين: احدهما لبيان عمر اسماعيل حينئذ، وانه لم يكن في سن الطفولة، ولا في سن الرجولة الكاملة، وانما كان في سن البلوغ، والاخر احتمال افتراضي، لا دليل عليه الا ما يحتمله لفظ (فلما) وهو احتمال ان تكون هذه الرؤيا قديمة، بمعنى ان يكون ابراهيم قد رأى في المنام ان هذا الطفل حينما يبلغ معه السعي يريد الله منه ان يذبحه، وانتظر ابراهيم حتى بلغ ابنه معه السعي، فعرض عليه الامر، وفي كلا الحالين هناك دلالة على ان الذبح كان توقيته في السن التي يكون فيها الولد في قمة الحب عند والديه، ولفظ (معه) يضيف الى الحب والعطف شيئا اخر، هو انتفاع ابيه به في المعيشة والسعي، واذن ففقده يجمع على ابيه امرين بالغي الايلام، هما فجيعة فقده، ثم انقطاع نفعه وعونه.

ج - تعبير (يا بني) جامعا بين البنوة وتصغيرها وندائها، يجعل لهذه المعاني وخصوصا في هذا الموقف وقعا بالغ التاثير، وكأن ابراهيم اراد قبل ان يعرض عليه هذا الامر الفظيع ان ينبهه الى انه ليس قاسيا ولا مجردا من الرحمة، وانما ملء ثيابه الرحمة والعطف والحب، ولكن شيئا اقوى من هذا كله هو الذي جعله يعزم على ما يعزم عليه الان، هذا الشيء هو استجابته لارادة ربه.

د - التعبير بلفظ (ارى) دون رأيت، يوحي بتمثل ابراهيم امر الله اياه، وكأنه يراه حينئذ، ومن المعروف ان الفعل المضارع يدل على الحال المستمر، فكأن ابراهيم يقول لابنه انه يا بني امر لازم واضح، ماثل في نفسي كأني اراه الان، وفي هذا شيء كأنه التبرير او الاعتذار من ابراهيم لابنه، بانه انما يقدم على ما يقدم عليه الان لأنه امام امر قوي غالب مسيطر.

هـ - تعبير (فانظر ماذا ترى)؟ يدعو الى التفكير والوقوف عنده بشيء من التأمل، فان سياق القصة يوحي بان الله امره بذبح ابنه، وهذا التعبير صريح في انه خير ابنه حيث يدعوه الى التفكير في الامر بقوله (انظر) ثم ينتظر رأيه (ماذا ترى)؟ فكيف يتفق الامر من الله، وهو لازم لا يقبل الخيار عند المؤمنين، مع هذا التخيير الصريح الذي يعرضه ابراهيم على ابنه؟ وبمعنى اوضح، فان هذه النقطة تتضمن سؤالين. احدهما: هل يملك ابراهيم ذبح ابنه دون رضاه؟ وبناء على رؤيا المنام؟ والاخر: هل يملك اسماعيل ان يرفض هذا الامر؟

ومع حساسية الكلام عن الانبياء وحاجته الى الدقة الشديدة. يمكن ان نقول: ان تعبير القرآن نفسه يتضمن الاجابة، وبخاصة في قوله تعالى (فلما بلغ معه السعي) فمهما استنبطنا من هذا التعبير من معان. ففيه معنى واضح لا يمكن اغفاله، هو ان اسماعيل قد بلغ سن الرشد والتكليف، ومعنى ذلك انه خرج من وصاية ابيه عليه، وانه اصبح من الناحية الشرعية هو المسؤول عن اعماله، ولذلك لم يقل له ابوه اني مأمور بذبحك فتعال اذبحك، وانما يستشيره ويخيره تخييرا صريحا، بل يدعوه الى التروي والتفكير، لتكون استجابته عن ايمان واقتناع، وليست مجرد طاعة عمياء فيقول له (فانظر) ومما يدل على هذا التخيير التصريح بان هذا لموقف كان اختيارا وابتلاء من الله (ان هذا لهو البلاء المبين) وهو وان كان في السياق ابتلاء لابراهيم، الا انه في المضمون ابتلاء عظيم ايضا لابنه اسماعيل، ولا يتحقق الابتلاء والاختبار الا اذا كان المبتلى مخيرا.

واذن فالاجابة المحددة عن السؤال الاول من السؤالين الاخيرين، ان ابراهيم لا يملك لابنه شيئا، سواء في هدايته للايمان او في حمايته من عقاب الله، ولذلك خير ابراهيم ابنه، واجابة عن السؤال الثاني ان اسماعيل انما استجاب بدافع الطاعة لله، والبر بوالده، ولو تجرد منهما لكان رفض هذا الامر والامتناع على الذبح.

٣ - موقف الابن الذبيح

(قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين).

بهذه الاجابة الحازمة الرائعة يرد اسماعيل على سؤال ابيه (ماذا ترى)؟ واذا لجأنا الى شيء من تأمل نجد فيما تضمنه هذا الجواب ما يأتي:

أ - تعبير (يا ابت) يومىء بان المعنى المسيطر على اسماعيل هو طاعة ابيه، مهما كان الفعل، و مهما كان مصدر الامر بالفعل، وكأنه يشير الى مبادلته العاطفة السامية النبيلة، بين رحمة الاباء، وطاعة الابناء، فكما قال ابراهيم بكل عطفه ورحمته (يا بني) يرد اسماعيل بكل بره وطاعته (يا ابت).

ب - تعبير (افعل ما تؤمر) يتضمن جانبين واضحين، احدهما الحزم في الاستجابة بمعنى ان اسماعيل يستجيب لرغبة ابيه على بشاعة مظهرها دون تردد او ابطاء او مراوغة، وانما بكل حزم ووضوح الطاعة والاستجابة يقول له (افعل) ولو كان في نفسه شيء من تردد، او خوف لامكن ان يبطىء في الاجابة حتى بالمجاورة او القاء بعض الاسئلة او الاستفسارات، ولو فعل لم يكن عليه بأس ما دام سيستجيب، ولكنه لم يلجأ الى شيء من ذلك، والجانب الثاني انه كما سبق يبين لابيه ان المعنى المسيطر عليه هو طاعة ابيه في كل ما يطلب او يرغب فيه، فهو منقذ لارادته مع صرف النظر عن ان الله سبحانه هو الآمر او غيره، ونلمح هذا المعنى في بناء الفعل للمجهول (ما تؤمر) فقد كان يمكن ان يقول له افعل ما امرك الله به، ولكنه يتجاوز هذا وكأنه يقول له انا مطيع لك ولو لم اعرف من الذي امرك بهذا، وليس في هذا تهوين من طاعة اسماعيل لله بل بالعكس، نجد رده يتضمن طاعته لله من باب اولى، فالمؤمن الذي يبلغ ان يقدم حياته طاعة لوالده اولى ان يقدمها لربه، كما ان اطلاقه لنوع الفعل يتضمن زيادة في الطاعة والاستجابة، فقد كان يمكن ان يقول، افعل الذبح، او نحو ذلك، ولكنه يقول: افعل اي شيء تؤمر به دون تحديد او تقييد، وكأنه يقول: لو كان هناك ما هو اشد من الذبح وامرت به فافعله (افعل ما تؤمر) فلم يخصص الذبح، وانما اطلق الامر مهما كان نوعه.

ج - يوضح اسماعيل لابيه موقفه عند التنفيذ، وهو الصبر والاستسلام، وهناك فارق ذو اهمية كبيرة بين من يستجيب صابرا مطمئنا، وبين من يستجيب كارها، فكلتاهما استجابة، وفي كلتيهما خير، ولكن شتان بين الخير في هذه وتلك، واسماعيل يأبى الا ان يبلغ قمة الفضل في الامرين، الاستجابة المطلقة لابيه مهما كان نوع الفعل ومصدره، وفي الصبر والاطمئنان عند تنفيذ هذا الفعل.

٤ - النتيجة

(فلما اسلما وتله للجبين، وناديناه ان يا ابراهيم، قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين، ان هذا لهو البلاء المبين، وفديناه بذبح عظيم).

واسلما بمعنى استسلم كلاهما، ابراهيم وابنه، لامر الله وارادته، وتلّه للجبين بمعنى جذب ابراهيم ابنه، والقاه الى الارض بحيث يكون جبينه على الارض، ثم نادى الله ابراهيم انه قد حقق الرؤيا ونفذها، وجواب (لما) محذوف تقديره: (فلما اسلما وتله للجبين ناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا) حدث المتوقع حينئذ من السرور العظيم الذي يغمر الوالد والود بما مَنَّ الله به عليهما من نجاة اسماعيل، ثم يأتي تعبير (انا كذلك نجزي المحسنين) ومعناه ان اكرام الله للطائع المتسجيب في مثل هذه الحال ليس قصرا على ابراهيم وابنه، وانما هي سنة الله في المؤمنين المستعدين للتضحية في سبيل الله والاستجابة لامره، والبلاء والاختبار والامتحان، والذبح (بكسر الذال المشددة) هو ما يذبح، فقد فداه الله بذبيحة، اختلفت فيها الاقوال، ومن هذه الاقوال انها وعل من وعول الصحراء، ساقه الله حينئذ الى ابراهيم ليذبحه مكان اسماعيل فداء له.

وقد يقال: كيف قيل لابراهيم: قد صدقت الرؤيا، مع ان الرؤيا تتضمن الامر بذبح ابنه، وهو حين قيل له: قد صدقت الرؤيا لم يكن ذبح ابنه؟ والواقع ان تعبير القرآن يتضمن الاجابة، فالرؤيا في حقيقتها لم تكن ارادة الذبح، وان كان ظاهرها ذلك، وانما كانت امتحانا واختبارا لمدى استعدادهما للتضحية في تنفيذ امر الله، فحين نجحا في تقبل امر الله على ايلامه الشديد، واستعدا، بل بدآ في التنفيذ كانا قد حققا كل المراد من الرؤيا، وهو الاختبار (ان هذا لهو البلاء المبين) وكون القرآن يصرح بان هذا ابتلاء، اشارة الى ان الذبح لم يكن مقصودا، وانما القصد هو الاختبار، ولذلك قيل له: (قد صدقت الرؤيا).

لكن رؤيا الانبياء حق ووحي، سواء في هدفها او في ظاهرها، فاذا كان ابراهيم قد حقق الهدف، وهو الابتلاء فقد بقي عليه ان يحقق ظاهر الرؤيا وهو الذبح الحقيقي، ولذلك ساق الله اليه الكبش او الوعل، ليذبحه بيده فداء لابنه، وتحقيقا لظاهر الرؤيا.

٥ - العبرة

وكشأن القرآن الكريم في سوقه كل ما يسوق من اخبار الماضين للعبرة، نجده يشير الى مواضع العبرة في هذه المحاورة، ومن اوضح هذه المواضع:

أ - ان اوامر الله لا تراجع، فضلا عن ان ترفض او تعارض وقد رأينا موقف ابراهيم وابنه كليهما من امر الله فاما ابراهيم فمع ان الامر صدر اليه عن طريق الرؤيا، وهي اقل درجة من الوحي المباشر للانبياء الا انه لم يتردد ولم يراجع ربه مستفسرا او متضرعا او غير ذلك، مع انه امر يتضمن افدح ما يبتلى به انسان، حين يطلب منه ان يذبح ابنه الوحيد، وان يكون الذبح بيده هو، وانما يمضي مصمما على التنفيذ ما لم يعصه ابنه، واما اسماعيل فمع ان الامر عنده يتضمن اقصى واعظم تضحية يقدمها الانسان وهي حياته نفسها، ومن اقسى ما في هذه التضحية الاستسلام للموت، فانه اشد على النفس من مقاومته، كما يحدث في الحروب مثلا، فحينئذ يكون الموت اخف قسوة، لانه جاء عن مقاومة لا عن استسلام.

واذا كانت اوامر البشر مهما كان مصدرها تراجع وتحاور، فان اوامر الله لا ينبغي فيها ذلك مهما خفيت الحكمة فيها، وانما يجب تنفيذها كما هي.

ب - ان طاعة الوالدين لا حدود لها، وهي من ابرز علامات الايمان، ولذلك يجعل القرآن في كثير من الايات الاحسان بالوالدين تاليا لعبادة الله، وقد رأينا كيف ان اسماعيل يسلم قياده لابيه في اغلى ما يملك الحي، وهو الحياة، فان اسماعيل لم يصدر اليه امر من الله مباشرة، لانه لم يكن بعد نبيا، ومع ان الدافع الحقيقي لاستجابته وخضوعه هو الايمان، الا انه يضع هذه الاستجابة في يد والده، وكأنه يجعل ابوة ابيه، وثقته في الابوة، وطاعته اياه، كافية لخضوعه وطاعته (يا ابت افعل) فكأنه لا يحتاج الى صفة النبوة حينئذ في ابيه ليستجيب له، وانما يكفي لطاعته انه ابوه.

ج - ان الابتلاء والاختبار سنة الله في المؤمنين، حتى الانبياء لا يخرجون ولا يستثنون من هذه السنة، وانما يبلوهم الله ويختبرهم كسائر المؤمنين، بل هم الاشد ابتلاء، وهكذا رأينا كيف يعرض الله نبيه ابراهيم مع انه خليله، ومن اعظم عباده منزلة عنده، وكذلك اسماعيل الذي سيصبح نبيا، يعرضهما لاقسى ما يتعرض له بشر من البلاء، فالابتلاء والاختبار سنة ثابتة عامة اذن في المؤمنين، ولذلك نجده سبحانه يتحدث في اسلوب التعجب والانكار على الذين يظنون ان الايمان يغني صاحبه عن الابتلاء ويعصمه من اختبار الله (احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) اول سورة العنكبوت.

فالايتان تتضمنان ثلاثة معان اساسية: اولها الانكار على الذين يظنون ان الايمان لا يحتاج الى اختبار، وثانيهما ان الاختبار ملازم للمؤمنين في كل العصور، وثالثها بيان الحكمة من الفتنة والاختبار، وهو تمييز الصادقين عن الكاذبين في ايمانهم.

فالذي تضمنته القصة من اختبار، ليس خاصا بابراهيم وابنه، وانما هو سنة الله في كل المؤمنين في كل العصور، واكثر الناس نصيبا منها الانبياء.

د - ان الله لا يتخلى عن عباده المؤمنين في الشدائد، وقد رأينا كيف ان ابراهيم وابنه حين ضاقت عليهما الامور، واستحكم الموقف، حتى بلغ اقصى شدته، بان امسك ابراهيم المدية، بعد ان اضجع ابنه وهيأه للذبح، ثم اجرى المدية فعلا على عنق ابنه، وكلاهما لا يشك قط في حلول الموت المحتوم، واذا هما فجأة امام فيض غير متوقع حينئذ من رحمة الله، واذا ابراهيم يناديه المنادي بان يكف عن الذبح، لانه بهذا القدر صدق الرؤيا في حقيقتها وهدفها، وهو الابتلاء، واما عن الشكل الظاهري للرؤيا وهو الذبح المادي، فسيتولى الله عنهما ذلك بفدية عظيمة، يوقن ابراهيم انها من عند الله، فيذبحها ليزداد يقينا بانه صدق الرؤيا كل التصديق.

لا اله الا الله محمد رسول الله

بريشة الخطاط منصور كساب

وايات القصة تصرح بان هذا الاكرام الكبير من الله ليس خاصا بابراهيم وابنه، وانما هو جزاء كل من بلغ في ايمانه درجة الاحسان، وهي درجة معروفة في الدين، وضحها النبي صلى الله عليه وسلم في قصة سؤال جبريل اياه عن الاسلام ما هو؟ ثم عن الايمان، ثم عن الاحسان، وقد اجابه النبي بان الاحسان (ان تعبد الله كانك تراه) والقرآن الكريم يتحدث كثيرا عن الخاصة من المؤمنين مشيرا الى ان وصف الايمان مراد به درجة الاحسان.

وقد تكرر في هذه القصة وعد الله بان هذا الجزاء العظيم ليس مقتصرا على ابراهيم وابنه، وانما هو عام لكل المحسنين، ففي القصة (انا كذلك نجزي المحسنين) ثم ايضا (كذلك نجزي المحسنين) وكان هذا الجزاء الثاني فداء اسماعيل بذبح عظيم، ولكن الذي يلفت النظر هو التعليل في الاية التالية (انه من عبادنا المؤمنين) فان هذا التعليل يجيء بعد سوق الاكرام كله بنوعيه، بل بانواعه، لان هناك ما اكرم به ابراهيم غير ذلك في التعقيب على هذا البلاء، ومنه (وتركنا عليه في الاخرين) فمما اكرمه الله به ان جعل له ذكرا طيبا باقيا خالدا على الزمان، ثم يعلل هذا كله بالايمان، وكان سائلا يسأل: ولم استحق ابراهيم هذه الانواع كلها من الاكرام؟ فكان الجواب (انه من عبادنا المؤمنين) فالايمان اذن يحوطه الله بوعد منه، ان يتدارك صاحبه بالفضل والاكرام حينما تتأزم به الامور، كما تدارك ابراهيم، حيث ان قوله (انه من عبادنا المؤمنين) يتضمن ان كل عباده المؤمنين يستحقون ما استحقه ابراهيم.

وهذا المعنى ليس فريدا في هذه الايات، ولا هو قليل في القرآن الكريم، بل هو كثير شائع في مواضع عديدة. يكفي ان يكون منها هذا المعنى الرائع المؤثر (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) (٣٨ سورة الحج)، وكأن الله سبحانه وتعالى ينصب نفسه مدافعا محاميا عن المؤمنين به، دفاعا مطلقا ضد كل ما يكرهون، وليس المهم في نتيجة الدفاع، وانما المهم هو المعنى البالغ التأثير، وهو شعور المؤمن بان الله يدافع عنه.

الخوف والرجاء

كمال رشيد

● من حالات النفس المؤمنة الخوف والرجاء. الخوف من الله وغضبه وعقابه. والرجاء في رضاه وجنته وحسن جزائه.

والامران متعلقان بدرجة الحب، فمن شأن المحب ان يخاف غضب المحبوب وان يرجو رضاه. فكيف اذا كان المحبوب هو الله الخالق البارىء المصور ان الامر لا يقف عند الحب. بل يرقى الى العبادة الخالصة.

والحب والتعظيم لله من ضرورات الايمان ومن تمامه به عز وجل، وهما يستوجبان العمل والجهد والتعب. فكيف يكون حب الله وتعظيمه. مجرد قول على قول. ومجرد اماني منأى عن العمل وتفتقر الى الدليل.

ان الخوف والرجاء خطان متلازمان متوازيان في حياة المؤمن، فلا يميل لاحدهما دون الاخر. وهما يتطلبان العمل والبرهان.

وفي ناس اليوم نجد هذا الفصام بين معنى الخوف ومعنى الرجاء في النفس الواحدة. فهذا يخاف الله، ولا يرجو منه رحمة، وكأن جهنم اعدت له. وذاك مغلق الامل بالله وبرحمته فيرجوه ولكنه لا يتقيه يطمع في رحمته. وهو يسير على غير ما اراد سبحانه تجد من يجترح السيئات والمعاصي ويعين في غضب الله، ويشتط في هواه ولهوه. فاذا ما ذكرته وبصرته ونصحته وزجرته قال لك قولة حق يريد بها باطلا. قال لك «ان الله غفور رحيم». اما متى يكون الله رحيما. ولمن تكون الرحمة. فامور لا يهمه ان يعرفها. وحسبه ان هذه اية في كتاب الله لا يمكنك انكارها او الاعتراض عليها. وهو قد يقول هذا جهلا وفي حسن نية. وقد يقوله متلاعبا ومدافعا عن نفسه ومبررا لخطئه.

والى هؤلاء نقول: ان العدل الالهي يأبى ان يستوي المحسن والمذنب والعاصي والمطيع ويقول تعالى ايضا «فاهلكناهم بذنوبهم». ان الذنوب سبب في الهلاك والدمار في الدنيا او الاخرة. اما مغفرة الله فهي لمن غلب خيره على شره. وهي لمن ارادها وسعى اليها. والرجاء الحق يستوجب العمل والاخذ بالاسباب «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون».

وتجد الفريق الاخر، ممن ذهبت نفس الواحد منهم حسرات على ما قدم، قد غلب عليه الخوف من غضب الله وعقابه، حتى اضر بنفسه وزوجه وولده. فهو يأخذ بالعزيمة قبل الرخصة. ويتنطع بالطاعات. وهو مهموم محزون ولا يتمثل الا قوله تعالى «ان الله شديد العقاب».

ونذكر هؤلاء بقوله تعالى: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا». وبقوله تعالى: «والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض». ونذكرهم بقول الرسول الكريم «والذي نفسي بيده. لو لم تذنبوا لذهب الله بكم. ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم».

عن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، قبل موته بثلاثة ايام يقول «لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل». وفي الحديث القدسي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عز وجل "انا عند ظن عبدي بي"».

وان من الحكمة وحسن الخطاب ان يراعي اصحاب الكلمة والبيان، من العلماء ورجال الدعوة للخير والصلاح، ان يراعوا الحال والمقام فيذكروا المرء بما هو يفتقده. فمن غلب خوفه على رجائه ذكروه برجاء الله ورحمته. ومن رجا الله وطمع في مغفرته من غير عمل، ذكروه بضرورة الخوف من الله والالتزام بما امر. وبهذا يتحقق التوازن في النفس البشرية. وهو من خصائص الشريعة الاسلامية دون غيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم «انما العالم الذي لا يقنط الناس من رحمة الله. ولا يؤتينهم مكر الله».

واوصى الله تعالى الى داود عليه السلام «احببني واحب من يحبني. وحببني الى الخلق». قال «يا رب كيف احببك الى خلقك؟» قال «اذكرني بالحسن الجميل، واذكر الائي واحساني».

والسورة الاربعون في كتاب الله اسمها سورة غافر. ولقد ابتدأت بقوله سبحانه «حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير».

الاعلام القرآني والحوار المفتوح

محمد الصرايرة

هناك اجماع على ان العزلة ظاهرة لا تنبيء بخير ولا تعرب عن وضع نفسي صحي سليم... انها، حين تكون طوعية، نوع من الانتحار الذاتي... وهي، حين تكون بالقوة والقسر، عقوبة صارمة تتخذ ضد نوع معين من المجرمين، او عملية قتل بطيء حين تطبق على انسان بريء.

والواقع ان العزلة والحيوية متعارضتان تنفي احداهما الاخرى. كما ان العزلة والتقدم الحضاري لا يجتمعان... ويقاس على هذا وذاك ان الاخلاق والنظم الاجتماعية والاوضاع السياسية وكل ما يتصل بالمطالب الاساسية لمجتمع متطور متحرك لا يمكن ان تزدهر وتنتظم باختيار العزلة خطة في الحياة الانسانية.

***

والجدير بالذكر ان اشياء الطبيعة والكون قد خلقت على اساس انها تعبير عن طاقة متحركة متفاعلة الاجزاء وان اختلفت عمليات التفاعل ومظاهر التحرك.

المياه مثلا لا تلبث ان تأسن وتفوح منها روائح العفن حين تستقر في مكان ثابت وتعجز عن التحرك ولو حدث ان الكواكب والنجوم قد توقفت عن الحركة فلم تعد تتجاذب وتتفاعل لانهار الكون كله. وما يصح على الكون واشياء الطبيعة يصح على الكائنات الحية ايضا.... فقد ثبت ان الخلايا التي هي مادة الاجسام الحية تحتفظ بالحياة ما دامت في حركة دائمة وما دامت تحتفظ بقدرتها على المفاعلة بعضها مع بعض.

والشأن هو نفسه على المستوى الاجتماعي والنفسي. فالناس لا يمارسون حياتهم الصحية السليمة ما لم تكن المفاعلة بين افرادهم ظاهرة مستمرة عندهم.

والواقع ان هذه المفاعلة المطلوبة والتي تعتبر شرطا من شروط الحياة الفتية تتوسل وسائل مختلفة في التعبير عن ذاتها... ويأتي الحوار المفتوح بين فرد وفرد داخل الاسرة الواحدة او في حدود القرابات المباشرة تعبيرا عن الحيوية في حياة الاسرة او في المجتمع الصغير للاقارب.

والملاحظ ان علماء الاعلام «المعاصرين» قد تحدثوا طويلا عن الحوار او ظاهرة الاتصال بين الناس. فقسموا عمليات الاتصال الى ثلاثة اقسام:

١) الاتصال على مستوى الاسرة او الاقارب وقد اطلقوا على هذا النوع من الاتصال اسم الاتصال في الجماعات الاولية.

٢) الاتصال على مستوى الجمعيات والاحزاب والنوادي والشركات التجارية والنقابات وغيرها وقد اطلقوا على هذا الاتصال اسم الاتصال في الجماعات الثانوية.

٣) الاتصال على مستوى الجماهير وهو الذي يتم بين فرد او افراد معينين وبين الجماهير العريضة التي قد تستوعب الملايين من الناس ممن تتباين اعمارهم وتختلف مستوياتهم الاجتماعية وميولهم النفسية ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم الفكرية واذواقهم الفنية وصفاتهم الاخلاقية.

اما النوعان الاولان فيتم الاتصال او التحاور فيهما بصورة مباشرة. يتواجه فيها اطراف الحوار ويتعرف بعضهم الى بعض. يستطيع المرسل منهم ان يكشف الاثر الذي تحدثه رسالته في المستقبل وبالتالي يستطيع ان يكيف رسالته في ضوء رد الفعل الذي يصدر عن المستقبل في فترة وجيزة. وبذلك يمكن ان يتحقق حوار ايجابي او يمكن ان تكون فرص الايجابية في هذين النوعين من الاتصال اكثر توفرا.

واما فيما يتعلق بالنوع الثالث فان عمليات الاتصال او التحاور تبدو اكثر تعقدا لانتفاء المواجهة والعلاقات المباشرة بين المرسل والمستقبل. فالمرسل في الاتصال الجماهيري يتوجه الى افراد لا يعرفهم ولا يعرفونه.... وبالتالي لا يستطيع ان يدرك الاثار المترتبة على رسالته عند من يستقبلونها. كما انه يبدو في اكثر الاحيان وهو يخاطب هذه الجماهير العريضة وكأنه خاطب ليل يضرب في مفازات مظلمة غير واضحة المعالم. ويبقى الحوار في الاتصال الجماهيري عملية محفوفة بالمصاعب رغم الوسائل التي يستعين بها صاحب الرسالة للتعرف الى رأي الجماهير التي يخاطبها من مثل عمليات الانتخاب والاستفتاء بنماذجها واشكالها المختلفة.

ويترتب على هذا النوع من الاتصال كما يقول علماء الاعلام المعاصرون ظهور الفرد المنعزل الذي يشعر بالضياع في جمهور سلبي لاستحالة المواجهة المباشرة بينه وبين الاخرين او بينه وبين المرسل.

وعلى ذلك فان رأي هؤلاء المفكرين في المجتمع الحديث يتصف بالتشاؤم حين يتعلق الامر بالانسان الذي يعيش فيه. ذلك لان هذا الفرد في تعامله مع اجهزة الاعلام يتعرض لتيارات مستمرة من القسر والضغط ويجد نفسه مرغما على التكيف للرسائل الاعلامية الموجهة اليه والامتثال لها والانصياع لتوجيهاتها لانه عاجز عن اجراء المواجهة المباشرة. هكذا ينشأ مجتمع يفتقد افراده احساسهم بالاستقلال والضآلة كما يفتقدون روح المبادرة على اننا لسنا هنا بصدد الحديث عن هذه الظاهرة التي يتميز بها المجتمع العصري الذي يتعرض لمؤسسات اعلامية ضخمة تستعين باجهزة معقدة وبقدرة فائقة على التأثير والتوجيه مع فقدان المواجهة المباشرة بين المرسل والمستقبل.

والجدير بالذكر ان الحوار في كتاب الله، وبتعبير اخر ان الاتصال الاعلامي في هذا الكتاب السماوي هو الصفة المميزة الاولى له. ذلك لانه نزل الى الناس عن طريق الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم لغاية اساسية واحدة هي تذكيرهم بوحدانية الله عز وجل.

ويترتب على هذا التذكير توجيه الاوامر والنواهي التي تساعد من يستقبلونها على الاحتفاظ بمفهوم العقيدة عندهم اوضح ما يكون ذلك لان الاوامر والنواهي هي وسائل تعليمية يقصد بها تمييز الخير من الشر والحق من الباطل والاستقامة من الانحراف.

لكن الدعوة الى الوحدانية ليست مجرد اوامر ونواه محضة... انها لا تنطلق باتجاه واحد... ولا تسير من اعلى الى ادنى وحسب مع العلم ان الوحي السماوي يصدر عن خالق عظيم قادر على التصرف بالكائنات كلها كما يشاء لا يسأل عما يفعل ولا يحتكم الى غيره بأي صورة من صور الاحتكام.

الحقيقة ان هذه الدعوة السماوية قد اعتمدت منذ بداياتها الاولى الحوار المفتوح وانضبطت بالقوانين والسنن التي ارتضتها العناية الالهية والزمت المخلوقات كلها بها وهي قوانين المفاعلة وسننها الثابتة بين بعضها والبعض الاخر.

واذا كانت العناية الالهية قد اختارت الحوار المفتوح وسيلة اساسية للدعوة الى الله فلانها ارادت ان تعلم البشر الخطة الوحيدة الممكنة في حدود القوانين والسنن الثابتـه، للتعاون والتحرك واعمار الارض وتدعيم وسيلة التعارف بينهم.

وبذلك يتجنب المؤمنون الذين خالطت التعاليم الدينية نفوسهم والذين تأدبوا بآداب الوحي وطرائقه. تلك المشكلات التي يواجهها المجتمع حين يفتقد وسيلة الحوار المفتوح ويعاني بسبب ذلك من متاعب العزلة والضياع والاحساس بالضغط مما يعانيه.

وبتعبير اخر يتجنب المؤمنون الواعون المشكلات التي تواجهها المجتمعات العصرية التي ظهرت فيها اجهزة الاعلام ذات القدرات المكثفة والتي تفتقد الوسيلة الفعالة لتحقيق مطلب المواجهة في الحوار الذي هو ضرورة حضارية في مستويات والاجتماعي والتبادل الثقافي في الفكر والادب والفن والاخلاق.

قضية للمناقشة

حول حوار اين الخلل؟

• استجابة الفرد لفكرة الجماعة تجعله يحس بان في انتمائه وجودا لذاته وان فيه عطاء متبادلا، حتى تكون الجماعة عنده امرا نفسيا وعقليا وشعوريا

■■ التاريخ الطويل للعمل الاسلامي يشهد بان الذي تحقق من الجهد والنتائج كثير. وما كان يفترض فيه ان يتحقق كثير ايضا. وفي عملية نقد الذات او مراجعة النفس ومحاسبتها يحتاج العاملون للاسلام الى وقفة ناقدة. ونظرة فاحصة. ومحاسبة منطقية. وهذا امر طبيعي لان الذين يعملون يخطئون، ولانهم كذلك فهم بحاجة الى مراجعة دائمة تنبع من الاحساس الذي يغرسه الدين في المسلم من ان البشر خطاؤون وخير الخطائين التوابون، ولا تكون التوبة الا بمراجعة ومحاسبة واعتراف بالقصور البشري ■■

بقلم الدكتور عباس محجوب

قد يتوهم الناس ـ من انتصارات يحققونها وابتلاءات يجتازونها ـ انهم على الجادة لم يخطئوا. وعلى الهدى لم ينحرفوا، وفي كينونة ليس افضل منها ولا احسن.

ولكي نحدد بعض جوانب الخلل في مراجعتنا تفرض البداية علينا ان نحدد عملين مختلفين يبرزان على ساحة العمل الاسلامي عمل غير رسمي تعمل فيه معظم الجماعات الاسلامية: وعمل اسلامي رسمي تقوم به هيئات ومنظمات، تتعاون بقدر مع الجماعات غير الرسمية قد يقل وقد ينعدم.

ونبدأ بالعاملين للاسلام غير الرسميين الذين يستقطبون الساحة. او يفترض فيهم ذلك، لنحدد بعض مظاهر الخلل من خلال التجارب الذاتية. والواقع المعاشر سائلين الله المثوبة وحسن الجزاء فيما هو ثواب وحق، والمغفرة والعفو فيما حسبناه صوابا وهو ليس كذلك، ولعل اول مظاهر الخلل يتمثل في:

اضطراب المفهومات

ونقصد بذلك ان العمل الاسلامي لم يتوصل الى تحديد مفهوماته على مستوى المصطلح. او على مستوى تحديد كثير من المصطلحات كمصطلح: الجماعة ـ الامة ـ القومية ـ التصور ـ الفكر الاسلامي ـ الثقافة الاسلامية.. وغير ذلك من مصطلحات اجتهد افراد في وضع مفهومات لها. واصبح سمة لبعض الكتاب الذين فرضوا بعض المصطلحات في محاولة لتمييز الفكر الاسلامي بقاموسه اللغوي الخاص. كما فعل علماء المسلمين في ميدان العقيدة والفقه وعلوم الحديث وغيرها. حيث تميز كل منها بقاموس خاص محدد المصطلحات والمفهومات.

اما بالنسبة للجانب الثاني فان التاريخ المعاصر للعمل الاسلامي لم يحسم مفهومات الدعوة والداعية، او الجماعة، او الطائفة.

فبالنسبة للدعوة والداعية تتأرجح الاراء بين من يربطونها بالانتماء العضوي، وبين من يربطونها بالتخصص. او العمل في ثغر من ثغور الاسلام، ومن يطلقونها على كل عامل في مجال الاسلام، اما الطائفة فالامر معها قديم، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم، او خالفهم. حتى يأتي امر الله» او كما قال صلى الله عليه وسلم. فمن هم الذين يشكلون هذه الطائفة؟ هل هم العلماء ام الزهاد؟ هل هم جماعة واحدة ام جماعات متعددة؟

لم تحسم هذه المسألة لا في الماضي ولا في الحاضر، ولعل الامام احمد هو الذي قال: ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم؟ والامام النووي في شرح مسلم ذكر جماعات مختلفة ولم يلزم ان يكونوا جماعة واحدة او مجتمعين في مكان واحد. وفيما اذكر فان الشاطبي تعرض لذلك فذكر جماعات ورجح الطائفة بانها التي بايعت اماما لدولة المسلمين.

والذين يعملون مع الشباب يلحظون كثرة الاسئلة التي تطالب بتحديد الجماعة التي يعمل بها الشباب بين عدد من الجماعات تختلف في الاهداف والمناهج والاساليب.

ولعل الانسب والاقرب للمنطق والواقع ان نعترف بجهد الجماعات كلها في العمل للاسلام على تفاوت في الاجر. وان نربط مفهوم الجماعة كمصطلح بالذين بايعوا اماما لدولة مسلمة، لان هذا التحديد يساعد في امرين:

ا ـ الخروج من حرج ادعاء جماعة من الجماعات الاسلامية ايا كانت بانها تمثل جماعة المسلمين.

ب ـ تبعا لذلك يتم وضع حد للنقاش الذي يدور حول من يخرج على هذه الجماعة فقصور الفهم جعل بعضهم لسبب او لاخر يربط بين الخروج من هذه الجماعات وما يترتب على ذلك من حكم شرعي، خاصة في مستوى بعض القيادات التقليدية. فلو ادركت الجماعة ـ ايا كانت ـ انها «جماعة من المسلمين» وليست «جماعة المسلمين» لما رتبوا على الخروج منها اي مأخذ شرعي يفرض على الناس.

وقد ترتب على اضطراب المفهومات والتصورات اضطراب الافعال والتصرفات والتمادي في التأويلات والتبريرات وانتشرت ظاهرة الجرأة في الفتوى دون دليل عقلي او نقلي. واصبحت تصرفات الافراد والقيادات ـ وفق تلك التصورات ـ من الامور الذي يظن الكثير انها تعبدية يلزم العمل بها والتقيد بها، وهذا بالتالي ترتب عليه تقديس اقوال بعض الافراد، واساليبهم التي واجهوا بها ظروفهم، وعالجوا بها مشكلات مجتمعاتهم، واضرب مثالا بعيدا لذلك يمكن قياس ما اقصد عليه، ففي مناهج بعض الجامعات الاسلامية دراسات مطولة عن الاديان والفرق المختلفة التي واجهها علماء السلف في عصرهم، وحالوا دون انتشارها، وكشفوا ما فيها من انحراف وقصور عن فهم الاسلام ومقاصد الشرع، فكيف نركز على دراسة تلك الفرق والملل، ونحن نواجه تحديات جديدة مذاهب عقيدية حديثة، وملل وافكار منحرفة، وديانات متباينة متعاظمة؟

ان كل جيل مطالب بمواجهة التحديات المعاصرة له، ومقاومة العقائد والافكار المطروحة امامه، وهذا لا يمنع دراسة القديم المشابه دراسة عبرة ومعرفة. وليست دراسة تخصص وتفرغ.

• ضعف التربية والتعليم للافراد

العمل الاسلامي يرتكز على دعامتين اساسيتين، تعلم الدين ومعرفته والتفقه فيه، ثم ممارسته في واقع الحياة سلوكا يوميا، ومنهجا حياتيا.. فمسايرة الجانب النظري في المعرفة للجانب العملي في السلوك هو الذي يحقق التوازن في التربية، والعلم القليل الممارس سلوكا افضل من العلم النظري الكثير، وهو المنهج الذي نشأ عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر ابن مسعود انهم كانوا يتعلمون الايات العشر ثم يطبقونها في سلوكهم، ثم يتعلمون غيرها، والذي يعوق العمل الاسلامي اننا نجد كما هائلا من المعرفة النظرية، وندرس مناهج نظرية كثيرة غير ان انعكاس المعرفة على سلوك الافراد قليل، ولعل ذلك راجع الى عوامل عدة نذكر منها:

١ ـ عدم فعالية المناهج التي تربي الافراد وتعلمهم، لان التركيز على كم المعرفة لا كيفها، كما ان المناهج تفقد كثيرا من الاعتبارات المتعلقة بمستوى الافراد العلمي واعمارهم وخبراتهم، واستعداداتهم وخلفياتهم في مجال العمل الاسلامي.

٢ ـ التركيز في كثير من الاحيان على جانب دون اخر، فقد يطلب الجانب السياسي او الفكري او العقيدي بينما تغفل جوانب هامة يمكن ان تبني قاعدة صلبة للفرد المسلم، وقل ان تجد اهتماما باللغة العربية وآدابها، وهي وعاء الدين ولغة القرآن، الجهل بها والضعف فيها تعطيل لفهم الدين ودراسة القرآن ومعرفة السنة، اذن فالخلل ليس في التوازن بين النظرية والتطبيقي، بل في داخل النظري حيث لا يوجد هذا التوازن في المعرفة النظرية في مجال الفقه والعقيدة وعلوم الحديث والقرآن وغير ذلك.

٣ ـ افتقاد القدوة المؤثرة التي يتوازن فيها الفكر النظري مع الممارسات السلوكية، وقد وجدت في تاريخ العمل الاسلامي نماذج هيمنت على ساحة العمل ولا تزال، وكان النتاج المتوقع ان تتكرر هذه النماذج في كل حقبة وفترة لان المنهج الذي اوجد تلك النماذج العالية هو المنهج نفسه والمصدر نفسه، فما الذي جعل جيل العمالقة جيلا لا يتكرر؟

السبب واضح وهو ضعف التعامل مع المنهج الذي خرج الاوائل، ثم تقديس تلك النماذج واجترار افكارها واساليبها دون النظر الى المتغيرات التي بدلت وجه الحياة، واوجدت واقعا جديدا يحتاج الى طريقة في التعامل جديدة، وفكر متطور يتناسب معه.

بل ان الامر وصل الى جعل الماضي ارثا يختص به اناس دون الاخرين ولو لم يكن معهم من العلم واسباب القيادة والفقه ما يؤهلهم لذلك.

وقد جاء ضعف العلم نتيجة لانصراف المتعلمين عن اخذ العلم من مظانه، والمعاناة في سبيله حتى اصبح العلم كله في كتيبات صغيرة وافكار ومحاضرات، وحتى اصبح في ساحة العمل من يرون في انفسهم اهلية الفتوى واصدار الاحكام بعيدا عن يسر هذا الدين وعمق الفقه الاسلامي الذي احتوى حركة الحياة كلها بتناقضاتها، وتقلباتها، واختلاف آرائها ونظرتها، وكان نتاج هذه الفتاوى: التطرف في الرأي، والرفض للاراء المختلفة في الامر الواحد، ثم التطرف في الاتجاه بصفة عامة.

افتقاد العمل الاسلامي للقدوة المؤثرة اتاح الفرصة للكثيرين ان يكونوا في قيادة العمل: وهم يفتقدون كثيرا من الشروط التي تؤهلهم لحمل امانة القيادة والتوجيه، وذلك لظهور مؤهلات جديدة للقيادة قد لا يكون لها وزن في ميزان الاسلام الا مع توفر المؤهلات الاسلامية للقيادة وذلك مثل: الاقدمية والمكانة الاجتماعية او المؤهل العلمي وغير ذلك من المؤهلات التي دفعت الى القيادة بعض من لا فقه لهم في الدين ولا خبرة لهم في علوم الدنيا، ولا باع لهم في مجاهدات الروح وتزكية النفوس وصحة القلوب.

وندرة القيادة الرشيدة للعمل الاسلامي تظهر في اماكن كثيرة، مما ادى في كثير من الاحيان الى غياب الاحتكام لموازين الاسلام في تقويم الاشخاص، وغياب ادب الاسلام في الحوار والمجادلة وتبادل الرأي، واعتبار المناصحة نوعا من العقاب المر والنقد الجارح، كما ان الروح «الاقليمية» ـ للاسف ـ لم تزل تظهر بين حين واخر في صفوف بعض العاملين للاسلام، في حين كان الواجب الاقتراب من تحقيق رابطة الاسلام الخالدة «انما المؤمنون اخوة» (الحجرات: ١٠) والاستعلاء بالايمان وروابطه على نزعات نفوسهم وتقاليد المجتمعات من حولهم.

ولقد سبق لي ان ذكرت شيئا حول هذا في محاضرة القيتها في مخيم الطلبة المسلمين الصيفي في بريطانيا عام ١٩٨٢، ولعل في هذه الكلمات قراءة لما في نفسي ولما ذكرته في تلك المحاضرة «ذلك ان بعض الجماعات والاشخاص قد تعرض لهم ظروف خاصة في ازمان خاصة، فيحاولون تفسير الاسلام، واسقاط مدلولات اياته واحاديثه على ظروفهم، والقطع بما ذهبوا اليه، وعدم الاكتفاء بذلك، وانما تعميم هذا التفسير على عالم المسلمين، وعالم العاملين للاسلام بشكل عام، والذي لا يرى تفسيرهم هذا يمكن ان يكون خارجا عن الطاعة، ومفارقا للجماعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الى درجة قد تبيح دمه..!!

وكذلك الكلمات الاتية:

«وقد يكون من اسباب تكريس الخطأ وقوع بعض النماذج في العمل الاسلامي في حمأة التعصب الحزبي نتيجة لضغط المجتمعات، وردود الافعال، وتحويل الاراء الاجتهادية الى مذاهب سياسية، والتجمعات الاسلامية الى طوائف حزبية.. او بمعنى اخر: الارتكاس في مدلول المناصرة والعودة الى المفهوم الجاهلي بسبب من غفلة او غياب للبعد الديني الايماني، وبذلك يكرس الظلم، ويكرس الخطأ، وينتصر بعضنا ويتحزب لمن يواليه مظلوما او ظالما بدل ان يأخذ على يديه.

وقد سبق ان اشرنا انه من الخطأ العقيدي والتاريخي والثقافي والحضاري والدعوي ـ ان صح التعبير ـ ربط الاسلام بجنس او لون او عرق، او جماعة، او جيل او زمان معين وانما لا بد من التأكيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم وحده هو محل الاسوة والقدوة التي تربت على عين الله عز وجل وتسديد وحيه، وان القيم هي المقياس وليس الاشخاص، والسبيل الى الصواب والتصويب ان نعرف الحق لنعرف رجاله، وان يبقى ميزاننا الحق وليس الرجال.. (نظرات في مسيرة العمل الاسلامي، عمر عبيد حسنة: ٥٠ ـ ٥١).

• الافراط والتفريط

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ـ «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس» فهذه الامة خصها الله تعالى بالوسطية والاعتدال في الدين دون افراط او تفريط، ولعل سلبيات العمل العام هي التي تقود الناس الى اتجاهين متباينين في التفكير والتفسير والتقدير، فالشريعة مصدرها واضح، ومقاصدها معروفة، غير ان الناس يتعاملون مع النصوص والادلة بتفسيراتهم الخاصة، وتقديراتهم الشخصية، فيقابل الامر الواحد عند بعض الناس بالشدة التي حذر منها الرسول صلى الله عليه وسلم بينما يقابل الامر نفسه بالتسيب والتساهل خاصة في الامور المتعلقة بالحلال والحرام، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لنا: «الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات» كما في رواية البخاري، فبعضهم يكثرون الجدل في هذه المشبهات، وقد يتعدونها الى الجدل في الحلال البين، وما ذلك كله الا لغياب الفقه في الدين حتى ولو وجد العلم به.

ومن مظاهر الافراط ان يمتن بعضهم على العمل الاسلام بذواتهم او بغيرهم ممن لهم سابقة جهاد وابتلاء او عمل وانجاز، مع ان المسلم مهما قدم من عمل، وواجه من ابتلاءات، وانجز من اعمال كان امره الى الله، وهو لا يخرج عن قول الله سبحانه وتعالى «يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون» (الحجرات: ١٧ ـ ١٨).

ومن مظاهر الافراط ان ينتقص بعضنا من جهود علماء السلف والخلف، ولا يذكرهم بما يليق بهم من خير قدموه، وعلم خدموه وطريق مهدوه، ظنا منهم انهم قد بلغوا بعلمهم ومجاهداتهم ما لم يصل اليه الاوائل، بينما نجد مقابل ذلك من جمدوا عقولهم وافكارهم على آراء السابقين، يقدسونها، ويعظمونها، ويكثرون من الاستشهاد بها اكثر من الاستشهاد بايات رب العالمين واقوال الصادق الامين، مع ان سلفنا الصالح اكدوا لنا وعلمونا ان كلا يؤخذ من رأيه ويترك الا رأي رسول هذه الامة صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى، كما علمنا سلفنا ايضا ان العلم يؤخذ منهم من غير تقديس، ولا تبخيس. ومع هذه النظرة المفرطة، او المفرّطة يرتفع الاشخاص فوق النقد، والاراء فوق النقاش، والاعمال ـ مهما كانت ـ الى درجة القداسة والتعظيم، ويختفي تبعا لذلك ما ربى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه من الشورى، والتناصح، والنقد والتوجيه، والمساءلة والمحاسبة، ونوعية المسلم الذي يكون في القيادة يوما، وبين الجنود فردا في اليوم الاخر، وتنزع من النفوس مداخل الشيطان، ومبررات الاهواء.

• ظاهرة الصحوة الاسلامية

سخر الله سبحانه وتعالى اسبابا عدة لبروز هذه الصحوة التي اصبحت حقيقة فرضت التعامل معها على الاخرين، ومع ان العمل الاسلامي كان من جملة اسباب هذه الصحوة الا ان قدرته على الاحتواء لم تكن في مستوى الصحوة نفسها مما افقدها عنصر التمذهب ـ ان صح التعبير ـ والتوجيه والقيادة. ونتج تبعا لذلك فقدان كثير من فعاليات هذه الصحوة ومقدراتها الضخمة، وكانت فرصة مناسبة للقوى المعادية ان تجب تلك الصحوة، وان نقص اجنحتها، وتقلل من فعاليتها وخطورتها على الاقل في المدى القريب، ولو وجدت هذه الصحوة القيادة الرشيدة، والقدوة المؤثرة الفاعلة، والمناهج المحققة للطموحات، والمشبعة للحاجات، والمنقذة من الضلالات والانحرافات لكان للعمل الاسلامي شأن اخر.

ان المجتمعات تؤثر بضغوطها المختلفة على العمل الاسلامي فتستجيب النفوس الغافلة بارادة وبغير ارادة لتلك الضغوط، ثم تبحث لمواقفها عن المبررات والتخريجات التي لا يتوانى بعضهم في مساندتها بتأويل الايات وتحريف الاحاديث، بل وبالاعتماد عليها دون عناية بالسند، او بحث لدرجة الحديث ما دام الامر متناسقا مع التصرفات ومبررا للمواقف، ولعل هذه وتلك من العوامل التي افقدت الكثيرين الثقة في اتجاهات العمل الاسلامي ووسائله، كما افقدت كثيرا من العاملين الثقة في صحة توجهاتهم، وفكر قياداتهم وسلامة قاعدتهم.

• النظرة للاعداء

القرآن الكريم وضح للمسلمين اعداءهم باهدافهم، واتجاهاتهم، وافكارهم ومخططاتهم، واساليبهم، كما وضح للمسلمين مظاهر قوتهم، ومكامن باسهم ووسائلهم في التغلب على كل الصعاب والاهوال، ومع ذلك ابتلي العمل الاسلامي بمن يهول قوة الاعداء، ويحلل واقع المسلمين بما يورث اليأس في النفوس الضعيفة، والاعداء قد يكونون من المسلمين انفسهم، وكثير منهم من غير المسلمين، ولا يعجز المسلم عن اساليب المواجهة لاولئك او هؤلاء، والمسلم جانبه اقوى دائما لان الله معه، ومن كان الله معه لا يذل ولا يخزى، فالمسألة لا تعدو ان تكون ضعفا فينا وليس قوة في الاعداء. والقرآن يحدثنا ان كل ضعف فينا نجد اسبابه في نفوسنا «اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم» (آل عمران: ١٦٥) «وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير» (الشورى: ٣٠) «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا» (الروم: ٤١).

وهذا التهويل اصاب العمل الاسلامي بالعقم والجمود والفتور خوفا من نظام او رقابة، بينما يجاهر اهل الباطل بباطلهم، واهل المذاهب الالحادية بالحادهم.

في سبيل العلاج

لا يستطيع الافراد مهما كانت قدراتهم ان يضعوا حلولا لمشكلات متداخلة معقدة نتجت عن غياب عناصر كثيرة في العمل الاسلامي اشار اليها الباحثون، غير ان جهدا جماعيا مشتركا يجمع بين المهتمين بالامر يمكن ان يوضح معالم العلاج، والعودة بالعمل الاسلامي الى تجرده ونقائه، وان كان ذلك لا يمنعنا ان نحدد بعض الملامح التي يمكن ان نذكرها فيما يلي:

١ ـ تحديد معنى الانتماء.

الاحساس بالحاجة الى الانتماء فطرة في الانسان تبدأ باحساس الفرد بالاخرين حوله، وتعاطفه معهم، وتلمسه لشعورهم ويستجيب الانسان لفكرة الجماعة لاحساسه فان في انتمائه وجودا لذاته، وان فيه عطاء متبادلا.

ويبدأ انتماء الفرد للجماعة انتماء طاعة ومسايرة واكتساب للمعرفة والخبرة الذاتية والاجتماعية حتى تكون الجماعة عنده امرا نفسيا وعقليا وشعوريا.

والعاملون للاسلام مطالبون بمعرفة التطور الاجتماعي الذي يجعل المسلم ينتقل من مرحلة الطاعة والمسايرة الى مرحلة التفرد الذاتي عن التجمعات: الامر الذي يسقط عنه كثيرا من مظاهر التقديس لها، ليبدأ مرحلة التقويم والمحاسبة والمساءلة والمسايرة المقومة، وهي مرحلة التعادل بين الذاتية والانتماء لاية من هذه التجمعات، وهنا تستفيد التجمعات الاسلامية من هؤلاء الاشخاص الذين سيمارسون وظيفتهم في النقد والتوجيه والمناصحه، فالاشخاص ينتقلون من مرحلة اولية هي مرحلة التسليم والطاعة المطلقة الى مرحلة التقويم الذاتي الرشيد في اطار الجماعة، واهمية ادراك هذا الامر الطبيعي يجنب العمل الاسلامي كثيرا من الخلاف والشقاق، لان لكل فرد ان يأخذ حقه في النمو والتطور والنقد والمحاسبة، لان في ذلك اثراء للعمل، وتجديدا له، وحلا.

للسلبيات التي يغفل عنها الناس في زحمة العمل ومشكلاته.

هذا الموقف للتجمعات من افرادها الذين يمارسون حقوقهم في النقد الذاتي دليل على نضجها، وسلامة طريقها، وصحة فهمها وقوة التوحد بين افرادها الذين انتقلوا من مرحلة آلية سلبية الى مرحلة ايجابية بناءة، فالانتماء هنا انتماء مشاركة وتقويم وليست مشاركة تنفيذ واستسلام.

وذلك كله لان الاسلام لا يربي انسانا مسلوب الارادة وانما يربي المسلم الذي تتطور خبراته، وينمو وعيه، ويملك حريته ويجابه ابتلاءاته، ويشارك بارادته مع ارادة الجماعة، وهذا التطور هو الذي ينقل الانتماء من جماعة صغيرة الى جماعة اكبر ثم الى المجتمع ثم الدولة التي تتحقق فيها غايات العمل الاسلامي واهدافه.

فالتجمعات الاسلامية ليس عليها ان تقبل المنتمي المستسلم الجامد طوال حياته بل تشجع اصحاب الارادة الحرة، والاتجاه الصادق، والعقل المميز بين الغث والسمين، والصواب والخطأ، والحق والباطل.

٢ ـ تجديد المنهج الثقافي:

وهذا يقتضي اعادة النظر في المناهج التي تعمل لبناء الانسان المسلم الذي يحقق بوعيه الكامل وارادته هدف ايجاده في الحياة، لان هدف المنهج في بسط الدراسات النظرية هو المساعدة على سمو الفرد في وعيه بحيث لا يقف موقف المتعاطف المنفعل المنتمي. بل موقف المستوعب للتاريخ والامال والاهداف، بحيث ينطبع الاحساس بالاخرين في فكر الفرد وعقله، وبحيث يشعر انه معهم جسم واحد يحس بما يصيبهم من سراء وضراء، ووحدة الهدف والمصير، فهو جزء منهم بعواطفه وعقله وفكره ومشاركته الفعالة المنفذة الناقدة، مشاركة تنبع من الفهم والتعاطف والوعي بمسؤولياتها نحوهم، لان المشاركة دون فهم ومعرفة وقدرة على التمييز والنقد تعود بالضرر على جميع العاملين واعمالهم.

ومشاركة المسلم للعاملين للاسلام تقوم على اساس من احساس الفرد بحقه في حرية الحركة دون قيود وعوائق سواء في مجال التعبير عن الرأي، او التعلم، او الاستفسار، او النقد والتقويم، بل حريته الوجدانية في القبول والرفض، والسخط والرضا، والحب والكراهية، وذلك كله في نطاق الاطار الاسلامي، والمسؤولية الاسلامية القائمة على انتظار الجزاء من الله سبحانه وتعالى.

فمسؤولية العاملين للاسلام ان يوفروا الطمأنينة التي بها تزكو النفوس، والثقة التي تتفتح بها ابواب العطاء والابداع، والمشاركة التي ينمو بها العمل الاسلامي لان الافراد فيه يتبادلون العطاء باحترام ومودة، وطمأنينة وسماحة، وامن وثقة، واهتمام وعدالة دون خوف او من، ودون قهر او استبدال، ودون قيد على حرية المشاركة ببصيرة واعية وفكر متفتح، وعدالة ومساواة.

٣ ـ تجديد مفهوم الحياة.

القيادة مسؤولية وامانة، وقوة وايمان، وتقوى واحسان، تنعكس كلها على شخصية القائد المسلم وصفاته، بحيث يكون تجسيدا عمليا لروح الجماعة، وتجسيدا لخلق الاسلام في نفسه قبل ان يكون الانموذج الذي يقتدى به، وتجسيدا لشفافية المسلم المتوازن في نفسه، المتكامل في داخله، وتجسيدا لروح الحب والمودة بين الافراد، تلك الروح التي تشع بالسماحة واليسر، وخفض الجناح واللين، ونشر الطمأنينة والسكينة، فالقرآن يبين لنا ان من ابرز صفات الاسوة الحسنة القائدة صفات الرقة بالمؤمنين والرحمة بهم «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» (التوبة: ١٢٨).

وهي رحمة مستمدة من الله سبحانه وتعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين». (آل عمران: ١٥٩).

ومن صفات الاسوة الحسنة: الوعي الشامل بالحياة كلها والوجود كله، حاضره وغائبه، مادته وروحه، فالقرآن يطالبنا ان نعي حركة التاريخ وماضي الانسانية لان في ذلك اثراء للخبرات والمعارف الحاضرة والقرآن مليء بالايات الداعية الى التدبر والتأمل والتفكر في ملكوت السموات والارض، كما يدعو الى الوعي بالعلاقات الاجتماعية وسنن الله في المجتمعات، وهذا الوعي مصدره اليقظة والدراسة، والبصيرة، والتأمل في سنن الله الاجتماعية.

ومن صفات الاسوة الحسنة الصبر على الاخرين، والرأفة بهم، واحسان معاملتهم، والعدل بينهم مهما كانت درجة تفاعلهم، لذلك ركز القرآن على الصبر في التواصي، والصبر في الدعوة الى الحق، والصبر على الابتلاء في العمل العام، والصبر في مجاهدات النفس واداء التكاليف.

ومن صفات الاسوة الحسنة: اشاعة الرفق بين الجميع لانه جماع الخير كله، لان من حرم الرفق حرم الخير كله، ولو ساد الرفق جو العمل الاسلامي في تعامله وتفاعله لعمت السكينة والرحمة، والطمأنينة والعدل العاملين للاسلام كلهم، ولكن لكل خلاف في الرأي او المنهج ـ مهما كانت قوته وطغيانه ـ ضوابط تضبطه، كما ان انتشار الرفق وتدريب المسلمين عليه يتدرج بهم نحو مستوى عال من التعامل فيما بينهم، ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.

والمطلع على سيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يجد الرفق محور حياته صلى الله عليه وسلم وسلوكه مع الصغير والكبير، المسلم والكافر، الغني والفقير، سواء في مجال التوجيه للافراد، او معالجة الاخطاء، او التدرج من اليسير الى ما هو اعلى منه، او في اعطاء الاخرين فرصة التجريب والصواب والخطأ الى اخر ذلك مما هو معروف من السيرة النبوية.

عوامل نجاح

العمل الاسلامي

لا يختلف اثنان في اهمية العمل الجماعي والارتباط به حيث نصت الايات والاحاديث على ذلك. فالله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة: (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون» (المائدة ٥٤ ـ ٥٦).

هذه الطائفة التي تمثل حزب الله وتعمل لسيادة منهجه في الحياة، وشرعه في الكون، وعبوديته المطلقة في الارض، تحتاج الى ان تتميز بعدد من السمات والخصائص، تضمن لها السلامة، وتوفر لها النجاح، وتضمن لها الاستمرار والغلبة على مشكلات العمل ومعوقاته واهم هذه السمات ما يلي:

١ ـ المشاركة الجماعية في التخطيط للوسائل والطرق التي تحقق اهداف العمل الاسلامي، حتى يتربى المجتمع المسلم لا على الطاعة المطلقة والخضوع بل على المشاركة في صناعة حركة المجتمع، والطاعة لما امر الله ورسوله به وما اتفق المسلمون باختيارهم وارادتهم عليه.

٢ ـ حرية ممارسة الافراد لحقهم في تقويم ما شاركوا في وجوده، ونقدهم لعملهم ونشاطهم حتى يتعود الافراد على ممارسة النقد البناء، وتتعود الجماعة على تقبل النقد والاستفادة منه في اصلاح اخطاء الممارسة بروح من التسامح والمودة واحسان الظن ورحابة الصدر من الجميع.

٣ ـ فتح قنوات التناصح والتواصي والتواصل بين الافراد والقيادة بحيث لا تنعزل القيادة عن القاعدة، وبحيث لا يكون التناصح امرا من الاعلى للادنى بل من القاعدة للقيادة ايضا: تحقيقا لمبادئ الشورى والتناصح، وبحيث لا يكون التنظيم نفسه عائقا دون حدوث ذلك.

٤ ـ ممارسة المساواة والعدالة في واقع العاملين للاسلام بصرف النظر عن قدراتهم، وبحيث يتحقق العدل والمساواة في الفرص والاعباء، والتكاليف والمهمات، والنقد والمحاسبة، والثواب والعقاب حتى تتوثق بذلك عرى العلاقات بينهم، ويحس الفرد بان عضو نافع في المجتمع المسلم يحس به ويتفاعل معه لانه كيانه وروحه.

٥ ـ وضوح الرؤية في المسؤوليات والتبعات، ووظيفة كل فرد حتى لا تختلط الادوار، وتهمل المسؤوليات، وتضيع التبعات، وتختفي اسباب القصور او النجاح، وحتى يحفظ للافراد جهدهم وعطاؤهم وفضلهم وبذلهم، وليكون ميزان التفاضل بالعمل الصالح واخلاص النية، ونكران الذات، والطمع فيما عند الله لا فيما عند الناس.

٦ ـ وضوح الرؤية في حقوق الافراد على المجتمع المسلم، والمجتمع المسلم على الفرد.

فحق الافراد على المجتمع ان يعملوا باخلاص، ويطيعوا في معروف، ويوجهوا في وعي ينقدوا بحجة، ويصححوا ويقوموا المعوج، ويبذلوا غاية جهدهم في تحقيق اهداف العمل الاسلامي ونجاحه.

اما العمل الاسلامي فهو مطالب بمراقبة الافراد وتوجيههم وتعليمهم، وتدريبهم على مسؤولياتهم دون ان يذوبوا شخصياتهم في اي تجمع للعاملين، ويمحو ذاتيتهم، ويسلبوهم حرياتهم في النقد والتقويم بحجة حماية هذه التجمعات، والمحافظة على اسرارها ونظامها، فالحقوق كلها متوازنة لا يطغى حق على حق، ولا يعتدي قوي على ضعيف، ولا ينتقص حق على حساب اخر.

اوراق ملونة

اشراف

موسى عبد السلام

عرس الدم

قصة ابراهيم خليل

ها قد مضت عليك اربع عشرة ليلة انها ايام ليست عادية. ولا كليالي شهرزاد. كنت تتخيل السعادة التي ينعم بها المتزوجون.. وعندما جربت اكتشفت ان الخيال شيء. والحقيقة شيء آخر.. اربع عشرة ليلة من اجازتك السنوية مرت كحلم واحد دافيء في ليالي المطر. لم تعد لديك قدرة على تذكر الماضي. تستطيع ان تغرق في الحاضر فقط. في لذائذه.. لتذهب العزوبية الى الجحيم! فهنا سعادتك الطازجة ولتعب منها حتى الثمالة..

الليلة تنتهي الاجازة. وعليك ان تستأنف العمل. عليك ان تقوم بواجبك للمرة الاولى منذ انقطعت عن الحراسة الليلية لتعيش لياليك الدافئة هذه.. منذ الخطوبة وانت تنتظر.. كنت تقول في نفسك لم يبق من العمر قدر ما مضى.. كلها ايام وتمضي.. وستكون «نزهة» بجانبي في البيت. يضمنا فراش واحد ويغطينا لحاف.. عندئذ انسى ايام التطلع الى هذه.. او الحملقة في تلك.. ساهجر احلام اليقظة واكون رجلا كاملا. اعود في المساء لاجد امراتي تحضر العشاء اتناوله معها ثم نشرب الشاي سوية.. ونسهر.. نصغي الى اغـاني الـمذيـاع.. ونمضي الى الفراش.. وعندما تفيق من حلمك تستعيد حساباتك مـع النقود.. النقود.. النقود.. باللعنة. ما الذي انفقته؟ وما الذي ادخرته؟ كم تستطيع ان توفر من مرتب قدره اربعة دنانير تتقاضاها في اخر كل شهر؟.. هل ستتدبر امـرك في الكسوة؟ في جهاز العروس؟ وهل سيكون لديك سرير حديدي من النوع الذي ينطوي؟.. وفراش؟ وخـزانـة من الخشب المغطى بالفورمايكا؟ تلمع.. بلونها القهوي.. او الابيض؟؟ لا يهم اللون؟ اللون الذي يعجبها يعجبني.. والراديو..؟ هل تتراجع عن شراء الراديو.. ام تقتصر على واحد صغير تشتريه من سوق المستعملات.. لكن المشكلة الاخرى.. مشكلة المشاكل.. المهر؟. هل ستصبر شهورا اضافية؟.. لا.لا.. كثير.. لماذا لا تعترض؟ نعم! تستطيع ان تستدين من عمك مبلغا صغيرا. لن يعارض ابدا. فهو يثق بك. ستقنعه بقدرتك على السداد.. الست جنديا تتقاضى راتبا في كل شهر.. اذن بمقدورك ان تسد الدين.. جرب.. ولا تتردد.

عندما جهزت كل شيء، ذهبت الى بيت صهرك. جلست فيما كانت عيناك تبحثان عن «نزهة». منذ الخطوبة لم تستطع رؤيتها عن كثب وبامعان.. كانت تفر من امام عينيك مثل عصفورة مذعورة. صحيح انك ستكون زوجها وسيضمكما فراش واحد دافيء.. بيد ان العرف والادب لا يسمحان لها بالظهور امامك. لا في البيت.. ولا في الطريق.. ولا حتى في صبيحة العيد حين تسلم عليك باضطراب وتتلقى هديتك الحلوة.. ثم تمضي بسرعة بعد ان يضرج الخفر والحياء خديها بحمرة قانية كحمرة الورد...

ها هي ذي تختفي الان لتزيد من عذابك.. وانت تتحدث فترفع عقيرتك بالحديث كانما تريد ان تبلغها اشواقك. او كانك تظنها حين تسمع صوتك ستهرع اليك فتشفي ظمأ القلب... وتتفقون على موعد العرس فمنذ اربع عشرة ليلة شهدت هذه القرية الهادئة الواقعة في جبل

حفلا كبيرا.. زفافا اطلقت فيه الاغاريد كما اطلقت رصاصات قليلة من مسدسات غير مرخصة او من بنادق صيد من ايام الاتراك.. ونحرت ذبائح.. وعقدت حلقات الدبكة.. وفي المساء ارتاح راسك على تصوره العتيق..

قلت لنفسك بعد ان غـادر المهنئون.. واطبق الباب.. ولم يبق الا انت وهي.. الان انا امام الحقيقة للمرة الاولى.. تجردي ايتها النفس من اوهامك القديمة.. واثبتي لي انني رجل بالمعنى الواسع للكلمة. وها هي ذي العروس تنتظر ان تثبت لها ذلك.. وستقدم اليك اغلى هدية تقدمها عروس في ليلة زفاف.. يا لها من حلاوة!. فما الذي تنتظره..؟؟.

عندما استعاد مصطفى ذكرى الليلة الاولى قال في نفسه لا اكاد اصدق!. لا اصدق انني اصبحت رجلا ولدي امراة. انها امراة حقيقية وليست صورة او خيالا محضا او طيفا مما يزورني في الاحلام ولهذا لا اصدق.. لكن الليالي التالية جعلتك تصدق ذلك؟ بل تدمن هـذا التصديق.. وتعتاده.. وهذه الليلة - كالليالي السابقة - وفي منتصفها عليك ان تغادر البيت عليك ان تلتحق بزميلك في الحراسة.

كانت نزهة تدرك بغريزة الانثى ان زوجها ألف الراحـة. وان احساسا ما بالانزعاج يداهمه لان هذه الليلة ستكون مختلفة عن الليالي السابقة. من اجل ذلك حاولت ان تملأ البيت بالحيوية والنشاط. فقد لبست بدلة العرس البيضاء التي دخل عليها بها في الليلة الاولى.. واضاءت لمبة الكاز نمرة (٤) وتركت الراديو مفتوحا ليملأ جو البيت بالطرب والموسيقى. واعدت عشاء لطالما عبر مصطفى عن تشوقه اليه: الباميا الخضراء بالبندورة والثومة واللحمة المفرومة قطعا صغيرة.. كان جو الحجرة يوحي بانهما يعيشان ليلتهما الاولى. قالت له نزهه بحنان:

- اجيب لك العشا.

نظر اليها بشوق طافح كانما يقارن الحال بما كان عليه ايام العزوبية حين كان عشاؤه يقتصر على كسرة من الخبز وحبات من الزيتون.. يتناولها وحيدا الا من خيـالات واطباق تقتحم عـالمه المكبوت.. وقال على الفور.

- آ..آ.. جيبي العشا.

انطلقت تسكب الباميه في الطبق بينما راح يتأمل قوامها الرشيق. ويستمهل عينيه عند ثنايا صدرها ووركيها المستديرين.. وسقط ضوء المصباح على جانب من خدها فاضفى عليه حمرة وردية زادته جاذبية. جلست فوق الحصير بعد ان وضعت الطبق وارغفة الطابون على صينية من القش جدلتها بيديها

كان ياكل باستعجال وهو يسترق النظر الى وجهها الذي يشع بالدفء. اما هي فكانت تحذف قطع اللحم الصغيرة من امامها لتضعها امام مصطفى.. انهـا تحبني.. ما في ذلك شك قال في نفسه.. ولكن مصطفى الذي عاش فترة طويلة قاسى فيها من الحرمان بكل انواعه لم يكن ليؤثر نفسه بشيء دونها.. فكان يغمس اللقمة بالقطعة من اللحم ويدسها في فمها ضاحكا مداعبا. وكانا يتبادلان الابتسام على المائدة.. وسرعان ما انطلقت ضحكة رنانة من فمها المتليء بالطعام وقالت له.

- نحن اليوم اثنان. وان شاء الله يرزقنا بالولد ونصبح ثلاثة.

ضحك بسعادة. وقال:

- لا تستعجلي.

وضحكا معا.

عندما فرغا من الاكل نهضت لرفع الطبق وما بقي من الخبز. كان البيت يتألف من حجرة واحدة كبيرة في زاوية منها ادوات الطبخ.. ونملية صغيرة لحفظ المؤونة.. وفي زاوية ثانية سرير حديدي مفروش وبجانبه طاولة خشبية من صنع شعبي مغطاة بمفرش ناصع يتدلى ليلامس الارض.. وعليها جهاز الراديو واللمبة ومزهرية صغيرة فيها زهور صناعية علاها الغبار.

وضعت الطبق في مكانه.. فيما كان مصطفى يتابعها بنظراته كانه يراها لاول مرة.

عندما نظر مصطفى في ساعته القديمة التي تحيط بمعصمه الايسر وجدها تقارب الثانية عشرة. لقد آن الاوان.. وما بقي من وقت لا يكفي لارتداء ملابسه. اما نزهه فانشغلت باعداد الشـاي.. وظلت عيناه تلاحقانها بهدوء وارتواء.. هو لا يذكر كم من الوقت مضى على انخراطه في الجندية.. قالوا له انت تربط نفسك وكان يرد عليهم قائلا: هو يخدم بلده.. وانه يسمع من الاذاعات ان الحرب ستقع بين العرب واليهود.. وانه يأمل ان يستشهد في فلسطين كما استشهد جده في ثورة ٣٦. لم لا يكون جنديا بانتظار الحرب؟.. كان يفكر في الامر بعمق وهو يواصل ارتشاف الشاي الساخن. شرب كوبا كاملا. وكوبا اخر ثم حمل بندقيته وخرج..

ودعته لدى الباب.

- مع السلامة. تروح وتيجي بامان الله.

اغلقت الباب خلفه.

كان لوقع حذائه العسكري على الحصى جرس مسموع في الزقاق. وانطلقت عيون من خلف الابواب والستائر تراقب العريس الخارج في هذا الوقت المتأخر من الليل.. كان عليه ان ينحدر في طريق ترابي.. ضيق.. تحف به من الجهتين حقول الحنطة اليابسة. الصمت كان مطبقا

على القرية الا من ازيز الصراصير وصوت الجنادب التي كانت تفر منه محدثة خشخشة في السنابل. عندما

فرغ من المنحدر حملته الطريق الملتوية الى اعلى نحو الشارع الرئيسي الذي حفرته النقطة الرابعة.

وجد نفسه يسير على الرصيف. كان التراب ناعما الى الحد الذي جعله يمتص وقع الحذاء.. اتجه

جنوبا الى ان وصل المنعطف ثم سار باتجاه الغرب ليلحق بزميله الذي ينتظره من وقت طويل..

سقطت عليه اضواء ساطعة، قوية، اضاءت المكان.. على امتداد القرية والاودية المحيطة بها والتلال

المتموجة باتجاه الشرفه حدس انها سيارة عسكرية. مرت السيارة من جانبه واتجهت صوب القرية.. مؤكد

انها سيارة القائد. وانه جاء يتفقد جنوده.. الصمت يخيم على المكان.. وهو يسير باناة وتؤدة.. يلتفت بين الحين والاخر الى البيت. كان

باستطاعته ان يميزه من بين البيوت كلها رغم المصابيح المطفأة.. لقد اطفأت النور.. ومن المؤكد انها

اخذت طريقها للفراش.. لعلها الان قد اسبلت جفنيها واسلمت نفسها لسلطان النوم العميق.. ولعلها تحلم الان بالطفل الذي ترجو انجابه..

طفلا حلوا، تربيه احسن تربيه، وتقتني له احسن الثياب.. من المحتمل انها تنشغل الان بالبحث عن اسمه.. او من الضروري ان

تفكر بهذا.. صحيح.. لم نحسب للامر حسابه.. فماذا ستسمي الابن؟..

فجأة التمع في ذهنه خاطر.. لماذا لا نسميه «عارف» عارف هو اسم ابيه الذي قتل في حرب ١٩٤٨. ستكـون كنيتي «ابـا عـارف..»

سينادونني بابي عارف، ونزهة بام عارف. اسم جميل. لن اغير لا. هذا هو افضل الاسماء. واذا لم توافق نزهه ساقنعها. من الضروري ان تقتنع. ساقول لها مع الزمن تألفين الاسم وكفى..

في الوقت الذي بلغ فيه المنعطف الثاني واراد ان يتابع باتجاه الغرب.. التقطت اذناه اصواتا قادمة من الدغل المحاذي للشارع.. قال في نفسه.. لا بد ان شيئا ما يحدث هنـاك!!.. ارتفـع اللغط.. وعلت اصوات.. ولكنه لم يكد يفهم شيئا.. اظنهم لصوصا.. ولكن مـالي وللصـوص..؟؟ ولـو!! عيب يـا مصطفى.. اذا لم تقم انت بمنعهم والاخذ على ايديهم فمن يقوم بذلك؟ الحرب لم تقع؟ وانت لم تظفر بالشهادة؟ فلماذا لا تقوم بهذا الواجب على الاقل؟.

داهمه احساس لا يقهر بان من واجبه معرفة جلية الامر. ولو ان الامر لم يكن من اختصاصه فلا اقل من ان يكون على دراية بشيء يقع في دائرة حراسته الليلية. سيذهب للدغل لمعرفة ما يجري. خطى خطوته الاولى وكله احساس بانه مقدم على عملية لا يستطيع ان يتخلى عنها.. بل انه يقوم بمهمة مقدسة. اجتاز الحائط الحجري الوطيء بوثبة احدثت فرقعة بين الحجارة.. مشى في الدغل ساحقا اوراق الخرفيش والمرار اليابسة بحذائه العسكري. انتظر ليصعد الصخرة المغطاة بذوائب السريس المندلقة من شجرة صغيرة كانت هناك.. وفجأة صرخ بصوت هادر رددت اصداءه جنبات المكان.

- من؟؟

كانت تلك الصخرة آخر عهده بالحياة واول عهده بعالم آخر هو الموت.. مجموعة كبيرة من البنادق الاوتوماتيكية صبت غضبها عليه فجأة. تلوى جسده الفارع في العراء. ترنح ذات اليمين وذات الشمال ودار على عقبيه نصف دورة، بطيئة.. متشنجة.. وانطرح ارضا.. تخبط بدمه ككبش مذبوح يقاوم المنية باطرافه الامامية والخلفية.. ثم همد دون ان ينبس...

في ذلك الوقت سمع صوت امراة تصيح لكن عواء الكلاب الضالة غطى على صوتها المفجوع...

يحيى حقي في عيد ميلاده ال ٨٠

الناس البسطاء اطالوا عمري بالود الحميم

مفيد فوزي - القاهرة

● الاستاذ يحيى حقي بدأ حياته العملية معاونا للنيابة. ثم عمل في السفارة المصرية بالسعودية ثم باريس.. وبعد ذلك شغل منصب مدير مصلحة الفنون التي كانت الاساس لوزارة الثقافة.. وفيها وتحت رئاسته عمل «نجيب محفوظ» حيث سيحدثنا عنه.. وذلك قبل ان يستقر به الحال رئيسا لتحرير مجلة «المجلة» القاهرية..

حديث عن الشرق والغرب

تحدثنا من جديد عن الشرق والغرب.. وعن شعور التعالي لدى الانسان الاوروبي واحساسه بالتميز عن الاخرين.. وكان مجيء الموضوع بمناسبة الحديث عن ملاحظات يحيى حقي الشاب الذي كان يعمل في السفارة المصرية بباريس.. قال:

● عندما راقبت احوال زملائي في السفارة وجدت ان معظم الدعوات او جميعها تتم ما بين مصريين (اي ان مصريين يدعون مصريين).. قليل منها مع الاهالي الفرنسيين.. قد نتأمل هذا ونسأل، فيما يمكن ان يدور الحديث حول لو كانت الدعوة بين مصريين وفرنسيين.. مجرد مجاملات اغلب الظن..

ولذلك علينا ان نسأل: ما هو نوع الثقافة التي يجب ان تتوفر للشاب المصري.. هذا هام جدا. لان المصري العادي اذا جلس في حفلة الى جوار سيدة سوف يسألها عن حالها وصحتها وما شابه.. لكني اريده ان يكلمها عن مسرحية جديدة.. فيلم جديد كتاب حديث.. لا بد ان يكون الشاب المصري على مستوى ثقافي مناسب.. ولكن.. لم يكن لدى الطاقم الذي كان امامي في السفارة شخص مثل هذا.

وقفة على الطريق

كانت الجلسة قد طالت وذابت التحفظات. واصبح اكثر تلقائية.

قلت له: كنت اتحدث ذات يوم مع كاتب كبير من الرواد عندما سألني متعجبا عن السر في ان اعمالك قليلة جدا ومع ذلك فان الكتابات عنها كثيرة جدا.

اولا انا لست مقلا:

- مقل طبعا.. وهذا ليس عيبا. لكننا لو قارنا انتاجك من ناحية الكم بـانتاج الاستـاذ توفيق الحكيم او الاستاذ نجيب محفوظ.

- ولا واحد على عشرة.

- اذن فانتاجك قليل.

- هو كبير وغني جدا كقيمة. لكنه قليل من ناحية الكم.

- مثلا من الامور الغريبة جدا ان الناس حتى الان يحدثونني عن «قنديل ام هاشم» كثيرا وحتى اليوم. ورغم قدمها.. احد الاشخاص اوقفني في الطريق وقال لي انه كلما عاد الى قريته احس بنفس احاسيس اسماعيل بطل قنديل ام هاشم.. هذا لانها قصة كتبت بصدق، الرواية ليست بالطول..

وهي ليست مقالة..

- طبعا ليست مقالة.. لم يجرؤ احد على القول بهذا..

- قال هذا الدكتور رشاد رشدي.

- في الآونة الاخيرة في جريدة «الاخبار» في صفحة اخبار الادب.. قال انني اكتب حواديت وليس قصص، ثم قال: بل واين المقالة عند يحيى حقي.

- عجيب جدا..

- حلمك علي.. حتى مقالاتي. وهذا للعلم. لم تكن مقالات ولهذا اسميتها لوحات قصصية، لانها تقترب من القصة ولا تتوفر فيها شروط القصة.

- ولكن هل زعم ايضا ان رواياتك مقالات.

- قريبة من المقالات.. هكذا قال يا طوبيا..

- هذه اول مرة اسمع فيها مثل هذا الحكم.

- انا مع قلة انتاجي. في الطبعة الجديدة من «دماء وطين» هناك قصة كتبتها سنة ١٩٢٥.

في سنة ١٩٢٥ كتبت قصة اسمها «من المجنون» تأمل الشكل فيها. وكان عمري عشرين سنة فقط.. تأمل فيها كيف تكتب القصة القصيرة كشكل وكتركيبة.. في هذه القصة ستجد انني وصلت الى الشكل الحقيقي للقصة القصيرة وبنائها وانا في عمر العشرين وفي عام ١٩٢٥ هذه حقيقة يجب ان تذكر لي.

- بكل تاكيد..

- منذ البداية انا استحدثت اشياء في قصة اسمها عنتر وجوليت فتحت فيها باب التعبير بالجمل القصيرة لدرجة انني طبعت كل جملة قصيرة على سطر منفردة واحيانا كانت الجملة تكون كلمة واحدة.. وكنت اريد كتابتها ملحومة بعضها الى البعض.. لماذا.. لاني كنت اريد ان اقول للقارىء ان القصة القصيرة هي اقرب الاشكال الى الشعر.

وتستمد بلاغتها من ان كل جملة لها بلاغتها. ولكن ليست بلاغة مستقلة وانما من كونها جزءا من كل.

وازعم انني كتبت ايضا القصيدة النثرية. او النثر المشعور في قطعة اسمها «بيني وبينك» هذا ايضا كان نوعا جديدا من الكتابة.

- في نفس المجموعة؟

- نعم. انها اشياء تعتبر في نظري ريادة.. فلماذا كثير او قليل اليس هذا هو المهم..

- المهم القيمة طبعا.

- القيمة. وحتى الريادة ايضا.. ثم نجد ان رشاد رشدي يقول ان قصصي مجرد حواديت.. وانني اكتب مقالا. واين المقال.

- اي انه انكر عليك كل شيء..

- تصور «لا قصة ولا مقال».

- وانت لن ترد عليه.

- ابدا

- ليس من عادتك الرد على النقاد..

- اريد ان اعترف لك. اغلب ما كتب عني لم اقرأه.. يعني كتاب الدكتور نعيم عطية عني لم اقرأه للان..

● احيانا يكون امرا لا بأس به: ان يهمل الاديب المبدع بعض ما يكتب عنه.

● ستجد لي في كتاب «عنتر وجوليت» مثالا اصف نفسي وانا اكتب.. وانني لا اريد ان اقرأ اي كلام مكتوب عني.. لانني قد وجدت هكذا.. ولن يؤثر في كلام هذا الناقد او غيره.

نجيب محفوظ

● قلت له: نتكلم الان عن نجيب محفوظ وكنت رئيسه في مصلحة الفنون قبل نهاية الخمسينات على ما اذكر.

- هل قرأت بدقة البحث الذي كتبته عنه في كتابي «عطر الاحباب».

- قراته في حينه.

- انه تحليل سيسيولوجي.. ولا اعرف لماذا غضب مني.

- اظن هناك خلافات قديمة بينكما من ايام مصلحة الفنون.

- غير صحيح.. غير صحيح.. انا لم اكرم شخصا مثلما اكرمت نجيب محفوظ لكن ما اخذه عليه انه كلما دخلت عليه في العمل هب واقفا.. وعندما كنت امتلك سيارة «مهكعة» كنت اوصله في العودة كل يوم وكان لا ينزل امام البيت بل كان يصر على ان ينزل عند ناصية الحارة.. ويوم من الايام قلت له «تعال يا نجيب.. اريد منك ان تشرح لي هذا السلوك.. وبعد ذلك عرفت انه متزوج وعنده بنتان.

قلت له «يا نجيب لم اكن اريد منك ان تجلس امامي على كرسي الاعتراف وتقول لي يا يحيى انا متزوج وعندي بنتان لكني كنت انتظر منك في يوم من الايام ان تأتي لي وتقول انك تريد الانصراف مبكرا لان ابنتك مريضة مثلا. او لانك تريد اخذها الى مكان ما. او اريد ان اصحب زوجتي الى مشوار خاص.. اي ان يفلت لسانك بعبارة تدل على انك زوج واب لابنتين. لماذا كل هذا التكتم يا نجيب.. ولماذا تقف ثم تجلس.. هل انت موظف وانا رئيس.

- هو منضبط تماما..

- شيء صعب جدا جدا.. اقسم انه يحدد ساعات عمله اليومي في الكتابة يعني من الثالثة الى السادسة مثلا.

- اكاد لا اصدق هذا.. هل تصدقه.؟

- انا كما اعرف نجيب اصدق عنه هذا.. فمن الممكن ان يكون منهمكا في الكتابة ويصل الى عبارة ثم تأتي الساعة السادسة فيترك القلم ولا يكمل العبارة الى ان يحين موعد الكتابة التالي.

وفي ادب نجيب محفوظ تلاحظ مشكلة الاخ الاكبر واضحة في رواياته تماما فهذا الاخ الاكبر هو الذي يتصدى لمعركة الاسرة ويضحي في سبيل اخوته الاصغر.. في «بداية ونهاية» الاخ الاكبر يضحي في سبيل العائلة.. في «خان

الخليلي» ايضا على ما اذكر يأخذ الولد الاصغر البنت التي كان يحبها شقيقه الاكبر.. يعني في روايات نجيب محفوظ الاخ الاكبر مشكلة واردة.

- تقصد لانها مشكلة موجودة في مصر.

- ليس في مصر فقط.. وانما في حياة نجيب محفوظ نفسه. وانا اتصور هذا تجربة شخصية جدا عنده عبر عنها في مختلف الروايات.

- كتبت انت عنـه وعن ثلاثيته..

- والله بصدق يا اخي.. انا دائما اشيد بنجيب محفوظ.. واقول انه عملاق.

- اخطر شيء يا استاذ يحيى ان يكتب كاتب عن كاتب اخر.

- انا في كتاب خطوات في النقد. كان هناك كاتب ينشر قصصا قصيرة اسمه «ابو طايله».. ثم اصدر كتابا كتبت عنه وهبشته.. فرد علي يقول

«هل سمع احد عن طبيب ينتقد طبيبا او عن محام يهاجم محاميا..

وعندما ضممت مقالي في كتاب خطوات في النقد حرصت على ان

اضع بعده رد الاستاذ ابو طايلة وهذا نوع من الامانة.

- كنت اود ان اقول بانه من العسير ان يكتب مبدع عن مبدع مثله.

- وهل كان يوجد في ذلك الوقت نقاد

● لكني اكتشفت انه كان يقصد سؤالا اخر.. كان يسالني

عن رأيي فيما نشر على لسان الدكتور رشاد رشدي. اذ قال:

- اقصد رايك فيما قاله رشاد عني..

- اكاد لا اصدق ولا اظنه من السذاجة بحيث يقول هذا. ربما وقع بعض التحريف.

- لا اظن..

- «دماء وطين» حـواديت.. البوسطجي الرائعة حدوته.؟

- انه يقول دائما عن «قنديل ام هاشم» انها مقال سياسي.. كيف.. ولماذا انا.. لماذا انا.

- لا افهم..

- ليست بها احداث كثيرة.. ولكني اقول بمناسبة رشاد رأي قديم عندي.. اسوأ النقاد هم

اساتذة الجامعة.. هذا رأيي.. ثانيا: هل قرأت ترجمتي لرواية «توماس مان» انتونيو كروجر..

لقد ترجمتها مع «لاعب الشطرنج في الصباح» في كتاب واحد. وكتبت

لهما مقدمتين عن الادب الالماني الحديث.. «تونيو كروجر» هذه ليست بها احداث تقريبا.. ليست حدوته

على الاطلاق. وتتحدث عن شاب فنان شاعر يجوس خلال مجتمعه ويحب فتاة.. لا ازمة ولا تنوير ولا بداية ولا نهاية.. فما رأى الدكتور رشاد رشدي هل يقول عنها ايضا انها مقال..

قلت مازحا: لعله يبحث عن «المعادل الموضوعي» الذي يتحدث عنه دائما ولم يجده.. أشك انه قال هذا الراي...

- لا.. لقد قاله..

مستاء من تصريحات رشدي

- احسست انه مستاء جدا من تصريحات د. رشاد رشدي. وكانت جريدة الاخبار القاهرية قد نشرت في مستهل هذا العام تصريحات عجيبة تحت عنوان «الناقد الدكتور رشاد رشدي يناقش اول قضية ادبية - يحيى حقي يهجر القصة لانه يكتب المقال».

وفي داخل الموضوع نعرف ان يحيى حقي كان قد اعلن في برنامج «امسية ثقافية» التليفزيوني انه ينطلق من اسار كتابة القصة الى

مجال كتابة المقال وان ذلك يجعله يصل الى الهدف مباشرة دون حاجة الى الاستعانة بحدوته او حكاية يختلقها اختلاقا.. هذا ما

نشرته الاخبار. وعليه علق الدكتور رشاد رشدي قائلا «يزعجني ان اسمع هذا التصريح من يحيى حقي. لانه يوحي بانه عندما كتب القصة منذ سنوات كان يكتبها لا كفن من الفنون الادبية وانما كبرشامه يستعملها

ليوصل فكرة معينة. وهو بهذا الشكل يصبح متفقا مع الذين يتخذون من الفن وسيلة الى نشر عقائدهم. وهم بذلك يصبحون مجرد ابواق للدعاية وليسوا فنانين.. وارجو الا يكون يحيى

حقي قد وصل الى هذا واعتقد - والكلام ما زال لرشاد رشدي - انه يظلم نفسه في هذا فقد كتب عددا من القصص لا بأس به.

وفي الوقت نفسه كتب عددا من القصص التي ينطبق عليها ما يعترف به هو نفسه بانها كانت حواديت.. اي مجرد برشامات.. ثم هناك سؤال اذا كان يحيى حقي قد هجر القصة الى المقال فاين المقال.

انتهت تصريحات رشاد رشدي. وفيها تجنى على يحيى حقي. وله الحق في الغضب.. ولقد التقيت مصادفة بالدكتور وعاتبته على هذا.. فقال ان تصريحاته قد حرفت.. ووعدت بانه سيدلي بما ينصف يحيى حقي.

باستياء دبلوماسي مكتوم اطفأ يحيى حقي سيجارته.. اعتدل في جلسته ليضيف.. لكني لست غاضبا.. اقسم لك انني لست غاضبا.. ويكفيني اكرام الشعب المصري لي. كثيرا ما يوقفونني في الطريق ويرحبون بي ويسألون عن صحتي وعن بعض اعمالي التي قراوها لي.. مما يشعرني بمحبتهم لي.. هؤلاء اهم.

- قلت اداعبه قاصدا اعادة البسمة الى وجهه الطيب

هل تود ان تقول رأيك في الكتاب الكبار..

- لا لا لا

سألته.. توفيق الحكيم..

- من خلال ضحكاته.. لا لا لا.. انهم ناس عظماء

- يوسف ادريس.

- نجم.

ونجيب محفوظ..

- هرم في كل مكان اذهب اليه اقول ان نجيب محفوظ هرم.

- ثروت اباظة..

- كفاية ارهقتني.

- وفاروق شوشة.

جنتلمان على الآخر.

الوصية:

خلاصة القول ان الكاتب يجب ان يكون امينا تماما.. ارجوك ان تكتب عني فيما بعد انني لم

اسفه ولم اقتبس ولم امصر. ولم انقل رأيا عن شخص آخر الا ذكرته منسوبا اليه حتى ولو كان سماعات.

● يحي حقي ●



● نجيب محفوظ ●

السينما الامريكية رحلة الصعود والهبوط!!

سنوات المائة مليون مشاهد...!!

● محمود الزواوي

عاصمة الفن

●● في ظل نظام الاستوديوهات كان الممثلون يعملون بموجب عقود سينمائية ويتقاضون اجورا اسبوعية دون ان يكون لهم اي حق او سلطة او قرار في العمل السينمائي الذي يشتركون فيه. ولم يكن لهم الحق حتى في الاعتراض على اعارتهم لاستوديو اخر بصفة مؤقتة للقيام بدور في فيلم لحساب ذلك الاستوديو، والامثلة على ذلك كثيرة. وقد تميز نظام الاستوديوهات بتحكم مدراء الاستوديوهات وهيمنتهم على كل شيء في هوليوود. ولم يقتصر ذلك على الفيلم السينمائي، بل على الحياة الخاصة لكبار نجوم السينما في كثير من الاحيان.





● جين فوندا ●

وتشتمل ابرز تطورات ومميزات العصر الذهبي لهوليوود على ما يلي:

● تحول هوليوود الى عاصمة السينما في العالم بما في ذلك من بريق وامجاد وشهرة وتحول نجوم السينما الاميركية الى نجوم عالمي الشهرة

● تطور استخدام الكاميرا في تصوير الفيلم وتطور المؤثرات الخاصة واستخدام الموسيقى.

● ظهور الفيلم الملون الكامل في اواسط فترة الثلاثينات وانتشاره على نطاق واسع في فترة الاربعينات.

● ظهور الفيلم الغنائي والموسيقي الذي بدأته شركة الاخوة وارنر في عام ١٩٣٣ ثم طورته واشتهرت به شركة مترو جولدوين ماير.

● ظهور الممثل الواحد في عدد كبير من الافلام السينمائية. النجم السينمائي الكبير في هذه الايام مثل كلينت ايستوود يظهر في فيلم واحد او فيلمين اذا كان نشيطا او يظهر في فيلم كل اربع او خمس سنوات كروبرت ريدفورد ومارلون براندو. في فترة الثلاثينات قام جاري كوبر - اعلى نجوم هوليوود اجرا - ببطولة خمسة افلام في عام ١٩٣٦ وثلاثة افلام في عام ١٩٣٥. رونالد ريجان الذي كان يتخصص بالافلام المعروفة ب «جراد ب» كان يقوم ببطولة سبعة افلام في السنة.

● تكييف العديد من الافلام بحيث تناسب شخصيات نجوم السينما الكبار مثل جريتا جاربو وكلارك جيبل وكاري جرانت.

● فرض الرقابة السينمائية الصارمة بصدور قانون هيز في عام ١٩٣٤ بعد تمادي بعض الافلام السينمائية في جرأتها الجنسية في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات

● انتشار المجلات السينمائية الجادة.

وقد انتجت هوليوود في عصرها الذهبي عددا من اروع افلامها ومن ابرزها فيلم «ذهب مع الريح» في عام ١٩٣٩ وفيلم «المواطن كين» في عام ١٩٤١. ويعتبر فيلم «المواطن كين» على نطاق واسع بين نقاد السينما في العالم اعظم فيلم سينمائي انتج حتى الان.

مائة مليون مشاهد

وكان عام ١٩٤٦ - الذي يعتبره كثيرون نهاية العصر الذهبي لهوليوود - كان معلما هاما في تاريخ السينما الاميركية لاكثر من سبب. فقد سجل رقمين قياسيين، الاول في عدد دور السينما الاميركية والثاني في عدد مشاهدي الافلام السينمائية في الولايات المتحدة. وهذان الرقمان القياسيان ما زالا قائمين حتى هذه الايام. فقد بلغ عدد دور السينما الاميركية في عام ١٩٤٦ عشرين الفا وانخفض تدريجيا منذ ذلك الوقت الى اقل من سبعة عشر الفا في اواخر فترة الخمسينات رغم الارتفاع في عدد سكان البلاد. ويبلغ عدد دور السينما الاميركية حاليا تسعة عشر الفا.

اما عدد مشاهدي الافلام في دور السينما الاميركية في عام ١٩٤٦ فقد بلغ مائة مليون شخص في الاسبوع، اي اكثر من خمسة الاف مليون شخص في السنة. ويعزى هذا العدد الكبير للمشاهدين الى عودة الجنود الاميركيين من الحرب باعداد كبيرة وبمبالغ كبيرة من المال بعد تسريحهم، بالاضافة الى بهجة انتهاء الحرب التي عمت البلاد.

وكان عام ١٩٤٦ معلما هاما في تاريخ السينما الاميركية من نواح اخرى. فقد اذن بنهاية عصر هوليوود الذهبي نتيجة ثلاث ضربات رئيسية وجهت الى هوليوود وغيرت واقعها الى الابد، وهي:

● انتشار التلفزيون على الصعيد الشعبي، وسأعود الى بحث هذا الموضوع بشيء من التفصيل بعد قليل.

● اصدار المحكمة العليا الاميركية في عام ١٩٤٨ قرارها الخاص بمحاربة الاحتكار والقاضي بمنع شركات السينما من امتلاك دور السينما، مما اضعف هيمنة شركات السينما الكبرى على شبكات توزيع وعرض افلامها.

● القائمة السوداء التي حرمت هوليوود من عدد كبير من ابرع كتابها ومخرجيها وفنييها لاتهامهم بتأييد الشيوعية. وقد ادى ذلك الى مقاطعة هؤلاء الاشخاص ومنعهم من العمل وهجرة عدد كبير منهم الى اوروبا.

منافسة التلفزيون

ومن بين هذه التطورات الثلاثة، كان التلفزيون اكبر تحد تواجهه صناعة السينما الاميركية منذ تأسيسها. فقد ادى انتشار شعبية التلفزيون في الولايات المتحدة الى انخفاض حاد وسريع في عدد مشاهدي الافلام السينمائية وارغم هوليوود على احداث تغييرات دائمة في طريقة عملها. وقد واجهت هوليوود تحدي التلفزيون باعلان حرب شعواء على صناعة التلفزيون ومقاطعتها مقاطعة تامة ومنعت ممثليها وفنييها من العمل في التلفزيون كما منعت عرض افلامها على التلفزيون. ويعزو المؤرخ السينمائي دوجلاس جوميري الموقف السلبي الذي اتخذته هوليوود من التلفزيون الى الاسباب الثلاثة التالية.




● جيمس بوند ●

● اعتقاد مدراء الشركات السينمائية الخاطيء بأن الجمهور سيسأم بسرعة من التلفزيون باعتباره تقليعه او بدعة جديدة عابرة وان الناس سيعودون الى السينما ان عاجلا او اجلا.

اعتقادهم بأن برامج التلفزيون لا يمكن ان ترقى الى مستوى الانتاج السينمائي.

● غباؤهم وتصلبهم في مواقفهم وقصر نظرهم.

وقد حاولت هوليوود خلال فترة القطيعة هذه ان تواجه تحدي التلفزيون بتقديم بعض الابتكارات السينمائية الجديدة سعيا لاجتذاب الجمهور الى دور السينما. ففي عام ١٩٥٢ قدمت السنراما وافلام الابعاد الثلاثية التي لم تعمر طويلا ثم قدمت السينما سكوب في فيلم «الرداء» في عام ١٩٥٣. واعقب ذلك بسلسلة من الاختراعات المماثلة وبعض الابتكارات التي لم تعمر طويلا لانها لم تكن عملية. ورغم الاثر الايجابي الذي احدثته بعض هذه الابتكارات السينمائية، فانها لم تكن كافية للتغلب على اثر التلفزيون. وبعد ان استمرت محاربة السينما للتلفزيون قرابة عشر سنوات، استسلمت صناعة السينما واقرت بهزيمتها في عام ١٩٥٦، وبدات بالتعاون مع التلفزيون على اساس الامر الواقع، وقد ارغمت هوليوود خلال تلك الفترة على التكيف مع واقعها الجديد. ومن اهم نتائج ذلك تدهور نظام الاستوديوهات وافلات نجوم السينما من قبضة مدراء الاستوديوهات.

ومن المفارقات فعلا ان هوليوود وجدت في التلفزيون فيما بعد حليفا ونصيرا مفيدا ومربحا، حتى اصبحت شركات السينما في هذه الايام منتجة لاكبر عدد من المسلسلات التلفزيونية. بل ان الكثير من الافلام السينمائية التي فشلت في دور السينما استعادت ارباحها بعد بيع حقوق عرضها لشبكات التلفزيون. كما ان شبكات التلفزيون اشترت الافلام السينمائية القديمه التي كان الغبار يتراكم فوقها لحاجتها المستمرة لملء برامجها التي تستمر قرابة عشرين ساعة يوميا.

كذلك لعب التلفزيون دورا كبيرا في توفير العمل للممثلين الذين يعانون من اكبر نسبة للبطالة بين جميع المهن في الولايات المتحدة.









● تشارلز برونسون

● جيري لويس

راكيل ولش



● اليزابيث تايلور ●

انهيار الإستوديوهات

وكما اشرت سابقا، فقد كان عام ١٩٤٦ نقطة تحول هامة في تاريخ السينما الاميركية. فنتيجة للتطورات الهامة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، انخفض عدد مشاهدي الافلام السينمائية في الولايات المتحدة من مائة مليون شخص في الاسبوع، انخفض تدريجيا الى اقل من اثني عشر مليون مشاهد في الاسبوع في فترة اواخر فترة الخمسينات. ويبلغ عدد المشاهدين في هذه الايام خمسة وعشرين مليون مشاهد في الاسبوع، اي ربع عددهم في عام ١٩٤٦.

● مارلين مونرو ●

ونتيجة لذلك انخفضت ايرادات السينما الاميركية من ١٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٤٦ الى ٩٠٠ مليون دولار في عام ١٩٦٢، ثم عادت الى الارتفاع في اواسط الستينات، ولم تتجاوز ايرادات عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٧٤، اي بعد ثمان وعشرين سنة. ويعزى ذلك الى ارتفاع اسعار التذاكر الناتج عن التضخم المالي وليس الى ارتفاع عدد المشاهدين. ومن المتوقع ان تزيد ايرادات السينما الاميركية في عام ١٩٨٤ على اربعة الاف وثلاثمائة مليون دولار.

ويمكن القول باختصار ان فترة الخمسينات كانت فترة انتقالية عصيبة في تاريخ السينما الاميركية. فقد تميزت بانهيار نظام الاستوديوهات وانخفاض اقبال المشاهدين وايرادات الافلام السينمائية رغم التقدم التكنولوجي وتثبيت اقدام الفيلم الملون الذي اصبح يشكل الاغلبية الساحقة للافلام الاميركية.

اما فترة الستينات فقد تميزت بالتطورات التالية:

● استمرار انخفاض اقبال المشاهدين والايرادات.

● انخفاض شعبية الافلام الموسيقية وافلام رعاة البقر بشكل مذهل.

● تصاعد تكاليف انتاج الافلام السينمائية وانتاج المزيد من الافلام الضخمة البالغة التكاليف كفيلم «كيلوباترة» الذي انتج في عام ١٩٦٤ والذي بلغت تكاليفه عشرين مليون دولار، وهو اعلى مبلغ ينفق على اي فيلم حتى ذلك الوقت. وبحلول اواخر فترة الستينات بلغ معدل تكاليف الفيلم ثلاثة ملايين دولار. وقد رافق هذه الفترة انخفاض كبير في عدد الافلام السينمائية.

●● ارتفاع اجور عدد من نجوم السينما الكبار الى المليون دولار عن الفيلم وانتشار فكرة حصول الممثل على نسبة مئوية من ايرادات الفيلم.

● استمرار تدهور الادوار النسائية الذي بدأ في فترة الخمسينات واستمر حتى اواخر السبعينات.

● تكيف المخرجين مع متطلبات الشاشة العريضة، مما ادخل العديد من التغييرات على التصوير والاضاءة والديكور.

●● انهيار نظام الرقابة السينمائية القديم في عام ١٩٦٦ واستبداله في عام ١٩٦٨ بنظام رقابة سينمائية ذاتية تحت اشراف الجمعية السينمائية الاميركية المؤلفة من منتجي وموزعي الافلام السينمائية. بموجب هذا النظام صنفت الافلام وفقا لاربعة اصناف اصبحت خمسة في وقت سابق من العام الحالي. ونتيجة لذلك دخلت السينما الاميركية مرحلة جديدة

● حدوث تغير جذري في طبيعة مشاهدي السينما الذين اصبحت غالبيتهم دون سن الثلاثين.

● انتشار شعبية الافلام الاوروبية واليابانية الرفيعة المستوى، كافلام السويدي انجمار بيرجمان والفرنسي فرانسوا تروفو والايطالي فيدريكو فيليني والياباني اكيرا كوروساوا.

● استمرار تدهور نظام الاستوديوهات وتغير طبيعتها. ففي اواخر الستينات اغلق عدد من الشركات السينمائية الكبرى في هوليوود تسهيلاتها او حولتها الى الانتاج التلفزيوني.

● ازدياد عدد شركات السينما المستقلة التى قدمت العديد من الافلام الجيدة والناجحة والموجهة في معظمها للشباب.

اما فترة السبعينات فقد شهدت ارتفاعا ملحوظا في عدد المشاهدين وفي الايرادات السينمائية وكما اشرت سابقا فقد تجاوزت ايرادات عام ١٩٧٤ ايرادات عام ١٩٤٦. ومنذ عام ١٩٧٤ واصلت هذه الايرادات ارتفاعها باستثناء عام ١٩٧٦.

كما شهدت فترة السبعينات استمرار نزعة هوليوود نحو اللامركزية في الانتاج والتنويع في الاستثمار. وتميزت هذه الفترة ايضا بالتقدم التكنولوجي والمزيد من الاعتماد على المؤثرات الخاصة التي تميزت بها الافلام العلمية الخيالية وافلام الكوارث وافلام الرعب التي انتشرت شعبيتها خلال هذه الفترة.

كما تميزت بارتفاع حاد في تكاليف الانتاج السينمائي. ويبلغ معدل تكاليف الفيلم الواحد اكثر من عشرة ملايين دولار. كذلك ارتفعت اجور الممثلين ووصل اجر بعضهم الى ستة ملايين دولار عن الفيلم بالاضافة الى نسبة مئوية من ايرادات الفيلم، وبزيادة ايرادات بعض الافلام التي بلغت مئات الملايين من الدولارات للفيلم الواحد في بعض الاحيان وبزيادة عدد الافلام التي يتم انتاجها.

عصر الازدهار

اين تقف السينما الاميركية الان؟ ان مما لا شك فيه ان السينما الاميركية تمر الان في فترة ازدهار لم تعرف مثيلا له منذ سنين عديدة. ففي هذا العام زادت ايرادات ثلاثة افلام على الاقل على مائة واربعين مليون دولار، وبلغت ايرادات احد الافلام ٢١٠ مليون دولار تقريبا حتى الان. واصبح الفيلم الذي يبلغ دخله عشرين او خمسة وعشرين مليون دولار شيئا مألوفا في هذه الايام. وفي الحقيقة ان دخل فيلم «عودة الجيداي» بلغ ثلاثة واربعين مليون دولار في اسبوع واحد وبلغ ٢ر٦ مليون دولار في يومه الاول. وكان من النادر جدا في عصر هوليوود الذهبي ان يزيد دخل الفيلم على عشرة ملايين دولار. وهناك ثلاثة افلام فقط في فترتي الثلاثينات والاربعينات زاد دخل كل منها على اربعين مليون دولار، وهي «ذهب مع الريح» (١٣٢ مليون دولار)، و «بامبي» (٤٢ مليون دولار). ولكن من الملاحظ ان معظم هذه الايرادات جاءت خلال الستينات والسبعينات عند اعادة عرض هذه الافلام الثلاثة مرارا عديدة. ومن المعروف ان فيلم «ذهب مع الريح» كان يعرض في دور السينما مرة كل خمس سنوات. وكامثلة على الدخل المحدود نسبيا لروائع افلام العصر الذهبي.

	الدخل	سنة الانتاج
شمشوش ودليلة	٢٠ مليون دولار	١٩٤٩
صراع تحت الشمس	٣ر١٩ مليون دولار	١٩٤٦
دقت الاجراس للابطال	١٢ مليون دولار	١٩٤٣
الرقيب يورك	٥ر١٠ مليون دولار	١٩٤١
رمال ايوجيما	٦ر٨ مليون دولار	١٩٤٩
عنبر الى الابد	٦ر٨ مليون دولار	١٩٤٧

ولكن لا بد ان نتذكر ان الايرادات الضخمة لافلام هذه الايام قد تكون مضللة الى حد ما. اذ ان التكاليف قد ازدادت كثيرا بمقارنتها بتكاليف افلام عصر هوليوود الذهبي. ويتعين على الفيلم في هذه الايام ان يبلغ دخله في شباك التذاكر ثلاثة اضعاف ميزانيته ليغطي تكاليفه قبل ان يحقق اي ربح. فمثلا اذا كانت تكاليف الفيلم عشرة ملايين دولار، فيجب ان يبلغ دخله ٣٠ مليون دولار في السينما ليغطي راسماله. اذ يقتطع من الايرادات الاجمالية للفيلم نصيب اصحاب دور السينما والشركة الموزعة للفيلم وتكاليف الدعاية، وبذلك يبقى للشركة المنتجة للفيلم ثلث ايرادات شباك التذاكر. ومن الامثلة على ذلك فيلم [الين] الذي بلغت ايراداته في شباك التذاكر ١٢٥ مليون دولار، ولكن ربحه الصافي بلغ ٤ ملايين دولار فقط.

في عام ١٩٤٦ كانت تكاليف الافلام معتدلة وعددها كبير وكانت غالبيتها تحقق ارباحا معتدلة. اما الان فان تكاليف الافلام باهظة جدا وعددها اقل، وقليل منها يحقق ربحا. في فترة العشرينات كانت هوليوود تنتج ٧٥٠ فيلما في السنة. وانخفض هذا العدد الى ٥٠٠ فيلم في السنة في فترة الثلاثينات والى ٤٥٠ فيلما في السنة في الاربعينات ثم الى مائتي فيلم في السنة في السبعينات. غير ان العدد ارتفع في الثمانينات وسيصل في هذا العام الى ٣٣٠ فيلما.

ويستأثر عدد قليل من الافلام الناجحة تجاريا بعدد كبير من دور السينما الاميركية. فالفيلم الناجح تجاريا يفتتح في عدد يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٦٠٠ من دور السينما الاميركية. وفي وقت سابق من هذا العام كانت ثلاثة افلام فقط تعرض في اكثر من خمسة الاف من دور السينما الاميركية، اي اكثر من ربع دور السينما، في حين تقاسمت جميع الافلام الاخرى دور السينما الاخرى في البلاد.

ومع ان هوليوود ما زالت المركز الرئيسي للانتاج السينمائي في الولايات المتحدة، فقد نشأت عدة مراكز هامة للانتاج السينمائي في البلاد، كسان فرانسسكو ونيويورك ودالاس بولاية تكساس.

ولا بد من الاشارة في الختام الى ان جمهور السينما في الولايات المتحدة يختلف اختلافا كبيرا في خصائصه عن جمهور السينما في الثلاثينات والاربعينات. فهو يتألف الان اساسا من اشخاص دون الثلاثين من العمر، وغالبيتهم من سكان المدن واكثريتهم من المثقفين ومن الميسوري الحال القادرين على دفع ثمن تذكرة السينما التي يبلغ معدل سعرها في الولايات المتحدة اكثر من ٥ر٣ دولارا والمستعدين لمغادرة شاشة التلفزيون.

●● كما يجب التنويه الى التحول الكبير الذي طرأ على اشكال نجوم السينما الاميركيين اللامعين منذ عصر هوليوود الذهبي. ففي تلك الفترة كان من المتطلبات الاساسية للنجم السينمائي ان يكون وسيما وفارع الطول في معظم الاحيان، كجاري كوبر وروبرت تيلور وكاري جرانت وتيرون باور وكلارك جيبل. وكان النجم يمثل الاميركي المتحدر من اصل اوروبي غربي. اما النجمة السينمائية فكانت في اغلب الاحيان حسناء فاتنة رائعة الجمال كلانا تيرنر وافا جاردنر وليندا دارنيل وكارول لومبارد. ولكننا نجد في هذه الايام ان الوسامة والشكل والطول الفارع لم تعد شروطا اساسية. فبين ابرز نجوم هوليوود الان ممثلون مثل دستن هوفمان وال باشينو وجاك نيكولسون، وجميعهم اشخاص عاديون من قصار القامة. وبين ابرز نجماتها ميريل ستريب وجيل كليبرغ وجين اليكساندر ولويز فليتشر، وجميعهن ممثلات متوسطات الجمال وما يتميز به، جميع هؤلاء الممثلين والممثلات هو المقدرة على التمثيل وخلفية مرموقة في عالم المسرح.

الزميل ناصيف مجدلاني شيخ الصحفيين الرياضيين العرب وصاحب القلم المبدع.. يشارك في فعاليات الندوة الصحفية الرياضية الاولى التي تنظمها رابطة الاعلام الرياضي بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية.

وقد القى هذه المحاضرة الشيقة الصحافي الرياضي والموضوعية. وايمانا منا باهمية هذه الدراسة ننشرها على حلقات.

●● وقد القى محاضرة قيمة كان هناك جزء هام منها عن تاريخ الحركة الرياضية والصحافية في الاردن.

الصحافي الرياضي

الحلقة ١

تاريخ الحركة الرياضية والصحافية في الاردن

بقلم: ناصيف مجدلاني

كلما اسعدني الحظ بزيارة هذا البلد العزيز. تدافعت في خاطري ذكريات زيارتي الاولى له. وما كان عليه وما آل اليه فيغمر صدري الاعتزاز والفخر بطاقات الانسان العربي وما يختزنه من القدرات على الخلق والعطاء في كل ميدان ويزداد ايماني باستحقاقه الحياة الحرة السعيدة وحقه في المشاركة في موكب التطور والحضارة والسلام لخيره وخير الانسانية.

زرت الاردن اول مرة في الرابع والعشرين من حزيران ١٩٣٣. اي قبل اثنتين وخمسين سنة وسبعة اشهر وستة ايام من هذه الزيارة بصحبة البطل المصري العالمي في رفع الاثقال مختار حسين والمصارع المصري الجنسية السوري الاصل محمد خيري. وبدعوة من المغفور له امير شرق الاردن ومؤسس المملكة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين جد عاهل الاردن الملك حسين.

وجاءت هذه الدعوة فجاة ومفاجئة لنا خلال مادبة الغداء. التي اقامها الشيخ سليمان التاجي صاحب صحيفة الجامعة الاسلامية في دار شقيقه شكري التاجي في يافا. للعاهلين الهاشميين الملك علي والامير عبدالله لمناسبة قدومهما من الاردن لوداع شقيقهما الملك فيصل المسافر الى سويسرا للمعالجة. وقد دعينا اليها بصفتنا ضيوف النادي الاسلامي الرياضي والامير عبدالله. كما عرفت منه. من كبار هواة الرياضة والمعجبين بالبطل مختار حسين وهو يتمرن يوميا في غرفة خاصة في قصره عملا بقول النبي العربي الكريم «ان لبدنك عليك حقا».

وفي عمان حاولت ان اتعرف الى نشاطاتها الرياضية. بعد ان ابلغنا ان الحد الادنى لفترة زيارتنا هو ثلاثة ايام. فعلمت من الذين اجتمعت بهم من المسؤولين والمواطنين. انه كان يوجد فيها ناد لكرة القدم يحمل اسم الاتحاد العربي. واغلق ابوابه. وفيها ملعبان لكرة المضرب عاملان. وان مدرب الملاكمة التركي محمد اديب كمال الذي له فضل كبير على نشر الفن النبيل. وهو الاسم الذي اطلقه الاديب والشاعر الفرنسي الكبير فكتور هوغو على الملاكمة في كل من سوريا ولبنان وفلسطين. قد زار الاردن ودرب عددا من شبانه بينهم الامير نايف نجل امير البلاد. وان فيها عددا متواضعا من ممارسي رفع الاثقال التقيت باثنين منهم وهما رشاد شركس الذي يرفع ٧٥ كيلوغراما نترا باليدين. وهو من الوزن الخفيف. وعبدالرحيم الشقيم الذي رفع ٩٥ كيلوغراما نترا في الحفلة التي اقامتها بلدية عمان للبطل المصري العملاق في مقهى الكمال.

وفي هذه الحفلة. وربما كانت الاولى في تاريخ رفع الاثقال في الاردن. التي حضرها الامير نايف بالنيابة عن والده فوجئت كما فوجىء الحضور. بعد ان رفع مختار ١٦٠ كيلوغراما نترا باليدين بشاب اردني يلمع الطموح في عينيه ويغلي صدره بالحماسة يقف في الحلبة. ويدحرج الثقل بانفعال ويتطلع الى الحضور.

«لتعرفوا الفارق بيننا وبين اخواننا المصريين في الرياضة مختار حسين رفع الثقل وانا دحرجته. فهلا شجعنا الشباب على ممارسة الرياضة لتحتل مكانا بين البلدان العربية الشقيقة».

هذه الصرخة الاردنية العفوية المفعمة بالكبرياء الوطني وعنفوان الشباب. المعبرة عن طموحاته وتطلعاته والحية في خاطري اذكرها كلما رفع الاردن مدماكا جديدا في عمارة نهضته الرياضية ارددها كلما زرت الاردن. متمنيا ان يكون صاحبها لا يزال على قيد الحياة وان يكتب الله لي الاجتماع به لاقول له

هل قرت عينك بالوثبات التي حققها الاردن وانجازاته برعاية حفيد بن الحسين بن علي؟

وهل شاهدت كيف تحولت دحرجة الثقل الى مدينة رياضية مزروعة بالملاعب والقاعات والمسابح. وكيف حولها الشباب الاردني الى ملتقى ومنطلقا الى الميادين الرياضية العربية والاقليمية والدولية والاولمبية.

وهل سعدت بتكامل الاجهزة الادارية الرسمية والاهلية وتعبئة الرياضيين الاكفاء لتولي مسؤولياتها. وعلى راسهم زميل لهم كان له شرف احراز اول ميدالية ذهبية للاردن في العاب القوى برمي الرمح في الدورة الرياضية العربية الثانية التي استضافتها بيروت سنة ١٩٥٧ وهو ابو الطيب محمد جميل موسى مدير عام مؤسسة رعاية الشباب.

ثم لاقول لصاحبي مستطردا:

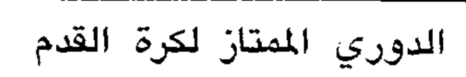
هل رايت كيف شق الاردن طريقه خطوة خطوة. بكل ايمان وصبر وموضوعية الى المنظمات العربية والقارية والدولية والاولمبية ونشاطاتها المختلفة وبات ملتقى للشباب العربي الرياضي ومضافة للعديد من الدورات العربية وبطولاتها كما اضحى شبابه اعضاء فاعلين متفاعلين في المسيرة الرياضية الانسانية وسفراء متجولين يعكسون في كل بقعة ارض. ما بلغه وطنهم من تطور وتقدم وعمران وارتقاء وتوق ابنائه لمشاركة شعوب العالم سعيها لتعميق تآخيها وتعزيز السلام وبناء غد افضل لهم ولكل انسان؟

واخيرا لا آخرا لاقول لصاحبي.

هل كنت تحلم بقيام صحافة رياضية اردنية مكتوبة ومسموعة ومرئية وبالمستوى الذي بلغته مظهرا ومضمونا وموضوعية ومكانة في الاوساط الرياضية الاردنية والعربية. وتجمع بين اعضاء اسرتها «رابطة» تسابق الزمن لاحتلال مكانتها الجديرة به في الاسرة الصحافية الرياضية العربية والاسيوية برئاسة الصديق الكريم محمد جميل عبدالقادر الذي دعاني مشكورا للمشاركة في هذه الندوة الاعلامية. والاعلام بات في القرن العشرين ذات اهمية بالغة لدرجة ان روبرت موريس قال في مجلس الشيوخ ان اميركا ستفقد حضارتها اذا لم تعن بشؤون الاعلام.

ارجو الا اكون قد خرجت عن الموضوع الذي دعيت لاحاضر فيه في توطئتي له. واستميحكم عذرا اذا كنت اطلت. فانا انسان اؤمن بان الماضي هو اساس المستقبل والحاضر قوام المستقبل. وان الصحافة الرياضية والحركة الرياضية وبالعكس توائم وان شرف الكلمة الصحافية هو ان لا تخيف ولا تخاف وان الصحافة لا تكون راقية الا اذا تعاملت مع العقول والضمائر اولا واخيرا وكانت وفية للحقيقة. والحقيقة ثورية بذاتها.





الحوار الهادىء والموضوعي لف اجواء الندوة
نجاح كبير ومشاركة فعالة من الجميع

□ واصلت الندوة الصحفية الرياضية الاولى التي تنظمها رابطة الاعلام الرياضي الاردني بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية فعالياتها يوم امس. حيث القى المعلق الرياضي المعروف عدنان بوظو محاضرته حول «التعامل مع الحدث الرياضي واهمية التخطيط المبكر له وتفاعل المحرر معه بشكل وثيق وفعال.

وطالب الصحافي ان يكون صاحب موقف لا صدى لما يردده مسؤولو الادارة الرياضية.

واوضح انه يجب علينا جميعا الاهتمام بالاحداث العربية الرياضية واعطاء حجم كبير للالعاب الشهيدة التي تساهم في ابراز صوتنا العربي في المحافل الدولية «وضرب» مثلا بما حققه سعيد عويطة ونوال المتوكل في اولمبياد لوس انجلوس الاخير. وقال انه قد يمر قرن كامل دون ان نستطيع تحقيق فوز عالمي على مستوى الالعاب الجماعية.

ثم تحدث باسهاب عن الشغب واسبابه ووصفه بالسرطان الذي اخذ يستشري في رياضتنا العربية. ويعكر صفوها.. وشدد على ان تكون قرارات الاتحادات المحلية صارمة ولا رجعة عنها حتى نستطيع ان نجتث من ارضنا الرياضية كل السلبيات.

ثم جرى حوار ونقاش وموضوعي بين الزملاء والسيد بوظو حيث اجاب بصراحته المعهودة على كل الاسئلة التي وجهت اليه والتي دارت حول هموم الصحافي الرياضي ووضع رياضتنا العربية.. والطرق الكفيلة برفع مستواها.

وفي المساء التقى السيد ناصيف مجدلاني بالمشاركين في الندوة في امسية رياضية تحدث فيها مجدلاني باسلوب شيق ورائع عن «الصحافة الرياضية والموضوعية» وعرض تسلسل تطور الحركة الرياضية والصحافية في الوطن العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص..

وتبعه حوار اثرى به السيد مجدلاني الحضور بالمعلومات القيمه «والارشيفية».

■ اخبار سريعة ■

□ وصل الى عمان صباح امس الزميل حمدي النحاس من جمهورية مصر العربية رئيس تحرير جريدة الزمالك الرياضية للمشاركة في الندوة.

□ غادرنا امس السيد عبد المحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية عائدا الى الكويت بعد ان شارك في فعاليات في الندوة الصحفية الاولى..

كما غادرنا ايضا الزميل عدنان بوظو الى دمشق حيث اضطرته ظروفه القاهرة وارتباطاته الكثيرة الى حرماننا من حديثه الممتع الدافىء.

□ اقامت رابطة الاعلام الرياضي يوم امس حفل غداء على شرف الزملاء الضيوف في مطعم عمر الخيام.



عبد الجابر تيم يعود من القاهرة

عاد يوم امس السيد عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات من القاهرة حيث اجرى مباحثات مطولة وموسعة مع عدد من الاندية في جمهورية مصر العربي للمشاركة في دورة الوحدات القادمة.

وعلم ان الاتحاد السكندري ونادي الزمالك قد ابديا موافقتهما للمشاركة بها في حين ان نادي الاهلي المصري سيدرس الموضوع.

الاهلي المصري... في عمان

■■ وافق النادي الاهلي المصري مبدئيا على اللعب في عمان خلال شهر ايار القادم بفريقي القدم والطائرة مع فريق مركز الوحدات ووافق النادي مبدئيا كما ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية ـ على المشاركة في الدورة العربية لكرة القدم الذي سينظمها مركز الوحدات آب القادم.

وزراء الشباب والرياضة العرب يقررون دعم الشباب في جنوب لبنان

الجزائر ـ بترا ـ قرر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تقديم دعم من الصندوق العربي للانشطة والمنشات الشبابية والرياضية للعراق.

كما قرر المجلس في ختام اعمال دورته الثامنة في الجزائر امس اقامة معهدين لاعداد القادة في مجال الشباب احدهما في العراق والاخر في المغرب. ووافق على اقتراح العراق بتخصيص مليون دولار من الصندوق لدعم شباب جنوب لبنان.

الوفد الكشفي القطري

●● وصل الى عمان قادما من الدوحة الوفد الكشفي القطري الذي يراسه القائد الكشفي عيسى هزاع عبدالله احد القادة المعروفين في دولة قطر الشقيقة ويرافقه القادة خلفان علي راشد وعبدالله محمود عبدالله.

وتحدث السيد هزاع عن شعوره وهو يزور الاردن فقال: ان الاردن يعتبر بلدي الثاني ونحن فضلنا القدوم هنا الى الاردن لوجود الروابط الوثيقة بين البلدين ونحن نعتبر الدوحة وعمان توأمان ويتالف الوفد من اربعة عشر كشافا.

غدا ملحق الشعب الرياضي

من المضمار

تشابه كبير

■ ذكرني قرار اتحاد العاب القوى الاخير بوقف تدريبات اللاعبة خديجة المطري مع المنتخب لاربعة شهور لمشاركتها في بطولة الصالات المغلقة بباريس «دون علمه» بقرار بعض مدرسي الفصول المدرسية بحرمان الطالب المشاغب من حضور حصته..!؟

اين البطولات العربية؟

□ اطربني حديث الزميل عدنان بوظو.. حين دعا الى تكثيف وتمتين العلاقات العربية الرياضة بعضها ببعض وبرمجتها بدلا من الانجراف وراء المشاركات القارية والدولية.. واعطائها الاولوية.

سباق الجميع

□ بعد ان هدا الحديث عن السباق الوطني الاول والذي كان يحق حديث الجميع باعتباره قفزة نوعية في الرياضة الاردنية... مطلوب منا جميعا وقفة جادة لدراسة الايجابيات الكثيرة التي افرزها هذا السباق وتعزيزها والوقوف على السلبيات وتلافيها.

زهير الشقيري

الدوري الممتاز لكرة القدم

لقاء الفيصلي ونادي الحسين انتهى لصالح عمان



● ابراهيم امام المرمى.. بحراسة الغزاوي.. ولكن..!

● عماد يلعب الكرة بيده بجانب القائم..!

■■ حافظت فرق المقدمة الاربعة على مواقعها كل في مكانه بعد نتائج المباريات الثلاث التي جرت حتى الان في اطار مباريات الاسبوع العشرين من الدوري الممتاز لكرة القدم.. والتي كان اخرها لقاء الفيصلي وفريق الحسين الذي جرى امس على ستاد عمان الدولي.. وانتهى الى تعادلهما سلبيا بدون اهداف بعد مباراة متوسطة المستوى غلب عليها الاداء السلبي للمهاجمين.. واكثر ما ادهش الجميع في مباراة الامس.. ان فريق الحسين.. استمات وحرص على الخروج متعادلا رغم انه اقرب الفرق على عمان المتصدر ليوسع الفارق معه الى ثلاث نقاط ويفسح له الطريق من باب اوسع نحو الفوز بالبطولة لاول مرة في تاريخه الحديث.

قلنا ان «لا جديد» بعد تعادل الامس.. وهذا ما حدث.. فقد فاز عمان وبقي في الصدارة وتعادل الوحدات ثم الفيصلي.. فتمركزان معا في المركز الثالث مع تقدم الاول بفارق الاهداف.. وحافظ فريق الحسين على مكانه في المركز الثاني.. وبقيت للفرق الاربعة اضافة للنصر والبلقاء.. مباراتان فقط.. بينما تلعب نصف فرق الدوري المتبقية مبارياتها اليوم.. حيث تشهد الملاعب الثلاثة التي اعتمدها اتحاد الكرة في هذا الموسم لاقامة مباريات الدوري وهي ستاد عمان والملعب البلدي في اربد والزرقاء.. ثلاث مباريات هي خاتمة مباريات الاسبوع العشرين من الدوري وان كانت الانظار ستتجه نحو ملعب الزرقاء حيث اللقاء الهام جدا بين القوقازي وعين كارم.. المتنافسان بقوة على البقاء ضمن دوري الكبار.

❋ فريق الحسين يسعى للتعادل والفيصلي.. للفوز..!

■ هكذا كانت قراءة مباريات الامس..

فمنذ البداية ظهر ان فريق الحسين يسعى للخروج بنقطة التعادل والمحافظة على شباكه نظيفة.. ولم يسع للتسجيل في مرمى ميلاد عباسي.. الذي لم يختبر اطلاقا على مدار شوطي المباراة.. وظهرت معالم الاستغراب والتعجب على الحضور.. لاسلوب فريق الحسين الدفاعي.. بل وحتى لم يحاول تنظيم الهجمات المرتدة من الكرات التي كانت تصل للغرايبه وعبدالهادي والخاروف من «طلائش» المدافعين.. ولم يكن خط الوسط بحيويته الفعالة.. وقد يكون السبب الادوار التي اوكلت لهم لرقابة «الخطر» في صفوف الفيصلي.. لذلك كان من الطبيعي ان يكون اداء فريق الحسين بشكل عام دون الوسط ولا يليق به كفريق يسعى للمنافسة على قمة الدوري.

اما الفيصلي.. فقد كان بعكس فريق الحسين.. استمات للخروج بنقطتي المباراة للارتقاء نحو المركز الثاني لاول مرة في هذا الموسم.. وظهر ذلك من خلال كثافة هجماته وخطورتها.. وبدات بعد ثلاث دقائق.. حينما كان جمال ابو عابد (النشيط) يزج من الميمنة ويلعب كرة عرضية لم يحسن ابراهيم التصرف بها وكرة اخرى وصلت لزكريا وسددها بعيدا عن المرمى.. ثم ينفرد عوض من الميسرة ويلعب بالعرض امام فوهة المرمى.. وتصل على طبق من ذهب لابراهيم.. الذي كان قد سدد قبل ذلك قذيفة هائلة «راحت» بالعارضة.. لكنه اراد «ايقاف» كرة عوض بدلا من ان يسدد «عالطاير».

الشوط الثاني.. جاء غير فعل هجوميا لاستبسال مدافعي فريق الحسين وروعة مهاجمي الفيصلي.. ورغم محاولات مدربه عدنان مسعود بلجراء بعض التغيرات في خط هجومه حينما اخرج ابراهيم وعماد.. وزج بحسن وموسى عوض.. لم يغير من شيء.. فدان التعادل.. ونجح فريق الحسين بالخروج متعادلا سلبيا مع الفيصلي.

الدوري الممتاز في اسبوعه العشرين

الجزيرة والرمثا في لقاء الاثارة...
والقوقازي ينتظر عين كارم والعربي يستضيف الاهلي

القوقازي

الاهلي

تقام اليوم ثلاثة لقاءات ضمن الدوري العام لكرة القدم حيث يلتقي على ستاد عمان فريقا الجزيرة والرمثا، والقوقازي وعين كارم على ستاد الزرقاء، والعربي والاهلي على ستاد اربد... وتجري كافة المباريات في الساعة الثالثة.

الجزيرة والرمثا..

يشهد ستاد عمان مباراة قوية بين الجزيرة والرمثا وكل من الفريقين يبحث عن الفوز.. الرمثا بشبابه الواعد والذي بدا يشق طريقه باقتدار عازم اليوم على تقديم عرض قوي وشيق امام نظيره الجزيرة..

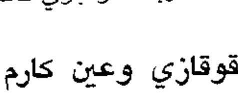
الرمثا يركز على الهجمات السريعة المرتدة وعلى فرض رقابة صارمة على هجوم الجزيرة بغية الحد من خطورته ثم بناء الهجمات الى ثلاثي خط الهجوم.

الجزيرة يعتمد على الريشة في حراسة المرمى ويقود التلي منطقة الدفاع وفي الوسط يلعب صبحي طه ليقود المنطقة التي يركز منها الجزيرة على هجماته ومعه الصلحب ودعيبس وفي الهجوم يبرز فراس الكيالي.

الجزيرة يعتمد على فتح اللعب على الجناحين بغية خلخلة دفاع الرمثا الذي سيفرض رقابة صارمة على المهاجمين.

عموما مباراة اليوم مباراة قوية ومثيرة وتستقطب اهتمام جماهيري كبير.

القوقازي وعين كارم:



اقوى لقاءات اليوم واكثرها اثارة هو لقاء القوقازي وعين كارم حيث يبحث الفريقان عن النجاة..

القوقازي يلعب على ارضه وبين جمهوره ويحدوه الامل في قطف النقطتين كي يبقى مع الكبار، وعين كارم يسعى، لان يكثف هجماته من البداية لاحراز هدف السبق ومن ثم اللعب بتركيز وثقة، لكي يمتص حماس القوقازي.

فريق القوقازي يحرس مرماه خالد وجيه وامامه الشمري ومازن وفي الوسط يقود هذا الخط عصام واحمد وخالد وفي الهجوم يعتمد على مالك وجعفر ومساندة دائمة من خط الوسط وفرض الرقابة الصارمة على هجوم عين كارم الذي يقوده البسطي وطنوس.

عموما المباراه تكتسب طابع الاثارة والندية، ويصعب التكهن بنتيجتها.

العربي والاهلي..

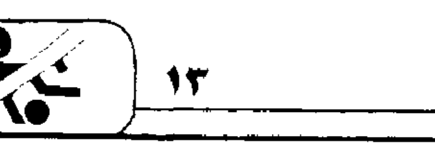
وعلى ملعب اربد يلتقي فريقا العربي والاهلي في لقاء صعب للعربي الذي هو الاخر يبحث عن موقع متقدم على سلم الدوري. وذلك فهو سيهاجم عن طريق لاعبه هيثم ومساندة من الظهيرين والوسط معتمدا على الهجمات السريعة المرتدة وفي الوقت ذاته فرض رقابة على ثلاثي هجوم الاهلي علي وشاكر وعدنان للحد من خطورة هجماتهم..

الاهلي يعتمد منطقة الوسط لبناء الهجمات مع مساندة الترك وجميل لثلاثي الهجوم وتنظيف منطقة الدفاع من هجمات العربي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره ويهمه الظفر بالنقطتين واللعب على ارضه حافز له كي يحقق ذلك.



زيكو يعرض للبيع...!!

●● قرر هاتا رئيس نادي اودينيزي الايطالي بيع النجم البرازيلي زيكو خلال شهر شباط الجاري لكنه لم يحدد النادي ثمن الصفقة المربحة في حين تحدث ان الخسائر (٧) لفريقه خلال هذا الموسم امام كل من ميلانو مرتين وفيرونا وكومووا فيلينو واليوفينتوس ونابولي.



عدنان بوظو لـ «الشعب»

الاهتمام الجماهيري الواسع بالرياضة هو نتاج الجهد الاعلامي

الاعلام الرياضي الاردني يتميز

بالموضوعية والبعد عن الاثارة والمزاجية



بوظو يتحدث ل «الشعب»

المعلق الرياضي السوري عدنان بوظو ... استمعنا اليه وشاهدناه من خلال الشاشة الصغيرة والذي شاركنا دوما بكل المناسبات كان للشعب الرياضي هذا اللقاء معه اثناء زيارته للاردن للمشاركة بدورة الصحافة الرياضية الاولى في الاردن والتي دعت اليها رابطة الاعلام الرياضي الاردني بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي الدولي في عمان لنتعرف الى رايه ببعض القضايا التي تهم الرياضة والرياضيين ولنتعرف الى هذا المعطاء العربي.

بطاقة

- عدنان بوظو مواليد ١٩٣٦ دمشق
- يحمل اجازة الحقوق من جامعة دمشق
- مدير للبرامج الرياضية في التلفزيون العربي السوري
- رئيس رابطة الصحافة الرياضية السورية
- ورئيس تحرير صحيفة الاتحاد السورية
- وعضو لجنة الاتحاد السوري للالعاب الرياضية
- حاصل على شهادة الفيفا للتحكيم الدولية
- ورئيس لجنة حكام سورية لكرة القدم

وعن بداية مشواره يقول السيد عدنان بوظو

بدات اكتب في الرياضة وانا طالب في المرحلة الثانوية وكان اول برنامج اذعته وانا طالب البكالوريا وكان عام ١٩٦٠ عبر التلفزيون العربي السوري، وفي شهر تموز ويوم افتتاح التلفزيون وهي مناسبة لا تنسى في تاريخ حياتي كانت المباراة التي اذعتها والاولى في مشواري عام ١٩٦٤ ببطولة الجيوش العربية الكردية وقد فازت سورية بالمركز الاول وجاء الاردن بالمركز الثالث. وكانت الكرة العربية في اوج عزها.

ولا انسى انني لعبت لنادي بردى السوري مدة عشر سنوات كلاعب كرة قدم وقد كان فريق بردى من افضل الفرق واعرقها انذاك كما لعبت لفريق منتخب دمشق وكذلك عملت كرئيس فريق لمنتخب الجامعات.

ما مدى استعدادات سورية لدورة المتوسط؟

اولينا هذه الدورة الاهتمام الكبير وسعينا لان ننجز اعمالنا قبل بدء الدورة وان نبقى هذه الانجازات صروحا لاجيالنا القادمة وهذه الدورة تاريخ مشرق في سجل الرياضة السورية.

لذا فقد قامت وزارة الشباب بالعمل على انشاء مدينة اللاذقية - وهذه المدينة هي اكبر مدينة في الشرق الاوسط حيث تبلغ تكاليف هذا المشروع الحيوي مليارى ليرة سورية وتتسع ل ٥٠ الف متفرج.

ومن ناحية استعداد الفريق السوري فقد بدأ الاستعداد مبكرا. وقد صدر قرار جمهوري بتشكيل لجنة منظمة برئاسة وزير الشباب سعيد حمادي. وقد جاءت اللجنة الدولية مرتين لدمشق واطلعت على مراحل العمل وعلى الانشاءات فهذه المدينة تحتوي على ستاد وعلى ساحات وفندق ومركز اذاعة وتلفزيون ومواصلات وقد خرجت اللجنة بانطباع جيد عن هذا الانجاز

من هي الدول التي وافقت على المشاركة بدورة المتوسط؟

انا لم نوجه بعد الدعوات الى الدول التي ستشارك ولكن ستشارك بهذه الدورة ستة عشرة دولة بستة عشرة لعبة وما زال الوقت مبكرا على توجيه الدعوات لان الدورة في ايلول عام ١٩٨٧ وعلى هذا يبقى سنتان لحين موعد الدورة يخلق الله ما يشاء.

ما رايك بالكرة الاردنية؟

الكرة الاردنية متطورة ونقلتها النوعية جيدة ولكن ما زالت في بداية الطريق وتحتاج لعناية.

الكرة العراقية

ما زالت في اوج مجدها ولها قواعدها الصلبة التي منها ينطلق الشباب العربي ليقدم اجمل الصور

الكرة اللبنانية؟

تعاني وما زالت من اثار الحرب لكنني اسجل للرياضة اللبنانية في ظل هذه الظروف التقدير لانها وقفت بالرغم من كل العقبات وما زالت تعطي ببهاء.

ما رايك بمستوى الفرق الاردنية النادوية؟

- اتابعها من خلال التلفزيون ولكنني اتحفظ بالحديث عنها ولقاءات الاندية مع الفرق الخارجية ليست قياسا لان الفرق الاجنبية تاتي للاستعراض لا للعب.

ما رايك بالاعلام الرياضي العربي بشكل عام والاردني بشكل خاص

- ان الاعلام العربي سجل قفزة كبيرة واستطاع ان يفرض نفسه كاعلام مسموع ومقروء ومشاهد على مواطن العربي والدليل على ذلك زيادة عدد الصفحات الرياضية المخصصة من خلال الصحف السياسية واليومية وزيادة عدد المجلات المتخصصة في مجال الرياضة وزيادة البرامج الرياضية عبر الشاشة الصغيرة والمجلات يقابله اهتمام واسع ومتزايد من قبل جماهيرنا العربية.

اما الاعلام الاردني ففي بلد الحضارة والثقافة وعندما يزداد عدد المثقفين والمهتمين بالرياضة فهي لا بد وان تعبر هذه الاعداد عن الحضارة واعتقد انه من خلال متابعتي للاعلام الرياضي الاردني وجدته اعلاما مميزا بالرصانة والموضوعية والبعد عن الاثارة والمزاجية والنرجسية وهو يحاول في مجال النقد ان ينقد الظواهر السلبية مع وضع الحلول لها واعتقد ان القارىء الاردني قارىء واع وكذلك المشاهد وبحكم علاقتي معه باعتبار ان برامج الرياضة السورية تشاهد بالاردن الشقيقة فانني استقبل رسائل من الشباب الاردني اشعر من خلالها اهتمام المواطن الاردني بقضايا الرياضة ووعيه وثقافته المميزة.

فوز الايرلندية بماراثون اوساكا

حققت العداءة الايرلندية كاري ماي الفوز بسباق ماراثون اوساكا الرابع لمسافة ٤٢ كم بزمن ٢٫٢٨٫٧ ساعة

وقد تصدرت ماي التى سبق لها الفوز بسباق اوساكا قبل عامين السباق بفارق ثلاثة دقائق عن العداءة الهولندية كارلا بورسكتر التي سجلت زمنا قدره ٢٫٣١٫١١ ساعة.

واحتلت الايطالية ريتامارشيسيو المركز الثالث بزمن ٢٫٣١٫٢١ ساعة وهي الفائزة بسباق اوساكا الاول. وجاءت بعدها في المركز الرابع المجرية كارولينا زابو بزمن ٢٫٣٦٫٤٥ ساعة واحتلت السويسرية جابريلي اندرسون المركز الخامس بزمن قدره ٢٫٣٧٫١٧ ساعة.

برشلونة يكتسح ريال بتيز ٤/صفر ويواصل تزعمه لدوري الكرة الاسباني

واصل فريق برشلونه تزعمه لدوري الكرة الاسباني في اسبوعه الثاني والعشرين باكتساحه ريال بتييز باربعة اهداف مقابل لا شيء ليقفز برصيده الى ٣٦ نقطة بفارق ٩ نقاط عن اتليتكو مدريد الذي يليه في المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة بتغلبه على راسينج بهدف مقابل لا شيء. بينما احتل فالنسيا المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة بتعادله امام ريال موركيا بهدف لكل منهما ويليه في المركز الخامس فريق سيفيليا برصيد ٢٥ نقطة بتعادله امام الشلي بهدف لكل منهما

● فاتن المحتسب

اندیتنا في دائرة الضوء

الاندية الريفية وخدماتها التطوعية للبيئة

اضواء على نادي النقيرة وام بطمه الرياضي

كتب رياض منصور

يقع نادي النقيرة وام بطمه الرياضي في النقيرة قرب مدينة سحاب وهذا النادي لم يمض على تاسيسه سوى اربع سنوات. وحرصا منا على القاء الضوء على النشاطات الرياضية في الريف التقت الشعب بالسيد عبد الحميد الجبور رئيس النادي فقال -

تاسس النادي في شهر شباط (١٩٨١) عندما تداعى شباب القرية وطالبوا بانشاء ناد لهم. وتولت الاشراف على النادي لجنة تاسيسية ومن ثم اجتمعت الهيئة العمومية وتم انتخاب هيئة ادارية تشرف على جميع نشاطات النادي المختلفة.

واضاف ان الهيئة الادارية الحالية تبذل جهودا جبارة للنهوض بالنادي الى مستوى افضل والهيئة الادارية للنادي ذات كفاءات وخبرات واسعة في مجال القيادة فقد استطاع النادي خلال فترة وجيزة الانتساب لاتحاد كرة القدم.

واشار السيد الجبور الى ان النادي هو المكان الوحيد في القرية الذي يستطيع الشباب ان يقضوا اوقات فراغهم فيه لكنه غير كاف ونشاطاته مقتصرة على النشاطات الرياضية فقط علما انه كان للنادي سابقا نشاطات كثيرة لكن الوضع الحالي وقف حجر عثرة في طريق النشاطات الاخرى حيث ان النشاطات الرياضية تستنزف كل قوى النادي المالية واني اطالب من اهال الخير دعم النادي كي يستطيع ان يقف على قدميه.

وقال ان الهيئة الادارية قامت باظهار النادي الى حيز الوجود ودفعته للامام الاهداف المرجوه من خلال القيام بالنشاطات المختلفة من مباريات رياضية مع الفرق المتواجدة في المنطقة واقامة ندوات واحتفالات وذلك لحث وتشجيع الاهالي على دعم النادي مبينين مزاياه في خلق جيل واع ونشيط.

وطالب السيد الجبور من الجهات المعنية دعم الاندية الحديثة وتشجيعها حتى تستطيع تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها، وعقد ندوات باشراف مؤسسة رعاية الشباب والمهتمين بشؤون الرياضة وادراج مخصصات للاندية ضمن ميزانية البلديات وذلك لدعم وتنشيط الحركة الرياضية وطالب ايضا باعفاء واسطة النقل للاندية من الرسوم الجمركية.

وطالب ايضا من المسؤولين الاهتمام بالاندية الريفية والمساعدة على حل مشاكلها والتي تكمن دائما في المشاكل المادية.

عبد الحميد الجبور

معسكرات كشفية وارشادية

تعم منطقة الأغوار

● بدأت المعسكرات الكشفيه والارشادية موسمها السنوي حيث تقام الآن نحو عشرة مخيمات ودراسات كشفية تقيمها وزارة التربية والتعليم والمكاتب التابعة لها، ومخيمات على المستوى المدرسي ايضا.. وسوف نتحدث عن هذه المعسكرات من خلال زيارة "صوت الشعب" لها..

الدراسة المتقدمة لقائدات المرشدات/ الشونة الشمالية

● دخلت الدراسة المتقدمة لقائدات المرشدات يومها الثالث عشر، حيث تفقد الدراسة امس الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية يرافقه السيد تيسير عرفه مدير النشاطات التربوية في الوزارة.

وتاتي هذه الدراسة من خطة قسم المرشدات حيث تشارك بها ٤٥ مرشده من مختلف دوائر التربية في المملكة وتلقت المشتركات محاضرات نظرية وعملية عن ماهية الحركة الكشفية والتخييم الخلوي والرحلات الخلوية، والخارطة والبوصلة.. وتشرف على هذه الدراسة القائدة عبلة ابو نوار قائدة للدراسة، رغدا زوايده، ابتسام القدسي، فاتن المحتسب، شاهة المجالي.. وطاهر نمر ومحمد سرحان (مرشدي تدريب). وتنتهي هذه الدراسة يوم الخميس القادم الساعة العاشرة صباحا.

دراسة عرفاء طلائع لدائرة البلقاء/ معدي

وفي منطقة الوسط بمركز التنمية الريفية/ معدي، تقام دراسة عرفاء الطلائع والتي يشارك بها ٨٠ عريف طليعة من مختلف مدارس محافظة البلقاء، حيث يتلقى المشتركون محاضرات نظرية وعملية عند دور العريف في الفرقة، وماهية الحركة الكشفية، ويشرف على هذه الدراسة القائد ناجي خريسات

مخيم كشفي لمدرسة الجويدة

وفي منطقة الشونة الجنوبية اقامت مجموعة كشافة مدرسة الجويده الثانوية مخيما لها يشارك بها ٤٠ كشافا يتلقون محاضرات نظرية ورحلات كشفية ومشاريع ريادية ايضا.

دراسة لعرفاء الطلائع/ الكفرين

وفي منطقة الكفرين يتلقى كشافة مكتب جبل عمان محاضرات نظرية وعملية عن دور عريف الطليعة في الفرقة، حيث تقام دراسة عرفاء الطلائع الثانية للمكتب ويشارك بها ٧٠ عريف طليعة وتكونت هيئة اشراف الدراسة من القائد هاني العدوان قائدا للدراسة والقائد سميح احمد وشوقي العبداللات وعمر ابو علي اعضاء هيئة تدريب.

دراسة لعرفاء ماديا

وفي مدرسة الهلاليه بماديا تعقد دراسة لعرفاء الطلائع يشارك بها حوالي ٧٠ عريف طليعة من مختلف مدارس ماديا ويشارك الكشافة بعملية تشجير للمنطقة في وقت فراغهم، وتكونت هيئة اشراف الدراسة من القادة محمد الهروط - قائدا للدراسة، عبدالرحمن مساعده، عزت هاشم (اعضاء هيئة تدريب).

مسابقة الحذاء الذهبي لهدافي الدوري الاردني

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

آخر موعد لاستلام الرسائل في نهاية هذا الشهر

تقيم «الشعب الرياضي» مسابقتها الرياضية الكبيرة بالتعاون مع محلات بركة الوكلاء العامون لشركة اديداس العالمية للادوات الرياضية.

يرجى من الاخوة القراء المشاركين في هذه المسابقة ارسال توقعاتهم عن هدافي الدوري الاردني وذلك بترشيح اسماء اول ثلاثة هدافين بالترتيب للموسم الحالي علما ان اخر موعد لاستلام الرسائل سيكون في ٣٠ كانون ثاني الحالي.

وسيتم توزيع الجوائز خلال حفل كبير تقيمه جريدة الشعب وشركة اديداس العالمية ويدعى اليه كبار العاملين في الحقل الرياضي والمهتمين بالرياضة الاردنية.

● جوائز الهدافين ●

- الحذاء الذهبي للهداف الاول في الدوري.
- الحذاء الفضي للهداف الثاني في الدوري.
- الحذاء البرونزي للهداف الثالث في الدوري.

● جوائز الفائزين ●

- ملابس رياضية ماركة «اديداس» بقيمة ١٠٠ دينار للفائز الاول.
- ملابس رياضية ماركة «اديداس» بقيمة ٧٥ دينار للفائز الثاني.
- ملابس رياضية ماركة «اديداس» بقيمة ٥٠ دينار للفائز الثالث.
- كاس فضي مقدم من جريدة الشعب للفائز الرابع.
- كاس برونزي مقدم من جريدة الشعب للفائز الخامس.

قسيمة مسابقة الحذاء الذهبي

١ - الهداف الاول: ....

٢ - الهداف الثاني: ....

٣ - الهداف الثالث: ....

الاسم الكامل: ....

العنوان: ....

الدورة العربية السادسة بالمغرب

العراق يدرس امكانية المشاركة

بحثت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في اجتماعها الذي عقدته امس استعدادات العراق للمشاركة في الدورة الرياضية العربية السادسة التي ستقام في المغرب في الثاني من شهر اب المقبل.

وقال ناطق شاكر محمود امين عام اللجنة الاولمبية ان اللجنة قررت مواصلة قيام اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء الاتحادات الرياضية زياراتهم الميدانية لمنتخباتهم الوطنية وبشكل يومي بهدف الوقوف على هذه الاستعدادات واضاف ان اللجنة قررت اعداد دراسة خاصة عن مدربي ولاعبي المنتخبات الوطنية ووضع ضوابط خاصة لهم.

وذكر ان اللجنة الاولمبية اكدت على ضرورة التنسيق بين الفرق الرياضية بمختلف المؤسسات العراقية وذلك من ناحية استقدام الفرق الخارجية لغرض ان لا يكون هنلك تداخل في اللقاءات والبطولات التي تنظمها هذه الاتحادات.

واوضح ناطق شاكر محمود ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تبذل حاليا جهودا استثنائية لاعداد الفرق العراقية بشكل جيد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية السادسة واشار ناطق شاكر محمود الى ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دعت الاتحاد العراقي لكرة الطائرة الى ان يبذل جهوده من اجل استضافة العراق لبطولة العالم خلال عام ١٩٨٦ وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة الطائرة علما بان روبير اكستور رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بشان تنسيق الجهود والاطلاع على الامكانيات التي وفرها الاتحاد العراقي لكرة الطائرة لاستضافة البطولة العالمية.

تخلف ٤ لاعبين عن رحلة المنتخب المصري الافريقية

غادرت القاهرة يوم الاربعاء الماضي بعثة المنتخب الكروي في رحلتها الافريقية والتي تبدأ بساحل العاج حيث لعب الفريق مباراة واحدة امس الخميس. وادى تدريبا خفيفا صباح يوم المباراة وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ الرحلات الافريقية للفرق المصرية. يتخلف عن السفر مع البعثة ٤ لاعبين بسبب الاصابة وهم: مجدي عبد الغني. علاء ميهوب. عادل عبد المنعم. محمد عمر. وتضم البعثة ٢٠ لاعبا وقد تم اختيارهم هشام يكن. مصطفى الزفتاوي بجانب طارق سليمان ليحلوا محل المصابين.

العراق والسعودية في مباراة الافتتاح

■■ برعاية الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية تجري عصر اليوم مباراة الافتتاح بين قطر والسعودية على استاد خليفة الاولمبي البطولة الاسيوية الاولى للناشئين تحت ١٦ سنة بكرة القدم من اجل تحديد الفريقين اللذين سيمثلان اسيا في بطولة كاس العالم للناشئين التي ستقام في شهر تموز القادم وقد وصلت جميع الفرق المشاركة الى العاصمة القطرية وهي تايلاند والصين واليابان والسعودية واليمن الجنوبي والعراق.

اعادة تنظيم اجهزة الشباب والرياضة المصرية

اصدر د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس قرارا ينظم عمل قيادات الادارة العليا والعاملين بالمجلس في الهيئات الشبابية والرياضية المصرية. نص قرار رئيس المجلس على ان يحظر على قيادات الادارة العليا والعاملين بالمجلس والاجهزة والقطاعات المختلفة العمل او الاشراف او برئاسة او عضوية مجلس ادارة اية هيئة رياضية او شبابية او اية جهة اخرى تتلقى معونة من المجلس الاعلى او من صندوق التمويل الاهلي سواء بصفه تنفيذية او استشارية وسواء كان ذلك باجر او بدون اجر.

ويسري ذلك على السفر في بعثات الهيئات الشبابية او الرياضية او الجهات التى تتلقى اعانة من المجالس . ... سوق التمويل الاهلي بغير تصريح وموافقة مسبقة من رئيس المجلس الاعلى. كما نص القرار على ان يكون تعيين ممثلي المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مجالس ادارة الهيئات الشبابية والرياضية بقرار من رئيس المجلس.

الرياضة في محافظة اربد

من زياد البطاينة:

*** نادي الحسين اربد: اجتماع سلوي.**

عقدت اللجنة الرياضية المنبثقة عن الهيئة الادارية في نادي الحسين اربد اجتماعا حضره السيد بشير خريس نائب رئيس النادي لفريق كرة السلة بحثت فيه امكانية البدء بالتدريب ومناقشة البرنامج الذي اعد لهذه الغاية والذي اشتمل على لقاءات محلية وودية.

من جهة اخرى افاد مصدر مسؤول بالنادي بانه بعد موافقه مديرية النشاط الرياضي في جامعة اليرموك تقرر ان يبدا الفريق تدريباته على الصالة الرياضية في الجامعة بمعدل مرتين اسبوعيا.

*** فرقة جوالة الحسين....**

قررت الهيئة الادارية في جلستها الاخيرة تكليف السيد فهد قاقيش باعادة تشكيل عشيرة الجوالة في النادي لما لها من اثر كبير في خدمة المجتمع والبيئة ونظرا للدور الذي تسهم في النادي وذلك ضمن اسس وبرامج جديدة نظرا للخلفية التي يمتلكها السيد قاقيش هذا وقد باشر بالعمل على فتح سجلات للطلبات....

*** هيثم عبد الهادي ورقم ٦**

افاد مصدر مسؤول في نادي الحسين اربد بانه بعد الرجوع لكشوف الاتحاد الاردني لكرة القدم بين ان عدد الاهداف التي احرزها لاعب نادي الحسين هيثم عبد الهادي هي ستة وليست اربعة لذا اقتضى التنويه.

*** مركز شباب مخيم اربد**

ذكر الدكتور مطر عواد مراقب مركز شباب مخيم اربد بان الفرق الرياضية قد باشرت تدريباتها استعدادا للموسم الجديد هذا وقد بدأ فريق كرة السلة تدريباته في ملعب المركز باشراف المدرب رشيد منصور من جهة اخرى علمت الشعب ان المركز يبحث عن مدرب جديد لكرة القدم.



فريق نادي الحسين

*** الحركة الكشفية....**

هذا وقد ذكر السيد مطر بأن المجموعة الكشفية التابعة للمركز قد بدأت معسكرها امس في العقبة وان هذا المعسكر التطوعي جاء ليجسد معنى العطاء وخدمة المجتمع والبيئة وسيستمر مدة ثلاثة ايام.

**** نادي دير ابي سعيد - ومؤسسة رعاية الشباب**

افاد السيد احمد عقيل اللاقي رئيس بلدية دير ابي سعيد بان مؤسسة رعاية الشباب قد تبرعت مشكورة بمجموعة من الكتب الادبية والثقافية والعلمية لنادي دير ابي سعيد اثر مقابلة السيد ابو الطيب مدير عام المؤسسة وقال ان هذه المجموعة ستضم الى مكتبة النادي المزمع انشاؤها.

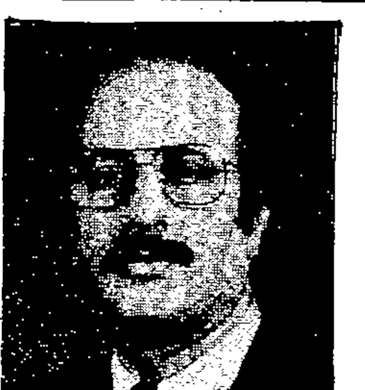
واضاف ان المجلس البلدي يتجه بنيته لاستئجار مبنى جديد للنادي مساهمة منه لدعم الحركة الشبابية والمسيرة الرياضية.

*** رياضة مدرسية مدرسة حوارة للتطبيقات:**

اقامت الحركة الكشفية في مدرسة التطبيقات وتحت اشراف الاستاذ مازن حداد معسكرا كشفيا في ساحة مدرسة التطبيقات شارك به معلمو المدرسة وطلابها لتجسيد معنى الحياة الكشفية وتقديم جزء من الواجب نحو البيت والمجتمع المحلي. هذا وقد افتتح المعسكر السيد عبد الكريم شطناوي مدير المدرسة وقد انجز الطلبة الكشافة اعمال زراعة الاشجار والصيانة بالمدرسة ويستمر المعسكر ستة ايام.

*** نوال ابراهيم بالسلامة**

عادت اللاعبة نوال ابراهيم لممارسة تدريباتها مع فريق كرة اليد المدرسي بعد انقطاع طويل والجدير بالذكر انها من اللاعبات اللواتي شاركن في المنتخب المدرسي لعام ٨٣.



د. مطر عواد

*** جامعة اليرموك....**

ذكر السيد فهد قاقيش مدير مديرية النشاط الرياضي ان برنامج العمل المقترح للفصل الثاني قد بني على اساس خدمة الهدف الذي تسعى اليه الجامعة وهو التفاعل مع البيئة المحلية بشكل مميز لذا فستكون هنالك لقاءات ودية كلية مع جميع الاندية والفرق هذا وسيكون هنالك مزيدا من اللقاءات الخارجية مع بعض الفرق العربية الجامعية بناء على دعوات قد وجهت للمديرية.

*** بدء التمارين بشتى المجالات**

من جهة اخرى افاد السيد قاقيش انه اعتبارا من يوم السبت ستبدأ الصالة الرياضية بفتح ابوابها لاستقبال اللاعبين بشتى المجالات من خلال الصالتين.

اخبارهم

علمت الشعب ان قطعة الارض التي انشىء عليها نادي الحسين اربد والتي وعد رئيس بلدية اربد بتمليكها للنادي قد درس موضوعها ولم تتخذ اجراءات ايجابية بذلك.

علمت الشعب ان جهود خيرة تبذل لحسم بوضوع نادي كفريوبا الذي اصبح في مهب الريح بعد ان تعذر تشكيل هيئة ادارية به.

ان لاعب كرة قدم بالممتاز قد تحول لسائق بعد حرمانه عدة مباريات.

ان عدة دعوات من قطر واليابان والكويت وجمهورية مصر العربية قد وجهت لدائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك ولكن الامكانيات احيانا تقف حجر عثرة.

علمت الشعب ان محاولات تجري على قدم وساق لانشاء جمعية فنية ثقافية بدل نادي رياضي بسبب عدم التفاهم بين الشباب...

علمت الشعب الرياضي ان مديرية النشاط الرياضي في جامعة اليرموك تتوجه الان بنيتها لاقامة معسكرات عمل تطوعية في اراضي الجامعة بالاغوار والموقع الدائم بعد نجاح معسكر العمل التطوعي بالشونة الشمالية.

المنبر الاقتصادي

لا تحسبوا بالفلس والدانق

عبدالله الرقيب

عند حاجة الاقتصاد الوطني للصناعة الثقيلة كقاعدة اساسية لا غنى عنها تنتفي كل حجة تتعلق بالربح او الخسارة ذلك لان البنية الاقتصادية السليمة لا تنمو ولا تتقوى الا بوجود مثل هذه الصناعات وقيام بداياتها على اقل تقدير.

صحيح ان هنالك مجازفة في اقامة صناعة لسكب الحديد وتوابعه. لكنها مجازفة استثمارية رابحة في اكثر من ناحية في مسيرة التطوير الصناعي العام.. والربح الاول هو قيام القاعدة الصناعية القابلة للتوسيع. والاستخدام المهني المتخصص. وتوفير احتياجات كثيرة من التشكيلات المعدنية والحديدية.. وما هو ا بعد منها ايضا لمفهوم السلامة العامة..

ويمكن القول بلا تحفظ ان دعم الصناعات الثقيلة اجدى نفعا في النهاية من دعم اي مادة استهلاكية حتى ولو كانت من قبيل القمح والطحين..

ومنذ سنوات والحسابات جارية. والاستشارات متتابعة لانشاء صناعة للحديد واخرى للكوابل وربما للمحولات الكهربائية وقطع السيارات وما اليها. بينما الوقت يمضي والاحتياجات تزداد لمثل هذه الصناعات. بين استشارة تقول بالربح واخرى تقول بالخسارة.. بما يفسح المجال للتردد وعدم الاصغاء للحاجة للصناعات المعدنية..

وعندما برزت فكرة انشاء مصفاة البترول ساد التشاؤم على التفاؤل. وحساب الخسارة على حساب الربح. وكذلك الحال بالنسبة لصناعة الاسمنت وصناعة الدباغة عند اول انشائهما.. ولولا الشجاعة التي سيطرت آنذاك على الموقف بان الاردن بحاجة لمثل هذه الصناعات لما قامت حتى اليوم..

كانت مجازفة استثمارية رابحة معنويا.. ثم ماديا وهكذا الحال بالنسبة للصناعات الثقيلة التي يقوم صندوق التقاعد بدراستها.. حيث ينبغي ان تغلب الشجاعة على التردد وان يوضع تقدير لدعم هذه الصناعة في اول مراحلها الى ان تنطلق بمنتجاتها للسوق المحلي وللتصدير.. وهذا بسبب ان الصناعات الثقيلة صناعات قومية في الاساس وجزء لا يتجزأ من الجهد القومي العام.. ولها بهذه الصفة حق عام بان يتحمل المجتمع الاردني الخسارة ما دامت مصونة من التقصير الاداري او الفني او الاثنين معا..

وان موقع الاردن الجغرافي. وقدرات مواطنيه على العمل واستيعاب فنون الصناعات الثقيلة الملائمة لاستعداداته الصناعية الحالية ستزيد من مكانته الاقتصادية في المنطقة وستكون ذات اثر بعيد المدى في تقوية البنية الاقتصادية الاردنية. وتحويلها لخدمة الاقتصاد الاردني في الزراعة والصناعة. والتصدير.. والامر رهن بنظرة امامية واثقة لا تقف عند الحساب بالفلس او الدانق بل تترامى نحو مستقبل الايام بان الانتقال الى الصناعات المعدنية انتقال واجب.. لأن يتحقق اليوم افضل من ان ياتي متاخرا في المستقبل غير المنظور.. ليقول الناس: يا ليت بدانا.. ولم نتردد...

تراجع حجم التجارة البريطانية مع العالم العربي

اخر احصاءات نشرتها وزارة التجارة البريطانية تظهر ان الصادرات البريطانية الى العالم العربي تراجعت بنسبة ٢ر٩٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٨٤ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام ١٩٨٣. فقد بلغت قيمة هذه الصادرات نحو ٣٠ر٤ مليار جنيه استرليني مقابل ٤٤ر٤ مليارا في العام الاسبق.

روت اوساط وزارة التجارة البريطانية هذا التراجع الى استمرار سياسة عصر النفقات التي يلتزم بها القطاع العام في الدول العربية والتي تعود اسبابها الى تقلص العائدات النفطية. وبالاضافة الى هذا العامل الاساسي. انجزت الدول العربية الاكثر انفاقا في السبعينات. مثل المملكة السعودية ودولة الامارات العربية. الجزء الاكبر من تجهيزاتها التحتية مما حتم تراجع مشترواتها من مواد وتجهيزات البناء.

وتشير مصادر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الى ان سنة ١٩٨٤ كانت من اصعب السنوات على صعيد التجارة مع بلدان الشرق الاوسط. ورغم ذلك حافظت بريطانيا على المرتبة السادسة في قائمة دول المنظمة المصدرة الى الاسواق العربية وذلك بعد كل من اليابان والولايات المتحدة والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا على التوالي.

على صعيد العلاقات التجارية الثنائية مع الدول العربية كانت الدولة التي شهدت نسبة التراجع الاكبر في صادرات بريطانيا هي قطر التي فرضت التجميد التام، تقريبا على مشاريع القطاع العام بين منتصف ١٩٨٣ ومنتصف ١٩٨٤. الا ان الحكومة القطرية اعادت، مؤخرا، طرح بعض المشاريع للمناقصات مما قد يفسح المجال للصادرات البريطانية بالعودة الى مستواها السابق.

وسجلت الصادرات البريطانية الى المغرب تراجعا حادا بلغت نسبته ٣٢ر٦٪ ويعود، جزئيا على الاقل، الى اوضاع المغرب الصعبة ماليا. فمنذ العام ١٩٨٣ والحكومة المغربية تسعى لاعادة جدولة ديونها المتوسطة الاجل مع البنوك التجارية والمؤسسات الغربية الضامنة لهذه القروض. بما فيها دائرة ضمان القروض الخارجية في بريطانيا، ترفض تغطية القروض المتوسطة الاجل للمصدرين.

الدولة الثالثة التي شهدت تراجعا حادا في حجم الصادرات البريطانية اليها كانت الاردن. ويعود سبب ذلك الى سياسة التقشف العراقية اذ ان غالبية الصادرات البريطانية الى الاردن كان يعاد تصديرها الى العراق.

هذا، وقد تاثر الاقتصاد الاردني ايضا بسياسة التقشف العراقية مما شكل عاملا اخر في تراجع الصادرات البريطانية الى الاردن.

الا ان سياسة التقشف التي تتبعها الدول العربية النفطية دفعت الشركات البريطانية الى تنشيط صادراتها الى الدول العربية غير النفطية. وقد حققت هذه البادرة نجاحا ملموسا على صعيد العلاقات التجارية مع كل من الجزائر ومصر واليمن الجنوبي وسوريا.

شكلت صادرات الحبوب البريطانية الى الجزائر ٤٠٪ من مجموع الصادرات البريطانية اليها خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٤. علما بان الجزائر تعتبر سوقا اوسع من السوق المغربية وتمتلك امكانات مالية افضل منها بكثير. وفي الاونة الاخيرة ساعد توسع زراعة الحبوب في بريطانيا على زيادة صادراتها من هذه المواد.

٣ مليون دولار من البنك الدولي للبرنامج الغذائي العالمي

واشنطن - اعلن البنك الدولي منح هبة قدرها ٣ مليون دولار للبرنامج الغذائي العالمي تهدف الى زيادة شحنات الاغاثة لعدد كبير من الدول الافريقية.

وفي شهر ابريل - نيسان - الماضي كان البنك الدولي قد منح هبة قدرها ٣ مليون دولار مخصصة للاغاثة الغذائية لـ ١١ دولة افريقيا بيد ان الوضع قد تدهور منذ ذلك الحين واصابت المجاعة في الوقت الراهن ملايين الاشخاص في تشاد ومالي وموزمبيق والنيجر والسودان والصومال وزامبيا.

البنك المركزي بالامارات يشدد رقابته على المصارف

اصدر البنك المركزي في الامارات مؤخرا سلسلة من الاجراءات المتشددة الهادفة لاحتواء ازمة السيولة وزيادة الرقابة على المصارف التجارية التي تواجه متاعب من جراء آثار الجمود الاقتصادي، والتي يواجه بعضها ضغوطا شديدة من جراء تراجع نوعية تسليفاتها وصعوبة تحصيل قسم متزايد من القروض التي منحت لمؤسسات او لافراد.

بموجب هذه التدابير منع اي مصرف من توزيع ارباح عن السنة المالية ١٩٨٣ والسنوات اللاحقة الا بعد مراجعة حساباته الختامية من قبل المصرف المركزي والتاكد من كفاية الاحتياطيات والمخصصات اللازمة للديون المشكوك في تحصيلها او غيرها. وطلب من المصارف كذلك عدم نشر الحسابات الختامية في الصحف المحلية الا بعد مراجعتها من قبل دائرة الرقابة على المصارف بالمصرف المركزي. ومنع اي فرع لمصرف اجنبي عامل في الدولة من تحويل ارباحه الا بعد نهاية شهر كانون الاول من كل عام وبعد حصوله على الموافقة المسبقة من المصرف المركزي.

كما اشترط المصرف المركزي الحصول على موافقته عندما يرغب اي مصرف بزيادة راس ماله بواسطة طرح اسهم للاكتتاب العام.

احوال المصارف التجارية المخصصة للرأسمال والاحتياطيات القانونية من ٨ر١٠ مليارات درهم في نهاية ١٩٨٢ الى ٥ر١١ مليار درهم في نهاية ١٩٨٣ ثم الى ٧ر١١ مليارا في نهاية آب ١٩٨٤. اما المطلوبات والتي اصبحت تتضمن المؤونات مقابل الديون المشكوك فيها فقد ارتفعت من ٧ر٤ مليارات درهم في نهاية العام ١٩٨٢ الى ٦ر٥ مليارات في نهاية ١٩٨٣ ثم الى ٣ر٩ مليارات في نهاية آب ١٩٨٤.

كما رفعت النسبة على الودائع تحت الطلب والتأمينات التجارية المؤقتة من ٧ الى ٨٪ في حين خفضت تلك التي على الودائع لاجل من ٥٪ الى ٢٪ حسب آجال الودائع.

كما قرر المصرف المركزي عدم دفع اية فوائد على الاحتياطيات بالعملات الاجنبية مساواة لها مع الودائع بالدرهم.

وقد ارتفعت السيولة الاجمالية للجهاز المصرفي منذ نهاية ١٩٨٣ وحتى نهاية آب الماضي بمقدار ٧٢٠٨ ملايين درهم فوصلت الى ٤ر٥٠ مليارا، كما ارتفعت ودائع المصارف التجارية خلال نفس الفترة بمقدار ٧٥٤١ مليون درهم فبلغت ١ر٤٥ مليارا، مقابل ذلك بلغ مجموع القروض والسلف التي منحتها المصارف التجارية لمختلف القطاعات الاقتصادية حتى نهاية آب ١٩٨٤ نحو ٥ر٣٩ مليار درهم، اي ان سيولة المصارف التجارية تزيد عن احتياجاتها للقروض والسلف بما يعادل ٦ر٥ مليارات درهم، بغض النظر عن اموالها الخاصة التي تبلغ ٢١ مليارات. الا ان توزيع هذه السيولة بين المصارف لا يتناسب مع توزيع القروض والسلف.

لذلك فقد منع المصرف المركزي في تشرين الاول الماضي المصارف التجارية من استغلال عمليات المقايضة التي يوفرها لها لمعالجة نقص طارىء في سيولتها بالدرهم لزيادة اصولها بالعملات الاجنبية. وقرر وقف تسهيلات المقايضة عن المصارف التي تكون في اي وقت في وضع عجز بالدرهم باستثناء الوضع الناجم عن تغطية معاملات آجلة لاغراض تجارية. ولمواجهة محاولات «تدويل الدرهم» عن طريق اقراضه الى مصارف غير مقيمة فقد الزم المصرف المركزي المصارف التجارية ان تحتفظ بنسبة ١٥ في المئة من تلك القروض في دفاترها لصالح المصرف المركزي بدون فائدة بالنسبة للقروض التي تساوي آجالها سنة فاقل ثم رفعت هذه النسبة في تشرين الاول الماضي الى ٣٠ في المئة.

الصادرات الغذائية الاميركية تتراجع بسبب ارتفاع الدولار!

يبدو ان الضحية الاولى لقوة الدولار كانت صادرات المواد الغذائية الى منطقة الشرق الاوسط!

السوق الاولى للمواد الغذائية الاميركية في الشرق الاوسط، اي مصر، شهدت تراجع حصة اميركا من ٥٣٪ العام ١٩٨٣ الى ٣٨٪ العام ١٩٨٤ في وقت سارعت فيه دول السوق الاوروبية المشتركة الى سد النقص الذي خلفه انحسار الصادرات الاميركية بصادرات ارخص ثمنا بل وباسعار مدعومة ايضا! ولا يختلف الوضع في اسواق دول الشرق الاوسط الاخرى عن الوضع في مصر الا في كثرة الدول المتهافتة على الفوز بحصة الولايات المتحدة ومن ضمنها دول مثل الارجنتين والبرازيل وتركيا.

الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو السوق العراقية التي تستوعب زيادة مطردة من الصادرات الغذائية الاميركية منذ العام ١٩٨١. وخلال السنة المالية ١٩٨٤، التي انتهت في ٣٠ ايلول الماضي، بلغت قيمة الصادرات الغذائية الاميركية للعراق ٦٤٦ مليون دولار، ولا زالت ترتفع بسرعة ملحوظة.

تعترف الاوساط المسؤولة في واشنطن بان «اللوبي» الزراعي في العاصمة الاميركية كان له الفضل الاول في الانفتاح السياسي الاميركي على العراق خلال السنوات الثلاث الماضية، وعلى الاخص خلال العام الماضي اذ قامت عدة وفود من الولايات الاميركية المنتجة للحبوب

بزيارات الى بغداد حيث قوبلت بحفاوة بالغة. هذا، ومن المعروف ان المزارعين في هذه الولايات يشكون من ارتفاع الفوائد على قروضهم ومن كوتا الانتاج المفروضة عليهم.

لعبت وفود المزارعين التي زارت بغداد دورا اساسيا في الضغط على الحكومة الاميركية لتقديم المزيد من التسهيلات الائتمانية لواردات العراق الزراعية من الولايات المتحدة.

في العام ١٩٨٣ قدمت الحكومة الاميركية تسهيلات مالية لبغداد لاستيراد مواد غذائية لغاية ٨ر٦٨١ مليون دولار، وكانت اكثر الصادرات الاميركية للعراق من القمح والارز والذرة والشعير والتبغ وحبوب البزار. وفي الوقت نفسه ادخلت الحكومة العراقية سياسة ترشيد جذرية لقطاعها الغذائي بعد ان ساهمت شركات اميركية، بالاشتراك مع شركات تركية وكويتية، في تحديث شبكة توزيع المواد الغذائية في العراق وذلك بالمساعدة في بناء مستودعات مبردة جديدة ومحلات بقالة حديثة، وانجزت تركيب الات حديثة لاستقبال المواد الغذائية المستوردة وتوزيعها. وقد ادى هذا التطور الى قيام سوق جديدة للولايات المتحدة نتيجة حاجة العراق الى الشاحنات الاميركية.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للفترة ما بين ٢٦/١/١٩٨٥ الى ٣٠/١/١٩٨٥

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	ادنى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٣٧٠	٢ر٣٤٠	البنك الاسلامي الاردني	١٦٤٥	٣٩٣٧	٢ر٣٧٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٩٠	٢ر٤٠٠	١ر-	٢
٢ر٧٠٠	٢ر٥٣٠	البنك الاردني الكويتي	٢٠٠	٥١٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٥٠	١ر-	١
١ر٧٨٠	١ر٧٠٠	بنك الاردن والخليج	١٢٣٢٢	٢٠٩٤٧	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر-	٨
١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	بنك الاسكان	٥٣٧٥	٧٥٩٠	١ر٤٧٠	١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر-	١٤
٥ر٠٠٠	٤ر٨٠٠	بنك البتراء	٢٨٥٠	١٣١٤٥	٤ر٨٠٠	٤ر٦٩٠	٤ر٦٠٠	٤ر٦٢٠	١ر-	١٥
١ر٠٤٠	ر٩٥٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٩٤٨٢	٣٠٠٨٩	١ر٠٤٠	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر-	٤٦
ر٨٧٠	ر٨٣٠	بيت التمويل الاردني	٢١٧٦٠	١٨٥٠٢	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-	١٥
١ر٠٩٠	١ر٠٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٩٤٦٨	٩٩٨٨	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	١ر-	١٦
٢ر٥٩٠	٢ر٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	١٩٢٩٠	٤٩٤٩١	٢ر٥٦٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٥٠	٢ر٥٥٠	١ر-	٣١
١ر١٣٠	١ر١١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٨٩٥٠	١١٥٦٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر-	١٠
١ر١٠٠	١ر٠٦٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٢٥٩٦	٧١٨٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر-	١٨
ر٨٠٠	ر٧٧٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٢٠٧٧٥	١١٦١٩	ر٧٨٠	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١ر-	٣١
ر٧٥٠	ر٧٣٠	العقارية الاستثمارية (عقاركو) ٧٥٪	٢٨٠٠	١٨٢٤	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-	٩
ر٧٠٠	ر٦٩٠	المحفظة الوطنية ٥٠٪	٧١١٣	١٢٦٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	١ر-	١٠
ر٧٥٠	ر٧٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٦٠٠	١١٦٨	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-	٣
٢١ر٢٠٠	٢١ر٠٥٠	بنك الاردن	١١٧	٢٤٦٢	٢١ر٠٥٠	٢١ر٠٥٠	٢١ر٠٥٠	٢١ر٠٥٠	٥ر-	٤
١٠٧ر٣٠٠	١٠٥ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٣٠	٣٥٦٢٥	١٠٧ر٠٠٠	١٠٨ر٠٠٠	١٠٧ر٥٠٠	١٠٨ر٠٠٠	١٠ر-	٧
		شركات التأمين								
٨ر٤٥٠	٨ر٣٥٠	التأمين الاردنية	٣٩٨٠	٣٣٣٩٠	٨ر٣٥٠	٨ر٥٠٠	٨ر٣٥٠	٨ر٥٠٠	١ر-	٤
٢ر١٣٠	٢ر٠٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٤٣٩	٩١٤٤	٢ر٠٩٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	١ر-	١٩
١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	اليرموك للتأمين	١٠٥٠	١٠١٩	١ر٠٠٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	١ر-	٢
ر٩٧٠	ر٩٣٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٢٠٠٠	٨٤٠	ر٩٣٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١ر-	١
١ر٢٩٠	١ر٢٨٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٦٠	٦٠	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	١
ر٨٦٠	ر٨٣٠	ريفكو للتأمين	١٤٨٠	٤٩٤	ر٨٥٠	ر٨٤٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر-	٥
		الصناعات والخدمات								
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	٨٩	٢٦٧	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١ر-	١
١ر٤٤٠	١ر٤٠٠	الكهرباء الاردنية	٧٤٢٣	١٠٤٥١	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر-	١٥
ر٤٦٠	ر٤٣٠	العربية الدولية للفنادق	١٨٩٠٠	٧٨٩٢	ر٤٣٠	ر٤٢٠	ر٤١٠	ر٤٢٠	١ر-	٣٢
ر٥٠٠	ر٤٨٠	المواشي والدواجن	٣٠٠٠	١٣٨٠	ر٤٨٠	ر٤٦٠	ر٤٦٠	ر٤٦٠	١ر-	١
ر٩٥٠	ر٩٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٠٠	٤٧٠	ر٩٥٠	ر٩٤٠	ر٩٤٠	ر٩٤٠	١ر-	١
ر٥٦٠	ر٥٦٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	١٤٠٠	٤٠٦	ر٥٦٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	١ر-	٢
ر٤٥٠	ر٤٣٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٢٤٥٠	١٠٧٢	ر٤٣٠	ر٤٤٠	ر٤٣٠	ر٤٤٠	١ر-	٨
ر٣٨٠	ر٣٦٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٧٤٥٠	٢٧٨٤	ر٣٧٠	ر٣٨٠	ر٣٧٠	ر٣٨٠	١ر-	١١
ر٨٤٠	ر٨٢٠	الالبان الاردنية	٦٧٢٧	٥٥٢٥	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨١٠	ر٨٢٠	١ر-	١٦
—	—	العامة للتعدين	١٠٠	١٤٠	١ر٥٣٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر-	١
ر٦٠٠	ر٥٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٨٩٩٥	٥٢٢٠	ر٥٨٠	ر٥٩٠	ر٥٨٠	ر٥٩٠	١ر-	١٦
٢ر٩٦٠	٢ر٩١٠	العربية لصناعة الادوية	٩٦٠٩	٢٧٨٨٥	٢ر٩٢٠	٢ر٩١٠	٢ر٨٩٠	٢ر٨٩٠	١ر-	٣٦
٣ر٦٠٠	٣ر٥٥٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٤٢٦٧	٨٣٨٧٧	٣ر٥٥٠	٣ر٥٦٠	٣ر٤٥٠	٣ر٥٣٠	١ر-	١٠
١ر٢٠٠	١ر١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٦٦٠	٤١٩٤	١ر١٧٠	١ر١٦٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر-	٩
١ر٢٨٠	١ر١٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٨١١	٤٩٢٧	١ر٢٨٠	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	١ر٣٠٠	١ر-	١٨
ر٨٧٠	ر٨٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٢٠٠	٥٠٨٤	ر٨٤٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١ر-	١٠
٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠	٣٣٢	٣ر٣٠٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	١ر-	١
١ر١٥٠	١ر١١٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٥٠	٣٧٨	١ر١١٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر-	١
ر٥٤٠	ر٥٣٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٦٤٥	٨٤٤	ر٥٣٠	ر٥٢٠	ر٥١٠	ر٥١٠	١ر-	٥
١ر٦٠٠	١ر٥٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٨٠٠	٢٩٤٤	١ر٦٠٠	١ر٦٧٠	١ر٦١٠	١ر٦٢٠	١ر-	١٣
٢ر٣٤٠	٢ر٣٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٧٦٧	٤١٤٩	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	١ر-	١١
١ر٠٢٠	ر٩٧٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٦٥٦	٢٧٥٢	١ر٠١٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر-	٥
—	—	الدباغة الاردنية	٦٢٢	٩٤٩	١ر٥٩٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	٤
ر٨٥٠	ر٨٥٠	الاردنية للاستشارات الصناعية	٢٠٠	١٦٦	ر٨٥٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر-	١
ر٧٠٠	ر٧٠٠	الصناعات الوطنية	١٢٠٠	٨٤٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	٢
١ر٠٧٠	١ر٠٥٠	الصناعات الكيماوية	١٠٠٠	١٠٣٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر-	١
١ر٣٥٠	١ر٣٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٢٩٠	٣٠٩١	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠	١ر٣٣٠	١ر٣٥٠	١ر-	٢
ر٩٢٠	ر٩٠٠	الصناعات الصوفية	٦٤	٥٦	ر٩٢٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١ر-	١
ر٩٥٠	ر٩٠٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٥٧٠	١٣٨٥	ر٩٠٠	ر٨٩٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١ر-	٣
ر٧٨٠	ر٧٥٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٣٠٠	١٧٠٥	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر-	٣
٦ر٨٤٠	٦ر٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧١٤٤	٤٨٦٢٣	٦ر٨١٠	٦ر٨٢٠	٦ر٨٠٠	٦ر٨٢٠	٥ر-	٣٥
٥ر٤٠٠	٥ر٣٠٠	الاسمدة الاردنية	١١١	٥٩١	٥ر٣٥٠	٥ر٣٥٠	٥ر٣٥٠	٥ر٣٥٠	١٠ر-	٣٢
		المجموع العام	٣١٠١٥٧ سهما	٥٠٣٨٥٥ دينارا						٥٨٦ عقدا

السد العالي في يوبيله الفضي



احمد نبيل النمري

كان التاسع من يناير «كانون الثاني» سنة ١٩٦٠ يوما مشهودا من ايام مصر والامة العربية. ففي اعقاب معارك تاميم القناة. وانهزام العدوان الثلاثي. والصمود في وجه محاولات الولايات المتحدة لملء الفراغ. والنضال من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي. قام في صباح ذلك اليوم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ورئيس الاتحاد السوفييتي خروشوف بالضغط على زر كهربائي لتفجير عشرة اطنان من الديناميت اعلانا لبداية العمل المشترك في انشاء اهم واكبر مشروع اقتصادي في مصر وفي المنطقة. فيما تفاعلت الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مع هذا الحدث، والتفت حول قيادة عبدالناصر التاريخية التي سارت في طريق تعميق التوجهات الديمقراطية والوطنية المعادية للتخلف والامبريالية.

ولم يكن غريبا ان تلجأ الاوساط الاستعمارية، التي تراجعت في السابق عن وعدها بتمويل بناء السد، الى محاربة مصر، وعرقلة الجهود الرامية الى الانطلاق في تنفيذ الانشاء. فكانت حرب التجويع المشهورة التي قادها الرئيس جونسون في منع تصدير القمح الى مصر رغم الاتفاقيات الموقعة بين البلدين ولكن التعاون المصري السوفييتي افسد هذا المخطط.

ولقد توقعت الاوساط الاميركية ان تتمكن اسرائيل «بدبابتها في المنطقة» في عدوانها سنة ١٩٦٧ من ايقاف العمل في هذا السد بل في القضاء على عبدالناصر وما يمثله.

ومع قسوة الظروف التي مرت بمصر بعد عدوان سنة ١٩٦٧ واصرارها الى تركيز نفقاتها وجهودها في عملية اعادة بناء الجيش الوطني القادر على الردع ومن ثم الضرب لتصفية آثار العدوان، استمرت الجهود. بل تضاعفت لاستكمال بناء السد في التاريخ المحدد له. وقد تم ذلك في سنة ١٩٧٠ وهي السنة التي شهدت مع الاسف خسارة الامة العربية برحيل القائد الخالد.

وفي الفترة المظلمة التي تلت الرحيل. اخذ الانفتاحيون والطفيليون في مهاجمة كافة انجازات المرحلة السابقة. وفي المقدمة مشروع السد مركزين سمومهم في بعض السلبيات الجانبية التي لم تكن خافية على مصممي السد ومنها:

١ - مشكلة نسبة التبخر الكبيرة في مياه بحيرة ناصر في منطقة تتميز بارتفاع دائم بدرجة الحرارة.
٢ - مشكلة حجز السد لجزء من طمي النيل.
٣ - مشكلة النحر الذي يمكن ان يحدث في مجرى النيل في منطقة الدلتا.

ولم يترددوا في الصاق تهمة نقص سمك السردين في البحر المتوسط بالسد رغم ان اسباب ذلك تعود لتلوثات في البحر وليس في السد!!

ولما كان ما ينفع الناس يبقى في الارض. واما الزبد فيذهب هباء. فان من الطبيعي ان يكون حبل الافتراءات والاكاذيب قصيرا ولتبقى الحقائق الآتية التي نشير اليها باختصار وايجاز:-

١ - تنظيم الري الدائم. وتخزين المياه الزائدة وحفظها من الضياع هدرا في مياه البحر. ثم استخدامها تدريجيا وحسب الحاجة في الاوقات التي تقل فيها كميات المياه. كما حدث في السنوات التي تلت سنة ٧٩ اذ امكن اللجوء الى احتياطي المياه في بحيرة ناصر التي استوعبت ١١١ مليار متر مكعب واصبح الاحتياطي الآن بعد الاستخدام بحدود ٧٣ مليار متر وكان من الممكن ان تتعرض مصر لخطر الجفاف والمجاعة لولا ذلك.

٢ - المحافظة على الرقعة الزراعية من خطر التصحر من جهة، وتنظيم توسعها راسيا وافقيا من جهة اخرى.

٣ - الاستفادة من مشروع السد العالي في توليد طاقة كهربائية تكفي مصر بكاملها ومن الامور الملفتة للنظر ان وفورات الطاقة الكهربائية في سنة واحدة بلغت حوالي ٤٠٠ مليون جنيه اي ما يعادل تقريبا التكلفة الكلية لانشاء السد.

٤ - شكلت بحيرة ناصر التي بلغ طولها اكثر من ٥٠٠ كليومتر اكبر بحيرة صناعية. وقد استخدمت بنجاح في تنمية ثروة سمكية شكلت مصدرا غذائيا هاما للشعب المصري.

وتحية لطريق ونهج البناء والتنمية والانتاج. وتحية لبناة السد العظام في يوبيله الفضي.

ريال سعودي	١١٤ر٢ - ١١٤ر٧
ليرة لبنانية	٣٦ - ٣٧ر٥
ليرة سورية	٣٣ر٣ - ٣٤ر٥
دينار عراقي	٣٣٤ - ٣٤١ر٦
دينار كويتي	١٣٣٤ - ١٣٣٨ر٦
جنيه مصري	٣٠٤ر٣ - ٣٠٧ر٣
درهم امارات	١١١ر٢ - ١١١ر٧
ريال قطري	١١٢ - ١١٢ر٤
ريال عماني	١١٨٠ - ١١٨٥
دينار بحريني	١٠٨٠ - ١٠٨٨

دولار امريكي	٤٠٧ر٥ - ٤٠٩ر٥
جنيه استرليني	٤٥٩ر٥ - ٤٦٢ر٢
مارك الماني	١٢٨ر٤ - ١٢٩ر٢
فرنك سويسري	١٥٢ - ١٥٢ر٩
فرنك فرنسي	٤٢ - ٤٢ر٣
لير ايطالي	٢٠ر٨ - ٢١
ين ياباني	١٥٩ر٨ - ١٦٠ر٧
جولدر هولندي	١١٣ر٦ - ١١٤ر٣
فرنك بلجيكي	٦٤ر٢ - ٦٤ر٦
كرون سويدي	٤٥ - ٤٥ر٣



مسؤولون اردنيون يطلعون اللجنة الدولية على ممارسات العدو في فلسطين

عمان - بترا - اطلع مسؤولون في وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية وشؤون الارض المحتلة واللجنة الملكية لشؤون القدس نقابات العمال واتحاد الغرف التجارية بعثة لتقصي الحقائق من منظمة العمل الدولية امس على اوضاع العمال واصحاب العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة .... وعلى الممارسات التعسفية التي تمارسها ضدهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وبين الدكتور صالح الخصاونه وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لاعضاء البعثة الاهداف التي تسعى السلطات الاسرائيلية الى تحقيقها نتيجة لهذه الممارسات والمتمثلة بطرد الاهل في الوطن المحتل من ارضهم.

كما قدم ممثلون عن وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة الملكية لشؤون القدس واتحاد الغرف التجارية واتحاد عام النقابات معلومات للبعثة حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

ويذكر ان بعثة منظمة العمل الدولية التي وصلت مساء امس الاول ضمن جولة في دول المنطقة ستعد تقريرا لمدير مكتب العمل الدولي حول اوضاع العمال واصحاب العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة لتقديمه الى مؤتمر العمل الدولي والحادي والسبعين المقرر عقده في جنيف في شهر حزيران القادم.

وتضم البعثة السيدين كلود روسيلون مدير مستويات العمل في المنظمة وشكري الدجاني مدير مكتب المنظمة للبلاد العربية.

الكنيست يرفض مناقشة تخريب مزروعات المواطنين في الجليل

عمان - بترا - رفض الكنيست الاسرائيلي مناقشة اعمال تخريب المزروعات وقلع اشجار المواطنين العرب في الجليل الفلسطيني المحتل.

وذكرت صحيفة القدس ان الكنيست قررت باكثرية الاصوات امس الاول ان تشطب من جدول اعمالها اقتراحا قدمه احد الاعضاء العرب بهذا الخصوص.

وكانت مزروعات المواطنين العرب هدفا لاعمال الحرق والقلع والتدمير التي قامت بها جماعات يهودية ارهابية في الفترة الاخيرة لحرمان المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل من مصدر معيشتهم ودفعهم لترك اراضيهم.

المقاومة اللبنانية تهاجم مقر الحاكمية الاسرائيلية قرب النبطية

صيدا - وكالات - هاجم رجال المقاومة اللبنانية مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي الى الجنوب من صيدا.

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان صاروخا سقط على مقر الحاكم الاسرائيلي في قرية زبدين التي تبعد مسافة كيلو مترين الى الغرب من بلدة النبطية.

وقال السكان في النبطية ان دوي الانفجار هز البلدة قبل منتصف ليلة امس الاول وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع من مدخل قرية زبدين حيث يقع المبنى الذي يضم الادارة الاسرائيلية.

واضافوا يقولون انه اعقب ذلك اطلاق غزير للنيران واطلاق قنابل يدوية وقنابل مضيئة كما قام الاسرائيليون بتفتيش المنطقة مدة تزيد على نصف ساعة.

وذكرت المصادر الامنية ايضا ان انفجارا وقع خلال الليل في مشارف صيدا.

وقالت اذاعة بيروت ان عربة عسكرية اسرائيلية اصيبت في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية على القوات الاسرائيلية.

وفي تل ابيب زعمت مصادر عسكرية في وقت لاحق ان عملية منطقة النبطية لم تؤدي الى اية اصابات.

واردفت المصادر تقول ان قنبلة كانت مزروعة الى جانب الطريق انفجرت امس بينما كانت دورية اسرائيلية تمر في قرية القليلة جنوبي صور.

فائض في الميزان التجاري السوداني

الخرطوم - رويتر - اظهرت نشرة للبنك المركزي السوداني ان السودان سجل اول فائض تجاري ربع سنوي منذ سنوات وذلك في الربع الثالث من عام ١٩٨٤.

وقد تحقق الفائض البسيط بمساعدة قيود مشددة على الائتمانات والواردات فرضت لمعالجة عجز مزمن في التجارة والحساب الجاري خلال السنوات العشر الماضية.

وقال البنك في نشرته عن الربع الثالث ان الواردات انخفضت بنسبة ٢٥ في المئة عن مستواها في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ الى ١٥٦ر٨ مليون جنيه سوداني ١٢٠ر٦ مليون دولار في حين ارتفعت الصادرات بنسبة خمسة في المئة الى ١٥٧ر١ مليون جنيه ١٢٠ر٨ مليون دولار.

وكان انخفاض الواردات هو العامل الرئيسي وراء الفائض في الحساب الجاري الذي بلغ ١٠ر٤ مليون جنيه ثمانية ملايين دولار بالمقارنة مع عجز قدره ٣١ر٧ مليون جنيه ٢٤ر٤ مليون دولار في نفس الفترة عام ١٩٨٣.

تجمع معتقلي انصار يحمل الامم المتحدة المسؤولية المباشرة في قضية المعتقلين

الكشف عن معسكرات اعتقال اخرى بجنوب لبنان

بيروت - رويتر - حمل ناطق بلسان تجمع معتقلي انصار الامم المتحدة المسؤولية المباشرة في قضية المعتقلين في معسكر انصار. وقال ان الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة يتحملون المسؤولية الكبرى في ذلك وعلى الاخص الولايات المتحدة الامريكية التي تساند اسرائيل برفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده تجمع معتقلي انصار هنا امس وقد انبثق هذا التجمع من الذين اطلق سراحهم في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ في عملية تبادل اسرى بين لبنان واسرائيل عندما اطلقت منظمة التحرير الفلسطينية جنودا اسرائيليين لديها فيما اطلق الاسرائيليون المعتقلين لديهم في معسكر انصار في جنوب لبنان لكن اسرائيل اعادت وضع معتقلين في هذا المعسكر.

وقال الناطق ان الهدف من هذا التجمع هو فضح الممارسات الاسرائيلية في المعتقل واعطاء الراي العام صورة عن الوضع ودعم المقاومة الوطنية في نضالها ضد الاحتلال ومساعدة المعتقلين وعائلاتهم اجتماعيا وانسانيا.

واعتبر الناطق ان قضية المعتقلين في انصار هي جزء من قضية احتلال الارض فالعدو الاسرائيلي لن يطلق سراح الانسان قبل ان يطلق سراح الارض التي يحتلها. هذا هو منطق العدو الصهيوني عبر تاريخه المليء بالجرائم والمذابح.

وتحدث الناطق عن عدة معتقلات لاسرائيل في لبنان الى جانب معتقل انصار.

وطالب الناطق بتطبيق اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ والذي تقول المادة السادسة منه انه يجب تبادل اسرى الحرب المعتقلين من قبل الفريقين سواء المنتمين منهم الى القوى العسكرية النظامية او غير النظامية.

وقال الناطق ان لبنان سلم بموجب اتفاق الهدنة طيارا اسرائيليا كانت طائرته قد سقطت قرب مدينة بيروت في ٢٠ من تشرين الثاني عام ١٩٨٣ الى الاسرائيليين.

وردا على سؤال قال الناطق انه يوجد حاليا في معتقل انصار حوالي ١ر٦٠٠ معتقل اما في المعتقلات الاخرى فيوجد ما بين ٧٠٠ معتقل و ١ر٠٠٠ معتقل، وقال انه يوجد حوالي ٢٠٠ معتقل نقلوا من انصار قبيل عملية التبادل الى معتقل عتليت في اسرائيل.

وتحدث الناطق عن مفقودين لم يعرف مصيرهم منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران يونيو عام ١٩٨٢ وقال انه يحتمل ان يكون هناك ما بين ١٠٠ معتقل و ٢٠٠ معتقل قد جرت تصفيتهم وهناك ايضا حوالي ٣٠ شخصا اختفوا عندما نقلوا من معتقل انصار الى داخل اسرائيل.

ترحيل لبناني من سويسرا لحيازته متفجرات

زوريخ - سويسرا - رويتر - قال البوليس ان سويسرا رحلت امس شابا لبنانيا ادين بحيازة غير مشروعة للمتفجرات.

وقال البوليس انه جرى وضع حسين الاثاث - ٢١ عاما - على طائرة متجهة الى بيروت وحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ امس الاول ومنع من دخول سويسرا لمدة ١٥ عاما وكان قد اعتقل في مطار زوريخ في تشرين الثاني.

وكان قد ذكر ان له علاقة بخطف دبلوماسي سويسري في بيروت في وقت سابق هذا الشهر، وكان افراد من حركة امل الشيعية قد قالوا ان خاطفي الدبلوماسي ايريك فيلي هم اقارب الاثاث.

ورفضت السلطات السويسرية امس الاول طلبا من ايطاليا بتسليم الاثاث.

وادى اعتقال الاثاث الى اعتقال مجموعة من اللبنانيين في ايطاليا قالت السلطات انها كانت تنوي نسف السفارة الامريكية في روما.

تجميد الاتصالات السياسية في بيروت

مجلس الوزراء يؤجل اجتماعه الى السبت

بيروت - وكالات - لم تشهد العاصمة اللبنانية امس نشاطا سياسيا ملحوظا بعد اسبوع من النشاط المكثف، انتهى في العاصمة السورية امس الاول اثناء اجتماع ثلاثة من الوزراء مع السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية.

وقد اعلن امس عن تأجيل اجتماع مجلس الوزراء اللبناني الذي كان مقررا عقده امس الى يوم غد السبت بهدف تقييم نتائج زيارة كرامي لدمشق.

وكان هذا الاجتماع قد تأجل للمرة الأولى الى يوم امس بعد كان مقررا اصلا ان يعقد امس الأول. وعلم من مصدر رسمي انه تم تأجيله مرة اخرى الى يوم غد السبت بغية اتاحة الفرصة لكرامي ليعرض على الرئيس اللبناني نتائج زيارته.

من جهة اخرى عقدت اللجنة الأمنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني وحركة امل وحزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي اجتماعا امس بمشاركة رئيس قوة المراقبين الفرنسيين.

وبحثت اللجنة موضوع مرابطة المراقبين الفرنسيين على الطريق الساحلي ما بين خلدا والأولي في ضوء نشر الجيش اللبناني في منطقة اقليم الخروب والطريق الساحلي، الا ان اللجنة لم تتوصل الى قرار بهذا الشأن.

وكانت خمس قذائف قد سقطت امس على القطاع الشرقي من بيروت، وقالت مصادر امنية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح نتيجة لهذا القصف المفاجيء.

وقال راديو الكتائب ان مصدر القذائف كان منطقة في القطاع الغربي من العاصمة قريبة من (الخط الأخضر) الفاصل بين القطاعين.

وكان القطاع الشرقي قد تعرض لقصف مماثل لست قذائف في الأسبوع الماضي.

وكان السيد نبيه بري زعيم حركة امل قد ادان في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي مثل هذا القصف للمنطقة الشرقية من العاصمة وقال ان حركته وحليفها الحزب التقدمي الاشتراكي يبحثان عن مصدر القصف لانزال القصاص بالفاعلين. وقال... وسيكون القصاص بمستوى الجريمة.

التفاصيل ص ٦

فرنسا تؤيد دعم صندوق مساعدة افريقيا

باريس - ا.ف.ب - اكدت الحكومة الفرنسية امس ثانية في بيان لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، تمسكها بتدعيم المساعدة العامة للتنمية لصالح أفريقيا.

وقد اذيع هذا البيان بمناسبة انعقاد المؤتمر الخاص حول افريقيا جنوب الصحراء في باريس ويضم ٢٣ دولة وهدفه جمع الاموال اللازمة لانشاء صندوق خاص من اجل افريقيا.

واشار البيان الى ان فرنسا كرست ٥٣٪ من مساعداتها الثنائية لافريقيا جنوب الصحراء والتي تشترك بايجابية في المنظمات متعددة الاطراف التي توجه انشطتها بصورة رئيسية نحو افريقيا وخاصة الصندوق الاوروبي للتنمية على استعداد للمساهمة في هذا الصندوق الخاص الذي يبلغ رأسماله ١٥٠ مليون دولار.

العملة اللبنانية تواصل الهبوط

احجام الصيارفة عن التعامل بالدولار

بيروت - رويتر - قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية سجلت هبوطا خلال عمليات تجارية خفيفة امس ووسط استمرار البلبلة المسيطرة على السوق.

وسجلت الليرة عند الافتتاح سعر ١١ر٤٠ تجاه الدولار للشراء و ١١ر٦٠ للبيع بعد ان بلغ الدولار عند اغلاق السوق ليلة امس الاول ١١ر٥٠ ليرة للشراء في السوق و ١١ر٥٦ ليرة للبيع، وهبطت الليرة الى ١١ر٧٠ تجاه الدولار للشراء و ١١ر٨٠ للبيع قبل ان تصل عند الاغلاق الى ١١ر٧٠ شراء و ١١ر٧٤ بيعا.

وقال احد المتعاملين بالنقد ان حجم العمليات التجارية كان ادنى من ستة ملايين دولار وان عددا قليلا من التجار كان يبيع الدولار.

واضاف يقول ان السوق اتسمت بالحساسية الزائدة وكانت تتحرك بنسبة عشرة قروض او ١٥ قرشا في صفقات لم تزد على ١٠٠ر٠٠٠ دولار وحتى ٥٠٠ر٠٠٠ دولار.

ومضى يقول انه على الرغم من ان المتعاملين توقعوا ان تسجل السوق انخفاضا فان القلق بقي مسيطرا على الناس بسبب ازمة لبنان الاقتصادية والسياسية واخفاق مصرف لبنان البنك المركزي في اصدار قوانين جديدة بشان السوق.

وقال المتعامل بالنقد ان خشية الناس لم تبددها قمة مصغرة استغرقت يومين عقدها زعماء سياسيون لبنانيون وسوريون وانتهت في دمشق امس الاول.

واردف يقول ليس الناس على استعداد لتصديق اي شيء سوى الاعمال الملموسة مثل تدخل مصرف لبنان او صدور تعميم عنه.

القليبي يدين رفض اسرائيل توقيع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية

اثينا - ا.ف.ب - دعا الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس في اثينا الى تعبئة القوى لمواجهة سباق التسلح النووي.

وكان الشاذلي القليبي يتحدث امام مؤتمر السلام في القارات الخمس الذي انعقد بناء على مبادرة من اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان. وقد ادان القليبي رفض اسرائيل توقيع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية واشار الى ضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي بما يتفق مع قرارات الامم المتحدة.

واعرب الشاذلي القليبي عن امله في ان يؤدي مؤتمر اثينا الى انتفاضة الانسانية حتى توقف المصير المفجع الذي يهدد وجودنا واضاف قائلا بعد الصواريخ النووية والاسلحة الكيميائية والصواريخ عابرة القارات والقنبلة الهيدروجينية وقنبلة النيوترون والقنبلة الانشطارية ها هم اولا يتحدثون الان عن صواريخ مضادة للصواريخ البالستيكية وللاقمار الصناعية.

واستطرد الشاذلي القليبي قائلا وتبدأ الدول العظمى الان الاستعداد لحرب الفضاء كما لو كانت الارض قد ضاقت بهما ولم يحدث في تاريخ البشرية ان تخصص تلك الموارد والعلوم والمهارات لمثل هذه المزايدة العبثية. وذكر القليبي انه لا يمكن تبرير سباق التسلح بضرورة وجود عامل الردع.

واعرب الشاذلي القليبي عن اعتقاده بأن اخطر تهديد يواجه الدول الان هو ان اسرائيل تملك ترسانة نووية حقيقية وترفض الخضوع لهيئات الرقابة التابعة للامم المتحدة او التوقيع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية.

واضاف قائلا ان جامعة الدول العربية تعتقد انه على المجتمع الدولي ان يلعب دوره ويرغم اسرائيل على ان تتخلى عن سياساتها التوسعية وتلتزم بمبادىء القانون.

«اكسون» الامريكية تسعى للتنقيب عن النفط باليمن

صنعاء - رويتر - قال مسؤولون يمنيون شماليون ان بلادهم تدرس طلبا من شركة اكسون الامريكية للتنقيب عن النفط والمعادن الاخرى في اراضيها.

وقابل وفد من اكسون امس الرئيس علي عبد الله صالح للبحث في طلب الشركة.

وقال المسؤولون بعد الاجتماع ان من المتوقع أن تعطي حكومة صنعاء ردها النهائي في غضون اسبوعين، ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى.

وتنقب شركتان اخريان الان عن النفط في البلاد وكانت شركة هنت اويل قد اعلنت عن اكتشاف النفط العام الماضي قرب مدينة مأرب الاثرية وتنقب شركة بريتيش بتروليوم عن النفط في سهول تهامة على طول البحر الاحمر.

اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا والجزائر

باريس - رويتر - اتفقت سوريا والجزائر على التعاون في القطاعات الاقتصادية والتجارية والصناعية والعلمية والفنية بموجب اتفاق جرى توقيعه في الجزائر امس الاول خلال زيارة قام بها السيد حميد مرعي نائب وزير التخطيط السوري.

وذكرت الوكالة الجزائرية للانباء التي يلتقط بثها هنا ان الهدف من الاتفاق هو التكامل الاقتصادي السوري والجزائري عبر تبادل منتجات صناعية ستوقع عقودها الشهر القادم لدى زيارة وفد جزائري الى سوريا.

د. عبد المجيد:

مصر تتحرك لدفع حركة السلام وايجاد حل جذري للمشكلة الفلسطينية

القاهرة - بترا - قال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان تحرك بلاده يستهدف دفع حركة السلام وتثبيت دعائم الاستقرار في مصر وايجاد حلول جذرية للمشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط.

واضاف في حديث لمجلة المصور المصرية تنشره في عددها الذي يصدر اليوم ان مصر تتحرك في دوائر مختلفة في المجال العربي والاطار الاسلامي والاطار الافريقي والاطار الامريكي والاوروبي.

واكد ان مصر تركز على ضرورة ايجاد تحرك في اتجاه حل القضية الفلسطينية.

واشار الى انه من هذا المنطلق فان مسؤولية مصر تجاه المجتمع الدولي والعربي والاسلامي والافريقي مسؤولية كاملة.

وطالب الدكتور عبدالمجيد مجددا بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان وقال انه لابد ان يكون الانسحاب حقيقيا وليس تجميعيا.

واشار الى الوضع العربي الراهن فقال ان مصر تأسف للتمزق العربي وترى انه لابد للقادة العرب ان يوحدوا موقفهم بالنسبة للمشاكل ... وقال ان تأجيل القمة العربية اكثر من مرة هو عمل غير مجدي. ونتساءل اذا لم نجتمع نحن كعرب حتى نحل الخلافات فمتى نجتمع.

عمليتان جريئتان لمجاهدي خلق ضد النظام الايراني في طهران واصفهان

بغداد - بترا - قتل اثنان وجرح اخرون من عملاء النظام الايراني على يد رجال مجاهدي خلق الايرانية المعارضة خلال عمليتين قاموا بهما في مدينتي طهران واصفهان اخيرا.

وقال راديو المجاهد في نبأ التقط هنا امس ان عناصر المقاومة الايرانية من مجاهدي خلق تمكنوا في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي من قتل عباس قاسمي مسؤول استخبارات حرس خميني وجرح عدد اخر من حرس خميني خلال عملية هجومية استمرت اكثر من خمس ساعات في مدينة اصفهان.

واضاف الراديو ان رجال المقاومة الايرانية نفذوا حكم الاعدام ضد حسن شهرياري احد عملاء القمع في شرقي طهران وذلك في شارع تيمور بالمدينة.

ومن جهة اخرى اكد الراديو الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق ان المقاومة الايرانية نفذت عمليات اعلامية جماعية واسعة في جميع المدن الايرانية ضد المراكز التابعة للنظام الايراني حيث تم تحطيم واجهات هذه المراكز وكتابة الشعارات المناهضة لاستمرار الحرب ضد العراق.

واوضحت اذاعة المجاهد ان العمليات الهجومية شملت ما لايقل عن احد عشر مركزا للنظام اضافة لمكتب الخطوط الجوية الايرانية وعدد من البنوك منها بنك الصادرات والبنك الوطني وبنك الشعب والبنك التجاري.

اختتام دورة الاحتياطات النقدية العربية

ابوظبي - بترا - اختتمت بمقر صندوق النقد العربي هنا امس دورة ادارة الاحتياطيات النقدية التي نظمها الصندوق بالتعاون مع عدد من المؤسسات النقدية.

وتناولت الدورة التي شارك فيها ٢٥ دارسا يمثلون سبع عشرة مؤسسة نقدية ومصرفية بالدول العربية الاعضاء في الصندوق الجوانب الاقتصادية لادارة الاحتياطيات.

الباز يدعو الى الانتهاء بسرعة من معالجة مشكلة طابا

القاهرة - بيروت - وكالات - اعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية امس في القاهرة، ان موعد عقد جلسة مباحثات اسرائيلية مصرية ثانية بشأن طابا، سيتقرر على ضوء تطور نتائج جلسة المباحثات.

ويذكر في هذا الصدد ان المباحثات حول طابا، الجيب الذي تبلغ مساحته كيلو متر مربع، كانت قد اجريت في بئر سبع في صحراء النقب الفلسطينية. وستجري جلسة المباحثات الثانية في الاسماعيلية على ساحل قناة السويس، في موعد لم يتحدد بعد.

واكد الباز.. ان مصر تأمل في احراز اوجه تقدم جوهرية (بشأن مسألة دخول القوة متعددة الجنسيات في سيناء) الى منطقة طابا موضوع النزاع بين الجانبين. وأضاف الباز انه يتعين الانتهاء على وجه السرعة من هذه المسألة (الجزئية) للانتقال الى بحث نقاط اخرى في عملية السلام بين الجانبين.

وردا على سؤال حول القرار الامريكي بمنح اسرائيل ٤٠٠ مليون دولار اضافية كمساعدة عسكرية، اشار الباز.. الى ان مصر، ستقدم طلبات المساعدة الخاصة بها، خلال الزيارة المقبلة للرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة في شهر آذار القادم.

وردا على سؤال آخر حول (اعتراضات) اسرائيل فيما يتعلق ببيع ٤٠ طائرة امريكية من طراز (اف ١٥) الى المملكة العربية السعودية، وصف الباز هذه الاعتراضات بأنها (لا اساس لها)، وأضاف.. ان جميع الدول العربية من حقها الحصول على الأسلحة اللازمة لدفاعها، طالما انه ثبت انها لن تستخدمها في اغراض عدوانية.

في بيروت، قالت صحيفة النهار اللبنانية المستقلة ان انتهاء الجولة الأولى من المحادثات المصرية - الاسرائيلية بشأن مشكلة طابا دون تحقيق اي تقدم بارز لم يكن مفاجئا.

وأضافت تقول.. في مقال افتتاحي، ان هذه المفاوضات كان متوقعا ان تنتهي مثلما انتهت المفاوضات اللبنانية - الأسرائيلية في الناقوره.

ومضت الصحيفة تقول.. واذا كانت اسرائيل نجحت اعلاميا على الأقل في اظهار نفسها الطرف الساعي الى السلام، وان العرقلة في كلا الجبهتين المصرية واللبنانية تأتي من القاهرة وبيروت، فان نظرة الى الظروف والمواقف التي ترافق المحادثات سواء في بئر السبع او الناقورة، تظهر العكس تماما.

وقالت الصحيفة ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، يدرك ان القرار النهائي على الجبهتين لم يحن موعده، ما دام موعد المعركة مع (اسحق شامير) وزير الخارجية (والليكود) لم يحن

وقالت النهار.. ان اركان الليكود يعارضون بحزم تحديد جدول زمني للانسحاب والخروج من لبنان من دون حد ادنى من الترتيبات الأمنية، كذلك يتهم موشي ارينز وزير الدفاع السابق، مصر بأنها تسعى الى ضمان عودتها الى العالم العربي، وليست مهتمة اطلاقا بتحسين علاقاتها مع اسرائيل.

واضافت تقول.. ان موقف حزب العمل من عودة مصر الى العالم العربي، مناقض تماما لموقف الليكود.. ولا يمكن فهم معارضة الليكود لقرارات زعيم حزب العمل على محوري لبنان ومصر الا انها معارضة سلفا لأي بحث في موضوع الضفة الغربية.

فالذي يخيف شامير وارينز هو التنازل في الناقورة وبئر سبع، لأنه يحمل في طياته امكان التنازل مستقبلا في الضفة الغربية ايا كان شكل هذا التنازل.

مصر تعلن عن اسعار نفطها الجديدة اليوم

القاهرة - رويتر - تدرس الهيئة المصرية العامة للبترول اسعار نفطها الخام لشهر شباط ومن المؤكد تقريبا انها ستعلن عنها اليوم او الاحد القادم وذلك حسبما ذكرت مصادر الهيئة.

وعلى الرغم من ضغط المشترين فقد حافظت مصر على سعر مزيج السويس الذي يمثل سعر القياس عند ٢٨ دولارا للبرميل منذ اول كانون الثاني ١٩٨٤.

ومزيج السويس مماثل للخام الخفيف العربي الذي خفض سعره الى ٢٨ دولارا للبرميل من ٢٩ دولارا في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبيك / الذي انتهى في جنيف امس.

وقالت المصادر ان وزير البترول عبدالهادي قنديل سيناقش اسعار النفط لدى عودته قادما من جنيف وقد حضر السيد قنديل اجتماع اوبيك بصفة مراقب حيث ان مصر غير عضو في المنظمة ولكنه انسحب من الاجتماع وشكا من الخلافات الداخلية في صفوف اوبيك.

وفاة السفير العراقي لدي فنلندا

هلسنكي - رويتر - قالت السفارة العراقية هنا في بيان ان الفريق اول صالح مهدي عماش السفير العراقي لدى فنلندا توفي ليلة امس الاول اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان الفريق اول عماش قد اشترك في الثورة العراقية عام ١٩٦٨ واصبح نائبا لرئيس الجمهورية بعد ذلك.

وفد اقتصادي سوفيتي يزور صنعاء

صنعاء - رويتر - وصل وفد اقتصادي سوفيتي ليلة امس الاول الى اليمن الشمالية في زيارة تستغرق اسبوعا. وقد وقعت صنعاء اتفاقية تعاون وصداقة مع موسكو مدتها ٢٠ عاما في تشرين الاول اكتوبر الماضي.

وقالت وكالة انباء ان الوفد برأسه السيد فاديم شاموفسكي مدير عام لجنة التعاون مع دول الشرق الاوسط التابعة للجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية.

مسؤول فرنسي يختتم زيارة للامارات

ابوظبي - بترا - غادر ابوظبي امس السيد مارك بونيفو مدير الادارة السياسية المكلف بشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

واجرى المسؤول الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ... بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.



لقطات مصورة من زيارة جلالة الملك الحسين الى العراق الشقيق

تتمات تتمات تتمات

مجلس النواب - بقية

قرارات اللجنة القانونية

بعد ذلك تلا النائب عبد الباقي جمو مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بشأن الاقتراح المقدم من واحد وثلاثين نائبا والداعي الى تعديل قانون السير، بحيث تكون لوحات سيارات رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب والوزراء والاعيان والنواب بدون رسم على ان يحتفظوا بما لديهم من ارقام خاصة بسياراتهم لاستعمالها عندما تزول عنهم الصفة الرسمية شريطة ان لا تستعمل هذه اللوحة الا سيارة خاصة واحدة يملكها العضو، ويدون على ظهر الرخصة هذا الرقم.

ونص التعديل المقترح كذلك على ان تكون لوحات السيارات المبينة في البند السابق بيضاء والاحرف والارقام حمراء وتوضع كلمة حكومة، على لوحات سيارات رئيس الوزراء والوزراء وعبارة مجلس الاعيان على لوحات سيارات رئيس واعضاء مجلس الاعيان وعبارة مجلس النواب على لوحات سيارات رئيس واعضاء مجلس النواب وترقم لوحات سيارات كل مجلس على حدة.

واوصت اللجنة في قرارها المجلس باحالة اقتراح مشروع القانون على الحكومة.

وزير العدل يطلب التأجيل

وقد طلب السيد احمد عبد الكريم الطراونه تأجيل بحث هذا المشروع الى حين حضور وزير الداخلية لان لديه اراء حول هذا المشروع.

الا ان المجلس رفض هذا الاقتراح ووافق على قرار اللجنة باحالة المشروع على الحكومة.

قرارات لجنة التربية والتعليم

بعد ذلك تلا النائب الدكتور فوزي شاكر طعيمة مقرر لجنة التربية والتعليم قرار اللجنة بشأن اقتراح الدكتور احمد الكوفحي حول موضوع اساسيات في التربية والتعليم وحوافز للمعلمين وقد وافقت اللجنة على البنود الثلاثة الاولى من الاقتراح التي تدعو الى ان يجري تعميق صياغة كل المناهج الدراسية كترسيخ مفهوم فلسفة التعليم على الايمان بالله، وان يعمق في بناء المعلم والطالب مفهوم تقوم عليه فلسفتنا التعليمية، وان تتعاون لتحقيق ذلك كل الاجهزة والمؤسسات الرسمية والاهلية وبخاصة اجهزة الاعلام.

وعدلت اللجنة البند الرابع من الاقتراح لايجاد حوافز للمعلمين تحقق التفوق في النوعية والاداء.

وتضمن التعديل ان تفسر المكرمة الملكية لابناء العاملين في التربية والتعليم على انها مقعد ونفقة، والتاكيد على مبدأ اقرار الزيادة وتنفيذها في اقرب فرصة ممكنة والاكثار من البعثات العلمية للمتفوقين من المعلمين، وان يعطى حملة الاوسمة من المعلمين امتيازا خاصا.

يوسف العظم

وقد اشار السيد يوسف العظم بان قانون التربية والتعليم تضمن البندين الاول والثاني من الاقتراح وتساءل النائب داود سليمان داود عما اذا كان الاقتراح قد احيل على لجنة التربية والتعليم لدراسته فاجيب بالايجاب.

ثم وافق المجلس على قرار اللجنة.

بعد ذلك تلا الدكتور طعيمة قرار اللجنة، بشأن الاقتراح المقدم من النائب يوسف العظم حول انشاء جامعة اهلية في عمان وجامعة حكومية في محافظة معان.

وتضمن القرار ان يقوم مجلس التعليم العالي بعمل دراسات لانشاء جامعات اهلية غير تجارية، وان تقوم الدولة بتخصيص قطعة ارض كبيرة من اراضي الدولة في موقع مناسب تختاره في محافظة معان وتهيئته لاقامة مؤسسات تعليمية عليها في المستقبل. ودعت اللجنة في قرارها الى اقامة كلية للشريعة.

رزق البطاينة

وعقب النائب رزق البطاينة على قرار اللجنة بكلمة قال فيها:

مع انني مع المبدأ والتوجه العام بضرورة تعميم ونشر التعليم على نطاق واسع. ومع ايماني بان هذا التوجه يدخل في نطاق مسؤولية وسياسية الدولة التعليمية، التي يقع عليها واجب تمكين المواطن من ان يحصل على التعليم في مراحله المختلفة ابتداءا من مراحله الاولى حتى مراحله الجامعية، واذا عدنا الى الواقع الذي نعيشه نرى بأن الحكومة قد افسحت مجالا لضرورات ربما قد يأتي في طليعتها النواحي المادية الى القطاع الخاص في انشاء مدارس وكليات خاصة، بعضها كان يقف خلفها اهداف تبشيرية تنفق عليها وتدعمها هذه الجهات، والبعض الاخر يهدف الى تحقيق الربح، ولدي من المعلومات ما يؤكد ان هذه المدارس الخاصة تحقق ارباحا طائلة، لا حاجة لنشرها الان، واذا عدنا الى قرار لجنة التربية والتعليم الذي يومي بعمل دراسات من اجل انشاء جامعات اهلية غير تجارية فانني لم استطع تصور فكرة انشاء جامعات اهلية غير تجارية.فهل يعني هذا أن هناك فئات من بين المواطنين من اصحاب رؤوس الاموال يرغبون بالوقوف خلف هذه الجامعات وانهم على استعداد للتكفل باقامة هذه الجامعات من اموالهم الخاصة، وانهم على استعداد لمواصلة دعم هذه الجامعات تحت طائلة مسؤولياتهم بدون ادنى ربح، فاذا وجدت هذه الفئات الخيرة من المواطنين فانني ارى ان يتقدموا بطلب ترخيص مثل هذه الجامعات الاهلية، ولا ارى غضاضة في ذلك، بل بالعكس ارى ان يشجعوا ويعطوا مثل هذه الفرص، اذا هم فعلا جادون في ذلك وان هذا الطرح يأت من باب التطوع والتبرع بالمال من اجل نشر وتعميم العلم والتعليم في ارجاء المملكة، اما دون ذلك فهو غير وارد، لان الذي يستثمر امواله سواء في المدارس الخاصة او الجامعات الاهلية انما يهدف الى تحقيق الربح اولا واخرا وليس غير ذلك وان هم حاولوا تغطية الامر بان الهدف هو غير تجاري.

د. فوزي الطعيمة

واوضح الدكتور فوزي طعيمة مقرر اللجنة ان هناك جامعات اهلية ليس غرضها الربح، وان اللجنة اكدت على ذلك في لقائها مع رئيس جامعة اليرموك ومع امين عام مجلس التعليم العالي، وهذا النوع من الجامعات موجود في بلدان اخرى.

وقال ان مجلس التعليم العالي اكد بانه ينوي اجراء دراسة حول فكرة انشاء مثل هذه الجامعات خلال السنوات الخمس القادمة.

يوسف العظم

واشار النائب يوسف العظم الى ان نفرا من اهل الخير، قاموا بانشاء مؤسسات تعليمية خلال الفترة الماضية، وانهم مستعدون لاقامة جامعات على نفس النمط دون تطلع الى الربح.

وقد وافق المجلس على قرار اللجنة.

فيصل الجازي

بعد ذلك القى النائب فيصل الجازي كلمة شكر فيها جلالة الملك الحسين على رسالته الاخيرة الى السيد رئيس الوزراء وقال:

يسعدني ويشرفني ان اتقدم الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بخالص الشكر والتقدير والاحترام على الرسالة الملكية السامية الى السيد رئيس الوزراء المتضمنة اعادة عاداتنا وتقاليدنا السمحة الطيبة التي ورثناها عن الاباء والاجداد.

وقال ان الرسالة اثلجت صدورنا جميعا وعمت الفرحة في كل بيت من بيوتنا، وانني باسم بادية المملكة الاردنية الهاشمية نعاهد الله والتاريخ سوف نبقى جند الحسين الاوفياء المضحين بكل غال وثمين في سبيل هذا النظام، اطال الله عمر الحسين وسدد على طريق الخير خطاه.

وانني اناشدكم ارسال برقية شكر الى جلالة الملك الحسين على هذه المكرمة الملكية السامية.

وقد رفع السيد عاكف الفايز رئيس المجلس برقية الى جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها:

يشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع الى مقامكم السامي شكر وتقدير واعتزاز مجلس النواب على رسالتكم التوجيهية السامية الى دولة رئيس الوزراء والمتضمنة وجوب الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة والحفاظ على المؤسسات الوطنية وعدم الاساءة اليها اعلاميا بالتجريح البعيد عن المصلحة الوطنية العليا.

حفظكم الله حاميا للشخصية العربية الاصيلة وسندا لاسرتكم الاردنية الوفية وامتكم العربية الماجدة.

مفيد المبسلط

والقى النائب مفيد المبسلط كلمة دعا فيها المجلس الى استنكار الموقف الامريكي الذي اعلن عنه الناطق الرسمي باسم البيت الابيض امس حول موافقة الحكومة الامريكية على زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل في العام القادم، حتى تبقى متفوقة عسكريا على جميع الدول العربية، وقال ان هذا التصريح جاء بعد انتهاء الاجتماع الذي عقد امس الاول بين وزير الدفاع الاسرائيلي والرئيس الامريكي ريغان.

بعد ذلك اعلن السيد عاكف الفايز رئيس المجلس عن رفع الجلسة الى الدورة القادمة.

وتعتبر المنطقة المذكورة حيوية بالنسبة لتحركات القوات العراقية المرابطة على جبهة طولها ١٢٠٠ كم.

وتقول هذه الدوائر ان القيادة العراقية العليا بدأت فيما يبدو تنفيذ خطة جديدة تتضمن ثلاثة اهداف.

١ - منع ايران من شن هجوم جديد عن طريق قصف الحشود الايرانية بلا هوادة في عمق الاراضي الايرانية عن طريق غارات جوية شبة يومية

٢ - احكام التجهيزات الدفاعية العراقية بصورة تامة

٣ - التحول من الدفاع الثابت الى الدفاع المتحرك من اجل اجهاض اي بادرة هجوم ايراني.

وفي طهران بدأ الارتباك واضحا في الدوائر العسكرية الايرانية التي حاولت في البداية نفي انباء الهجوم العراقي ثم اضطرت للاعتراف بالهجوم بعد عدة ساعات من انتهاء المعركة.

فقد صدر عن مصدر عسكري في هيئة الاركان الايرانية ظهر امس نفي كامل لانباء الهجوم قائلا ان القيادة الايرانية تنفي بشكل قاطع تقارير العراق حول وقوع الهجوم.

وقال ضابط في القيادة الايرانية في تصريح نقلته وكالة رويتر ظهر امس «انه لم يحدث اي هجوم عراقي» وفي المساء اذاعت وكالة الانباء الايرانية نبأ مقتضبا اعترفت فيه بوقوع الهجوم العراقي وقالت الوكالة ان الهجوم العراقي قد وقع فجر امس في وسط الجبهة في منطقة قصر شيرين.

واضافت الوكالة الايرانية ان المعارك دارت في قطاع شاغا حمام وان هدف القوات العراقية من هذا الهجوم هو جعل الايرانيين يتناسون الاحتفالات بالذكرى السنوية للثورة التي تجري من ١ - ١١ شباط الجاري.

ومن جانب اخر قال اللواء الركن قائد الفيلق العراقي الثالث ان القوات العراقية سيطرت على مواقع مهمة جدا عسكريا اثر معركة الاثنين الماضي واضاف في تصريح لصحيفة القادسية امس ان قطعات الفيلق تتمركز وتتحصن الان في مواقعها وتسيطر على زمام الموقف تماما.

واكد ان معركة القاطع الجنوبي التي تمت بتحرك القطعات العراقية باتجاه ثلاثة محاور انجزت بوقت قياسي وباسلوب قتالي فريد مما سيترك اثره الكبير على العدو الايراني وقواته المنهارة نفسيا ومعنويا.

وعن محاولات القوات الايرانية لاستعادة المواقع التي فقدتها خلال هذه المعركة اوضح قائد الفيلق الثالث ... ان هذه القوات شنت عدة هجمات من اجل ذلك لكن غالبية القوات المهاجمة ابيدت ولم يعد منها الا القليل.

وقد كبدت الطائرات المقاتلة العراقية القوات الايرانية خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات خلال مهماتها في قاطع عمليات الفيلق الثالث امس والتي بلغت ٢٤ مهمة قتالية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا الليلة الماضية ان الطائرات السمتية نفذت طلعات على ثمانية تجمعات ايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وتمكنت من تدميرها.

كما ان القوات العراقية دمرت ثلاثة مواضع للجانب الايراني في القاطع الشمالي.

واشار الى لجوء اعداد جديدة من العسكريين الايرانيين الى قطعات امامية عراقية في القاطع ذاته.

واوضح البيان ان القوات الايرانية قصفت بعض المناطق المدنية في ضواحي مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة مما تسبب في جرح اثنين من المدنيين وامرأة وهدم دارين.

مذكرة لنقابة - بقية

كما دعت الى ضرورة تقديم التعاقد مع الشركات بين اطباء الاختصاص على ان يجري تقييم هذه المرحلة في وقت لاحق وفيما يلي نص ورقة عمل مجلس النقابة.

لقد كانت ضرورة تنظيم التعاقدات بين الاطباء والشركات مطلبا رئيسيا في التعديل الذي اجرى على قانون نقابة الاطباء رقم ١٣ لسنة ١٩٧٢ وتضمنته المادة ٧١ من القانون وقد تمت الموافقة على هذا التعديل في اجتماع الهيئة العامة قبل اكثر من سنتين وقد اقر هذا التعديل من قبل الجهات الرسمية بعد ان حذفت النص الملزم للشركات بضرورة هذا التنظيم بحجة ان الالتزام لايجوز ان يتم من خلال قانون نقابة الاطباء مع الوعد بتضمينه في قانون العمل والعمال الذي ستجري مناقشته في مجلس الامة في المستقبل القريب.

وتنص المادة ٧١ من قانون النقابة على اعطاء مجلس النقابة الحق باصدار التعليمات الضرورية لتنظيم عملية التعاقد مع الشركات وقد قام المجلس بتشكيل لجنة لدراسة موضوع التعاقد مع الشركات من مندوبي المجلس وجمعيات الاختصاص ولكن عمل اللجنة تعثر لاكثر من سبب، فقام المجلس بعرض هذه القضية على جمعيات الاختصاص المختلفة في النقابة واكد على ضرورة دعوة الهيئات العامة لهذه الجمعيات بناء على توصية الهيئة العامة لبحث ومناقشة هذا الموضوع وخلال شهر من تاريخ قرار المجلس.

بعد الاطلاع على ما جاء في اجتماع الهيئات العامة للجمعيات التي تبنت وجهة النظر التي تدعو الى تعويم الشركات بين الاطباء ، ما عدا جمعية الطبيب العلم التي رات ان يتم تنظيم التعاقدات بين الشركات والاطباء، وبعد ان درست لجنة التعاقد مع الشركات توصيات الهيئات العامة للجمعيات توصل مجلس النقابة الى القناعات التالية:

- ينحصر تعاقد الشركات مع الاطباء العامين فقط، ولايجوز لاي اخصائي التعاقد مع اي شركة كطبيب عام.
- يتم تعويم الشركات بين اطباء الاختصاص في هذه المرحلة وعلى ضوء تقييم تجربة التعاقد مع الشركات والاطباء العامين يتم الانتقال مستقبلا للمرحلة الثانية من المشروع وهي تنظيم التعاقدات بين الاطباء الاختصاصيين والشركات.
- يرى المجلس في ضوء المعلومات المتوفرة لديه وجود حوالي ١٢٠٠ شركة كبرى اضافة الى المؤسسات التعليمية الخاصة يزيد عدد العاملين فيها عن ٢٠ موظفا وعاملا ولذا يسمح للطبيب العام بخمس تعاقدات فقط.
- للطبيب العام الذي تزيد تعاقداته عن هذا العدد ان يختار اية خمس شركات يريدها وينهي تعاقده مع من زاد عن هذا العدد.
- على كل طبيب ان يودع نسخة عن تعاقداته مع الشركات في نقابة الاطباء.
- يدفع الطبيب مبلغ دينارين سنويا عن كل تعاقد تدفع لصندوق النقابة.
- يلتزم كل طبيب بتنفيذ ذلك والتقيد به خلال فترة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ اقراره والعمل به.
- كل طبيب يخالف ذلك يعرض نفسه للاجراءات التاديبية.

بعد اقرار

عن قلقهم من ان الاسلحة المباعة الى السعودية ودول عربية اخرى قد تستخدم ضد اسرائيل في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط.

وقد تم الكشف عن قرار تجميد مبيعات الاسلحة الجديدة الى الشرق الاوسط في الوقت الذي اعلنت فيه الادارة امس الاول انها ستطلب من الكونغرس مساعدات عسكرية لاسرائيل قدرها ٨ر١ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٦ التي تبدا في اول تشرين الاول القادم.

وقد اجتمع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مع الرئيس ريغان في البيت الابيض امس الاول وقال في وقت لاحق انه راض عن زيادة مستوى المساعدات في عام ١٩٨٥ بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار على الرغم من انها لم تكن ماتريده بالضبط.

وكانت اسرائيل قد طلبت ٢ر٢ مليار دولار.

قوات الاحتلال

اننا نعد انفسنا لكل الاحتمالات.

وقال السيد خليل حمدان زعيم ميليشيا حركة امل في المنطقة ان لدى الحركة ٢٠٠٠ر٢ رجل على استعداد للوصول من بيروت لكنهم سيقومون بدور سياسي فقط ولن يؤتى بهم الى هنا للقتال في المدينة.

واضاف يقول لن تستعمل المقاومة الوطنية السلاح الا ضد الاسرائيليين ، وسنوقف اية نشاطات عسكرية في المنطقة المحررة باستثناء عمليات الجيش اللبناني.

وقال ضابطا امل والميليشيا السنية وكان كل منهما يتكلم في مقابلة منفصلة انهما يتعاونان تعاونا وثيقا بينما تستمر الاستعدادات لانسحاب الاسرائيليين.

وشدد على انهما يريدان وحدات الجيش اللبناني التي تامل الحكومة اللبنانية بارسالها جنوبا ان تنتشر بنجاح في المدينة.

وينتظر حوالي ٧٠٠ جندي بشمالي الخطوط الامامية على نهر الاولي التي يقوم الاسرائيليون بتفكيكها عند مشارف صيدا ويتجمع مزيد من الجنود في بيروت للتوجه جنوبا.

وقال ضابط الميليشيا السني نامل بان ياتي الجيش ولن تكون هناك متاعب.

وقال الضابطان انهما لن يسمحا لاي مسلحين فلسطينيين بالانتقال الى خارج مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين والواقعين على مشارف المدينة.

وقال قائد امل السيد حمدان لكن اذا تعرض الفلسطينيون لخطر كبير فسندافع عنهم بارواحنا.

وسئل القائد السني عن احتمال تحرك رجال الميليشيا السنة في الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب الى صيدا، ورد بقوله انه امر ممكن لكننا نامل بالا يحدث. ان الحزب التقدمي الاشتراكي هو حليفنا.

من جهة اخرى اكد الرئيس اللبناني امين الجميل ان الجيش اللبناني وحده هو الذي سيملأ الفراغ الامني الذي سيحصل في صيدا والجنوب في ضوء الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية.

وقال في مكالمة هاتفية اجراها امس مع محافظ الجنوب خلال اجتماع تداعت الى عقده الفعاليات السياسية والشعبية والروحية والفلسطينية في صيدا والمخيمات بالمحافظة ان الدولة اللبنانية عازمة على بسط الشرعية في مختلف المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية.

ودعا الى ضرورة وحدة الصف بين ابناء الشعب الواحد ونبذ الفرقة واحباط المخططات الرامية الى بث النعرات الطائفية في الجنوب.

وكانت فعاليات صيدا قد تدارست خلال الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن المخيمات الفلسطينية في الجنوب اوضاع صيدا والمخيمات في ظل الانسحاب الاسرائيلي الجزئي وسبل مواجهة مخطط الفتن والقلاقل الذي ترمي اسرائيل وعملائها الى تنفيذه للايقاع بين اللبنانيين انفسهم من جهة وبينهم وبين ابناء المخيمات من جهة اخرى واكد الجميع على ضرورة وعي ابعاد المخطط الصهيوني والصمود في وجه العدو وعدم الالتفات الى الشائعات التي يروجها العملاء لتظل عاصمة الجنوب منار وحدة وقلعة تحد ومواجهة ضد العدو الصهيوني ليتواصل النضال داخل صيدا وعلى امتداد الجنوب حتى تحرير كامل التراب اللبناني.

السفير الالماني في مؤتمر صحفي

علاقاتنا مع الاردن متميزة

نؤيد سياسة الحسين الحكيمة

عمان - بترا - اكد الدكتور هيرفيج بارتلز سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان ... ان العلاقات الاردنية الالمانية وصلت الى درجة متميزة ... وهي قائمة على ثقة واحترام متبادلين بين حكومتي وشعبي البلدين.

وقال السيد السفير خلال مؤتمر صحفي عقده في فندق الاردن امس ان زيارة فخامة الرئيس الالماني للاردن في مطلع الاسبوع المقبل تعكس اهمية العلاقة التي تربط المانيا الاتحادية بالدول العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص.

واضاف ان جمهورية المانيا الاتحادية دعمت ولا تزال كل الجهود المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال عن موقف جمهورية المانيا الاتحادية من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قال ... ان المانيا تؤيد السياسة المعتدلة والحكيمة التي ينهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

ويعتبر عقد المؤتمر الدولي للسلام الخطوة الثابتة في التحرك السياسي بعد التوصل الى صيغة مشتركة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى ان زيارة الرئيس الالماني للاردن تكتسب اهميتها من انها اول زيارة للرئيس الالماني لدولة عربية ... في المنطقة وخارج اوروبا ... كما تكتسب اهمية اخرى انطلاقا من اهمية الاردن في المنطقة ودوره الايجابي في دعم جهود السلام لايجاد حل دائم وشامل لقضية الشرق الاوسط.

اضراب في القدس

وفي المزارع في محاولة محمومة للقبض على المهاجمين وكان مسؤولون عسكريون ومدنيون اسرائيليون قد اعترفوا بتصاعد

اعمال المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي فيما كشفت الصحف العبرية في الايام القليلة الماضية

النقاب عن عشرات العمليات التي تمت ضد هذه القوات داخل فلسطين المحتلة وجرى التكتم عليها من قبل السلطات الاسرائيلية.

ثاني هجوم

اهبة الاستعداد لمنازله العدو ودحره.

وفي تصريح ادلى به اللواء الركن ضياء الدين توفيق لصحيفة القادسية امس اعلن قائد الفيلق الثاني ان معركة القاطع الاوسط امس انجزت خلال ساعتين واحتلت القوات العراقية مواضع الايرانيين.

واوضح ان هذه المعركة اسفرت عن تدمير قوة العدو البشرية واسلحته والياته واكداس عتاده.

واشار الى ان المدفعية العراقية قدمت اسنادا كبيرا لقوات المشاة في تقدمها نحو اهدافها.

اما العميد الركن عبد مطلق حمود الجبوري قائد الفرقة ١٦ فقد قال ان القطعات العراقية خاضت قتالا شرسا فجر امس استطاعت بعده ايقاع خسائر جسيمة في القوات الايرانية وقتل وجرح واسر اعداد كبيرة منها.

واشار الى ان الجنود الايرانيين الفارين امام القوات العراقية وحدهم الذين نجوا من القتل والاسر.

وقال ان الجنود العراقيين كانوا يتسابقون لتنفيذ واجباتهم العسكرية واصفا اياهم ب / شعلة متقدة الحماس.

واوضح ان القطعات العراقية تتمركز الان في اهدافها ومواضعها وهي مستعدة لتدمير اي محاولة عدوانية ايرانية عليها.

وذكرت الدوائر المطلعة في بغداد ان الهجوم العراقي في القاطع الاوسط امس اتاح للقوات العراقية السيطرة على نقاط استراتيجية في المنطقة التي شهدت في الخريف الماضي معارك ضارية لمدة ستة ايام في سيف سعد حيث تم دحر هجوم ايراني كبير.



مصانع جديدة بكلفة مليون دينار تقرها لجنة الخطة بوزارة الصناعة

عمان - بترا - اوصت لجنة التخطيط في وزارة الصناعة والتجارة في اجتماع عقدته برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة الموافقة

على اقامة قائمة من المصانع الجديدة راسمالها مليون وخمسة وخمسون الف دينار.

وتضم القائمة اقامة مصنع للاثاث الخشبي وقطع ديكورات خشبية بكلفة اربعمائة الف دينار ولقائف واطلية اسفلتية ومعاجين لطلاء السطوح المعدنية وفواصل لتمديد اقنية الري بكلفة مئة وخمسة وعشرين الف دينار وطباشير ملونة للكتابة بدون غبار بكلفة مئة وخمسين الف دينار واجهزة ولوحات والعاب الكترونية بستين الف دينار وحياكة ونسيج بخمسة وعشرين الف دينار وشراشف واغطية طاولات وستائر بعشرين الف دينار.

كما تضم القائمة مصانع جوارب رجالي وولادي صوف وساتان بكلفة ثلاثين الف دينار وبلاط ورخام وفرايكو بخمسة وخمسين الف دينار وكسارتي حصمه ورمل الاولى بخمسة عشر الف دينار والثانية بمئة الف دينار وطبع وتحميض الافلام الفوتوغرافية وصناعة الشعارات والكتابة على القمصان واستخلاص نترات الفضة بثلاثين الف دينار.

اسياخ للحام

ووافقت اللجنة على اضافة اسياخ للحام ذات سمك رفيع الى احد المصانع وانتاج صناديق الخضار من البولسفيرين لمصنع اخر.

وتتيح الصناعات الجديدة مئة واثنتين وثمانين فرصة عمل جديدة.

وركزت اللجنة في اجتماعها الذي حضره مديرو الدوائر في وزارة الصناعة والتجارة على تشجيع المصانع التي تستخدم الايدي العاملة والمواد الخام والوسيطه المحلية بالاضافة الى استخدام الالات الحديثة الاوتوماتيكيه في عمليات التصنيع خاصة في قطاع الصناعات الغذائية والتقيد بالشروط الصحية العامة والحفاظ على البيئة والمواصفات التي تضعها مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة.

القروض البنكية

وحثت اصحاب المصانع على التقليل قدر الامكان من الاعتماد على القروض البنكية لما في ذلك من كلفة اضافية تعمل على زيادة تكلفة الاستثمار وعنصر المخاطره فيه.

ورفضت اللجنة ترخيص بعض المشروعات التي لم تستند في جدواها الاقتصادية على الاسس والركائز المعتمدة في الترخيص وكذلك تلك التي تؤدي الى المنافسة الضارة بما هو متوفر من صناعات محلية قائمة.

الصاروخ الاوروبي يطلق قريبا عرب سات وقمرا برازيليا

باريس - رويتر - اعلنت شركة التسويق اريا نسباس امس ان الصاروخ الاوروبي اريان سيضع قمرين اصطناعيين في المدار في الثامن من شباط احدهما لدول في الجامعة العربية والاخر للبرازيل.

وسيقوم القمر المدارسي عرب سات - ١ اي الذي سيستخدم للاتصالات والذي صنعته شركة ايروسبا سيال الفرنسية في تولوز بنقل الارسال للتليفون والتلكس والتلفزيون والراديو لدول الجامعة العربية..

والقمر هو الاول في مجموعة من ثلاثة اقمار تصنعها الشركة الفرنسية بكلفة ١٣٥ مليون دولار، وسيطلق الثاني في وقت لاحق من هذا العام وسيحفظ الثالث للاحتياط.

وسيقدم البرازيل برازيلسات - ١ الذي صنعته شركة ستار ايروسبيس الكندية المحدودة خدمات مماثلة لجميع اراضي البرازيل.

وسيكلف كل قمر ما يراوح بين ٢٥ و ٣٠ مليون دولار لكي يحمله اريان الذي سينطلق من المركز الفرنسي للفضاء في كورو في جيانا الفرنسية.

الرئيس المكسيكي يتوقف في دبي بعد ان شارك في مؤتمر نيودلهي

دبي - وام - توقف بمطار دبي الدولي امس لمدة ساعة الرئيس المكسيكي ميجويل لامادريد اورتادو وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من نيودلهي بعد ان شارك في الاجتماع الخاص بمباحثات نزع السلاح النووي بين القوتين العظميين والذي عقد اخيرا في العاصمة الهندية.

وصرح الرئيس المكسيكي بان المؤتمر الذي شاركت فيه ست دول وجه نداء في ختام اعماله الى الدول النووية لوقف سباق التسلح النووي فيما بينها وتدمير ما تملكه من هذه الاسلحة التي تشكل خطرا على السلام والبشرية وان تسعى الى تركيز جهودها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما فيه اسعاد البشرية ونشر السلام والاستقرار في العالم.

واعرب عن امله في ان تستجيب الدول الكبرى وخاصة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى هذا النداء.

واضاف ان المؤتمر قرر ان يقوم رؤساء الدول الذين شاركوا في مؤتمر نيودلهي بزيارات للدول الكبرى واجراء اتصالات مباشرة مع رؤسائها لحثهم على وقف سباق التسلح النووي وتحويل النفقات الباهظة التي تدفعها هذه الدول لتكديس الاسلحة النووية الى مجالات اخرى تساهم في تدعيم الامن والسلم والدوليين.

وشارك في المؤتمر الذي عقد يوم الاثنين الماضي في نيودلهي رؤساء الدول والحكومات الست الموقعة على نداء ٢٢ ايار ١٩٨٤ وهي الارجنتين وتنزانيا واليونان والسويد والمكسيك والهند ويدعو هذا النداء القوى النووية الى تجميد ترساناتها من الاسلحة النووية.

قلق اسرائيلي من الاسطول السوفييتي في المنطقة

تل ابيب - ا.ف.ب - اذاع راديو اسرائيل ان زيف الموج الذي انتهت مدة عمله كقائد عام للبحرية الاسرائيلية اعرب عن قلقه ازاء تدعيم الاسطول السوفييتي في المنطقة مؤخرا.

واضاف الراديو ان الموج قلق ايضا بشأن التعاون الوثيق بين الاسطول السوفييتي واساطيل الدول العربية.

وقد ادلى الموج بهذه التصريحات امام المراسلين العسكريين لوسائل الاعلام الاسرائيلية الرئيسية بمناسبة الاحتفال بتعيين ابرهام بن سوسان - ٤٥ سنة - في منصب القائد العام للبحرية الاسرائيلية.

رئيس وزراء بلغاريا يزور ليبيا

باريس - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان جريشا فيليبوف رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري بدأ يوم الاربعاء زيارة رسمية لليبيا تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقبال فيليبوف ... الذي يرافقه وفد رسمي ... الرائد عبدالسلام جلود .. وصرح لدى وصوله بأن هدف زيارته تدعيم التعاون الثنائي في مختلف المجالات دون ذكر اية ايضاحات اخرى.

وابرز من جهة اخرى علاقات الود التي تربط بين الشعبين البلغاري والليبي.

واشارت الوكالة من جانبها الى ان رئيس الوزراء البلغاري سيقوم بزيارة الى مصفاة تكرير البترول الليبي.

ضغوط من مجلس الشيوخ على ريغان لاحباط صفقة اسلحة امريكية للسعودية

واشنطن - أ. ف. ب. - وجه ١٦ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يوم (الاربعاء) تحذيرا الى الرئيس رونالد ريغان من بيع اسلحة جديدة الى المملكة السعودية، حتى لا يشعل ذلك سباق التسلح في الشرق الأوسط، ويهدد ما يسمى بأمن اسرائيل.

وطلب اعضاء مجلس الشيوخ (٧ جمهوريين و٩ ديمقراطيين) في رسالة وجهت الى ريغان ان يستشير الرئيس الكونغرس قبل اتخاذ اي قرار او تعهدات بصدد هذا الموضوع.

واكد ريتشار ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط اثر نشر نص هذه الرسالة، ان السعوديين تقدموا في الآونة الأخيرة بطلب جديد لشراء اسلحة من الولايات المتحدة. واشار مع ذلك، الى انه لم يتخذ قرارا بعد في هذا الصدد، ولن يتم ذلك قبل لقاء الرئيس ريغان والملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية في ١١ شباط القادم.

وطلب ريتشارد ميرفي.. الذي تحدث امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب.. من الكونغرس عدم القيام بأي خطوات من شأنها تجميد الصفقة قبل ان تتمكن الحكومة من اعداد مشروع كامل خاص بالمعونات العسكرية لدول المنطقة بما فيها اسرائيل.

وتفيد رسالة اعضاء مجلس الشيوخ بأن المملكة السعودية طلبت شراء ٤٠ طائرة اعتراضية من طراز (اف ١٥) التي تمتلك منها ٦٢ طائرة.

وتأمل السعودية من جهة اخرى في شراء ثلاثة الاف صاروخ جو/جو من طراز (سيدويندر) والف صاروخ يمكن حمله من طراز (ستينجر) وخزانات اضافية تخصص لزيادة مدى عمل طائراتها ويمكن ايضا لبعض طائرات الرادار من طراز (اواكس) التي اثارت الصفقة الأولى منها في ١٩٨١ جدلا عنيفا مع اسرائيل.

الاسرائيليون يسرقون السيارات الفرنسية

تل ابيب - أ. ف. ب. - ذكرت الصحف الاسرائيلية ان تحقيقا اجراه البوليس الدولي والبوليس الاسرائيلي ادى مؤخرا الى القبض

على كثير من الاسرائيليين كانوا يبيعون في اسرائيل سيارات سرقت في فرنسا.

فقد بيعت سيارات ماركة مرسيدس وبيجو ورينو موديل ١٩٨٤ الى اسرائيليين كانوا يريدون استيرادها بوسائلهم الخاصة.

وكان مركز توزيع هذه السيارات هو ميناء اسدود جنوبي تل ابيب حيث كانت تصل السيارات المسروقة بالسفن، وقد استدل البوليس الاسرائيلي حتى الان على ١٤ سيارة مسروقة.

والقى القبض على اسرائيليين في هذه المدينة هما ايميل ماكس شاشارباتي ٤٣ سنة ومنير اساياج ٣٦ سنة وقد قام البوليس الفرنسي من جانبه بالقبض على ماكس هزان المقيم في فرنسا.

ولي العهد السعودي يختتم زيارته الرسمية لفرنسا

باريس - أ. ف. ب. غادر الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية اورلي

ظهر امس على اثر زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس

فرانسوا ميتران ولوران فابيوس رئيس الوزراء.

ويتردد في الدوائر المطلعة ان الامير عبدالله الذي يسافر على متن طائرة خاصة بوينج ٧٤٧ سيتوقف في دمشق وهو في طريق عودته الى الرياض.

وكان الامير عبدالله قد قام بزيارة رسمية للجزائر قبل زيارته لفرنسا وتشير الدوائر نفسها الى ان الشق العربي في رحلة ولي العهد السعودي يستهدف تهدئة النزاعات بين العرب في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا تحسبا للزيارة القادمة التي سيقوم بها الملك فهد الى واشنطن وهي اول زيارة له للولايات المتحدة منذ توقيع

معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في عام ١٩٧٩ تحت رعاية واشنطن وتتوقع هذه الدوائر ان تنشط الدبلوماسية الامريكية من جديد في الشرق الاوسط.

وكان في وداع الامير عبدالله الذي يشغل ايضا منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام لدى سفره في قاعة كبار الزوار في المطار شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي واستعرض الامير عبدالله حرس الشرف في المطار.

مسؤول فرنسي يشيد بعلاقات بلاده مع مصر

القاهرة - ا. ف. ب. اكد فيليب كوفيليه سفير فرنسا في مصر الذي سيغادر القاهرة يوم ١٥ شباط الحالي الطابع الممتاز للعلاقات الفرنسية المصرية بعد ان استقبله الرئيس حسني مبارك مرة اخيرة امس.

ويشغل كوفيليه منصب سفير فرنسا لدى مصر منذ تشرين الاول عام ١٩٨١ وعين سفيرا لبلاده في المغرب وسيخلفه في القاهرة بيير هانت الذي كان متحدثا باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية وسفيرا لفرنسا في تونس.

وفيما يتعلق بالعلاقات السياسية الفرنسية المصرية اوضح كوفيليه ان الرئيس مبارك سيقابل للمرة العاشرة الرئيس فرانسوا ميتران بمناسبة الزيارة القادمة التي سيقوم بها في اذار القادم لفرنسا.

واشار سفير فرنسا الى التفاهم الكامل بين القاهرة وباريس بالنسبة لمختلف الحلول المطروحة من اجل تسوية نزاع الشرق الاوسط واعلن عن تفاؤله بشأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقال ان المؤسسات الفرنسية بذلت كل ما في وسعها للمشاركة في عملية التنمية في مصر واشاد بالوجود الثقافي الفرنسي في مصر الذي يتطور على نحو طيب.

بحث المشروعات المشتركة لصندوقي التنمية الزراعية الدولي والكويتي

الكويت - بترا - اجتمع رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية السيد ادريس الجزائري هنا امس مع مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد فيصل الخالد.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع المشروعات المشتركة بين الصندوقين وسبل تعزيزها، اضافة الى قضايا التنمية في الدول النامية، ومدى مساهمة الصندوقين وتعاونهما لدعمها.

كما اجتمع السيد الجزائري مع رئيس مجلس الادارة ومدير الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور محمد العمدي وبحث معه الأمور المشتركة وسبل تعزيز التعاون بين الصندوقين.

وكان ادريس الجزائري قد وصل الى هنا الليلة الماضية في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تستهدف توثيق التعاون بين الجانبين.

جنبلاط يصل ليبيا

بيروت - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الزعيم اللبناني السيد وليد جنبلاط وصل الى العاصمة الليبية طرابلس امس.

واضافت الوكالة الرسمية التي التقطت هنا تقول ان السيد جنبلاط وصل الى ليبيا على راس وفد من الجبهة الوطنية الديمقراطية

الاتحاد النسائي العربي يؤكد تضامنه مع العراق في تصديه للعدوان الايراني

بغداد - بترا - اكد المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام تضامنه مع العراق في تصديه للعدوان الايراني على الجبهة الشرقية للوطن العربي.

وعبر بيان اصدره المكتب في ختام اجتماعات دورته الخامسة هنا امس عن اعتزاز الاتحاد النسائي العربي العام بموقف العراق الداعي الى ايقاف الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية.

واستنكر المكتب بشدة الممارسات اللاانسانية التي يرتكبها النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين من قتل وتعذيب نفسي وجسدي مشيدا بالمعامله الانسانية ازاء الاسرى الايرانيين في العراق الذي يجسد التزامه بالقيم والمبادىء الاسلامية والمواثيق الدولية.

وناشد المكتب المجتمع الدولي للضغط على النظام الايراني لايقاف الحرب والاستجابة لمبادرات السلام وكذلك ايجاد تدابير لضمان سلامة الاسرى العراقيين وحمايتهم مما يتعرضون اليه من قتل وتعذيب نفسي وجسدي تجسيدا للمواثيق والاتفاقات الدولية.

وحياء المكتب نضال المرأة الفلسطينية داخل وخارج الاراضي العربية المحتلة مؤكدا تضامنه معها واعتبار نضالها جزءا من نضال المرأة العربية بهدف تحرير كل الاراضي العربية المحتلة.

كما اكد المكتب تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة الحفاظ على وحدة المنظمة واستقلالية القرار الفلسطيني ..

وشجب المحاولات الهادفة الى شق المنظمة واحتواء القضية الفلسطينية.

وحث الحكومات العربية على الاتصال بالهيئات الانسانية الدولية للافراج عن المعتقلين العرب في معتقل انصار والمعتقلات الاسرائيلية. الاخرى.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى احمد العقايله وافراد اسرته بمزيد الحزن والاسى المرحومة

وفيقه راغب سليم الرفاتي

ويتقدمون من ابنائها زهدي وفوزي وعزت ومن عموم آل الرفاتي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وعلا ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

في ذمة الله

نعـي

تنعى عشيرة الصلاحيين ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فضة العبدربه

والدة خلف العبدالفتاح

(ابو زياد)

التي وافتها المنية صباح يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مقبرة برقا حيث توارى جثمانها الطاهر مثواه الاخير.

رحم الله فقيدتنا واسكنها فسيح جناته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

ملحوظة:

تقبل التعازي في منزل ابنها خلف عبدالفتاح (ابوزياد) في منزله الكائن في وادي شعيب.

نعي فاضل

شطنا - آل قندح واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

سمعان سالم قندح

الذي انتقل الى رحمته الله يوم الاربعاء ٨٥/١/٣٠ وشيع جثمانه من كنيسة اللاتين في شطنا بعد ظهر الخميس الساعة الثالثة تغمد الله فقيدنا الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ماجد جورج جباره ووالده واخوانه واعمامه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

سمعان سالم قندح

ويتقدمون من الخال سالم واولاده وعموم آل قندح الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

السلط - وادي شعيب - ينعى الزميل عبدالله اليملني وعلي محمد اليملني واحمد سعيد اليملني واخوانه وفاة والدة صديقهم.

خلف عبدالفتاح ابو بقر العبادي

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعـي

ينعى فواز صلاحيين ووالده واخوانه ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فضة العبدربه

والدة الصديق خلف العبدالفتاح

ويتقدمون من صديقهم ابو زياد وعموم ال الصلاحيين باحر التعازي والمواساه.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

الحصن - ينعى آل عماري وآل دبيه وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن المرحومة

قطفة راجب دبيه

(ام هيام)

زوجة عيسى جبرائيل عماري

التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وسيشيع جثمانها من كنيسة اللاتين في الحصن في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم (الجمعة) الموافق ١٩٨٥/٢/١.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه، واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضـل

وزير وامين عام وموظفو وزارة التربية والتعليم، ينعون بمزيد من الحزن والأسى المربي الفاضل المرحوم

شفيق مصطفى يونس الحسيني

ويسألون المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ياسين فراج العقيلي ينعى بمزيد من الاسى والحزن الفاضلة المرحومة

الحاجة صبحا احمد الحياري

«ام هاني»

ويتقدم من صديقه واخيه السيد هاني الرشيد وعموم آل الحياري وآل الرشيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

آل عنبتاوي في المفرق ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم

علي قاسم البوريني

والد صديقهم محمد فاروق البوريني

ويتقدمون من صديقهم محمد وآل البوريني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

عبدالحليم ومحمد وحامد السعايده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فضة

والدة صديقهم واخيهم خلف العبدالفتاح

«ابو زياد»

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

شكر على تعاز

آل سيف يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

زينب

زوجة احمد خالد محمود

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضلة

ياسين فراج العقيلي ينعى بمزيد من الاسى والحزن الفاضلة المرحومة:

وفيقة راغب الرفاتي

- ام زهدي -

ويتقدم من اصدقائه السيد عزت الرفاتي والسيد هاني الرفاتي وعموم آل الرفاتي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

آل ابو صلاح في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج ابراهيم احمد ابو صلاح

«ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٥/١/٣٠ في عرابة رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل فتحي ابو صلاح الكائن في الزرقاء - حي شاكر وللنساء في منزل ابراهيم الزرعيني.

- انتقلت الى رحمته تعالى في برقا فضه عبدربه طويقات (ام خلف) وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى في الطفيلة الحاج يحيى خليل شبيلات.
- انتقلت الى رحمته تعالى في اربد فاطمة علي هنداوي وقد شيع جثمانها.
- انتقلت الى رحمته تعالى وثيقة راغب سليم الرفاتي وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى في كفرنجه صديقه عبدالرحمن شحروري وقد شيع جثمانها.
- انتقل الى رحمته تعالى عبدالرحيم عبدالرحمن احمد عوده من سلفيت.

انا لله وانا اليه راجعون

الاوامر العسكرية في الكيان الصهيوني غير قابلة للنقض بالنسبة للعرب

مصادرة الاراضي، واحكام السجن تتم باســـم القانون

ان استخدام السلطات العسكرية الصهيونية لمجموعة متزايدة من الاوامر العسكرية لادارة حكمها في الضفة الغربية طوال السبعة عشر عاما الماضية، يتناقض مع القانون الدولي المتعلق باعمال القوات المحتلة في الاراضي التي تحتلها. وقد بدات هذه الاوامر التي تبلغ الان ١١٢١ امرا، بعد احتلال القوات الصهيونية للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وقد خولت هذه الاوامر الحكم العسكري في الضفة الغربية وهو نفسه تأسس بموجب الامر العسكري رقم ٢ - جميع الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والادارية في الضفة الغربية التي كان يديرها الاردن من قبل. وقد تم حتى الان تغيير معظم القوانين والانظمة الاردنية التي كان معمولا بها قبل الاحتلال، وحلت محلها اوامر عسكرية، وهي تغييرات يشجبها القانون الدولي.

واستخدمت السلطات العسكرية نفس عملية تغيير القوانين القائمة في قطاع غزة الذي ظل يديره المصريون من ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ بموجب قوانين الانتداب البريطاني للطوارىء عام ١٩٤٥ مع تعديلات طفيفة ادخلها عليها المصريون، وتشبه الاوامر العسكرية في قطاع غزة الاوامر الصادرة في الضفة الغربية.

«تنص المادة ٦٤ من ميثاق جنيف الرابع على ما يلي:-

«ان القوانين المعمول بها في الاراضي المحتلة تبقى سارية المفعول باستثناء تعليقها او الغائها من قبل المحتل في حالة ما اذا كانت تشكل تهديدا لامنه او عقبة في سبيل تطبيق الميثاق الحالي».

الحلقة الاولى

بقلم: باهر الاشهب

ان مراجعة الاوامر التي صدرت منذ حزيران عام ١٩٦٧ تكشف عن تناقضات في الميثاق الحاكم، والواقع ان عددا من والاوامر تشكل خرقا صريحا للميثاق، ومع ان عبارتي «تهديد» و «امن» اللتين تتذرع بهما سلطات الاحتلال - فان مئات الاوامر لا تصل حتى الى المعنى الاوسع لهاتين العبارتين.

والامثلة على ذلك هي الامر العسكري رقم (١١٠٣) حول ترخيص صناعة مواد التجميل والامر رقم (٦٦٣) حول اصابات العمل الذي يغير القانون الاردني والامر رقم (٥٠١) الذي يفرض الضرائب على التعليم وغيرها من الاوامر.

تبريرات اقبح من الممارسات

ولما كان المسؤولون الصهاينة يخشون من ضجة عالمية بسبب التغييرات في قوانين الضفة الغربية، فقد مهدوا لامر امرهم ببيانات شرحوا فيها لماذا يعتقدون ان التعديلات تتفق مع احكام «التهديد» او «أمن» كيانهم المصطنع ثم استبدل التفسير فيما بعد بعبارة بموجب الصلاحيات المخولة الي كقائد للقوات في المنطقة امر بما يلي»

اول امر عسكري...؟!

وقد اعلن اول امر عسكري صدر بعد انتهاء الحرب عام ١٩٦٧، ان جيش الاحتلال قد تولى السيطرة على الضفة الغربية.

وتلاه الامر الثاني الذي حاولوا ان يظهروه منسجما مع ميثاق جنيف، فقد نص القسم الثاني من الامر على ان «جميع الاوامر التي كان معمولا بها في المنطقة يوم ٧ حزيران ١٩٦٧، ستبقى سارية المفعول طالما انها لا تتعارض مع هذا الاعلان او غيره او الامر الذي يصدره حاكم الضفة الغربية، ولا تتعارض كذلك مع التغييرات الناجمة عن الاحتلال الصهيوني للمنطقة».

لكن القسم الثالث من الامر نفسه ينص على ان «اية صلاحية حكومية وتشريعية وادارية تتعلق بالمنطقة وسكانها ستكون من الان مخولة لي وحدي، وسأتولى انا ممارستها، او يمارسها من اعينهم لهذا الغرض او نيابة عني»، وهكذا قبلت السلطات الصهيونية تطبيق ميثاق جنيف ظاهريا لكنها بدأت في انتهاك احكامه في ممارساتها، فقبلت السلطات عبارة «العدو المحتل» ثم نصبت نفسها اداريا.

استغلال القوانين الدولية

وثبتت البيانات المختلفة الصادرة عن المسؤولين الصهاينة ان سلطتهم لم تعد تعتبر نفسها عدوا محتلا للضفة الغربية، خلافا لما يعتقده معظم المجتمع الدولي، وقال جبرائيل باخ المدعي العام الصهيوني عام ١٩٨٠، ان مسألة السيادة على المنطقة لم يبت فيها بعد. ولهذا تعتبر السلطات الصهيونية نفسها اداريا محسنا للمنطقة وليس محتلا عسكريا، وتقول تلك السلطات انه طالما كانت السيادة غير واضحة، فأن القوانين الدولية لا تنطبق على الضفة الغربية، وكانت النتيجة ان الحكم العسكري في الضفة الغربية سن تشريعات في امور تتعلق بالتعليم والصحة والاقتصاد وملكية الارض لدرجة انه اعتبر نفسه في الواقع حكومة ذات سيادة.

ويجادل المحاميان (رجا شحادة) و (جوناثان كتاب) في دراستهما «الضفة الغربية وحكم القانون» بأن سلطات الاحتلال تجني منافع كثيرة بوصفها اداريا، واحد هذه الميزات هو ان المنطقة قد تعامل وكأنها جزء من كيانها دون ضمها فعلا.

ويشمل هذا مصادرة الارض العربية وبناء مستوطنات صهيونية، وفرض الضرائب والسيطرة على جميع مظاهر اقتصاد المنطقة، مستخدمة اياها كسوق للمنتجات القادمة من مصانعها والسيطرة كذلك على مصادر المياه والمعادن في المنطقة... وغير ذلك.

حكم استعماري

ولو ان سلطات الاحتلال ضمت الضفة الغربية رسميا، لاصبح لزاما عليها استيعاب مليون مواطن فلسطيني جديد، وعندئذ سيكتسب الفلسطينيون الحق في المطالبة بحقوق سياسية وقانونية حرموا منها في ظل الاحتلال، لكن تلك السلطات، باحتفاظها بالاساس الحالي للحكم الاستعماري، تستطيع ان تجادل في الحلبة الدولية بأنها تطبق القوانين الاردنية في المنطقة كما يستوجب القانون الدولي، غير انها لم تذكر انها قد غيرت هذه القوانين من خلال اصدار اوامر عسكرية، وان سكان الضفة الغربية لا يتمتعون بحماية مواثيق القانون الدولي المنصوص عليها في ظل الاحتلال، كما لا يتمتعون بالحقوق المترتبة على كونهم مواطنين في الكيان الصهيوني.

الخدع الصهيونية للقانون

ويبلغ معدل الاوامر العسكرية «٥٠» امرا كل عام، وتنشر باللغتين العبرية والعربية من قبل قائد الضفة الغربية ويعتبر النص العبري هو النص الرسمي للقانون اما النص العربي فهو ترجمة للاصل العبري، وكثيرا ما يشتمل على اخطاء تضلل المحامين المحليين وموكليهم، كما تقول المحامية منى رشماوي. فالامر العسكري رقم (١١٠٨) الصادر عام ١٩٨٣ مثلا، يحدد عقوبة الرشق بالحجارة بمدة ١٠ سنوات في النص العربي و ٢٠ سنة في النص العبري.

وتوزع الاوامر على المحامين وعلى الاشخاص المعنيين بالامر الصادر، لكن يتم ذلك بعد عدة اشهر من صدور الامر.

جهل بالقوانين

ويجهل معظم سكان الضفة الغربية القوانين التي يحكمون بموجبها، ولحسن الحظ قامت هيئة القانون من اجل الانسان، وهي هيئة متفرعة عن هيئة الحقوقيين الدوليين، في السنوات الاخيرة بنشر وتحليل عدد من الاوامر العسكرية باللغتين العربية والانجليزية ويسرت استعمالها للجمهور بثمن رمزي.

● مستوطنات ... اقيمت مكان الاراضي الزراعية المصادرة حسب القانون العسكري

سلطات الاحتلال تقوم بتهجير سكان مدينة عكا لجلب المستوطنين

ازمة السكن التي تعاني منها مدينة عكا القديمة، تزداد سوءا يوما بعد يوم، وقد دفعت هذه الازمة اهالي المدينة للتوجه الى السلطات المختصة بعدد من المطالب التي تلخصت باعطاء بيت ملائم لكل عائلة، وحل مشكلة السكن للازواج الجدد، واصلاح البيوت القديمة المتداعية، واعطاء القروض الكافية لذلك، وتحسين المرافق والخدمات الثقافية والصحية والترفيهية والغاء قسم الاسكان الخاص بالعرب وبناء حي للعرب في مدينة عكا.

ومما يذكر ان هذه المدينة قد عانت كثيرا من كثرة اللجان التي زارتها، واجمعت لتضع قرارات وتوصيات اجراء اصلاحات فيها.

وكانت هذه اللجان تضع توصيات كثيرة من اجل مساعدة المدينة على تجاوز وضعها المأسوي، لكن كل توصياتها كانت تدخل الملفات والادراج وتبقى مجرد حبر على الورق، ولا تدخل حيز التنفيذ، هذا عدا عن كونها قرارات مخيبة للامال، ولا تحقق طموحات سكان المدينة.

فهي من جهة لم توفر الحلول العادلة والمطلوبة للمشاكل المستعصية التي يعاني منها السكان، ولم يتحقق منها اي مطلب، ومن جهة ثانية، فقد دعت توصيات اللجان الى الاستمرار في تفريغ عكا من سكانها العرب، تمشيا مع سياسة سلطات الاحتلال الهادفة الى تهجير العرب، وتحويل المدينة التاريخية الى مكان اثري لا يؤمه الا السياح من شتى ارجاء المعمورة.

وهناك محاولات وخطوات حثيثة لنقل تجارة الجملة من عكا القديمة الى خارج الاسوار، وقد استجابت شركة (تنوفا) لقرار سلطات الاحتلال، وقامت بنقل مخازنها الى خارج الاسوار. ولكن باقي مخازن تجارة الجملة الاخرى ما زالت في المدينة القديمة.

دفع العرب الى الهجرة

ويظهر بوضوح، ان سلطات الاحتلال، لا ترغب في ان يظل العرب في عكا القديمة، اذ انها تركت البيوت المتداعية دون ان تمنح لاصحابها موافقة على ترميمها، كما انها لم تسمح ل (عميدار) ببيع الشقق السكنية الجديدة للعرب.

كما ان سلطات الاحتلال تمارس كل ما من شأنه ان يدفع العرب الى الهجرة، بما في ذلك تقديم اغراءات مادية لكل من يرغب في الهجرة.

وتؤجل السلطات الحاكمة امر الموافقة على بناء حي عربي في منطقة ابو دبوس في المدينة الجديدة، وقد خصصت دائرة الاراضي قطعة ارض لهذا المشروع.... غير ان المسألة ما زالت حبرا على ورق.

طرد... واستيطان

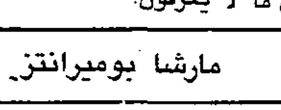
لقد انتقلت (٤٠٠) عائلة عربية من عكا القديمة، وسكنت في المدينة الجديدة، وانتقل عدد مماثل الى المكر والى قرى عربية اخرى، ورغم ذلك، ما زالت عكا - القديمة مزدحمة بالسكان كما كانت.

وبالمقابل، فحين تقدم اللجان الصهيونية توصيات بتهجير العرب من المدينة او تقدم لهم الاغراءات للرحيل، فانها تقوم ببرنامج اعلامي بين الصهاينة لجلبهم الى المدينة وتوطينهم فيها بدلا من السكان العرب الذين يدفعونهم للرحيل او يقومون بترحيلهم، وغالبا ما لا يقبلون بالرحيل، ويرفضون الترحيل...!!



عنصرية التعليم في «اسرائيـــــل»

وليد صادق مدير مدرسة الطيبة الثانوية اشترك ذات مرة في ندوة تدريبية مع ٤٥ معلما من المدارس اليهودية. سأل كم منهم جلس ولو مرة او تحادث مع عربي. الجواب ستة. واحد منهم يساري تحادث مع العديدين من العرب. اما الخمسة الباقون فقد تكلموا مع البستاني او الرجل الذي ينظف الدرجات في مبنى الشقة. وسأل صادق بصوت مستغرب ومسموع؟ فكيف اذن يدرسون ما لا يعرفون؟


مارشا بوميرانتز

وكان مضمون الاستغراب موضوع نقاش عقد في تل ابيب مؤخرا تحت اشراف المجلة الادبية الشهرية ايتون ٧٧، التي تعير اهتماما قويا بالقضايا الاجتماعية. تليت كلمات قبل المناقشة وتخللتها اغاني على الغيثار الا ان معظم الاحاديث المسائية كانت حانقة تدور حول التعليم والعنصرية في اسرائيل.

ربما كان البروفيسور زقي لام الاكثر حماسا. وهو استاذ بالجامعة العبرية بالقدس. اشار الى التعليم االقيمي الذي اضطرم بالتنظير القومي والديني اللذين يعتبران «افضل طريقة لزراعة بكتيريا العنصرية».

ان الظروف الموضوعية في اسرائيل مناسبة بشكل رائع لزراعة العنصرية، واذا قطعنا ولو ذرة من وصفة العنصرية «فاننا نستطيع ان نصدرها الى جنوب افريقيا». احد الشروط: الحرب التي تفتح فرصة للسلم والتي غدت القاسم المشترك الاعظم لمجتمع على حافة الانشطار.

وقال لام ان العامل الذي يفاقم العنصرية هو الموقف التسامح ازاء الماضي الذي يعتبر محور نظام التعليم الاسرائيلي. مثال ذلك ان العرض المتعاطف ليشوع بن نون، الذي قاد "شعب اسرائيل" الى ارض الميعاد ومسح السكان القاطنين عليها مثال يمكن اقتداؤه.

ومثال آخر ان المذابح الهتلرية لا تدرس كجريمة ضد الانسانية بل جريمة «اقترفوها ضدنا». وتستطيع الافتراض ان هذه المركزية العرقية تشير الى ان بعض الجرائم المقترفة ضد البشر اسوأ من غيرها - يتوقف على نوع البشر الضحايا.

منذ بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين كان الضغط الاجتماعي او «التبعية»، عنصرا رئيسيا في التدريس وقال لام: «انه غسيل الدماغ. وهل يخلصنا غسيل الدماغ؟».

وما يفضله بدلا من التدريس المرسم هو اعطاء الحرية المطلقة للتفكير، الا ان له تحفظات بارزة حول كيفية تحقيق ذلك. وقد حذر ارييه شمعون، الذي شغل منصب مدير مدرسة بن شيمين وعمل ايضا مشرفا بوزارة التعليم، وهو الآن متقاعد، من «الهرب من القيم» باسم تطوير الحرية.

بعض الآراء التي وردت بالندوة مألوفة في اي ثقافة. ربما وردت في زمانها هنا وهناك. اما ما لم يكن مألوفا فهو قول وليد صادق اذ قال: «بوصفي عربيا اسمع الامور بصورة مغايرة. حتى في تعبير «حكومة وحدة وطنية» اسمع عنصرية. لا يوجد عرب في هذه الحكومة فحزب راكاح والقائمة التقدمية هما خارج الاجماع الوطني».

ما علاقة ذلك بالتعليم والعنصرية؟ كان نهج صادق اقل تنظيرا من نهج اليهود بالندوة. كان يتحدث عن الاعلام او نقص المعلومات. بدا وكأنه ببساطة يسأل ان الاسرائيليين اليهود يحاولون استعارة وعي مواطن عربي من حين لآخر.

«انني اعيش في الطيبة التي تبعد ١٨ كيلومترا فقط عن كفار سابا. الا انه ماذا يغير ذلك من امر طالما يوجد عزل عنصري بينهما؟».

يزور كثيرا مدارس يهودية ويتحادث مع التلاميذ، الا ان المدارس يبلغونه ان على الطلاب ان يكونوا موضوعيين ويعني الموضوعية ان تزورهم غنيولا كوهين بعد زيارتي».

عرض مسرح الاطفال الذي تموله وزارة التربية قبل عام مسرحية تدعى «اسود ابيض بني» والتي تعالج نماذج بين العرب واليهود.

في البداية امتنع مدراء المدارس والمعلمون عن ارسال تلامذتهم الى المسرحية ثم واجهوا النتائج. قالت مديرة عام المسرح اورنا بورات ان معظم المربين وجدوا من الاسهل معالجة مسرحية حول مشاكل استيعاب اليمنيين اليهود في عقد الخمسينات على سبيل المثال. الا انها تعتقد ايضا انه بعد انتخاب كاهانا الى الكنيست ساد القلق الناس بحيث فكروا من جديد الطلب بعرض مسرحية اسود ابيض بني.


انهم يسممون افكار الاطفال

أخبار الاهل

اجتماعيــات

*** القدس - تم عقد قران الدكتور راتب ابو ارميلة على الانسة الدكتورة ميساء حمدي خلقة.**

*** رام الله - انعم الله على السيد معز غوشة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ماهر.**

اطلاق النار على باص اسرائيلي قرب ارطاس

قال راديو العدو ان سيارة باص تابعة لشركة ايغد الاسرائيلية تعرضت مساء امس الاول لاطلاق عيارات نارية قرب قرية ارطاس الى الجنوب من بيت لحم وذلك عندما كانت في طريقها الى مستوطنة كريات اربع، وان سائق الباص اصيب بجروح.

واضاف انه اطلقت ايضا بضع عيارات نارية على مستوطنة «نفي دانئيل» في نفس المنطقة.

وقال ان قوات الاحتلال قامت بعملية تمشيط واسعة النطاق في المنطقة وانها فرضت حظر التجول على قرى حوسان، الخضر، نحالين، وهي تقع في المنطقة التي وقع فيها الحادث.

المستوطنون اليهود يحاولون الاستيلاء على ارض في تل الرميده

حاول مستوطنو كريات اربع صباح امس الاول الاستيلاء على قطعة ارض تبلغ مساحتها خمسة دونمات تخص عائلة ابو هيكل وتقع في تل الرميدة.

وقد حاول المستوطنون وضع سياج حول هذه الارض.

سلطات الاحتلال تعتقل موظفين في جامعة النجاح

قامت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء الماضي باعتقال موظفين عرب في دائرة العلاقات العامة بجامعة النجاح هما هشام الزعبي وعدنان الضميري، ولم تعلن سلطات الاحتلال عن سبب الاعتقال.

احكام احتلالية على شابين من الدهيشة

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على شابين من مخيم الدهيشة وذلك بتهمة التظاهر، وقد حكمت على المواطن محمد موسى عيسى بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات، وعلى محمد حسين ابراهيم عجمية بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

وقد وجهت للمتهمين ايضا تهمة حيازة متفجرات والقاء زجاجتين حارقتين على سيارة باص اسرائيلية.

السجن لشاب من يطا

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي على شوكت احمد محمد النواجعة من بلدة يطا بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنتان فعليتان وسنتان مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة الانتماء للمقاومة.

السجن لعدد من شبان الضفة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم الاحد الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها ٣٠ الف شيكل على الشاب ناصر الزمر من مخيم الجلزون وذلك بتهمة امنية.

واصدرت المحكمة العسكرية في طولكرم امس الاول حكما بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قدرها ٧٥ الف شيكل على المواطنين حسن خولي واحمد عوني من مخيم طولكرم وذلك بتهمة التظاهر.

واصدرت المحكمة العسكرية في رام الله على كل من حسن يعقوب الجبارين من سعير الخليل بالسجن لمدة سنة منها ثلاثة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة اسلحة وذخيرة.

السجن لمواطن من دورا

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها مئة الف شيكل على الشاب محمود امطير سليمان الدرابيع من سكان دورا الخليل، وذلك بتهمة امنية.

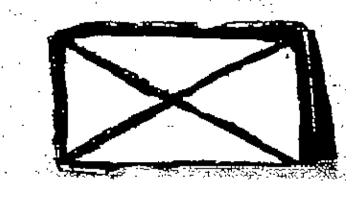
القاء زجاجتين حارقتين على سيارة اسرائيلية

ذكرت صحيفة هتسوفيه الاسرائيلية ان زجاجتين حارقتين القيتا امس الاول باتجاه سيارة اسرائيلية على بعد كيلو مترين اثنين من مستوطنة القنه شمالي الضفة الغربية على طريق كفر قاسم.

وزعمت الصحيفة انه لم تقع اصابات.

الوفيـــات

القدس - الحاج محمد علي احمد محفوظ - ابو يونس ٩٠ عاما.
القدس - الحاج اسعد حسن ابو زهرة - ابو حسن ٨٤ عاما.
الخليل - الحاجة زيبب عبد الغني القواسمي - ام محمد ٦٧ عاما.
الخليل - فوزية عبد الحميد بدر - ام سالم .... ٦٠ عاما.
نابلس - شكري انيس زيد الكيلاني - ابو انيس ٨٥ عاما.
عرابة - الحاج ابراهيم احمد ابراهيم ابو صلاح - ابو احمد ٧٧ عاما.
برقين - عائشة حسين خالد - ابو خالد .... ٤٠ عاما.
غزة خان يونس - عيسى سليم النفار - ابو ناهض ٤٣ عاما.



الاوبزرفر:

قمر التجسس الاميركي فوق الاتحاد السوفييتي

ان القمر الصناعي الذي حمل الى مداره حول الارض يوم الخميس في اول مهمة فضائية مكوكية سرية ٣٠ الف رطل ويستطيع التقاط حتى محادثات توكي داخل البلاد السوفيتية.

سيدور القمر فوق نقطة تبعد ٢٢ر٣ الف ميل شمالي خط الاستواء بين سنغافورة ودييغو غارسيا بالمحيط الهندي وستكون سرعته نفس سرعة دوران الارض بحيث يبقى مثبتا فوق نفس النقطة.

بمقدمته شيء اشبه بالصحن يمكنه من «رؤية» كل ما يدور داخل الاتحاد السوفييتي. وفي مؤخرته صحن اخر ينقل المعلومات الى مركز استقبال في باين غاب بوسط استراليا. حيث سينقل من ثم الى الولايات المتحدة.

وخلافا لجميع الرحلات المكوكية السابقة التي كانت بمهمات مدنية بصورة عامة، فان هذا المكوك ستديره البنتاغون - وزارة الدفاع الاميركية. ولن يذاع اي من المكالمات التي ستتم بين الطاقم المؤلف من خمسة رجال على المكوك ومركز المراقبة الارضي وجميعها ستحفظ بسرية مطلقة.

وقد استطاع الدكتور ديسموند بول الاستاذ بجامعة اوستراليان ناشيونال، وهو حجة في نظم الاسلحة الاستراتيجية، ان يعرف نظام عمل القمر الصناعي وذلك على اساس مقابلات اجراها مع اشخاص من وكالة المخابرات المركزية الاميركية وآخرين يعملون في المركز الارضي باستراليا.

قال: «قبل ثلاث سنوات كتبت تقريرا من مائة صفحة عن هذا القمر ولكن تقرر عدم نشره لانه سينشر معلومات مفصلة. والآن ظهر ما يكفي من المعلومات بما يمكن السوفييت من معرفة اسرار عمل القمر الصناعي».

يتيح حجم القمر له امكانية حمل هوائي ضخم وقدرة اكثر من غيره على التقاط الاشارات وارسالها. انه قمر صناعي من نوع سيغينت (يتجسس على الاشارات) بمقدوره ان يلتقط جميع الرسائل على كل الذبذبات ما بين مائة ميغاهيرتز وعشرين غيغاهيرتز. والغيغاهيرتز يعادل الف ميغاهيرتز.

ومهمته الاساسية اعتراض الرسائل المرمزة الواردة من تجارب الصواريخ السوفيتية.

ويجري الاتحاد السوفييتي حوالي خمسين تجربة على الصواريخ سنويا، ويطلق العديد منها في الباسيفيسكي من مراكز اطلاق داخل الاتحاد السوفييتي. ويدوم طيران الصاروخ حوالي نصف ساعة يرسل الصاروخ خلالها شارات يمكنها اذا ما تم اعتراضها وحل رموزها، ان تكشف عن قوة انطلاق الصاروخ وقدرة محركه ومداره ودرجة دقته.

تطلق الصواريخ الاختبارية السوفيتية رسائلها على حوالي خمسين قناة وعلى ذبذبات تتراوح ما بين ١٥٠ ميغاهيرتز و ٢ر٢ غيغاهيرتز.

اما المهمة الاخرى للقمر الصناعي الاميركي الجديد فهي مراقبة اشعة الرادار السوفيتية. اذ يعمل تسعون بالمائة من الرادار السوفيتي على ذبذبات تتراوح ما بين ١٠٠ ميغاهيرتز و ١٠ غيغاهيرتز. ويستطيع الاميركيون رسم خارطة للقواعد الجوية ومواقع الصواريخ ومراكز الانذار المبكر.

ويستطيع الاميركيون، اذ يحصون قوة الاشارات وذبذباتها، ان يطوروا اجراءات اليكترونية مضادة لشل عملها اثناء الحرب. وبذا يستطيعون شق اكثر المسارب فعالية للطائرات القاذفة بي - ٥٢ و اف - ١١١ (بما في ذلك الطائرات الموجودة بقواعد بريطانية). ويستطيعون ايضا مراقبة مراعاة السوفييت لمعاهدة حظر الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية والتي تسمح للدولة العظمى نظاما واحدا فقط لتدمير الصواريخ الباليستية عابرة القارات التي تقترب من اراضيها.

سوف يراقب القمر الصناعي الرسائل التي يبعثها انتلسات (نظام الاتصالات الدولي) وكذلك انظمة اتصالات الميكروويف واتصالات الهاتف اللاسلكي ومحادثات ووكي توكي.

وتوفرت هذه القدرة لدى الاميركيين منذ زمن. وقال الدكتور بال ان التقنيين في مركز باين غاب قد ابلغوه انهم قد التقطوا اشارات الدوكي توكي من طيارين اميركيين اسقطوا اثناء حرب فيتنام رغم انهم لم يستطيعوا عمل اي شيء حول الموضوع.

ورغم ان هذا يعتبر اضخم قمر صناعي يتجسس على الاشارات الا انه ليس الاول من نوعه. فمن بين ثمانية اقمار اصغر منه تدور في مدارات ارضية شمالي خط الاستواء يوجد ثلاثة ما زالت تعمل، بينما نفذت بطاريات الخمسة الباقية.

ان الدرجات العشرين ما بين دييغو غارسيا وسنغافورة هي القطاع الوحيد الذي يمكن منه للاقمار الصناعية رؤية الاتحاد السوفيتي ونقل المعلومات الى استراليا.

وقد جرى في الآونة الاخيرة توسيع مركز باين غاب، التي بنيت بموجب اتفاق اميركي استرالي، لكي تنهض بمهام الحركة المتزايدة من القمر الصناعي الجديد.

للولايات المتحدة ثلاثة انظمة لاقمار التجسس: التصوير الفوتوغرافي، مراقبة المحيطات والتجسس على الاشارات. وهذه هي المطالب من اطلاق الاقمار التي تقوم بها قوة الطيران الاميركية من خلال صواريخ تيتان. ومن هنا ايضا جاء قرار استخدام الرحلات المكوكية.

ان هذه الرحلة هي الاولى ضمن سلسلة طويلة من المهمات الدفاعية المرسومة. اذ تقرر اطلاق رحلتين اخريين في عام ١٩٨٥ الحالي ويقدر في السنوات العشر القادمة ان يكون ٣٥ بالمائة من الرحلات المكوكية تحت اشراف البنتاغون ومراقبتها.

في الحقيقة، ان تاريخ الرحلات المكوكية الفضائية الاميركية المرتبكة والمزعجة يرتبط ارتباطا وثيقا بحاجاته العسكرية. ويفضل المسؤولون في الدفاع الاميركي، كما يقول علماء وكالة ناسا في جلساتهم الخاصة، فان المكوك الفضائي ليس سوى تسوية وسط.

في عام ١٩٧٠ اعدت وكالة الفضاء خططا لبناء مكوك يعاد استخدامه ذي مرحلتين بمقدورهما الانزلاق على الارض ويحمل ما زنته اربعين الف رطل من الاعتدة في مدار قريب من الارض.

الا ان البنتاغون ارادت مكوكا ذا قدرة على حمل ٦٥ الف رطل، وبدون مساعدة من وزارة الدفاع لم يكن لدى وكالة الفضاء (ناسا) الفرصة لكي تحصل من خلال الكونغرس بالموافقة على مشروع المكوك بعد ان استنفذت قوانين عديدة حول برنامج ابولو.

وبذا قلص علماء ناسا خططهم وانتجوا هذا التصميم للمكوك ذي مرحلة العودة الواحدة، ولكنه يستطيع حمل ستين الف رطل من المعدات في الفضاء. وقد جرى التنديد بهذه الخطوة واعتبرها عالم الفضاء كارل ساغان عملية «سرقة» وادعى بأن وزارة الدفاع الغنية تمتص الموارد الفقيرة النسبية لوكالة الفضاء وتسرقها عن طريق اقتحام هذه الحاجات.

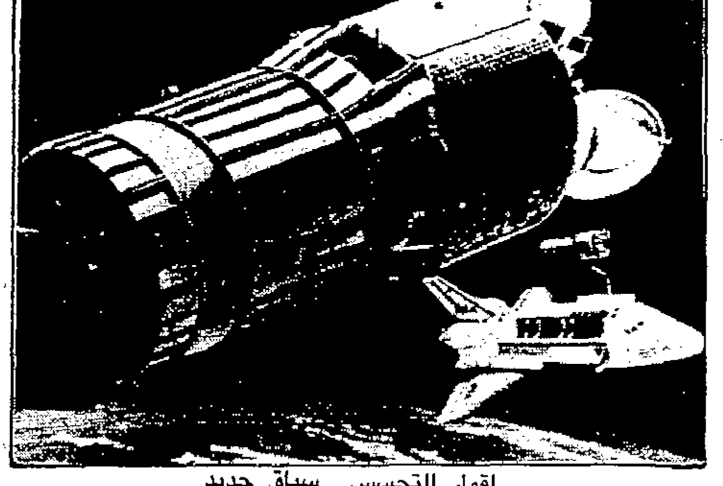
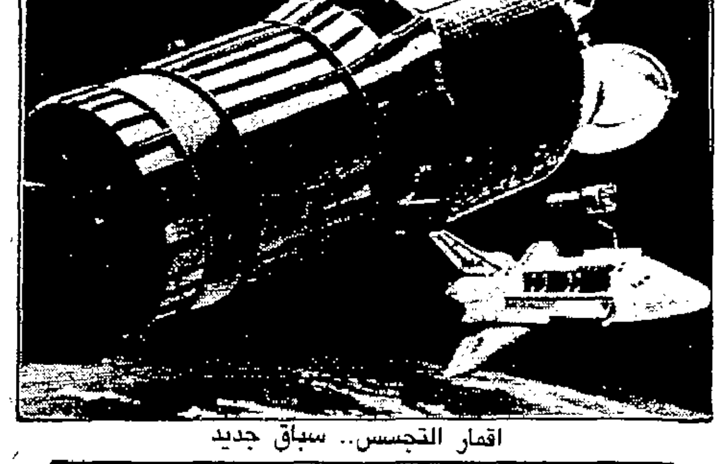
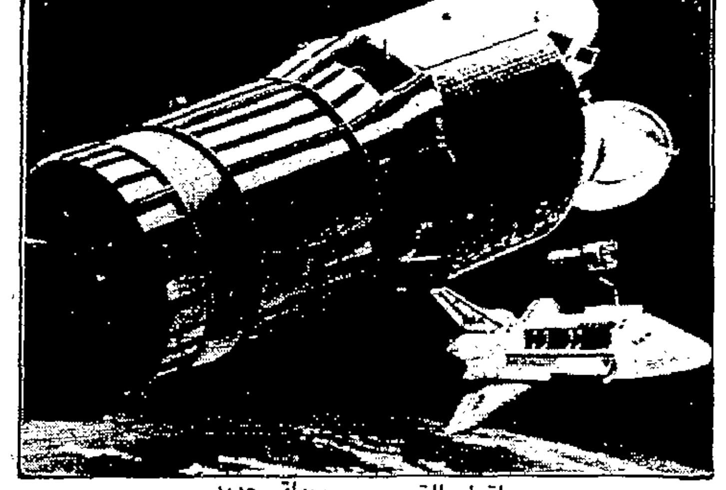
الا ان مشاكل المكوك لم تنته مع العسكريين عند هذا الحد. فقد ارادت قوة الطيران الحربي الاميركي، باستغلال طاقة الحمولة الضخمة للمكوك، بناء قاطرة فضائية تستطيع حمل اقمار صناعية من مدار منخفض الى مدار جيوسينكروني مرتفع.

ولم تتحقق المخصصات المالية واختير بدلا من ذلك صاروخ «مرحلة مؤقتة اعلى» والذي اطلق عليه فيما بعد اسم «المرحلة العليا ذات القصور الذاتي» لاستخدامه كبديل مؤقت.

وعلى كل فقد ارتفعت كلفة المكوك الى ما يزيد على خمسمائة مليون دولار قبل ان يكون مهيئا للانطلاق بأول رحلة على الصاروخ تشالينجر في آذار ١٩٨٣. وقد فشلت مهمته، حيث ارسل حمولته من قمر الاتصالات المدني في مدار غير صحيح.

واستغرق الامر سنتين من العمل لتصحيح الاخطاء واطلاق الرحلة الحالية - صراع ادى بالآخرين الى احتجاجات عسكرية ضخمة على الرحلة المكوكية.

وبالنتيجة تريد القوات الجوية الآن بناء اسطول من عشرة صواريخ يعاد استخدامها من الطراز القديم تضع حمولاتها في مدارات ارضية وتمنحها «طاقة مؤكدة على الاطلاق».

اقمار التجسس.. سباق جديد

نبضة اليوم

تكاليف عملية «موسى»

تقدر تكاليف حملة «موسى» لتهجير اليهود «الفلاشا» حتى اليوم بحوالي ثلاثمائة مليون جنيه استرليني، او حوالي ٣٥٠ مليون دولار.

وتحتاج عملية التوطين في فلسطين المحتلة الى حوالي مائة مليون دولار كدفعة اولى بمعدل خمسة آلاف دولار لكل يهودي فلاشي.

من اين اتى المال ومن الذي ثارت «نخوته»، فقدم ما قدم منه لم يكشف النقاب عنه بعد.. لكنه يبقى مالا تفتح مغاليقه «نكاية» بالعرب.

ولقد جاءت التدخلات من جوانب كثيرة، لكن الجانب الذي روت الصحف البريطانية انه كان صاحب دور في العملية هو منظمة «اليونيسيف» وهي احدى المنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة.

لقد كذبت المنظمة انه كان لها دور في التمويل ولم تدحض ما قيل عن دورها في تمرير الاموال او عملية التهجير.

وفي تقرير نشرته جريدة الغارديان بتاريخ ٨٥/١/٥، ورد القول بان شركة طيران بلجيكا تعمل في خدمة صندوق الطفولة التابع لهيئة الامم المتحدة قامت بالدور الاكبر في عملية النقل.. ونفت منظمة اليونيسيف عبر ادارتها في جنيف ان يكون لها دور في عملية التمويل.

لم يكن اليهود الفلاشا يعيشون في ضيق غذائي او مجاعة، ذلك لانهم يقطنون اراضي زراعية خصبة في شمالي الحبشة، فلم يكونوا كما ذكرت عدة صحف غربية في حاجة لنجدة غذائية عاجلة مثل الجائعين الآخرين.. وعندئذ فما هو دخل منظمة دولية مثل اليونيسيف في عملية التهجير؟

المهم هو كثرة المتآمرين على الانسان العربي وقضاياه وقلة عدد من يقف الى جانب العرب.. واي حدث جديد تخرج به الهيئات اليهودية او السلطات الاسرائيلي يجب ان لا يكون مفاجأة للعرب لانهم ليسوا مع انفسهم وفق ما تأمر به قضيتهم وتفرضه عليهم ظروف مستقبلهم.. وايضا لانهم لا يحاسبون.. بل ينفعلون ثم ماذا؟ يسكتون..

«المعتز»

وول ستريت جورنال

مشاكل المياه تخيم على مستقبل الضفة الغربية

طوال ستة الاف عام نشأت عدة حضارات في الشرق الاوسط وازدهرت ثم اختفت. ولكن، وخلال هذه الفترة الطويلة، بقيت قاعدة سياسية واحدة: من يتحكم بالمياه يتحكم بالارض.

جاكس ليدرمان

في منطقة يحتدم فيها صراع لا ينتهي بين الصحراء والاراضي المزروعة، تكمن القوة بأيدي اولئك الذين يتحكمون بمصادر المياه وتوزيعها. ان استحواذ شخص آخر على مصادر المياه - سواء كان بئرا، ينبوعا او حوض نهر باكمله، كان في الغالب سببا كافيا للاسر او القبائل او الامم للدخول في حروب للاستيلاء عليها. والقوانين الوضعية والعادات والشعائر الدينية في المسيحية او اليهودية او الاسلام ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة والتفكير في الشرق الاوسط».

لو احيت ادارة ريغان الجديدة عملية السلام في الشرق الاوسط - وبخاصة المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية - فان القضايا الهامة للغاية، مثل مستقبل القدس، والمستوطنات اليهودية بالضفة الغربية ومطالب الفلسطينيين «بحكم ذاتي» ستنال نصيبا اوفر من العناية.

ومها يكن ستحتدم معركة لا تقل اهمية حول حقوق المياه. وفي الحقيقة من العدل القول انه ما لم يتم التوصل الى اتفاق ملزم حول استعمال المياه بين اسرائيل والفلسطينيين فلن تتحقق تسوية لمشكلة الضفة الغربية!!

قوانين المياه القاسية

في الوقت الحالي يستعمل العرب في الضفة الغربية، والاسرائيليون كل نقطة ماء متوفرة. الا ان الطلب يتنامى على المياه. وقد دعت الازمة المستمرة في مصادر المياه الاسرائيليين لوضع قوانين مياه قاسية توزع حصص استعمالات المياه واستثمار مئات ملايين الدولارات في مشاريع متطورة لضخ المياه واستصلاح الاراضي بربط البلاد باكملها بشبكة مياه ضخمة.

وطبقا لوثائق اسرائيلية، فان ٦٠ بالمائة من المصادر الطبيعية للمياه والمستعملة في اسرائيل من طبقتين صخريتين - احداهما عبر الساحل والثانية سلسلة الجبال الداخلية. وجميع مصادر المياه التي يستعملها سكان الضفة الغربية تأتي من نفس المصدرين.

والطبقة الصخرية الساحلية تمد بنسبة «٤٠» بالمائة من حاجات اسرائيل المائية. اما الجبال الداخلية فتزود بـ «٢٠» بالمائة والمصادر الاخرى تزود بـ «٤٠» بالمائة وهي تستعمل بشكل مكثف بحيث انسابت مياه البحر المتوسط المالحة في بعض الآبار الاسرائيلية ودمرتها بشكل دائم. وبالنتيجة منعت السلطات الاسرائيلية حفر الابار الجديدة بالمنطقة - في اسرائيل والضفة.

استهلاك المياه.. ضخم

طالما ان الضفة الغربية منطقة متخلفة التطور وذات حياة تقليدية لا تتخذ المشكلة مظهرا حادا. وغالبا ما يملي استخدام الاسر للمياه في المناطق الريفية قدرة المزارعين المادية على حفر آبارهم التي يستخدمون الدلاء لانتشال الماء منها. الا ان جيلا متناميا ومثقفا من السكان العرب جلب معه حاجات لاستخدام وسائل عصرية مثل المضخات. ورغم ان نصف القرى بالضفة الغربية تستخدم المياه بواسطة الحنفيات فان استخدام المياه المحلي قد تضاعف اربع مرات منذ عام ١٩٦٧. وكان نمو الطلب على المياه في المدن المتطورة اعظم بكثير.

ففي منطقة بيت لحم، مثلا، ارتفع استهلاك المياه من ٢٦٠ الف متر مكعب عام ١٩٦٦ الى ما يزيد على ١ر٣ مليون متر مكعب في الوقت الحالي. ومع استمرار عملية التمدين فان هذه الظاهرة لا يمكن الا ان تواصل النمو.

في هذا الوقت تربط الضفة الغربية بشبكة مياه الى الشبكة الاسرائيلية وذلك بواسطة انابيب مياه رئيسة ممدودة الى المستوطنات الاسرائيلية ومن ثم الى القرى العربية.

وبنتيجة نمو الطلب غدا عرب الضفة الغربية مجرد «مستوردين» للمياه عبر انابيب من "اسرائيل".

يقول احد خبراء المياه الاسرائيليين ان كابوسا دائما يهيمن عليه بان يوما ما سيحين عندما ستغلق جميع مناطق الضفة وبصورة مفاجئة صنابير مياهها وتذبل تدريجيا الحقول الاسرائيلية في السهل الساحلي مع ازدياد نسبة الملوحة في الآبار الساحلية.

بذور النزاع

الا ان المرء لا حاجة به لهذه الرؤية النبوئية او يضمر الحقد والضغينة للطرف الآخر كي يرى بذور النزاع المقبل بين الاسرائيليين والعرب الفلسطينيين في الضفة الغربية.

فنسبة الولادة في هذه المناطق من اعلى النسب في العالم.

- والمزيد من البشر يعني المزيد من الطلب على المياه - للبيوت والزراعة. وفي الضفة الغربية تضاعفت المحاصيل الزراعية بنسبة ١٢ ضعفا منذ عام ١٩٦٧ - وبصورة رئيسية من خلال ادخال اساليب سقاية عصرية تستخدم في اسرائيل. الا ان هذه الاساليب بلغت الآن اقصى طاقتها في توفير المياه. ويطالب الآن سكان الضفة الغربية بتحسين انماط معيشتهم، بصورة جزئية من خلال التصنيع. والصناعة العصرية ايضا تستهلك المياه بصورة ضخمة.

حتى في هذا الوقت، فان نظام المياه حساس بحيث ان ثلاثة او اربعة اعوام من الجفاف سيفرض ضغوطا مستحيلة على الطبقات الصخرية المشتركة.

واذا ما حدث جفاف حاد ستزداد بشكل هائل الضغوط المفروضة على حكومة اسرائيل او ادارة فلسطينية لسحب المياه من الصخور المائية على حساب الطرف الآخر.

الحكومة الاميركية تعي على الدوام وبحدة كم ان قضية المياه ملتهبة بالمنطقة. وفي عقد الخمسينات شكلت ادارة ايزنهاور لجنة لوضع خطة مشتركة للمياه بين دول المنطقة - من وادي الاردن وروافده.

وفي عام ١٩٥٥ رفض السوريون التوقيع على اتفاق اقترحته الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٦٥ قررت حكومة دمشق محاولة تحويل منابع نهر الاردن. وبالنتيجة دخلت اسرائيل الحرب. وكان احتلال اسرائيل لهضبة الجولان عام ١٩٦٧ قد تم بوحي هذه الغاية - منع السوريين من تنفيذ مشاريع تحويل المياه.

وبذا، فاذ سيوجه اهتمام الرأي العام في اي مفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية نحو تفاصيل اي طرف سيستحوذ على هذه القطعة من الارض او تلك فان قدرا موازيا من جهود المفاوضات سيوجه من كواليس خلفية لتقرير كيفية تقسيم المصادر المائية الطبيعية تحت الارض.

● اسرائيل تسرق المياه العربية.. وتحرم العرب منها

واشنطن تايمز

«اسرائيل» بحاجة لاعادة النظر في كامل بنيتها السياسية والاقتصادية

جويس ستار

اكتشفت الازمة الاقتصادية الراهنة في اسرائيل من قبل الصحافة العالمية - ومن قبل معظم الاسرائيليين، ما بين حزيران «يونيو» وسبتمبر «ايلول». عندما بلغ دين اسرائيل الخارجي اعلى مستوى بالنسبة للفرد الواحد والتضخم اخذ يلامس نسبة ٤٥٠ بالمائة واحتياطي هبط بما يوازي بليون دولار خلال شهرين.

السبعينات واوائل الثمانينات لم تكن نتيجة محتمة للاعباء العسكرية الضخمة في فترات الحرب والسلم. «هذا غير صحيح بشهادة فضيحة

ومع ذلك فالمصائب الاقتصادية التي لحقت باسرائيل عام ١٩٨٤ لم تكن نتيجة سوء الادارة الاقتصادية في اسرائيل خلال فترة اواخر التلاعب باسهم البنوك ونفقات الحرب المرتفعة».

فأين الخطأ؟ تمتد جذور الصعوبات الاقتصادية في البنيه الاقتصادية في اسرائيل التي املتها التزامات العيش حسب مستوى معيشة الاوروبيين. ورغم النجاحات الاقتصادية المذهلة في عقدي الخمسينات والستينات - والتي نافست حتى اليابان - فان نمو الاقتصاد لم يكن ابدا الفلسفة المرشدة او الهدف السياسي لاي حكومة في اسرائيل.

كان التركيز في سنوات اسرائيل الاولى مركزا على توطين المهاجرين وايجاد فرص العمل والسكن وزيادة توفير السلع. وفي عام ١٩٧٦ بلغت نسبة نفقات الحكومة الى اجمالي الدخل القومي ٩٧ بالمائة وكان نصف القوى البشرية العاملة تشتغل في القطاع العام.

كما ان النفقات العسكرية ادت الى المزيد من تورط الحكومة في الشؤون الاقتصادية، مع بلوغ النفقات العسكرية ٢٥ بالمائة تقريبا من اجمالي نفقات الحكومة في السنوات التي لم تدخل اسرائيل الحروب ونصف النفقات في اوقات المجابهة الحربية. «هذا يناقض الادعاء في الفقرة الثانية بان الصعوبات الاقتصادية لم تكن نتيجة محتمة للاعباء العسكرية..».

الا ان اسرائيل، ورغم تباهيها بقدراتها الدفاعية الاستراتيجية فان انشغالها بقضايا الامن وبمستوى المعيشة اليومي، قد حتم على حكومات اسرائيل ان تكرس اهتماما ضئيلا خلال سنوات بالعلاقة القائمة بين البنية الاقتصادية السليمة والدفاع القومي وقدرة البلاد على البقاء على المدى البعيد وفق الشرط الاقتصادي.

فقد تأثر النشاط الاقتصادي والنمو الاقتصادي في اسرائيل تأثرا عكسيا خلال سنوات بالوتيرة المتدنية للحركة الناجمة عن عقود العمل التي تجعل من المستحيل طرد العمال من وظائفهم وبالضرائب العالية «يدفع الاسرائيلي اعلى نسبة ضريبية في العالم» وبالخدمة الاحتياطية السنوية للعمال والمستخدمين من الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢١ و ٥٥ سنة لفترات تتراوح ما بين ٤٥ و ٩٠ يوما بأجور تدفعها مؤسساتهم التي يعملون بها.

ومن الصعب ايضا مناقشة السياسة الاقتصادية في اسرائيل دون الرجوع الى اتحاد الهستدروت. فقد اسس الاتحاد عام ١٩٢٠ وعمل معظم اعضائه في صفوف حزب العمل الاسرائيلي. ودخوله مفاوضا رئيسيا في الاتفاقات الرئيسية حول قضايا الاجور، فانه اضخم صاحب عمل منفرد بعد الحكومة - فهو يمتلك احد اضخم بنكين في اسرائيل وشركة تأمين وشركات انشاءات وشركة صناعية ومزارع تعاونية.

والاضرابات في اسرائيل واسعة الانتشار بحيث ان الاسرائيليين يحبون ترديد نكتة للاجانب «نأسف البلاد مغلقة». ان سلطة الهستدروت باعتباره الجانب الرئيسي المفاوض في اسرائيل وثاني اكبر مستخدم في اسرائيل لا يعقد وحسب قضايا المناورات الاقتصادية او شد الاحزمة بل ويجعلها مستحيلة تقريبا، الا اذا حدثت ازمة خارجية مثل الحرب.

في نوفمبر «تشرين ثاني» اوضح يسرائيل كيسار امين عام الهستدروت ان حكومة الوحدة القومية التي يقودها حزب العمل لا تستطيع توقع معاملة تفضيلية من الهستدروت رغم ان الحكومة يرأسها رئيس حزبه، شمعون بيريز.

علاوة على ما تقدم، من الجدير بالذكر ان ثلاثين بالمائة من اعضاء الهستدروت عام ١٩٨٤ مرتبطون بالليكود، مما يعكس تعمق جذور الهستدروت داخل المجتمع الاسرائيلي، فالحزب يوصف دوما بانه معارضة يمينية الا انه طور لنفسه حصة ضخمة داخل مؤسسة ما يدعى باليسار.

ويعتبر ديفيد ليفي، نائب رئيس الوزراء في حكومة الليكود والحكومة الحالية المدافع عن كتلة الليكود داخل الهستدروت وعن العمال «المسحوقين» في اسرائيل!! ويتوقع ان يزداد مفعول الليكود وتزداد معه قوة ليفي في امكانية تخريب الخطة الاقتصادية التقشفية التي وضعتها الحكومة.

اما التحدي الرئيسي خلال السنوات القادمة فهو اعادة تركيب البنية الاقتصادية بصورة درامية حتى يخفض تدخل الحكومة او ملكيتها المباشرة للمشاريع الاقتصادية - وذلك عن طريق توسيع دور الهستدروت - في جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا مع توسيع فرص القطاع الخاص. حاليا يعمل ما يزيد على ٣٠ بالمائة من قوة العمل في اسرائيل في مرافق حكومية مقابل ٢٢ بالمائة في الصناعة و ٦ بالمائة في الزراعة.

وستكون الاصلاحات التي تخفف الاعباء عن العمال ذات اثر حاسم في اي مجهود يبذل لرفع الانتاجية او تشجيع انتقال العمال من المرافق الحكومية الى القطاع الخاص.

ان ربط الاجور وبخاصة المدخرات المالية بالتضخم جنبا لجنب مع زيادة المعونات على المحروقات والمواد الغذائية امور تعمل على تهميش الحلم الاشتراكي الذي لم يعد المجتمع الاسرائيلي بقادر على تأمينه.

تركز حكومة اسرائيل الحالية آمالها على تصدير التكنولوجيا المتطورة. الا انها كي تقرب هدفها الراهن - مضاعفة صادراتها من التكنولوجيا المتطورة مع بداية عقد التسعينات يتوجب عليها زيادة قيمة الاستثمارات الصناعية بليون دولار تقريبا في كل عام.

ان آفاق زيادة الاستثمارات الحكومية باستمرار ليست صحيحة في ضوء التخفيضات القادمة بالموازنة. وتهبط ايضا قدرة القطاع الخاص الاسرائيلي على الاستثمار خلال العقد المنصرم. ويعود السبب بصورة رئيسة لان القطاع الخاص مضطر للتنافس مع مبيع السندات الحكومية، والمربوطة ايضا بالتضخم ومن ثم مؤمنة ضد انخفاض القيمة.

العالم بالكاريكاتير

محمود كحيل

عن الشرق الاوسط

أقلام وآراء

"الركود الاقتصادي"

سمير حباشنة

الذنب ذنبنا اننا ربطنا اليه اقتصادنا الوطني بدوران العجلة الراسمالية فان اسرعت هذه العجلة العملاقة بدورانها ينشط الاقتصاد الراسمالي. يتحرك الدولار، يزداد حجم التبادل التجاري العالمي، تزداد الصناعة نشاطا وتوسعا وتحسنا في النوعية وتخرج الزراعة من معاقلها وتبدا عمليات الاستصلاح والتوسع العمودي فيها. وان خفت جذوة دورانها وتباطات هذه العجلة. يكسل الاقتصاد الراسمالي فتنكمش التجارة وتخمل الصناعة ويتوقف او يمحل التوسع في الزراعة.

وهكذا فبين سرعة الدوران وبطئها يتأرجح الاقتصاد الراسمالي العالمي. وتبقى المفاتيح بيدي من يجلس وراء الموقد ويشغل هذه العجلة. من منطلق صراعي تدخل في حساباته المسائل الصغرى قبل الكبرى وكافة المصالح والقضايا الدولية وكل تفصيلاتها.

هذا بالنسبة للعجلة العملاقة ولمديريها. اما بالنسبة لنا في العالم الثالث. الدول الصغرى باقتصادياتها المتخلفة فان من العبثية بمكان ان نعتقد بان ايجابيات انطلاقات هذه العجلة يمكن ان تعكس بالخير علينا. ذلك لان دورانها السريع. يجعل منا اسواقا مستهلكة كفيلة بتصريف انتاجها. كما يجعل من صناعتنا وزراعتنا انشطة غير قادرة على المنافسة الامر الذي يوقف امكانيات التطور الحقيقي والذي ينحو باقتصادياتنا لان تركز على الخدمات.

هذا القطاع الذي لا يعمل الا على تلميع التخلف الذي نعيشه وتغطيته بطبقة رقيقة من صباغ التقدم الذي لا يصمد امام اول صيف حار فينقشط. ليعود التخلف ويطفو على السطح ونفاجأ باننا لم نحدث اي خطوة حقيقية على طريق التقدم وان خططنا كانت سرابا وركضا وراء المجهول.

لذا. فالخطوة الاولى على طريق الانماء الحقيقي تكمن في ايقاف ارتباط اقتصادنا بتلك العجلة الذاتية عجلة البزنس والصراعات وقفا كاملا والبدء في مشروع وطني للتقدم يستند الى -

وقف المراهنات على القطاع الخاص باحداث التنمية الوطنية الحقيقية. ذلك لان هذا القطاع ينطلق من نظرة ضيقة تهدف الى الربح. الكثير السريع فتراه يبحث في الاستثمار في اطار قطاع الخدمات الذي يكفل له هذا الشكل من الربح. فتراه مرطب على ارتباط الاقتصاد الوطني في عجلة الاقتصاد الراسمالي لان في ذلك فرصته الذهبية في الحصول على (الكومشن) دونما عناء ودونما امكانيات للمغامرة او الخسارة.

لا اعتقد ومن تجربتنا في الاردن وفي شتى القطاعات بان مردود حركة هذا القطاع كان مردودا وطنيا اعطى الاردن دفعة ولو بسيطة على طريق بناء القاعدة المادية الصلبة والمستقلة.

المشروع المقترح لا بد وان يستند الى القطاع العام كجهة وطنية مخولة بالتنفيذ وبالتخطيط على ان يرصد المال اللازم لذلك باولوية صارمة غير قابلة للتعديل او التشريك مع اطراف في القطاع الخاص، الا اذا كان للقطاع العام صلاحية دفة القيادة بدءا بصنع القرار وحتى التنفيذ والمراقبة.

مطلوب من هذا المشروع ان يتوجه الى تحقيق قفزات في القطاعات الانتاجية وعلى راسها الزراعة، مطلوب ان ننتج كل قمحنا واعلافنا خصوصا وان مختصينا قد (دقوا صدورهم) وبشرونا بامكانية تحقيق ذلك وضمن جدوى اقتصادية معقولة واحتياجات فنية متوفرة.

مطلوب ان نحدث شيئا من الانغلاق والابقاء على علاقتنا الاقتصادية في اطار ضيق وفي المحيط العربي فقط والدول النزيهة بدعمها والمخلصة في توجهاتها اتجاهنا.

مطلوب ان نحقق مشاريع البعد الاستراتيجية ضمانة للبقاء والاستمرار على نحو يضمن استقلالية قرارنا السياسي وبعد.

التنمية الحقيقية لا تصنعها الفندقة التي صدقنا الكذبة الكبرى واسميناها صناعة، ولا تصنعها التجارة الخارجية التي لا تهدف الا الى الكومشن. التنمية ان ناكل ما ننتج وان نصنع ونزرع ما نريد وان نضع بعض المفاصل في اقتصادنا تمكنه بان يلحق في ركب الوحدة العربية المنتظرة او في ركب التكامل الاقتصادي العربي حالما يخرج من دفتر الاتفاقات ويصبح حقيقة واقعة.

محمود صادق

معرض الكتاب الدولي

الكتاب الاسرائيلي

الكتاب العربي

جامعة باتريس لومومبا تدرب طلبة العالم الثالث

● جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب التي تحيط بها الثلوج في الشتاء قد تصيب بعض الطلبة القادمين من بلدان دافئة بصدمة بسبب الطقس والعادات.

ويدرس طلبة من اكثر من ١٠٠ دولة باللغة الروسية لفترات تصل الى سبع سنوات قبل العودة الى بلادهم لوضع ما تعلموه على محك الاختبار.

وتحتفل الجامعة بمرور ٢٥ عاما على تشكيلها في الخامس من شباط الحالي، وكانت الجامعة قد اقيمت في عام ١٩٦٠ في عهد الزعيم السوفييتي نيكيتا خروشوف في اطار سياسة توسيع نطاق روابط موسكو مع العالم النامي.

ومنذ ذلك الحين انتقلت الجامعة التي اطلق عليها اسم الزعيم الكونغولي الراحل باتريس لومومبا من قلب موسكو الى موقع جديد في الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة السوفيتية المترامية الاطراف.

وتباهي الجامعة الان بقيد ٦٫٧٠٠ طالب منهم ٣٠٠ من الهند وحدها.

وقد تخرج من الجامعة ١٢٫٥٠٠ طالب حصلوا على شهادات في مجالات الطب والهندسة.

وقال الطالب الكولومبي كارلوس جوميز انه يجد الشتاء الروسي الطويل مثيرا للاكتئاب ولكنه لا يشكو من المنحة الشهرية التي يحصل عليها والتي تصل الى ١٠٢ دولار.

ويمضي الطلبة عاما على الاقل في تعلم الروسية وكيفية التاقلم مع العادات السوفيتية قبل الالتحاق بواحدة من ١٢ كلية تضمها الجامعة.

والبعض مثل الطالب الكولومبي جوميز يجاهد بصعوبة لتعلم اللغة ولكن العديد يتعلمونها بسرعة ويتابعون بسهولة المحاضرات العلمية المعقدة.

ويقول مسؤولو الجامعة ان كلية الطب تستخدم وسائل التعليم البصرية بصورة اكبر من اي جامعة اخرى لمساعدة الطلبة الذين لم يتقنوا اللغة الروسية.

ثنائي موسيقي اميركي في عمان

● المركز الثقافي الملكي يقدم اثنين من قادة الموسيقى الاميركيين وهما آلان وير وزوجته باربرا مكنزي وير لعرض حفلاتهما في المركز الثقافي الملكي يوم الاثنين المقبل في تمام الساعة الثامنه مساء.

قدم هذا الثنائي الذي يعزف على البيانو والكلارينيت برامج موسيقية في جميع انحاء اوروبا وقد لاقت استحسانا كبيرا، اما في عمان فسيقدم الثنائي حفلا موسيقيا لليلة واحدة فقط يعزفان فيها مقطوعات موسيقية لديبوسي، براهمز، غريشون، وبيتي غودمان.

وفاة الموسيقار عبد الحليم نويرة

● توفي في القاهرة امس الموسيقار عبد الحليم نويرة ٦٩ سنة احد رواد الموسيقى العربية وقائد فرقة الموسيقى العربية اثر ازمة قلبية اثناء اجراء بروفة للفرقة.

وقد حصل عبد الحليم نويرة على اوسمة من رؤوساء العديد من الدول العربية.

وقامت فرقة الموسيقى العربية. التي انشأها منذ ثمانية عشر عاما بعمل هائل في احياء تراث الموسيقى العربية والشرقية.

هذه سيارة جديدة تسير بالطاقة الكهربائية. اعلن عنها مؤخرا في لندن. وتستطيع بواسطة البطارية القابلة للشحن السير مسافة ٣٥ كيلومترا ويبلغ ثمنها ٤٩٩ جنيها استرلينيا وتستهلك خمسة ليترات من البنزين كل الف ميل ●

مذنب هالي يظهر مرة اخرى

● ذكر في نيويورك ان مذنب هالي الذي ظهر لاول مرة قبل ٧٦ عاما سيظهر ثانية في الفترة ما بين شهري ايلول وتشرين الثاني من العام الحالي وبين شهر حزيران من عام ١٩٨٦.

واشار فلكيون امريكيون الى ان ظهور هذا المذنب يشكل حدثا هاما بالنسبة لدوائر الرصد الفلكية.

وذكرت المنظمة المشتركة الدولية للابحاث الفضائية في نيويورك ان اجراءات ستتخذ اثر ظهور المذنب حيث ستهيأ كاميرات لالتقاط صور فوتوغرافية له.

واشارت الى ان فريقا من الفلكيين سيقدم مساعدة لشبكات التلفزيون بنقل ظهور المذنب الى محطات التلفزيون فيما اذا تلبدت السماء بالغيوم للتمكن من الحصول على معلومات مهمة.

واشارت المنظمة الى ان اي شخص يمتلك تلسكوبا سيتمكن من رؤية ظهور المذنب.

وسيبدأ المذنب رحلته في بداية شهر ايلول المقبل عبر دائرة الابراج وسيتمكن الناس من رؤيته بالعين المجردة في بداية الشهر الاول من عام ١٩٨٦ ضمن مجموعة كويكبات اكبوريوس.

ويمكن رؤية المذنب تماما من رأسه وحتى نهاية ذيله عندما يقترب من الارض في العاشر من نيسان عام ١٩٨٦.

خبراء تربية ارانب من مصر للصين

● طلبت الصين الاستعانة بالخبرات المصرية في تربية الارانب، وقد استجابت وزارة الزراعة للطلب وارسلت وفدا من الخبراء في هذا المجال.

وفي المقابل سيزود الجانب الصيني مصر بالنواحي الفنية في تربية البط البكيني والاوز الذي يعرفه الصينيون من اربعة الاف سنة، بينما بدأوا في تربية الارانب منذ عشرين عاما فقط.

الشركة الامريكية لم تتصرف بحكمة

● تقدمت اسرة امريكية بولاية لوس انجلوس بشكوى ضد شركة التليفونات تقول فيها ان تصرف الشركة غير حكيم وانها وضعت ثقتها بمن لا يقدر المسؤولية.

فقد فوجئت الاسرة بفاتورة مكالمات التي اجراها الابن الاكبر في الاسرة وعمره ١٩ سنة.

وكانت الشركة قد نشرت اعلانا في الصحف تقول فيه انه انشئت خطوط داخلية للشباب في الحي الواحد ما بين سن ١٢ ـ ١٩ بنصف الثمن.

وكانت النتيجة ان بالغ الابن في استغلال الخط وقالت الاسرة في الشكوى ان الشركة قدمت تسهيلات لاشخاص لا يقدرون المسؤولية.. وتفكر الشركة في الغاء هذا القرار.

هل صدق «الكمبيوتريون» ام كذبوا

نظر الانسان الى السماء فوجد فيها النجوم اللامعة والتي وظفها ليتنبأ بها، حياته، حاضره، ومستقبله. ولكن ماذا يقول الكمبيوتر عندما يلقن ملاحظات القدماء عن النجوم هذا هو عنوان الضجة الكبيرة التي اثارتها احدى الابحاث الفلكية العلمية الاخيرة والتي حكم عليها بانها خربت كل الجهد الذي قام به الباحث في علم الفلك والنجوم وقد نشرت ذلك مؤخرا «مجلة اخبار العالم».

وقد رفع احد العلماء قضية علمية ضد احد الابحاث التي اتهمت بتشويه علم الفلك وبتوصلها لنتائج ايجابية وقد تناول البحث المذكور تاثر شكل الانسان بالنجوم وتاثر تفكيره ومستقبله وعلاقة مولده بالنجوم وقام بالدراسة د. آلان سميث من جامعة مانشستر اجراها على مليونين من البريطانيين.

وقد غذى سميث نتائجه ودراستها للكمبيوتر ثم توصل الى نتائجه وهي وجود شبه بين اقوال الاقدمين وبين نتائجه من حيث تاريخ الميلاد والوظيفة والمستقبل.

اطول زواج فني في الولايات المتحدة

● احتفل الممثل العالمي بول نيومان الذي ما زال فتى الشاشة الاول في الافلام الامريكية ببلوغه الستين من عمره مع زوجته الممثلة الحسناء جوان دودورد ومجموعة من اصدقائه المقربين.

وقد قرر الزوجان الاحتفال بهذه المناسبة مبكرا حتى يتسنى لهما الاحتفال سويا بعيد ميلاده وبمرور ٣٧ عاما على زواجهما الذي يعتبر اطول زواج في الوسط الفني في الولايات المتحدة الامريكية.

ثروة لويس انقذت النادي البرازيلي

● اوصى المواطن البرازيلي لويس داسيلفا الذي توفي الشهر الماضي بمنح نصف ثروته التي تركها عند وفاته وقيمتها ١٤٠ مليون دولار لنادي كرة قدم مغمور بريودي جنيرو التقى فيه بصديقته اثناء حفل كرنفال ولقيت مصرعها قبل ان يتزوجها.

وقد اوضح رئيس النادي ان هذه الثروة التي هبطت على النادي من السماء ستحفزه على بذل اقصى الجهود للفوز ببطولة الدوري البرازيلي.

وجدير بالذكر ان لويس داسيلفا لم يتزوج او ينجب حتى يوم وفاته وقد وهب نصف ثروته الاخر لبيت للمسنين.

مصارعة الثيران ممنوعة في فيينا

● قررت بلدية مدينة فيينا منع عروض مصارعة الثيران في مهرجانات المدينة التي ستقام هذا الشهر.

وقد جاء هذا القرار نتيجة المظاهرات التي قامت بها جمعيات الرفق بالحيوان بالرغم من اعلان هيئة المهرجان انه لن يتم قتل الثيران وان المسابقات ستكون غير دموية ورياضية فقط.

تحسين جديد لمضخة الانسولين

السكري مرض يصعب التعامل معه وخاصة قبل اكتشاف اهمية الانسولين في معالجة بعض انواعه ففي عام ١٩٢٠ اكتشف عالمان احدهما كندي والاخر اسكتلندي دور الانسولين في معالجة الحالات من هذا المرض والتي تعتمد على الانسولين ومنذ ذلك الوقت اصبح بالامكان ان يحيوا حياة طبيعية مثل غيرهم ومنذ ذلك الوقت والعلم يطور الانسولين باشكال وانواع مختلفة واخيرا طور العلماء مضخة الانسولين التي تعمل على اعطاء الجسم حاجته الطبيعية من الانسولين خلال اليوم.

وقد شمل التطوير الاخير لمضخة الانسولين تصغير حجمها. ويمكن ربطها بواسطة حزام الى الصدر او الفخذ وتشغلها بطارية لمدة عشرة اسابيع وتعطي الانسولين على معدل خاص حسب احتياجات المريض ومن اهم مميزات الالة الجديدة ضبطها للانسولين بحيث يصعب اعطاء كميات كبيرة غير منتظمة او كميات قليلة جدا.

والمضخة الجديدة مزودة باجهزة الكترونية خاصة تعطي تحذيرا واشارة مسموعة في حالة حدوث خطأ ما ولها غطاء صلب واق يقاوم الحمل والتعامل المستمر مع الالة.

وقد ساعدت المضخة الجديدة على اعطاء المزيد من الحرية لمرضى السكري الا انها لم تحقق اهداف الاطباء والتي تامل في زراعة البنكرياس الصناعي او زرع جهاز منتج للانسولين تحت الجلد او ان الكتنولوجيا ما زالت في بداية الطريق.

جهاز جديد لتوجيه الصواريخ

تمكن الصاروخ الاوروبي اريان من وضع قمرين صناعيين للاتصالات في مدارهما الصحيح. واعتمد توجيه هذا الصاروخ على جهاز الملاحة الذي يعمل بالعزم الذاتي ويعرف باسم (اي ان اس).

ويقوم جهاز (اي ان اس) بتوليد متطلبات التوجيه الذاتي لتحقيق المدار المطلوب بادنى حد من استهلاك الوقود وهو جهاز محقق للاكتفاء الذاتي ومستقل عن التوجيه الارضي.

اما عنصر الاحساس الرئيسي في الصاروخ فهو ثلاثة جيروسكوبات وثلاثة مقاييس خاصة للتسارع معزولة عن حركة بواسطة اداة خاصة ذات محورين تستعمل لحس حركة الصاروخ وزاويته وبه جهاز الكتروني خاص يعطي المعلومات الخاصة عن سرعة واتجاه السير بحيث تستطيع اجهزة الكمبيوتر المحمولة على الصاروخ من تعديل مسار الصاروخ وهو يسير عبر الفضاء.

وقد اختبرت دقة الصاروخ والجهاز الموجه من خلال تجربة اطلق فيها اريان الى نقطة تبعد ٣٥٩٨١ كم عن سطح الارض وبلغت نقطة احتمال الخطأ في التجربة ١٠ كم مقارنة بالخطأ

وتتوفر هذه الاجهزة الدقيقة في اشكال اخرى مختلفة مثل اجهزة مسح الاراضي ووضع الانشاءات الثقيلة تحت الماء وتوجيه اتجاه ثقوب ابار البترول.

اخلاقيات الاسلحة النووية في مناظرة عالمية

● يقف رئيس وزراء نيوزيلندا امام الزعيم الديني جيري فولويل في مناظرة تعقد اول الشهر المقبل في اتحاد اوكسفورد للمناظرات بجامعة اوكسفورد ببريطانيا عن اخلاقيات الاسلحة النووية.

تستمر المناظرة لمدة ٦٠ دقيقة ثم تنتهي بالتصويت من قبل الحاضرين الذين من المتوقع ان يصل عددهم الى ٨٠٠ شخص.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/٢/١
العدد «٧١٤»
طبع من هذا العدد «٤٣٫٥١٨» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC



الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: نصوح المجالي — المحرر المسؤول: يوسف ابو ليل — مدير التحرير: محمد كعوش